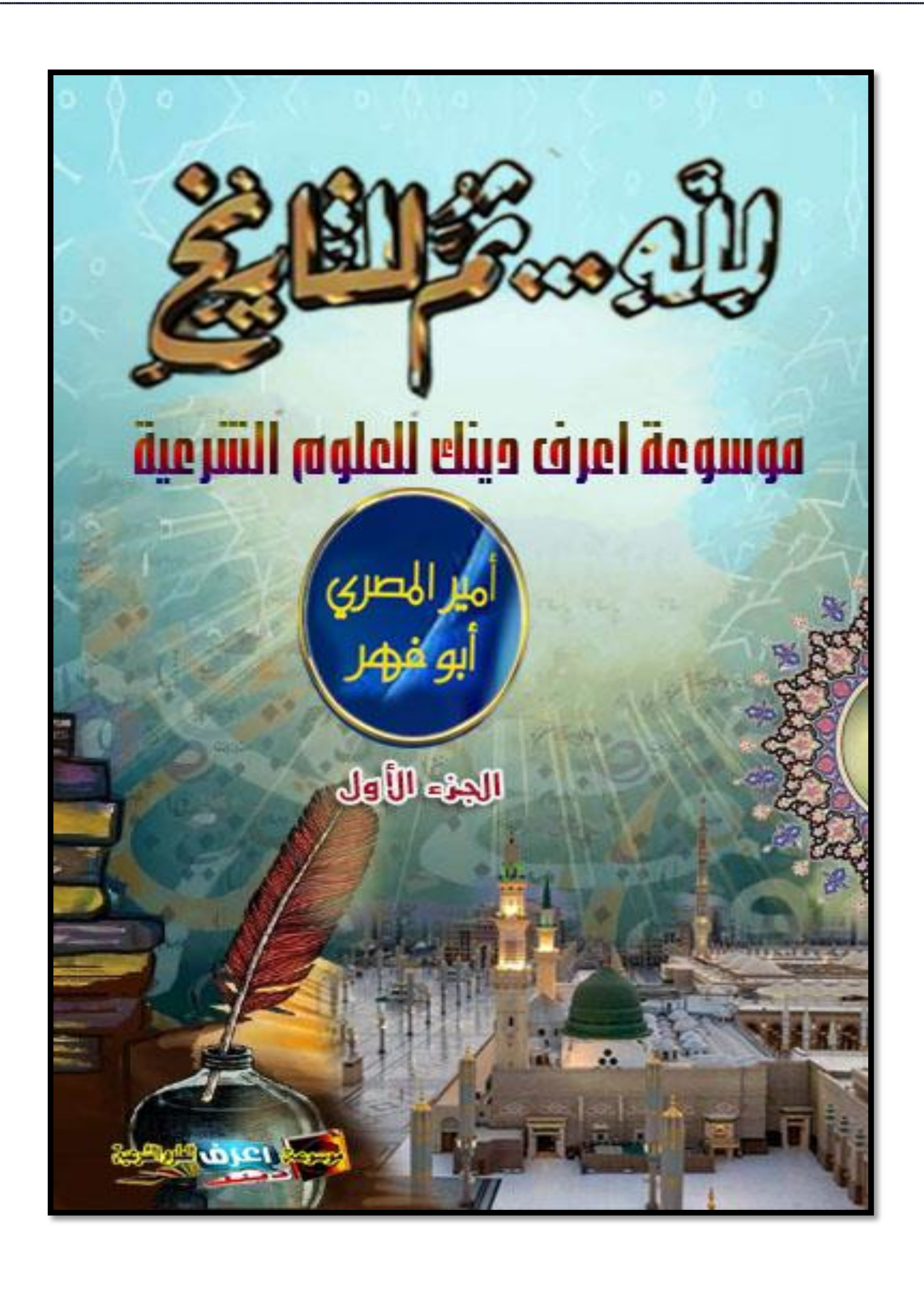

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
أمير المصري
أبو فهر
الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم



موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

أمير المصري (أبو فهر)

الجزء الأول







الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وبعد..

بسر ويشرف موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية أن تنشر هذه الموسوعة الشاملة (لله ثم للتاريخ) لجرد منشورات الأفاضل المشتركين فيها من صفحاتهم علي الفيس وعلي أجزاء أن استلزم ذلك

ونبدأ الجرد بداية من نهاية العام الهجري المنصرف ١٤٤٤ لبداية عام ١٤٠٠ أي أربع سنوات تنازليًا كما هو الحال مع كل الأفاضل .

ثم نتابع معه تصاعديًا من بداية محرم ١٤٤٥ هـ هذا العام إلي آخر ما كتبه أول بأول أن شاء الله ،وربما فيما بعد تقوم الموسوعة بجرد سنوات أخري تنازليًا وكل شيء وارد أن توفر الوقت لذلك.

ليكون ما كتبه الافاضل المشتركين علمًا ينتفع به ومحفوظًا لمن أراد تحميله وبروابط مباشرة من أي مكان في العالم ،و شاهدًا علي ما سطرته يداه لله ثم للتاريخ.

وهذا هو الجزء الأول للأخ الفاضل أمير المصري (أبو فهر) من منشوراته –حفظه الله– وتركنا البعض وهو قليل جدًا ،لأسباب شتي منها حسب سياسة الموسوعة كترك المسائل الشخصية أو المنقولة عن الغير دون إضافة من الكاتب، أو غير ذلك من الأسباب .

وهذا الجزء بدأ كغيره من الأفاضل ٣٠ ذي الحجة سنة ١٤٤٤هـ– الموافق ١٨ يوليو ٢٠٢٣م حتي ٢٧ إبريل ٢٠٢٣ –ويوافق هجريًا ٩محرم١٤٤٥هـ وهو التاريخ الذي يبدأ فيه الجزء الثاني تنازليًا لأربع سنوات كما ذكرنا علي جزء آخر أو أجزاء حسب المنشورات علي أن يكون عدد الصفحات ٢٠٠صفحة كحد اقصي أو أكثر قليلاً ولايتجاوز بحال عن ٣٠٠ صفحة !!

لسهولة التحميل والقبول للملف.

ثم نعود تصاعديًا للجمع من بداية هذه السنة الجديدة ١٤٤٥هـ إلي ما يشاء الله.

ونسأل الله تعالي القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه.

أسسها ونال شرف الإشراف الفني عليها

الكاتب المصري سيد مبارك





قال الشعبي رحمه الله : مااختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها.

قلتُ: لما اختلفوا بعد مقتل عثمان ظهر الأمويون على أصحاب رسول الله، حتى حكم عبدالملك والحجاج والصحابة أحياء.

ولما اختلفنا اليوم حكمنا العلمانيون وظهر أهل الباطل على حملة القرآن.

والاختلاف شر إلا في الفقه بلا تعصب.



خروجك مخرج أهل الدنيا من مشاهير الفن والعهر هو خروج سفيه، لأنك من أهل القرآن.

قد كان ابن باز الذي تتشدق باتباعه من الأغنياء ولايخرج إلا مخرج الضعفاء المساكين.

ليس في الزهو بالدنيا مندوحة لك ولا لغيرك.

آخر العهد قبر يضمك، ودود ينهشك.

إنها الدنيا التي فتحت أبوابها لمن سار مسير أهل الدين فخدعتهم.

قد فتحت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوضعها تحت قدميه، وقال ضع رأسي على التراب، وهو أمير الأرض كلها.

وجمع عمرو بن العاص الذهب والفضة وحكم مصر رأس خزائن الأرض ومات وهو يبكي على الدنيا ونظر لها نظرة المحتقر لما في يديه.

عمر بن عبدالعزيز جمع الأرض كلها في يديه، وترك العز وعاش يطلب الفقر وهو أمير الدنيا.

سعيد بن المسيب ترك دنانير من الذهب، وعند الموت قال اللهم إنك تعلم أني تركتها حتى لاأمد يدي لأحد، كان يخشى على نفسه أن يحتاج لعطاء سلطان فيقول غير الحق، عذبوه فظل على أمره لم ينصرف لهوى الملوك بحرف.

دعكم من الزهو بالدنيا ولا الزهو بالبدن، فقد رأينا من يزهو يموت وهو في أتم حالات الشفقة عليه.

يارب اجعلنا لك مخلصين وألحقنا بالصالحين دينا ودنيا وآخرة.

يارب اجعلنا من عبادك وثبتنا ولاتجعلنا نقول إلا مايرضيك واجعلنا نرضى بما قسمت لنا.





ياجماعة الشعر والوجه والذراعين والأفخاذ ليست من الجوارح، ولذلك كان حجاب الجوارح أقوى حجاب.

العاهرات عند التفلسف.






عبدالملك بن مروان كان من أفقه الناس، وكان في زمرة أئمة التابعين كالحسن البصري وسعيد بن المسيب، هوى الملك، وانطلق ليحكم، فأمسك بكتاب الله الذي كان لاينقطع عن حفظه وتلاوته، وقال له هذا آخر عهدي بك 😮نعم قال ذلك.

وكان معارضا لظلم يزيد بن معاوية، فجأة ترك القرآن وقال هذا آخر عهدي بك، وعين الحجاج بن يوسف الثقفي المبير، فقام الحجاج بقتل الخليفة عبدالله بن الزبير بن العوام، الصحابي الجليل وصلبه، وأعمل القتل في علماء الأئمة، وكل هذا تحت سمع وبصر الفقيه عبدالملك بن مروان.

وحصلت أمور لايتصورها عقل ولايتحملها قلب، من رجل كان فقيها فانتكس.

كذا في زماننا ترى مذيعة خرجت بحجابها تدافع عن الدين في برامج دينية، لكن لامال، فتنطلق لخلع حجابها وتلبس العهر الفاضح، وتسكر وتفعل ما يفوق الوصف.

ترى رجلا كان خطيبا فجأة صار إعلاميا يطعن الدين والبخاري بل ويطعن القرآن نفسه، لأجل الملايين التي يتحصل عليها كل سنة.

هذا يجعلك أن تحمد الله على ماأنت فيه، وأن تسأل ربك الثبات وأن تلعن أي مال يجعلك عدوا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم.



اقرأوا بتدبر حال المرأة في زمن الصحابة، يموت زوجها فيفرض لها العطاء، ربما تقرأ أن العطاء ٥٠٠٠درهم يعني ١٠٥٠٠٠جنيه، وربما تقرأ ١٠٠٠٠٠درهم يعني ٢مليون جنيه وزيادة.

تطلق فيكون صداقها ملايين بعملة عصرنا مع رخص الأسعار.

كانوا ربما يعطونها ب١٠٠ناقة يعني جمل.

اليوم حيث لاشريعة تحكم، معاشها ربما ٤٠٠جنيه في ظروفنا، ثم يقولون حقوق المرأة والشريعة ظالمة، فأين الشريعة التي تحكم أصلا؟!

أين ظلم الشريعة لها؟

تطلق فتخرج كالمجنونة لمحام ينهشها لأجل قائمة لاتساوي ٥٠ألف جنيه، لا كانت تطلق فيأتيها الملايين فكان الطلاق لايعني ضياعها ولها عصبة وعائلة وقبيلة تعطيها الملايين ويخطبها الرجال من كل مكان.

ترى امرأة مات زوجها يتشاجرون على خطبها وتسمع أن سادة الصحابة خطبوها حتى ظفر بها صحابي جليل.

ثم يقولون الشريعة ظالمة، والله ثم والله لم تظلم المرأة قط المسلمة في تاريخها إلا في عصرنا عصر حقوق المرأة والمجلس القومي لحقوق المرأة.

تعالوا إلى مواقف السيارات وانظروا حجم المتسولات، عدد لاحصر له.

ليتنا نعود للشريعة.



تركوا الفقه في الدين وإصلاح القلوب، والعمل بالعلم، والعمل الصالح الراسخ في حركات البدن، وتركوا سير الصالحين وكم كانوا يصلون ويصومون ويذكرون، إلى هل ابن حجر مرجيء أو لا؟ وهل النووي أشعري أم لا؟

والله لن يسألهم لم تركتم تبديع ابن حجر، بل سيسألهم لِمَ بدعتموه؟

هؤلاء لاخير فيهم، بل هم منافقون لأنهم تركوا العمل وانشغلوا بالخلق، وتفرغوا للغيبة والنميمة، فدعك منهم واهرب بدينك إلى الله.

واللهِ لتسألن عن دينك وصلاتك وعبادتك، واعلم بأن السلف سبقونا بمراحل لاتكاد تدرك، فأبومسلم الخولاني كان يصلي ٣٠٠ركعة وكذا ابن حنبل.

وأبوهريرة لاينام حتى يسبح ١٢ألف تسبيحة.

ومنهم من كان يصلي حتى يحبو لسريره ومنهم من يصلي حتى يغشي عليه، ومنهم من يصلي حتى تتشقق رجلاه، ومنهم من باع الدنيا وخرج يطلب الموت في سبيل الله، ونحن تحت التكييفات نبدع ونخون ونرد وليس لنا عمل.

ياهؤلاء نحن لسنا قلامة ظفر عباد الله ممن مضوا، فماذا سنقول لله يوم نقف في العرض ومعنا من كانوا بتلك الصفات وهم حجة الله علينا؟

إن اعتذرت بعذر لربك ستجد من كان أضعف منك وأتى بجبال من العمل، حينها الندم حيث لاينفع الندم، وحينها سنبكي الدم ولا موت.



كان مسروق – رحمه الله – من أفقه الناس، وكان من أجل تلاميذ ابن مسعود – رضي الله عنه – بل كان ابن معين لايقدم عليه أحد من تلامذة ابن مسعود، لأنه

صلى خلف الصديق وعمر رضي الله عنهما، وكان عابدا تقيا، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، فخرج لطلب العلم.

كان لايقبل عطاء الخلفاء، وخرج سنتين فعاد بفأس، فقالوا له خرجت سنتين وعدت بفأس، فقال :إنا لله استعرناه فنسينا رده!

وكان يصوم دوما حتى غشي عليه، وكانت له ابنة لايعصي لها أمرا، فنزلت إليه وقالت اشرب وأفطر، فقال ماتريدين بنية، قالت الرفق، قال يابنية إنما طلبت الرفق لنفسي في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة.

هؤلاء هم الرجال رحمهم الله.

أما علي بن أبي طالب رضي الله عنه فخليفة المسلمين وأمير المؤمنين، رغم أنف من لايذكره في الخلفاء، ونشهد الله أننا من أوليائه وأننا نشهد أنه كان على الحق حتى لقي ربه شهيدا.

أنا لاأدري ماالذي جرى؟ كنا قبل عشرين سنة نختلف في النزول على الركبة أو اليدين، ولانختلف قط في تلك الأمور التي يتكلم فيها الأوباش.

ماكنا نتكلم في علي ومعاوية، ونرى عليا على الحق ومعاوية مخطيء مأجور على اجتهاد رضي الله عنهما، أما أن يخرج أوباش فيقدمون معاوية على الإمام علي، فتلك حالة غريبة عجيبة هزيلة.

ماكنا نتكلم في الإمام أبي حنيفة ولا النووي ولا ابن حجر، ولايخطر في بالنا قط التنقص من أي عالم، وإلى الله المشتكى.

حياتنا هذه التي جدت علينا غريبة جدا، ولاأدري من الذي يهرف بتلك الترهات ويبثها على الشباب؟



سأظل أقول لكل شاب لاتكتب قائمة ولو صارت إجماع علماء الدين في عصرنا، ولاتغتر بقول فقيه، لأن قائمة المنقولات محمية بقوانين وضعية لاترعى حقا ولاتقيم شرعا.

هات ماتستطيع وتزوج، ولاتثق بامرأة غير أمك، لا لأنها أنثى ولكن لأنها أمك.

لاتقبلن من امرأة مودة فقلوبهن سريعة الميلانِ.

اليوم تشعرك أنك نبي مرسل، وغدا تصفك بأبي لهبٍ، وإن كانت تحفظ الكتب الستة، ولايؤدب المرأة إلا رجولة رجل حازم يملك أمره، يعدد متى ماشاء، ويطلق متى ماشاء ولايصرفه عن أمره صارف، وتلك هي عز الرجولة.

وعش رجلا حرا في أمرك كله، وأحسن لمن تحتك كما أحسن الله إليك، ومن أساءت فأبوها الذي رباها أولى بها.



تزوج الحسن بن علي بن أبي طالب تسعين مرة، حتى قال علي لأهل الكوفة لاتزوجوا الحسن فإنه رجل مطلاق، فقالوا لنزوجنّه.

وورد أن الزبير بن العوام طلق أسماء بنت الصديق رضي الله عنهم.

وورد أن إحدى النساء باركت للحسن أن صار خليفة، فقال أتشمتين بأبي فطلقها.

والشاهد الذي لفت نظري أن العرب الأول من أهل الإسلام ماكانوا يعيشون مع امرأة كرها، وأن الرجال ربما لاتقبل الحرف من الخطأ من المرأة، فيطلقونها ويتزوجون غيرها، بل غالبهم من الذين عددوا النساء، وتزوجوا أكثر من واحدة.

ولاشك لايقاس وضع النساء بزماننا، لأن المرأة في زمانهم لها محارم ينفقون عليها إذا طلقت ويرعونها ويخطبها الرجال، ولايقال لماذا تطلقت؟ بل أشبه مايكون الزواج بشراكة تنفض في أي لحظة.

وليس هناك لاقائمة زواج لا خريجات جامعة حمقاوات، بل تتزوج وتعيش كرهت زوجها أو كرهها يتم الطلاق بلا عويل ولا محاكم الأسرة ولا محامين يتاجرون بالناس، ولا كل الذي نرى من همجية عصرنا.

وكان الرجال أحرارا، يتزوج من يشاء متى ماشاء، لايقال له لما عددت ولا يقال وأولادك ولا يقال أي خرف وهرف مما يقال اليوم.

فعاش الرجال مائة سنة ربما لم تشب رؤوسهم ولم تصبهم الأمراض، بل كان في السبعين ويجاهد في سبيل الله وكأنه في العشرين.

أما نحن فنتزوج لنعيش في حياة الرأسمالية لطعام سيء وتعليم سيء وصحة سيئة ويموت الرجال في الأربعين والخمسين، مع امرأة أشبه ماتكون بإبليس الرجيم، ولايقوى على طلاقها رغم سوء لسانها وندبها وحماقة عقلها.

بل وصلت الحماقة أن ترى البنت في العشرين لم تتزوج تظن نفسها ابنة خليفة المسلمين التي تعيش في القصر المنيف بين الخدم والجواري، فيصنعون لها المانكير والباديكير كل ربع ساعة، فتسب الرجولة وتحتاج لخادم يخدمها، تتملكه حصرا.

وكان رجال العصر الأول، لايفرق معهم شيء يسمى الحب ودلال المرأة وأن يتخلى عن قواعده لأجل امرأة، لكننا تربينا على أفلام التضحية بالدين نفسه لأجل الظفر بأنثى بعد سنوات ستكون كالفيل الأضخم ويخرج من فمها أقبح الكلام، وتنتحر إذا تزوج زوجها.

لذلك أقول على الأجيال القادمة من الرجال أن تعود للعهود الأولى من التعدد والتحرر من قيود محاكم العلمانية وقوائم العفش العفن وكل هذه التخرصات الفجة التي ابتدعها أجدادنا بغبائهم المطلق.

وعلى رجال الغد أن تدخر المال وتعمل بالتجارة وأن تخفي مالها عن نسائها، فلايضع كل ما يتحصل عليه في حجرها، لابد أن تظل كالابن تربى متى مانشاء.

ولاتقل هذه ذكورية، بل هذه الرجولة التي كانت في العرب في الجاهلية والإسلام، لاتحكمهم امرأة، وإن أساءت طردوها في لحظة بلاتردد.

علمتني سير أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه بعد الصحابة لاتتقدم العوام فتطلب حقهم من ظالم، فإنهم يخذلونك قطعا، فإنهم يعيشون لبطونهم.

وانظر لعوام العراق قتلوا عليا رضي الله عنه، وطعنوا الحسن ابنه، ثم أرسلوا للحسين نبايعك فاخرج إلينا فنحمل على يزيد، فلما أقبل إليهم تركوه وبنيه وأبناء أخيه وبني عمومته، حتى قُتِل الحسين على أيديهم وقطعوا رأسه رضي الله عنه، حتى بكت السماء واحمرت كالدم على فعلتهم الشنعاء.

وتركوا عبدالله بن الزبير العالم الجليل والصحابي الكريم وهو ابن سبعين سنة وكان خليفتهم، وهرعوا لأمان الحجاج الخسيس الأحمق الضال، وكان بنو أمية لايولون إلا أخبث الناس في الفتن، وقاتل ابن الزبير وحده وكان شجاعا مقداما لايهاب الموت، وظل يقاتل حتى مات رضي الله عنه.

وهكذا العوام يرقصون لكل طاغية ظالم، ويهرعون لمناصب تحت الظلمة، ويرتشون ويسرقون ويجلدون لأجل رواتبهم.

وهرعوا للمأمون والمعتصم يعذبون العلماء بسياطهم لأجل حفنة العطاء والراتب القذر.

ولازال العوام يبيعون فضالة ضمائرهم لأجل تعينات الحكومات أو كرتونة مكرونة.

ثم يخرجون فيقولون أين العلماء؟ ينتظرون العلماء لتقول كلمة الحق، وعند الذبح يخرجون نساءهم تتراقص في الطرقات دعما وتأييدا لظالمهم حتى لايظلمون.

فتعلمت منهم أن دع العوام لمصيرهم وبطونهم.

وعش حرا تعبد الله وتطلب العلم وتتحر الحق جهدك حتى تلق الله تعالى.






Nada Ashraf

ايوه القوامه يعني النفقه وخدمه الزوجه ودايما تكون تحت رجليها تخدمها وترعيها وتتقي ربنا فيها وتسبها تخرج براحتها وتعمل كل اللي نفسها فيه ، ومتتجوزش عليها الا في حالات معينة غير كده تبقا نطع

المرأه المصريه ملكه ياBابا فووق 🙂

الدكتور مصطفى حسني دايما بيقول كده.



لو وقف نساء الأرض يتنقصون الرجال ماضرهم، ذلك أنه في النهاية كلام نسوان، وكلام النسوان هو كلام المصاطب، وكلام المصاطب قرن الشيطان.

هذه وغيرها من الذي علفها؟! رجل كان يدعى بأبيها، فلما سمنت من العلف قالت ليكن الذي علفني خادما لي، فعجبا أن يصير الذي يضع العلف خادما للمعلوف الحلوف.

ياهؤلاء لستن بشيء ولستن على شيء، وليس لكنَّ من الأمر شيء.

وليس العيب إلا على الذي علفك ولم يقطر عليك أدبا.

أما شيخك فهو منسون ياحاجة.

وأما المصرية ملكة فنعم في النكد والإرهاق وبعث الشقاق والنفاق، والسير بالغيبة والنميمة متوجة على كل مصطبة.

وأما المرأة الملكة فهي التقية النقية التي غطت وجهها لا تلك البائسة التي عرضت وجهها في كل محفل.



كان الإمام الفقيه الصحابي الجليل عبدالله بن عمر أخو أم المؤمنين حفصة رضي الله عنهم من أجل فقهاء هذه الأمة، ومن أعبدهم لله، ولو خرج للخلافة لبايعه الناس كلهم، بل قالوا له اخرج نبايعك فأنت خير الناس وابن خير الناس فأبى، فقالوا تتولى الأمر أو نقتلك، فأبى، أمره عثمان بالقضاء فأبى، وأمره علي بإمارة الشام فأبى، فأصر علي بن أبي طالب أن يتولى ولو كرها، فهرب لمكة شرفها الله.

ماكانت حياته إلا أن يتبع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل من حرصه كان يسقي شجرة يمر بجوارها النبي صلى الله عليه وسلم حتى لاتيبس لتظل الشجرة التي كان يمر بها النبي صلى الله عليه وسلم، بل من لايعرفه يظن به شيئا لكثرة اتباعه لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

رضي الله عن عمر الفاروق وابنه الفقيه الأجل.



غطاء الوجه للمرأة فرض على الصحيح من قولي العلماء.

وينبغي في أزمنة الفتنة أن تنتقب المرأة منذ البلوغ ولاتكشف وجهها إلا عند ذي محرم.

وأما لباس العهر من البناطيل وخاصة الضيقة لايمت للإسلام بصلة، وهو لباس لايحل بوجه من الوجوه، ومن أعظم شره تأجيج شهوات الرجال، ولاينبغي لحرة أن تثير شهوة رجل.

اتقين الله معاشر النساء واعلمن أنكن على خطر إن لم تتحجبن حجاب الشرع.

إنك لن ترى أشرف من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقت خلافهم، فإنه لما وقع الخلاف بينهم حول مقتل الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه، وحصل الذي حصل، وعلم الناس من الذي اجتهد فأصاب وهو علي بن أبي طالب رضي الله عنه والذي اجتهد فأخطأ وهو معاوية رضي الله عنه، وقام الخوارج بقتل علي بن أبي طالب، وخرج الجيش العظيم بقيادة الحسن بن علي لملاقاة معاوية، كره القتال وصالح معاوية وجاء بمعاوية فأدخله العراق وتوحد المسلمون، فإن معاوية عاش عمره محسنا غاية الإحسان للأمة، وكان يعطي العطاء الذي لم يكن في الأمة مثله، وكان نفسه يقول لست أقوى على فعل أبي بكر وعمر، وعاش يعرف قدر نفسه وأنه لن يبلغ قدر الخلفاء الأربعة قبله، بل عرف أنه أول الملوك في الإسلام وأن خلافته ليست هي برشاد خلافة الخلفاء الأربعة.

وعاش عمرو بن العاص يبكي على الذي جرى يتوب إلى الله ليله ونهاره ويحسن لخلق الله.

لذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم نثني عليهم ونترضى عنهم ونترحم عليهم ونستغفر لمن أساء منهم.

كل من يقع في أي صحابي فهو مجرم غاية الإجرام، لم يقدم حسنة مما قدموا جميعا.

معاوية الفقيه العالم الرباني كان أسدا على أعداء الله جميعا، أذل الكفر وأهله، وفتح الأمصار ودك حصون الشرك.

والذي جرى في نظري سببه الذين أسلموا من العراق والشام، كل منهم ينفخ في الفتنة، حتى كفر العراقيون عليا ومعاوية، وخرجوا على علي رضي الله عنه وتسببوا في مقتله وحصل ماحصل، وانتهى الذي جرى بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما، ولقد قام العراقيون حينها بالنفخ في الفتنة مرة أخرى لكن الحسن تعلم الدرس فأغلق عليهم فتنتهم الخرقاء ووحد الأمة.

اللهم ارض عن علي ومعاوية وعمرو بن العاص وابن عباس وقيس بن سعد وعبدالله ابن عمرو وعبدالله بن عمر وعن عائشة وأم حبيبة زوجتي نبينا صلى الله عليه وسلم.

والله العظيم لن تجدوا خيرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل البشر سالفا وحادثا، والعيش مع سيرهم بالدنيا كلها ومافيها وخير من مال الأرض.

والله لهم خير الناس بعد الأنبياء وسيرهم نعم الزاد ليوم المعاد.



إذا رأيت الرجل يطعن العلماء فاتهمه على دينه بل اتهمه بالنفاق.

لانعلم أحدا انتقص أباحنيفة أو النووي أو أباالحسن الأشعري أو ابن حجر، وماقيل من أقرانهم يُطوى ولايُروى.

ولقد حصل من الصحابة وكلامهم في بعض ما لو فُتِح لكفرنا وخرجنا من الملة، ولذلك جرت القاعدة أن كلام الأقران لايُفتح أبداً.

ولايعنينا في ديننا وليس عليه عمل، ومن أخذ كلام الأقران لينتقص العلماء فهو منافق معلوم النفاق.

رحم الله أئمة الدين.



قال الذهبي في السير: ولايُشرع لأحد بعد نزول القرآن أن يقرأ التوراة ولا أن يحفظها، لكونها مبدلة محرفة منسوخة العمل، قد اختلط فيها الحق بالباطل، فلتُجتنب.

فأما النظر فيها للاعتبار وللرد على اليهو. د، فلابأس بذلك للرجل العالم قليلاً، والإعراض أولى.

قلتُ: هذا هو الحق أن يعرض كل شباب المسلمين عن كتب أهل الكتاب، ومن يقرأ من المتخصصين للرد فلا يكون إلا قليلا.

والأولى الاشتغال بدعوة النصارى للإسلام وتعريفهم بالدين بالتي هي أحسن حتى ينجوا من الكفر والهلاك.



قال عظيم من الروم يوم فتح الإسكندرية لعمرو بن العاص رضي الله عنه :إن رسولكم قد صدق وقد جاءتنا رسل بمثل ذلك، وكنا عليه حتى ظهرت فينا ملوك، فعملوا فينا بأهوائهم، وتركوا أمر الأنبياء، فإن أخذتم بأمر نبيكم، لم يقاتلكم أحد إلا غلبتموه، وإذا فعلتم مثل الذي فعلنا، فتركتم أمر نبيكم، لم تكونوا أكثر عددا منا ولا أشد منا قوة.

قلتُ: صدق والله، لما تركنا أمر نبينا واتبعنا ملوكا عملوا فينا بأهوائهم وحملنا خلفهم الطبلة نطبل لهم في كل محفل، صار الروم أكثر عددا وأشد منا قوة.

ولذلك علينا أن نعيد للناس دراسة السنة وتحفيظهم أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وترغيبهم في العمل بها وأن نعلم أنفسنا الإيمان حتى نكون على خطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.



وقد قيل عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حبه للدنيا لكان أهلا للخلافة، فقلتُ: لولا حب الدنيا ماقامت ولا جلسوا على أسرة الملك يديرون شؤون الدولة.

فلولا حبنا النساء ماتزوجنا ولا أنجبنا، ولولا حبنا للمال لما عملنا ولا جمعنا، ولايعني الحب للدنيا أنهم أخذوها بغير حقها.

كان عمرو بن العاص محبا للإمارة، لكنه أخذها بحقها حتى أقام في مصر أوتاد الدين وأعان الخلافة على فتوحاتها رضي الله عنه وأرضاه.

والصحابة بشر فيهم الذي يحب العزلة والزهد والتعبد والعلم وفيهم الذي يحب الجهاد والخروج في سبيل الله، وفيهم الذي يحب الإمارة ليقيم أركان الملة، ولولا اختلاف طبائعهم لما قامت حضارتنا المجيدة.



تصنيف الناس جريمة بشعة، أن تقعد فتقول فلان سلفي وفلان خلفي وفلان أشعري وأنت مع من؟ هذا كله جرائم متتابعة.

الحق التام ليس مع أي طائفة اليوم، بل ستجد الحق مفرقا، فاقبل على الحق وخذه من أي طائفة وكن أنت نفسك وحدك، وقل الحق ولاتخش في الله لومة لائم كذا كانت بيعة الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

كان أبوذر الغفاري يقول مايراه حقا، حتى اشتكاه معاوية لعثمان أمير المؤمنين رضي الله عنه، فدعاه من الشام، ونهاه، ثم تركهم ورحل إلى الربذة ومات وليس معه إلا امرأته وغلام، وقال لهم عند الموت ضعوني على الطريق وأول مار قولوا له أبوذر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أول مار هو ابن مسعود فبكاه ودفنه، وكان أبوذر لايرى ادخار المال مطلقا، ويرى أنه من الكنز ولم يكن يعلم رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادخاره وإخراج حقه، عملا بعمومات النصوص في عدم اكتناز الذهب والفضة، وهذا سبب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره ألا يتأمر على اثنين، لأنه ربما يتولى يتيما فينفق ماله في سبيل الله لأنه كان شديدا رضي الله عنه، والشاهد أنه كان أبو ذر رضي الله عنه لم يكن على مذهب معاوية ولامذهب عثمان رضي الله عنهم أجمعين.

بل كان إذا رأى تجارة لنصارى فيها خمر انقض عليها فأسالها كلها وخربها ولم ينتظر أحدا، وهذا لايعني أن تكون أباذر الغفاري ولكن هذا يعني أن تقول الحق بعد تحريره دون أن تخشى إلا الله.

لابد أن نقرأ كلام العلماء في سياقه التاريخي، فكلامهم ليس هو الكتاب والسنة، فإجماعهم عن عدم الخروج إن صح كان لما حصل من ثورة الخوارج في المغرب العربي كله ومصر، وخرج القبط مع الخوارج بمصر، وحصل هرج كبير في العالم الإسلامي ومات خلق لايحصون كثرة، وكان الخلفاء من بني العباس، والسبب قلة الدين واستبداد الولاة بالمغرب، فجاء كلام العلماء بالمنع والدعوة لجهادهم والفرح بالنصر عليهم.

هنا صورة نهيهم فيه حكام يحكمون بشريعة الله، لهم السيف على رقاب الروم والفرس، ويغزون في سبيل الله ولايرضون بفرس للروم يقترب من ثغور الإسلام، وبربر ثاروا باسم العصبية البربرية على العرب والإسلام، وقبط نصارى يخرجون على السلطنة الإسلامية، فكان كلام العلماء هو الحق المبين.

ومع ذلك لاموا أمراء الاستبداد وغلطوهم لأنهم سبب الثورة وشرارة العنف.

هذا الذي قاله العلماء لايقال اليوم على عميل للصلبان يحرف الدين، ويذل المسلمين، بل يساعد الهندوس على وأد الإسلام وأهله في الهند وبورما، أو يمكن لليهو. د من رقاب المسلمين في فلسطين الأبية.

نعم لابد من القدرة لحقن الدماء، لكن المتكلم في هؤلاء الفجرة لايعد خارجيا ولا ضالا، بل قائم لله بالحق يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر.

وإلا فتنزيل كلام العلماء على صور هذا العصر سيفتن الناس عن الدين في زمن الدعوة للحريات، فإن العقل قطعا لايرضى بالظلم، وقطعا لايرضى بالذل والركوع للروم، وقطعا فإن الدين لايرضى بما لم يرض به العقل.

وهؤلاء الذين يتكلمون بلسان السلف وينزلون كلامهم على صور الشر الموجودة اليوم يظلمون السلف والدين ويدخلون الأمة في فتنة لن ترد حتى نرجع للدين الحق.

أيها العلماء والدعاة وطلبة العلم ادرسوا المنهج جيدا واقرأوا التاريخ الذي ظهرت فيه مقالات العلماء الكبار وادرسوا الواقع، واخرجوا باجتهاد حق يوافق ماكان عليه السلف.

ومنذ قامت الثورات قلت يومها لابد أن نعيد قراءة المنهج، ولله الحمد التزمت هذا، في نفسي وقرأت التاريخ الإسلامي ومقالات أهل العلم في واقعهم هم، وعرفت واقعنا جيدا، وعرفت بيقين أن أكثر ماكنا نقول ليس هو منهج السلف في صورتنا التي نحياها.

ربما أنا في عالم طلبة العلم غِر، لكن قلبي يعرف السلف رضي الله عنهم ويقول لكم ادرسوا من جديد بلا تأثير لشيخ أو طائفة.



وهل تعبدون الشيخ صالح الفوزان؟!

يعني إذا نطق صار كلامه قاعدة الإسلام ومن خالفها صار سروريا إخوانيا ضالا مضلا؟!

يعني عندما قال لاتحكموا على يوحنا بابا الفاتيكان بالكفر كان مصيبا ومن حكم على يوحنا بالكفر على ضلال؟!

ثم من هم الحكام الذين تقولون عنهم إن عبدالعزيز الطريفي يلمزهم ويهمزهم؟!

أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من يزيد بن معاوية أخطاء خلع بيعته وانطلق للمدينة يسكنها وترك كل أمرهم، فهل كان خارجياً؟!

لقد تكلم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عثمان نفسه وفي علي نفسه وفي معاوية نفسه وهم من خيرة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا خلفاء رسول الله على الأمة، فما المشكلة أن نقول فلان من الحكام ظلم ولم يعدل وخالف الحق ولم يتبع، ماالمشكلة؟

ألقول الفوزان صار من يتبع الصحابة ضالا مضلا؟!

كانوا يدعون على الحجاج وهو أمير ليلا ونهارا سرا وجهارا، فما المشكلة؟

أقول لكم أنتم أجهل خلق الله بالعلم، ولم تقرأوا تراجم الصحابة رضي الله عنهم بل وأظن أن شيوخكم أنفسهم لم يقرأوا.

كان علي بن أبي طالب أمير المؤمنين واعتزله بعض الصحابة، بل حكم أباموسى الأشعري وهو يتكلم في علي وحزبه واعترض ابن عباس على تحكيم أبي موسى، وتم تحكيمه رغم خلافهم معه رضي الله عنهم.

بل تكلموا في معاوية ولما تم له الحكم لم يعنفهم وتقبلهم بل أحسن إليهم وأجلس بعضهم على سرير حكمه.

هل نبدع السادة العلماء لأنهم تكلموا في الخونة الذين حاربوا الله ورسوله وأمته؟ مالكم كيف تحكمون؟ لماذا تتبعون طريق هامان في تعظيمه فرعون؟

ياقوم إن أكثر مانزل من القصص في القرآن قصة موسى عليه السلام وفرعون عليه اللعنة! وقص القصة رب العالمين لنعتبر، وكرر وفي كل مرة فائدة تقتضي ألا نصنع الفراعنة بل واجب مجاهدتهم.

تالله إنكم تمكرون بأمة محمد صلى الله عليه وسلم وتعادون أولياء الله من العلماء وليس الفوزان نبيا ولا صحابيا وربما هو على أخطاء جمة.



إن كل الطاعنين في الأئمة والعلماء من طائفة كانت حمقى، وجهلة لم يطلعوا على سير العلماء من لدن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومنا.

اختلف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى الحرب، ومع ذلك لايذكرون بعضهم إلا بالحب والتعظيم والتوقير.

واختلف التابعون ونفس الشيء.

اختلف الشافعي والإمام محمد بن الحسن الشيباني الحنفي وكلاهما كان يوقر أخاه، بل كان محمد بن الحسن الشيباني تلميذ أبي حنيفة كان إذا دخل بيته الشافعي امتنع عن كل أحد ليخلو بالشافعي فيتذاكرا العلم.

اختلف ابن تيمية وغيره من أئمة الأشاعرة ومع ذلك كلاهما ذكر غيره بالخير.

اختلف الحنابلة في زمن أبي الحسن الأشعري ولكنهم ناصروه على المعتزلة ووصفوه بالإمامة رغم الخلاف.

وهكذا الأمة.

حتى خرج علينا صبيان الأشاعرة وصبيان المتسلفة، وكلاهما أجهل من حمار.

فابن تيمية شيخ مهيب والسبكي شيخ مهيب، الخطابي محدث عظيم والباقلاني فقيه ضخم.

رغم الخلاف لانسب الأئمة، اختلف معهم كيف شئت لكن وقرهم أتم توقير.

أنا أخالف الغزالي والجويني في اعتقادهم مع إجلالي لهما واحترامي الشديد لهما.

النووي إمام ولي لله نتقرب إلى الله بحبه رغم أنف الجهلة.

ابن تيمية شيخ الإسلام رغم أنف الحمقى.

كلاكما خونة وجهلة.



لماذا ينبغي أن نتعلم اللغة العربية على وجه الرسوخ؟!

اعلم – علمك الله– أن اللغة هي التي نعبر بها عن المعاني التي في أنفسنا، ولما كانت المعاني في نفوس البشر واسعة بحيث لا حصر لها، أنزل الله كتابه بلغة العرب لأنها أوسع لغة على وجه الأرض تُعبر عن جميع المعاني المستكنّة في نفوس البشر.

ولما كنا مأمورين باتباع القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كان لابد أن نفهم تلك اللغة حتى تصير لنا سجية، فنقرأ المعنى النبوي أو عن الصحابة فيدخل قلوبنا فورا، ولذا قال شيخ الإسلام ابن تيمية اللغة تؤثر في العقل والخلق والدين، فإنك لن تفهم حقيقة ماقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ماقاله أصحابه حتى تفهم لغة خطابهم، بل حتى تقرأ اللفظة منهم فكأنك ترى حركة وجوههم وأيديهم، وهل الكلمة التي قيلت هل قيلت في حال من البسط أم القبض أم المزاح أم الجد؟

كما يقول لك أحدهم إذا أغضبتَه شكرا شكرا كأنه يريد أن يقطع كلامك، فانظر شكرا قد تقال عن بسط وقد تقال عن قبض.

فالمعنى ليس هو المرادف اللفظي كما علمونا ونحن في الصغر.

إنما المعنى أوسع مذلك، وناقل المعنى هو اللغة.

فمن أراد أن يعيش بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليتقن اللغة.



لمَّا طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت أمير المؤمنين عمر حثا عمر التراب على رأسه، وقال:مايعبأ الله بعمر وابنته، فنزل جبريل وقال للنبي صلى الله عليه وسلم :إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمة بعمر رضي الله عنهما وأيضا لأنها صوامة قوامة زاهدة عابدة تقية نقية زوجة نبينا صلى الله عليه وسلم في الجنة.

وكان أمير المؤمنين عمر أعظم خلق الله بعد أبي بكر الصديق رضي الله عنه تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأمره، وكان لايحب أن يمر مجرد هواء عكر على صفحة وجه النبي صلى الله عليه وسلم، حتى كان لايحب مجرد أثر الحصير في الجنب الشريف جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووالله ثم والله إني لا أحب من خلق الله بعد الأنبياء والصديق أحد كعمر رضي الله عنه، ولوددت أن أكون خادما لعمر رضي الله عنه، وهل لنا غير حبه؟ وهل لنا غير رفعه على رؤوسنا؟

رضي الله عنك ياأباحفص ياأميرالمؤمنين على مر عصور الأمة فلازلت أميرنا المعظم وكلامك مطاع إلى يوم يبعثون، ياحبة القلب ومقلة العين، يامن أنت أحب إلينا من الأباء والأمهات والأولاد، رضي الله عنك ياحامل هم الدين ويناصر الدين ويأسد الأمة وياحكيم تلك الأمة ويامِلهم هذه الأمة، رضي الله عنك عدد خلق الله ورضا نفس الله وزنة عرش الله.

اللهم إني من أحقر خلقك وأكثرهم ذنبا وإني لأعلم أنه لاعمل لي يلحقني بعمر، وأعلم أن اللحاق به عمل صعب، فاللهم ألحقني به كرما منك ومتعني يوم يبعثون بالنظر له والحديث مع هذا الذي أحبه نبيك صلى الله عليه وسلم.

آهٍ لو يعرف الناس عمر، إن عمر أمة وحده ونسيج وحده، لم يخلق الله في الأمم كلها مثل عمر.

لعن الله من يسبك ياأمير المؤمنين، لعن الله من كرهك ولعن الله من أساء إليك بنصف حرف.



لاشك أن عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه كان أرجل الرجال على الإطلاق بعد النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه أبي بكر رضي الله عنه، وكان غيورا للغاية على حرمات المسلمين وعلى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لماماتت أم المؤمنين زينت بنت جحش زوجة نبينا وابنة عمته أمر عمر بن الخطاب ألا يخرج في حملها للقبر إلا ذو محرم، حتى لايرى جثمانها الشريف وهي في الكفن أحد قط، فإن أمهات المؤمنين ماكن يتكلمن إلا من وراء حجاب، وفي وجود محارمها، حتى ذكرت بنت عُميس نعش الحبشة ورأى عمر النعش يدخل فيه الإنسان ويغطى فلايُرى، فأمر الناس أن يخرجوا في جنازة أمِّنا رضي الله عنها الورعة التقية المهيبة المطهرة التي عقد نكاحها رب العالمين من فوق سبع سماوات.

وقد ذكروا أن عمر لما أرسل لها عطائها ووزعته في الفقراء قالت اللهم لايدركني عطاء عمر بعد عامي هذا.

وكل أمهات المؤمنين كنَّ يفرقن العطاء في الفقراء رضي الله عنهن، وكلهن من آيات الله تعالى في الزهد والكرم والعفة والطهارة والتحجب رضوان الله عليهن وصلواته وسلامه عليهن، أمهاتنا الأبرار الأطهار اللواتي نتقرب إلى الله بحبهن وذكرهن بكل جميل ونعتقد فضلهن وأنهن زوجات نبينا في جنة ربنا.



ذكر الذهبي أثرا عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال:قال عليٌّ لأُمه: اكفي فاطمة الخدمة خارجا، وتكفيكِ هي العمل في البيت، والعجن والخبز والطحن.

فهذا يعني أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها وعن زوجها الخليفة الراشد وعن أمه الهاشمية كانت تخدم حماتها وتعمل عمل البيت، وهي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأما اليوم تقول فاشلة أنا لماذا أخدم؟!

وهي لا بنت شيء.



هو الخنزير مفكر نفسه هيبقى طاهر بعين مراتك الشمطاء اللي زي بوز الإخس يابن الأنجا. س.

كل يوم مصايب وأما القبر فانتظر فيه العجائب وأما الآخرة فكلنا شهود على عقابك وخزيك وندامتك وتحسرك وتدميرك ولن تموت مع التدمير وكلما زبل جلدك تجدد لتشعر بما كنت تقول وتفعل، لعنك الله ليلا ونهارا ويوم يبعثون.

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم صل على نبيك عدد خلقك وكما تحب وتشاء وترضى.

رب عظيم قوي متين غني عن العالمين يقول فلنولينك قبلة ترضاها، يُرضي نبيه صلى الله عليه وسلم، تخيلوا يرضي نبيه، يرضي بشرا، فكيف سيكون عقابه لمن آذى خليله وحبيبه ورسوله صلى الله عليه وسلم.

إن التعرض لرسل الدنيا يقيم الدنيا ولايقعدها، فكيف برسل الله صلوات ربي وسلامه عليهم؟!

احزن ياعدو الله، ومت غيظا وكمدا.

وسنفرح إن صارت فرنسا عن بكرة أبيها أنهارا من دم، وأنهارا من دماء المسلمين أيضا في سبيل نصرة النبي صلى الله عليه وسلم.



لما قالوا للمرأة أنت لست بالحجاب جميلة، وتزوج الشباب من بنات أوربا ورأوا جمالهن، نزعن الحجاب، فلما نزعن الحجاب دخلت الريبة قلوب الشباب تجاه الفتيات، فانصرف الشباب عنهن ظنا منهم أنهن عاهرات، فخسرت الفتاة حجابها، وخسرت الزواج فراحت لمهاوي الفجور، حتى كثر في مصر بيوت الخنا في الحقبة الملكية.

فالمرأة لاتخطف قلب الرجل وأنا أعني الرجولة إلا بحجابها الشرعي الواسع الفضفاض السميك الذي لايُلفت لها الرجال وعفتها وحياءها ورقتها.

فكلام فتاة بندية على السوشيال ميديا وأنها ذات كيان ولها الشأن التام وأمامها المستقبل المهني يصرف الشباب عنها.
وأنا لي تجارب في ذلك فزوجت أختاي قبل الثامنة عشرة، وتزوجت أنا وهي في الثامنة عشرة، ورأيت من العائلة من خرجت للعمل فتزوجت على مشارف الثلاثين، وإحداهن وهي لي محرم قالت أريد أن أتزوج هكذا فخرقت حياءها لأن الأمر طال، والحمدلله أنه طال حتى ترضى بصاحب لحية فتتزوج وتنتقب وتطلب الشرعيات، وكانت ممن يظن فيَّ طريق الخطأ والتشدد، وأني لست على طريقهم الذي نشأوا عليه.
وأعرف من طالت بها العنوسة حتى وصلت الخمسين فأصابها من أمراض النفس والأوهام وصارت وحيدة لاتنقطع عبرتها.
وأعرف من المطلقات من تضرب نفسها لأنها تطلقت، ومنهن من انقطع عنها الرجال، فصارت تعرض نفسها.
لذلك أقول العيش مع زوج فيه صفات سيئة خير من الطلاق.
وغالب الرجال لاشك فيهم طباع لاتحبها المرأة وكذا في النساء مايكرهه الرجال وعلى الكل إن كره خلقا رضي الآخر عملا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو لاشك أعلم بنا من أنفسنا لأنه لاينطق عن الهوى.
أما البنات فعليكن وأنا في مثل سن الأباء أن يحرصن على عمل البيت بمهارة، وأن يتعلمن الرقة والود والحنان والعاطفة بحياء، حتى إذا ماتزوجن كن كالأمهات مع الأولاد.
وأقول لكل فتاة تزوجي لتحبي لا تحبي لتتزوجي، لاتجعلي في قلبك مغرز إبرة من حب لأي شاب ولو كان قريبا، فليكن قلبك محاطا بالعفة، فإذا ما تزوجت أحبي زوجك وأطلقي للحب العنان.
الحب لابد منه، بل كل حركة في الكون قامت بالحب، لكننا نقول اضبطوا الحب على منهج الله حتى يبارك الله في الحب ويرضى عنه.
وعلى الأباء أن يتزلفوا إلى بناتهم فيزرعون فيهن التعقل والتمهل والدعاء والعبادة وأن الزواج رزق وأنهن يطلبنه من الله بزوج صالح يحفظها ويحوطها ويحبها.



كل إنسان يولد فلا اختيار له، وأبواه ينفقان عليه التعب والعمر ليكبر، فإذا ما كبر قررنا نحن الأباء أن يعمل الولد ويتزوج ويحمل أمر بيته، وأن تتزوج البنت وتعيش في بيت زوجها تخدمه وتسعده وتقوم على شؤونه كلها وأن تطيعه في كل أمر لايخالف أمر ربنا.

فإذا ماقررت الفتاة أن تعمل وتستقل برأيها في حجابها وملبسها وعريها وألا تتزوج، فعليها دفع عشرين أو أكثر سنة خدمة لوالديها وأن تدفع لأبيها كل ماأنفقه عليها وأن ترد عليه شبابه الذي ضاع في بنائها.

وإلا تتزوج صالحا وتحفظ بيت زوجها وتصبر على عنفه ولاتتشك من أمره.

لأننا لن نرضى أن تعيش البنت بغير زوج ولن نرضى أن تعيش مع زوجها الرأس بالرأس.

ولن تستطيع البنت أن ترد لأبيها مأنفق، فتحط أم الجزمة في فمها وتتنيل تسكت وتتزوج وتعيش مطيعة غير كدة تموت أحسن.

لاحرية المرأة ولابدنجان، هي مش ناقصة وجع دماغ، مش كل يوم تخرج بقرة تتكلم البقرة تتعلف وتدبح وبس.



نضال
@nedalreads
انتي تخلفي لي أولادي ويشيلوا اسمي وتربيهم وتسهري عليهم وتأكليهم وتأكليني أنا كمان واهتمي بينا وخدي بالك من صحتنا ونفسيتنا ثم خلي شكلي حلو قدام عيلتي صحاب ولادك ومتشغليش نفسك بشغل من وانتي في عشريناتك لحد ما تموتي وانا هبقى اديكي قرشين ونعمل لك عيد ام كل سنة ايه رأيك في العرض؟

يعني بنتي طالع عيني أكل وشرب ولبس وتعليم وتنام براحتها وتصحى براحتها وتنام في عز الحر تحت التكييف والمراوح، وبعدين تكبر تقول أخدم زوجي ليه وأربي ليه وأخدمهم ليه وأضيع شبابي ليه عشان مصروف يدهوني زوجي؟!

وربنا أحطها تحت رجلي لحد لماتموت وأخلص منها ولاتقول الضلال المبين دا.

أيوه أنا بعلمك وبصرف عليكي عشان أوديكي بيت جوزك تخدميه وتربي ليه عياله وتسعديه وتقولي ليه ياسيدي كمان غصبا عن اللي خلفوكي.

ما هم في الشوارع طالعين يقولوا هنشتغل ونكون نفسينا وبعدها بسنة ولاتنين تطلع ماشية مع واحد من ورا أبوها تتباس وتتحضن وعايشة الوساخة في أحقر صورها.

أيوه أنا بربيها عشان تخدم جوزها، وإلا تطلع من بطن أمها تشتغل وتديني تمن الولادة وتمن تعب أمها وتمن تعبي وتصرف على نفسها أكل وشرب وتعليم.
كل ابن كلب طالع يقولي حرية المرأة أقوله روح ياكلب الكلاب شغل حريمك في شقق دعارة وابعد عن بناتنا نهائيا، احنا اللي خلفنا واحنا اللي ربينا والبنات ديه ملكنا وحدنا لاشريك لنا فيهن، وبنخلف ونعلم ونربي ونطفح عشان يتجوزوا ويتستروا في بيوت رجالة زينا، غير كدة لأ.
البنت اللي هتشغل دماغها تدفع اللي اتصرف عليها تعب وشقى وأموال وعرق وذل في الشغل والوظائف غير كدة لأ، أنا اللي بنيتك وأنا بس اللي أتكلم ومن بعدي جوزك بس اللي يتكلم غير كدة مفيش إن ربنا يخلصك من ايدي.
ووالله لو أن في بناتي من تنطق هذا الكفر بالنعمة فأنا أسأل الله أن يقبضها إليه قبل هذا الكلام، فأراها ميتة ولا أراها تقول أخدم جوزي ليه، زي أمك ياعين أمك.
ومحدش يقولي هدي من نفسك، أنا طبعي كدة في الأمور ديه، أي واحدة شايفة نفسها وهتعمل راجل بالجزمة على دماغها ودماغ اللي رباها.
بلاقرف



أكثر النَّاس علماً أكثرُهم تأملاً وتفكراً، فإن ابن دقيق العيد لم يبلغ تلك المنزلة السامية بكثرة المعلومات وإنما بكثرة تأمله لأي باب يتعلمه حتى قال عن نفسه فإني لا أرجع له.
كذلك شيخ الإسلام ابن تيمية يربط العلوم كلها ببعضها بتأمله وتفكره.
ولقد جربتُ طريقتهم اضطرارا فإن نفسي لابد لها من مداومة التفكر والتأمل، فربما أقول كلاما عن حقبة كاملة بمجرد تأملي لجملة قرأتُها، فأجد بعد مدة أن ماقلتُه قاله أحد الأعلام من قرون خلت.
تأملتُ مرة حال الأمم، فقلتُ إن في الزنوج لأمور وإن في الفرنجة لأمور وإن الإسلام انتشر في القوقاز وهم في وسط الأرض، ولعل للشمس والحرارة دخل في ذلك، فوجدت بعد مدة أن ماقلته قاله ابن خلدون وابن تيمية، وذلك علم لايُنسى بإذن الله.
فاقرأ ماشئت، فلن تكون على علم راسخ حتى تتأمل كل ماتقرأ، وتفكر فيه باستقلال عقلك.
ولكن التأمل خطر على المسيرة العلمية التخصصية، ولقد أضرني كثيرا، لأنني إذا تأملتُ القول رابني، فأتفكر لعله تأثر بفلسفة أو باجتماع أو بنقد أدبي، فأهرع لجمع كتب كثيرة جدا في كل فن، فأقرأ في الفلسفة، وربما أمكث الليالي وفي المواصلات كالمجنون أريد حلا لما قد علق بذهني، فأنصرف عن

دراسة الفقه واللغة والتفسير، وهذا أصلا مجالي ومحبة قلبي، وهو الطريق الذي أحببته وأنا في مطلع الشباب، والانصراف عن التخصص لكتب الاجتماع أو النقد أو التاريخ أو الفلسفة مضر غاية الضرر.

لأن طريقة الأئمة القراءة في كل شيء بما لايضر الفن الذي تخصص فيه، فالبخاري يدري العلوم كلها، لكنه برز في الحديث، وسيبويه يدري العلوم كلها لكنه برز في تأسيس النحو، وحتى الصحابة فاشتهر معاذ بالحلال والحرام، وابن عباس بالتفسير وكلاهما يعلمان كل الكتاب والسنة.

وعندي شيء مضر وهو أني لاأحب أن أجلس مجلسا في أي فن فأجهل مايتكلمون فيه، ربما أقرأ عنوان كتاب فأفتحه فإذا به مصطلحات لا أفهمها، فأنطلق للقراءة في كتب كثيرة حتى أفهم، وماذا أفهم؟ لاشيء في تخصصي، بل في فنون لست من أهلها.

وللعلوم متعة خداعة، ربما أقرأ للمسيري فتأخذني المتعة وأسرح وأنسى ماكنتُ بصدده من دراسة متن أو بحث مسألة أو تدبر علم.

أعجبني مرة نقد الروايات وأنا لاأحبها ولم أطالع رواية واحدة في حياتي، فهرعت لشراء روايات عالمية لمشاهير وأفتح تلك ومن أول حرف يصيبني الغم فأغلقها وأتركها أبدا، لكن المتعة في النقد تأخذني فأقرأ كتبا للنقاد حتى ربما أمر على عشرات الكتب، وذلك فن لن يفيدني في فهم آيات الله أو التفقه في مذهبي وبحث قضاياه، وفي الفقه خبايا غاية في الخفاء تحتاج لأعمار طويلة حتى يتم كشفها.

لذلك يحتاج التأمل لحجره وحبسه في التخصص العلمي.

فهو إذن سلاح ذو حدين، إما أن تكون به عالما أو تكون مثقفا ،، والعلم خير وأبقى.

بل أحيانا يضرني في العلاقة مع الناس، فإني ربما تأملت المرء، فكأنني كشفت عنه خباياه، ولأني صريح فأنطق بما فيه، فيعترف وتصير الوحشة بيني وبينه.

وربما أكتب منشورا، فأكتب كلمة تثير فيَّ تأملا وتفكرا في غير ماأكتب، فأنهي المنشور دون تمامه لاستغرق فيما فيه أتفكر.



للجاحظ المعتزلي شأن رفيع في عصرنا، فبعلم الجاحظ وقف حُرَّاس العربية أمام الهجمة الاستعمارية على لغتنا وعلى عملاء الاستعمار والحداثيين، فالجاحظ بكتبه سبب رئيس في صد هجمات العدو على العربية، ومن كتبه انتفض الكتاب المخلصون في بعث العربية كالمنفلوطي والرافعي ومحمود شاكر.

وإن لتراث الجاحظ في العربية لشأن عظيم، فإنه لم يكن أحد مثله لا قبله ولابعده ممن صنف في العربية، كما كتاب سيبويه لم يكن مثله قبله ولابعده.

لوصدقت هذه الرسالة لكان الملك فيصل شر ملوك آل سلول ، وأنا في تقدم سني أشك في كل مانسب لآل سلول من فضل، فعبدالعزيز آل سعود المؤسس تسبب في ضياع العرب وتسليم سوريا والقدس، ويستحيل أن يكون الملك سلمان وابنه بهذه الصورة التي نراها، وكان الجد إماما في التقى، والأخ فيصل عظيما في العرب.

ويستحيل أن يتقاضى أبوهم عبدالعزيز راتبا من بريطانيا لزوال الخلافة التركية والخلافة العربية بقيادة الشريف حسين، ثم يأتي فيصل فيمنع البترول.

والذي هو عندي بيقين أن فيصل منع البترول ليساعد أمريكا على رفع الغطاء الذهبي للدولار، وبيع البترول مقابل الدولار، ويتم إنشاء التعامل الدولي الجديد وهو مصطلح البترودولار، أليس عجيبا أن تمنع السعودية البترول ثم تبيعه بالدولار فقط، وتقيم البرميل بالدولار فقط، وتجعل حوالات الشراء كلها على بنوك أمريكا؟

أنا أعرف هذا الكلام من أكثر من عقد، وأعرف جيدا السياسة القذرة التي يفعلها آل سلول، لكنني أكتم كثيرا مما حصل خشية الجهلة الذين يعقدون الرباط بين منهج السلفية وآل سلول ، وأنا أعلم أن آل سلول عاشوا عقودا يتخفون بمنهج السلف، خبثا منهم في ضرب الخلافة في مذهبها الحنفي الذي قاد الحضارة قرونا من الزمن، فاستغلوا هذا أبشع استغلال.

وعلى أية حال، فمنهج السلف بريء منهم ومن أفعالهم.

وفي هذه الأيام أرادوا أن تسقط مصر وأن يتملكوا كل أصولنا وأن يدمرونا تدميرا، لولا أن الله حفظ مصر، وأقولها وليغضب من يغضب فإنني لن أكون في صف غير صف جيش مصر وقيادتها وإن كانت ظالمة قاسية علينا، فإني لن أفعل شيئا أبدا يمكن آل سلول وآل زايد من مصر الأبية العاتية الشريفة العربية مركز الحضارة والثقافة منذ سقوط بغداد.

وأقول بصدق رغم قسوة الأتراك على العرب وغبائهم قديما إلا أنهم أشرف ألف مرة من آل سلول قبحهم الله.

وفيما يلي نص الرسالة المنشورة فى كتاب (عقود من الخيبات) للكاتب حمدان حمدان الطبعة الأولى ١٩٩٥ عن دار بيسان على الصفحات من ٤٨٩– ٤٩١:

تقول الرسالة التى بعثها الملك فيصل إلى الرئيس جونسون (وهى وثيقة حملت تاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٦٦ الموافق ١٥ رمضان ١٣٨٦ ، كما حملت رقم ٣٤٢ من أرقام وثائق مجلس الوزراء السعودي) ما يلى–:

من كل ما تقدم يا فخامة الرئيس ، ومما عرضناه بإيجاز يتبين لكم أن مصر هي العدو الأكبر لنا جميعا ، وأن هذا العدو إن ترك يحرض ويدعم الأعداء عسكريا وإعلاميا ، فلن يأتي عام ١٩٧٠ –كما قال الخبير في إدارتكم السيد كيرميت روزفلت – وعرشنا ومصالحنا فى الوجود، لذلك فأنني أبارك ، ما سبق للخبراء الأمريكان في مملكتنا ، أن اقترحوه ، لأتقدم بالاقتراحات التالية– :

–أن تقوم أمريكا بدعم إسرائيل بهجوم خاطف على مصر تستولي به على أهم الأماكن حيوية في مصر، لتضطرها بذلك ، لا إلى سحب جيشها صاغرة من اليمن فقط ، بل لإشغال مصر بإسرائيل عنا مدة طويلة لن يرفع بعدها أي مصري رأسه خلف القناة ، ليحاول إعادة مطامع محمد علي وعبد الناصر في وحدة عربية.

بذلك نعطي لأنفسنا مهلة طويلة لتصفية أجساد المبادئ الهدامة، لا في مملكتنا فحسب ، بل وفي البلاد العربية ومن ثم بعدها ، لا مانع لدينا من إعطاء المعونات لمصر وشبيهاتها من الدول العربية إقتداء بالقول (أرحموا شرير قوم ذل) وكذلك لإتقاء أصواتهم الكريهة في الإعلام.

–سوريا هي الثانية التي يجب ألا تسلم من هذا الهجوم ، مع إقتطاع جزء من أراضيها ، كيلا تتفرغ هي الأخرى فتندفع لسد الفراغ بعد سقوط مصر.

–لا بد أيضا من الاستيلاء على الضفة الغربية وقطاع غزة ، كيلا يبقى للفلسطينيين أي مجال للتحرك ، وحتى لا تستغلهم أية دولة عربية بحجة تحرير فلسطين ، وحينها ينقطع أمل الخارجين منهم بالعودة ، كما يسهل توطين الباقي في الدول العربية.

–نرى ضرورة تقوية الملا مصطفى البرازاني شمال العراق ، بغرض إقامة حكومة كردية مهمتها إشغال أي حكم في بغداد يريد أن ينادي بالوحدة العربية شمال مملكتنا في أرض العراق سواء في الحاضر أو المستقبل،

علما بأننا بدأنا منذ العام الماضي (١٩٦٥) بإمداد البرازاني بالمال و السلاح من داخل العراق ، أو عن طريق تركيا و إيران.

يا فخامة الرئيس

إنكم ونحن متضامنين جميعا سنضمن لمصالحنا المشتركة و لمصيرنا المعلق ، بتنفيذ هذه المقترحات أو عدم تنفيذها ، دوام البقاء أو عدمه.

أخيرا

أنتهز هذه الفرصة لأجدد الإعراب لفخامتكم عما أرجوه لكم من عزة ، و للولايات المتحدة من نصر وسؤدد ولمستقبل علاقتنا ببعض من نمو و ارتباط أوثق و ازدهار

المخلص : فيصل بن عبد العزيز

ملك المملكة العربية السعودية

اللهم إن كان حقا فأشعل قبره نارا جزاء ماجرى لأهل مصر في حرب ٦٧.





أخي الحبيب اعلم–علمك اللهُ ورحمك–أن الحي لاتؤمن عليه الفتنة، فينبغي ألا تغتر بحي أبدا، وأن تحرص على العلم من أفواه الكبار الأعلام، ليكن شيخك الشيخ عبدالعزيز الطريفي أو ابن عثيمين، ثم احرص على كتب سلفك الصالح فاقرأ فيها بنهم، وعش بهدف واحد وهو فهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم، ودع عنك كلام الناس.

أخي الحبيب إنني لاأعدو حذاء إخوانك ولم أبلغ مرتبة طويلب علم، وهذا ليس تواضعا فإن التواضع عبادة لم أبلغها، وربما يُكتب التواضع عُجبا وفخرا به، لكنني والله شهيد على ماأقول لم أبلغ طويلب علم ولم أبلغ ذرة صلاح، وأعيش على أمل ورجاء أن يغفر لي ربي الذي خلقني ذنبي، فإني أحبه وأعلم أنه ألطف بي وأحن علي من أمي التي ولدتني.

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يرفع قدرك وأن يعلمك شرعه وسنة نبيه وأن يفقهك في الدين وأن يعلمك التأويل وأن يرحم والديك وأن يغفر لي ولوالدي ولك ولوالديك ولسائر المسلمين والمسلمات.





كانت المرأة قبل خمسين ومئة سنة في الأمة المصرية تحب زوجها لأنه زوجها، وإن كان زوجها اختيار أبيها، كما تحب ولدها الذي لم تختره، بل قدره الله عليها، فتعرف الحب بالزواج لا أن تحب فتتزوج، تتزوج لتحب.

فجاء أولاد الحرام ممن سافر أوربا فعاش بين لحوم العاهرات يشرب من ماء نجس يزعم لها الحرية والاختيار، فكان ماكان من ذهاب العفة وانتشار التبرج والسفور حتى أصبح من بعد قصص الحب العذري نعيش عصر قصص الزنا بل الإباحية والشذو. ذ والكفر الأكبر المخرج من كل الملل والأديان، فإنه ليس على الأرض دين ولو كان دين بوذا يبيح الذي نسمع.

وانخدعت النساء بهؤلاء الزاعمين حرية المرأة، وكل كاتب فيهم إنما يكتب لامرأة في عقله يقصدها، بخداعها أنه الكاتب النحرير والمخرج العلامة، حتى إذا كانت المرئيات رأينا من يزني باثنتين علانية، فما كانت دعوته إلا لينفث شهوته العاتية في النساء وإن دفع لهن شهرة الفن والأدب والتمثيل.

لذلك أقول وأنا رجل خبير أتم خبرة بمداخل شياطن الرجال، إن كل داع منهم لحرية المرأة هو فاجر عاهر في نفسه، ولايقنع بشهوة قضاها حتى يقضي ماهي أفجر منها، حتى لربما اشتهى أن تعاشر زوجته وهو يرى، وهذا واقع ضارب اليوم في الأمم كلها، ولذلك فهؤلاء ينبغي ألا نقرأ لهم حرفا كتبوه، ولانشاهد لهم تمثيلا أنتجوه، ولا نطبع لهم حرفا خطوه، ولا نشتري لهم عبثا أظهروه، بل هؤلاء مكانهم جميعا تحت الأقدام موضوع، كلهم لابد أن يكونوا تحت الأقدام، بل يجب وجوبا شرعيا صلبهم بحد الحرابة على مرئى الناس ومسمعهم.

وكل من دافع عنهم فإنه ديوث آبق خبيث خطير ومنافق معلوم النفاق لاعهد له ولاذمة.

فإن شرف المسلمين هو الدم الدم والهدم الهدم، ولايغسل شرف امرأة واحدة إلا أنهار من الدم تجري كالبركان المدمر.

أقسمتُ بِرَبِّ الراقِصــاتِ إِلى مِنى

رَفيقاً وَربِّ الواقِفينَ عَلى الجَبـــلِ

لَــــو أنَّ لِيَ الدُّنيا وَما عُدِلَت بِهِ

وَجُملٌ لِغيري ما أَردتُ سِوى جُملِ

أَتَهجُر جُملاً أَم تُلِمُّ عَلى جُـــمل

وَجُملٌ عَيوفُ الرِّيقِ جاذِبَةُ الوَصـــلِ

فَوَجدي بِجُمل وَجدُ شَمطاءَ عالجَت

مِنَ العَيشِ أَزماناً عَلى مررِ القُـــــلِّ

فَعاشَت مُعـــــافاةً بِأَنزَح عيــــشَةٍ

تَرى حَسَناً أَن لا تَموتَ مِنَ الهُــزلِ

قَضى رَبُّها بعـــــلاً لَهـــا فَتَزَوجت

حَليلاً وَما كانَت تؤَمِّلُ مـــــن بعـــلِ

وَعدَّت شهورَ الحَملِ حَتّى إِذا انقَضَت

وَجاءَت بِخِــــرقٍ لا دَنيء وَلا وَغـــلِ

فَهفَّ إِلَيها الخِـــــــلُّ واجتَمعت لَها

عيونُ العُفاةِ الطامِحينَ إِلى الفَضــــلِ

إِذا راكِبٌ تَهـــــوى بِهِ شَـــــمَّرِيَّةٌ

غَريبٌ سِواهُم مِن أُناسٍ وَمِـــن شَكلِ

فقالَ لَهُم كيـــــدوا بِأَلفي مُقـــنَّعٍ

عِظامٍ طِوالٍ لا ضعـــــافٍ وَلا عُــزلِ

فَشَكوا طَبيقاً أَصـــــلَهُم ثُمَ أَســلَموا

بِكَفِّ ابنِها أَمرَ الجَــــماعَةِ والفِعــلِ

وَقالَ لَهُم حَمَــــلتُمونِيَ أَمرَكُـــــم

فَلا تَترُكوني لاشــــتِراكٍ وَلا خَــذلِ

فَلَمّا اكتَنى في بِزّةِ الحَربِ واســتَوى

عَلى ظَهرِ شَيحانِ القَرا نَبَلٍ عَــــبلِ

وَساروا فَأَعطَوهُ اللــــواءَ وَجَرّبــــوا

شَـــــمائِلَ مَيــــمونٍ نَقيبَتُهُ مِثلي

فَسارَ بِهِـــــم حَتّى لَوى مُرجَــحِنَّةً

تَضيقُ بِها الصَّـــــحراءُ صادِقَةَ القَتلِ

فَلَمّا التَقى الصـــــفّانِ كانَ تَطارُدٌ

وَطَعنٌ بِهِ أَفـــــــواهُ مَعطوفَةٍ نُجلِ

نَهاراً طَويلاً ثُم دارَت هَــــــزيمَةٌ

بِأَصحابِهِ مِن غَيرِ ضَعفٍ وَلا خَــذلِ

فَقالَ لَهُم والخَيلُ مُـــــدبِرَةٌ بِهِم

وأَعيُنهُم مِمّا يَخافـــــونَ كالقُبلِ

عَلى رسلِكُم إِني سأَحمي ذِمـارَكُم

وَهَل يَمنع الأَحسابَ إِلا فَتىً مِثلي

فَبَيناه يَحميهم وَيعطِفُ خَـــلفَهُم

بَصيرٌ بِعوراتِ الفَوارسِ والرَّجـــلِ

هَـــوى ثائِرٌ حَرّانُ يعلـــــَمُ أَنَّهُ

إِذا ما تَوارى القَـــوم مُنقَطِعُ النَّبلِ

فَلَم يَستَطِع مِن نَفســِهِ غَيرَ طَعنَةٍ

سوى في ضُلوعِ الجَوفِ نافِذةِ الوَغلِ

فَـــخَرَّ وَكَرَّت خَــــيلُهُ يَندبونَهُ

ويُثنونَ خَيراً في الأَباعدِ والأَهـــلِ

فَلَمّا دَنَوا لِلحيِّ أُســـــمع هاتِفٌ

عَلى غَفلَةِ النِّسوانِ وَهيَ عَلى رَحلِ

فَقامَت إِلى موسى لِتَذبَحَ نَفســـَها

وأَعجَلَها وَشـــكُ الرزيئَةِ والثُّكلِ

فَما بَرَحت حَتّى أَتاها كَما بَـــدا

وَراجَعها تَكليمَ ذي خُـــلُقٍ جَزلِ

فَوجدي بِجُملٍ وجدُ تيكَ وَفرَحَتي

بجُملٍ كَما قَد بابنِها فَرحت قَبلي

أَتَشغَلُ عَنّا يا ابنَ عمٍّ فَلا تَـــرى

مِنَ البُخلِ لاءً سَوفَ تَعتَلّ بِالشُّغلِ

مهالَســـــةً والـــسترُ بَيني وَبَينَهُ

بِداراً كَتَحليلِ القطا جازَ بِالضَّحلِ

وأمّا الجهة بالنظر لذاتها فهي صفة نقص، لأنها قَيْدٌ في أصل الوجود.

ولا نريدُ أن نتعمق لكم بالأنظار العقلية لكي لا تنقطع متابعتكم لنا في هذا الكلام، لأننا ندرك أنكم غيرُ غوّاصين في هذا المجال، ـ وعند المحققين: ولا في غيره ـ ولكنْ إجراؤنا للكلام معكم على وفاق ما طلبه الله تعالى من المؤمنين بالمجادلة بالتي هي أحسنُ، وعلى سبيل النصيحة لكم في الدين الذي تنتسبون إليه.

وبهذا يظهر لكم بطلانُ كلامكم هذا.

وقد يقول بعضٌ منكم على سبيل الاستدلال على الجهة:

ماذا يوجد فوق الأرض، فيقال السماء الدنيا، فيقول وفوقها فيقال الثانية، وهكذا إلى السابعة، فيقول: وفوق السماء السابعة، فيقال

-١١-

《المكتبة التخصصية للرد على الوهابية》

العرش، فيقول وماذا فوق العرش، فإذا قيل له: الله. وقع المجيب في مذهبه، وإذا قيل لا شيء، فيقول له سبحان الله، جعلتَ الله عَدَماً. هذا كلامه.

سعيد فودة في كتابه حسن المحاججة في بيان أن الله لاداخل العالم ولا خارج العالم، لم يأت بأدلة شرعية نصية عن وحي معصوم يحتج بها علينا، فقط نظره العقلي، ثم يرمينا بأننا لانغوص في العقليات، وهذا كلامه عن الجهة، الذي يدل على أنه منقطع العقل أصلا.

لأن الجهة ليس في حقيقتها مكان، وليست ذاتا أصلا، فمن في السماء الأولى فوق الأرض وتحت الثانية، فاجتمع فيها الضدان، فهي فوق وهي تحت، وحتى اليمين فهي يمينك وهي شمالي وشرقك غربي وغربي شرقك، وهكذا الجهات الست.

فإن تسلسلت فماذا فوق الأرض والسابعة ثم مافوق العرش، فقد جعلت بقياسك أن مافوق العرش هو هو مافوق الأرض وما فوق السابعة، وأنت لا تدري حقيقة فوقية العرش، فهل للعرش سطح كسائر الخلق؟

هل فوق العرش عالم أو غير عالم؟

فإن زعمت أنه عالم أو غير عالم فقد جئت بتخرصات من عند نفسك العقلية الهزيلة، لأن فوقية العرش علم الله المحض.

هل العالم هو هو عالم السماوات والأرض أم هناك عوالم أخرى تحت العرش؟

ثم ماهو العرش؟ ماحقيقته؟ هل العرش يكون في ذاته حد وحيز للرب ذاته أم ليس بالعرش هذه الخصية التي في سائر الخلق؟

فإن وصفت العرش بسائر خصائص الخلق فقد تخرصت، وإن نفيت عنه فقد تخرصت، ولايحل لك إلزامنا بعفونة عقلك ومرضك النفسي.

ثم من قال له أن فوق العرش جهة؟!

لأننا نقول فوق من جهتنا، فالسماء نفسها فوقنا من جهتنا، رغم أنه كرة على كرة الأرض وهذا يعني أن فوقية السماء للذي يقابلني على الأرض هي تحتي، فصارت السماء من جهة فوقي ومن جهة تحتي، ونحن نعلم أن السماء والأرض كلها كحلقة في يد أحدنا كتشبيه للعالم في صغره وحقارته أمام رب العالمين، والله محيط بالخلق كله.

فكونك تجعل الجهة أمرا وجوديا ولاعدميا تحكم به علينا، يدل على أنك لاتعرف معقولا ولامنطوقا وأنك من أجهل خلق الله قاطبة.

أيها الفودي لاتكن في عمرك كله متخرصا.

وسأرد على محاججتك هذه بمعقول أنت لم تشم رائحته في عمرك كله بإذن الله رب العالمين لتعلم ويعلم أتباعك أن المعقول بريء منكم وأننا أهل المعقول على الحقيقة.





وبعد زوال الشمس كنا وقوفنا *** إلى الليل نبكي والدعاء أطلناه

فكم حامد كم ذاكر ومسبح *** وكم مذنب يشكو لمولاه بلواه

فكم خاضع كم خاشع متذلل *** وكم سائل مدت إلى الله كفاه

وساوى عزيز في الوقوف ذليلنا *** وكم ثوب عز في الوقوف لبسناه

ورب دعانا ناظر لخضوعنا *** خبير عليم بالذي قد أردناه

ولما رأى تلك الدموع التي جرت *** وطول خشوع مع خضوع خضعناه

تجلى علينا بالمتاب وبالرضى *** وباهى بنا الأملاك حين وقفناه
وقال انظروا شعثا وغبرا جسومهم *** أجرنا أغثنا يا إلها دعوناه
وقد هجروا أموالهم وديارهم *** وأولادهم والكل يرفع شكواه
إلي فإني ربهم ومليكهم *** لمن يشتكي المملوك إلا لمولاه
ألا فاشهدوا أني غفرت ذنوبهم *** ألا فانسخوا ما كان عنهم نسخناه
فقد بدأت تلك المساوي محاسنا *** وذلك وعد من لدنا وعدناه
فيا صاحبي من مثلنا في مقامنا *** ومن ذا الذي قد نال ما نحن نلناه
على عرفات قد وقفنا بموقف *** به الذنب مغفور وفيه محوناه
وقد أقبل الباري علينا بوجهه *** وقال ابشروا فالعفو فيكم نشرناه
وعنكم ضمنا كل تابعة جرت *** عليكم وأما حقنا فوهبناه
أقلناكم من كل ما قد جنيتم *** وما كان من عذر لدينا عذرناه
فيا من أسا يا من عصى لو رأيتنا *** وأوزارنا ترمى ويرحمنا الله





إننا أمة واحدة، إننا لانعرف غير الإسلام، إننا لا نعرف أبيضَ ولا أسودَ ولا عربيا ولا أعجميا، ولا نعرف مصريا ولا نيجيريا، لا أسيويا ولا أفريقيا، فقط نعرف الإسلام.

إننا أمة واحدة في عرفات لا وزير ولا ملك ولا عبد ولا سيد ولاخادم أمة واحدة.

تلك خير بقاع الأرض، عليها خير الإنس والجن، وعليها تنزل أعظم الرحمات، وفيها لطف الله ومنه وكرمه.

في عرفات لا نعرف الشمش ولا القمر، ولا الحر ولا البرد، تحت الشمس المحرقة أسعد اللحظات قاطبة، يوم تكون في عرفات.

هناك البيت العتيق هوى القلوب والأفئدة، ذاك البيت الذي نشتاق إليه، ومن زاره زاد اشتياقه له إذا رحل.

هنا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم، هناك تقف مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه العظام الكرام.

هناك يختلط الإنس والجن والملائكة، هناك أرض كأنها قطعت من السماء، كأنها قطعة من جنات عدن، كأنها القُدس الأطهر.

هناك عرفات ومأأدراكم ماعرفات؟!

عرفات الجنة، عرفات الرحمة، عرفات الأخوة، عرفات الطُهر، عرفات فردوس الأرض.

هناك ينظر الله، ويباهي بأهل عرفات الملائكة، ويقول هؤلاء عبادي، يالها من كلمة من رب غفور، يالها من كلمة قالها الله، نعم هي من الله، تخيلوا أن يقال هؤلاء عبادي، أشرف الأعمال قاطبة أن تكون عبدا لله، نعم لله وحده لاشريك له، هناك لانعرف ابنا لله ولا نعرف بدويا ولاشاذليا ولا عزيرا ولا نعرف إلا الله معبودا بحق وحده لاشريك له، هناك حيث التوحيد الخالص، نعم هناك التوحيد الخالص الصافي الطاهر المقدس.

عرفات قطعة من القلب، والقلب هناك قطعة من عرفات، كأن عرفات دم يجري في العروق بسعادة الخلق كلهم.

ياعرفات ويا يوم عرفة ويامكة ويا بيت الله العتيق ويامنى ويامزدلفة أنتم قدس الرحمن، ونحن نحبكم حبا لا يمكن للغة قط أن تصفه.

اللهم ارزقنا الحج عام قابل واجعلنا على عرفات عام قابل وارض اللهم عنا.



شتان بين كاتب يكتب في الأدب ونقده بلغة أدبية، يعتمد على قواعد لغته وبلاغة أمته، وبين كاتب يدخل ليكتب في الأدب وهو يقول والنقد أنواع منه العقدي ومنه العلمي وهو الطبيعي وهي حركة تأثرت بدارون في النشوء والتطور، والشعر لابد أن يخضع لهذا الاكتشاف الخطير، ثم النقد التاريخي ويحشد لك أسماء غربية، وأنت تقرأ تتعجب من هؤلاء أشد العجب.

مادخل الداروينية بالأدب؟

مادخل أرسطو بالشعر العربي؟

مادخل مولر وكودلير بالآداب العربية؟

بل مادخل محمد مندور نفسه بالأدب؟ !

لماذا دخل هؤلاء في آدابنا؟

عندما أقرأ لمن مضى من أمتنا وللأعلام في عصرنا كشيخ العربية محمود محمد شاكر أو أديب الملة مصطفى صادق الرافعي أو محمد أبوموسى فإني لاأتحمل أن أقرأ ترهات مندور، ولا أي ترهات جامعية تعجن المدارس الأدبية الغربية بمدارسنا العربية، أو تجري الفكر الغربي على آدابنا العربية، فشتان بين العربية وسائر لغات الأرض.

وعندي أن العربية هي أم اللغات قاطبة، وكل هذه الأمم هاجرت من شبه جزيرة العرب في حقب بائدة.

فكيف أُحكِّم الفروع على الأصل المتين؟

وكيف للغة فيها الألوف المؤلفة من جذورها أن يحكمها لغة هي شنشنة أمة لقيطة؟

كل كتبكم في النقد الأدبي التي تعتمد على مدارس الغرب ولاتعرف بلاغتنا وبلاغة عبدالقاهر الجرجاني تحت أقدامنا موضوعة ولاكرامة.

نعم نطلع على مدارسهم من باب الثقافة لكن أن تكون منهج نقد، فهذا عيب وخيانة.



إن العلامة محمد محمد أبوموسى شيخ البلاغيين لمَّا تعرض للبلاغة، لم يتعرض لها كعلم فقط يدري قواعده كما نفعل، وإنما تعرض لصناعة العلم، وهو كيف يستنبطون هذا العلم؟ ماهي مصادرهم التي اعتمدوا عليها في صناعة المعرفة والعلم؟

فدخل على عبدالقاهر الجرجاني ليرى كيف صنع هذا العلم الدقيق؟ لأن دقته تكمن في أنها معان قائمة بنفس البلغاء، فالبليغ لن يقول لك لماذا قدم المفعول؟ هل قدمه ليختص المفعول بما يقول؟ أم ماذا؟ فهي إذن سر الأسرار وكوامن النفس البليغة.

وهذا عمل عجيب في أن تستخرج من الكلام مافي عمق نفوس أذكياء اللغة.

وهنا عمد شيخنا العلامة إلى كتب عبدالقاهر يقرأ، وهمه كيف أتى عبدالقاهر بدلائل الإعجاز وأسرار البلاغة؟ وماهو الذي فجر طاقة عبدالقاهر؟

فوجد في الدلائل عبدالقاهر يكتب كلمة ينقلها عن سيبويه وهي التنبيه على تخير اللفظة في التركيب، وإلى الجاحظ في كلامه عن سبك العبارة وتخير المعنى والتصوير، فتفجرت طاقة عبدالقاهر وأخذ يأخذ كلام سيبويه في النحو، ويلقحه ويقدحه بكلام الجاحظ، فكان هذا العلم الشريف.

وهذه عقلية الزمن الأول، وهي عقلية الشافعي رضي الله عنه،

إذ كيف للشافعي أن ينظر في فقه الفقهاء وهو في زمنه معان قائمة بنفوس الفقهاء، يأتون على الأمر فيقولون تارة واجب وتارة مستحب وتارة مباح، فاستخرج الشافعي ضوابط الاستنباط من نفوس الفقهاء من الصحابة والتابعين وأتباعهم، ولذلك قال عن أبي حنيفة إن الناس في الفقه عيال عليه، لأن نفس أبي حنيفة كأنها عُجنت بالاستنباط والفقه والاجتهاد، لكن عقلية أبي حنيفة ليست سهلة لتستخرج منها قواعده، فتخيل أن صناعة العلوم هي أشبه باستخراج الذهب من أعماق الأرض بلاآلة حديثة، فكم سيحفر ويبذل ليستخرج الذهب؟ 🤔هذا هو عمل الشافعي والجاحظ والخليل وسيبويه وعبدالقاهر الجرجاني.

وأما عقلية محمود شاكر وتلميذه أبي موسى فهي شبيهة بتلك العقليات الأولى، في أن يعمدوا إلى عقول صناع العلم فيخبرونك كيف صنعوا العلم؟

تالله إن علومنا لهي العقل التام الذي لم يخلق الله على الأرض مثله في أي أمة من الأمم.

يكاد عقلي يطيش من هول ما يقع في قلبي من تعبهم وفكرهم في صناعة العلم، وحتى ألفاظي لاتستطيع أن تُبين ماقد فعلوا.



كيف لرجل يراهم عند لفظة في تركيب لغوي فيقول هذا فاعل؟ وفاعل ظاهر لأنه الذي أوقع الفعل وقام به، لكن مرفوع عجيب، وكأنه لما كانت الضمة ثقيلة على اللسان كأن المتكلم يجتهد في رفع شيء للأعلى، ومفعول كأنه منصوب ممدود يفعل به عملية جراحية، فكان له النصب لأنه المفعول منصوب مطروح ليفعل به من يشاء فعل شيء، ولأن الفتحة كأنك تنصب الشفتين.

فكيف استخرجوا هذا من لسان الناس؟🤔 !

إنه المنطق العقلي العربي الذي استخلصوه من لغة العرب، هذه اللغة التي قال عنها مناطقة النصارى وأتباعهم من أغيلمة الفكر اليوناني بأنها صناعة لفظية، وقد كذبوا ورب الكعبة، فإنها صناعة عقلية قلبية مشاعرية، وقد حكوا عن أعرابي قيل له ضربت أخوك، فقال لا أقول أخوك أبدا، فقال وماتقول في ضربني أخوك، فقال ضربني أخوك، فقال ألم تقل بأنك لن تقولها أبدا، فقال لأن جهة الكلام تغيرت، يعني أنه لم يوافق على الأولى ووافق على الثانية لأنه كان هو من فعل فيه الفعل ثم صار هو الذي فعل الفعل، وهنا محض العقل والفكر عند الأعرابي.

لله در علمائنا الأماجد تعبوا أشد التعب في استنباط واستخراج هذه العلوم من دفائن وخفايا ماكان لها أن تخرج إلا بشق الأنفس.

وقل هذا في الأصول والمصطلح والفقه والتفسير والنحو واللغة والعروض والبلاغة.

عندما أقارن كلام أرسطو في الشعر وكلام عبدالقاهر الجرجاني أرى أرسطو كأنه صبي يرضع وقد بدأ الكلام فيقول امبو، وعبدالقاهر يسرح في مراتع زاهرة ورياض مثمرة فيقطف منها مايشاء من أزاهير العقول، فرضي الله عن عبدالقاهر، ولعن الله منطق أرسطو وكلامه كله ذاك المعلم الأول في الحماقة.

ليس على الأرض أمة حفظت مخرج الحرف أولا وصفة الحرف، ثم اللفظة واشتقاقها ثم اللفظة في تركيبها، ثم التركيب المطابق للحال، ثم الحال المطابق لما في أعمق أعماق النفس البشرية، ولذلك قال ابن تيميةإن اللغة تؤثر في العقل.

وإني لأعيش مفتخرا أشد الفخر والزهو بما خلفه لنا سلفنا من أزاهير العلوم ورياحين الفنون ومسك العقول، تالله إنهم شقوا أنهارا من العلوم والعقول والفِكَر ما كان أحد في الأمم فعل فعلهم، حتى إنهم جعلوا علومهم تناطح الكواكب العالية، بل هي نجوم تتلألأ في سماء المعرفة البشرية كلها.

ومالي لا أفتخر بأبي حنيفة وأبي الأسود الدؤلي والشافعي والخليل وسيبوية وابن جني والجرجاني والجاحظ وغيرهم كثير من أئمة أمتنا المجيدة؟!

اللهم ارحم علمائنا واغفر لهم وتجاوز عنهم، واجعلهم مع نبيك في الفردوس الأعلى، واجعلهم كالنجوم يوم يبعث الناس، فيعرف الإنس والجن فضلهم ووفورة عقولهم.

ولوددت أن أقف على رأس جبل أصرخ هذه أمتي فأروني أممكم ماذا قدموا بجانب أمتي المهيبة العظيمة المجيدة؟



أقول لكم لاتسبوا الأئمة وإن خالفتموهم عقديا، لأنهم تراثنا المجيد.

أنا لا أتخيل حضارتنا بغير الجاحظ الذي لم يكن في أمتنا ولا الأمم رجل جمع الشعر وانتقى جيده ونفى منحوله كما فعل الجاحظ لا قبله ولا بعده.

وهو الذي استفزه صاحبه النظام لما قال بالصرفة، فقام فبين أن القرآن أعجزهم بتركيبه ومعاناه وتصويره وبيانه وبلاغته، لكنه لم يقم الدلائل على ذلك ظاهرة، لأن هذه البلاغة كان سرا في نفوس العرب، يعرفون بلاغة القرآن ومعجزته، لكن لايدللون على ذلك، ولذلك كان الشاعر الجاهلي عندما يسمع القرآن يتسمر مكانه، وينفعل بقوة، وينطق الشهادة، كأنه من سحرة موسى لما رأوا العصا صارت حية وانخرقت العادة، فكأن الشاعر خر لله سجدا، وقد حصل لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وسجد، فقد سجد معه الكفار انفعالا لهول تلك البلاغة.

فجاء القاضي عبد الجبار وخط في ذلك شيئا حسنا، وهو من المعتزلة أيضا، ثم جاء الباقلاني وخط في الإعجاز شيئا عجبا، وعاصره الخطابي المحدث فكتب في ذلك شيئاً حسنا، فجاء عبدالقاهر

الجرجاني العبقري فأتى على كتبهم يقيم الحجة على ماقالوا، بحجة لاقبل لأحد بردها في العالمين كلهم.

فصار بنيان الإعجاز القرآني البلاغي الشامخ هذا الذي نتكلم فيه بكل سهولة، هو بناء هؤلاء العظام الكبار، والطعن فيهم طعن في تراثنا المجيد العظيم المبارك.

أنا لا أقبل عقيدة المعتزلة قط، لكن هذه حسابهم فيها على ربهم وحده، ولنا ماقدموا من أمور هي العلم وخدمة الدين.

أراد الغرب أن يصرفوكم عن بلاغة القرآن بالطعن في مبدعي العلوم الأصيلة، عندما يسمع شبابنا أن القاضي عبدالجبار معتزلي جهمي خبيث ضال مضل لن يقرأوا له، ولن يطبعوا كتبه ويضيع التراث.

عندما نطعن الجاحظ فقد ضاع مصدر عبدالقاهر فيما قدم لنا من المعجزة البلاغية.

والله نحن في حالة مزرية للغاية، فجامعات تعمل بالنقد الغربي المعاصر ولا تنتبه لأصل نقدنا البلاغي، وشباب من السلفية ومن الأشعرية كل طرف يهدم إماما ينتسب للطائفة الأخرى، فنسقط الجاحظ والزمخشري والرازي والغزالي والخطابي وابن تيمية وابن القيم وابن رشد، ويضيع التراث وتضيع الأمة.

لولا خلافهم قديما وشحذ عقولهم لما كان هذا التراث الضخم الجليل، لعل الله ضربهم بالخلاف ليظهر لنا جليل العلم.

لولا أن النظام قال بأن الله صرف قلوبهم عن معارضة القرآن وهو قول بالجبر، لما خرج الجاحظ ليقول كلا وألف كلا، بل هو بلاغة التراكيب القرآنية.

لولا أن خرج الأشاعرة لما خرج ابن تيمية، هذا ليس تبريرا للخطأ، ولن لنستفيد منه.

أئمتنا كل في مجاله ولو اختلفت عقائدهم على رؤوسنا أجمعين، احفظوا أئمتنا، فالجاحظ إمام في الأدب والشعر واللغة والبيان، وينبغي أن يظل كذلك.

انتبهوا، وكفى تدميرا لحضارتنا وثقافتنا وأمتنا، وللأسف بسواعدنا الجاهلة الآثمة الفاجرة، لاتكونوا معاول هدم، وقد ظهر جيل اليوم يقرأ للكل ويسب السلفيين والأشاعرة على السواء لأن كل طرف صد عن قراءة للإمام من الطرف الآخر، ولو ظللنا هكذا سيلعنا جيل من بعدنا لعنة لاقبل لنا بها.

اليوم جيلنا صار في الكهولة وبعد سنوات ستكون الشيخوخة، وأصبح الذين بعدنا يقولون لنا شيوخنا ويحسنون فينا الظن، لا ينبغي أن نخون أولادنا.

لوجه الله انتبهوا لما يراد لنا من جهالة مغرقة في الضلال.

اللهم إني قد نصحت اللهم فاشهد.




عبدالناصر أحمد حدارة
٥ س ·

قال:هل ابن تيمية مجسم؟
قلت:وأما مقولات التجسيم فتملأ كتبه.
وأما هو فلا أعلم على أي عقيدة مات، فقد وصلتني توبته، ووصلني أن له جنيا يتمثل به، فيُحتمل أن مقولات التجسيم بعد التوبة من تأليف الجني لا الإنسي.



عبدالناصر أحمد حدارة
١٦ يونيو ·

مما قال الفصيح الشيخ عبدالله رشدي: قد قلت غير مرة:
لا إشكال عندي أن تعتقد أنّ ابن تيمية مبتدع أو ملحد حتى لو عايز.
الإشكال أن تُبَدِّعَ وتُخرِجَ من أهلِ السُّنَّةِ من يتولاه ويُحبُّه ويُعظِّمه.

قلت(عبدالناصر): على حسب فهمك الأعوج أن يعتقد أحدهم أن ابن تيمية مبتدع في الدين، ولكن لا يبدع من يتولاه ويتبعه!!!

هل رأيتم أغبى من ذلك!!!
يا بني..المشكلة ليست مع شخص ابن تيمية وإنما في مقولاته التجسيمية التي اتبعه فيها القوم. فإن كان مبتدعا لأجلها فهم كذلك...وهذا بدهي...

بل نحن لم نر أغبى من ذلك.

هل إثبات مطلق المعنى بغير كيف صار تجسيما؟! حرر العقائد ثم تكلم.

ثم كيف وصلتك توبته دون غيرك من خلق الله؟!

وهل تعتقد أن رجلا يعيش عمره يكتب في قضية واحدة يدافع عنها في عشرات المجلدات يتوب منه بكلمة خفية، وعلمها رجل من الأشاعرة؟!

أما التجسيم فأنتم أهله، قلتم كان الله ولا مكان وهو على ماعليه كان، ساكن كالجماد لم يحدث فعلا، فدخلتم في هيئة الذات وكيفيتها.

ثم ذهبتم للتأويل لقاعدة هي رأس الحماقة ومحض الجنون، وهي كل نص أوهم التشبيه أوله أو فوضه ورم تنزيها، وماأكثر التشبيه في عقول بني آدم، فكون الذات كما هي يعني في عقول الناس السكون وعدم فعل شيء وهو تشبيه فكيف نؤول هذه؟!

قلتم ليس على العرش لأن معناه الجهة والحد والحيز والمكان والجسم وكل ذلك جاء من التشبيه والجسمية العفنة التي سيطرت على عقولكم، تلزمون كل نص بلوازم هي مجرد أوهامكم أنتم فقط، لاتسبوننا ولاتسبون أئمتنا إلا لقاعدة التوهم التي هي رأس الشيطان ومحض الهذيان.

ياهذا دعك من ابن تيمية فإنه ماخلف بنات، ولكنه خلف رجالا يدكون معاقلكم في ساحة الوغى، ولايهابون كائنا من كان.

أنتم المجسمة جسمتم ربكم ثم أعدمتموه، قبح الله قواعدكم البلهاء الخرقاء.

تعيشون حول منطق بائد قديم مات من قرون بفعل ابن تيمية حتى صار العالم كله حربا عليه وصاروا للمنهج التجريبي وأنتم لازلتم في عشة فرخة محنطة.

أنتهي من أمري، وسترى من ابن تيمية أيها الأجهل الأحمق.



أغبياء لايفهمون شيئا ولامعقول عندهم أصلا، يرمون شيخ الإسلام أنه يقول بقدم العالم رغم أنه رد على القائل بذلك صراحة.

وقلنا لهم ألف مرة إن بداية الخلق في الأزل غير معلومة، وأنه كما يستمر العالم في المستقبل وتستمر الجنة أبدا ولا تنتهي ومع ذلك فالله آخر بلا انتهاء وليس بعده شيء، كذا في الماضي تسلسلت الحوادث قبل السماوات والأرض وأنه ثم خلق ضارب في الأزل لاندري متى بدأ، أي كان الله خالقا دوما، وأنه ثم تسلسل في الماضي، وكان قبل السماوات والأرض الدخان الذي منه السماوات والأرض وكان عرش على الماء وكل ذلك خلق بعيد جدا قبل السماوات والأرض، ولكنهم لايستوعبون ذلك، وعقولهم ضحلة لاتفهم أبدا.



هزلت والله، أن يخرج الأغمار الطماطم فيتخرصون القول على شيخ الإسلام ابن تيمية، جلَّ حتى دقَّ فيه الأجلُّ من علماء الدنيا، من هؤلاءِ الصبية البلهاء؟🤔 !

يتكلمون في بحر العلوم، وإمام المعقول وشيخ المنقول، ثم يقولون وهابية ونابتة وحمقى ويهرفون بسيل من السبِّ الذي يدل على هيئة في التربية أحطُّ من رعاية خنزير.

ياهؤلاءِ فعلُكم هو عين فعل أعداء الله يسبون نبينا صلى الله عليه وسلم ويعلمون أننا لن نسب أنبيائهم لأننا نعتقد نبوتهم، وهكذا تفعلون، تسبون إمامنا وتعلمون أننا لن نسب أئمتكم لأننا نعتقد إمامتهم.

كل مدة يخرج أرعن أحمق سفيه يسب شيخ الإسلام ابن تيمية بحماقة تدل على جهالاتهم التي لاتنقطع.

هذا الغر الذي يسب شيخ الإسلام ابن تيمية هو نفسه يسوغ لوحدة الوجود ويتفلسف أن كل وجود سيكون عدما وحينها لايكون غير وجود الله تعالى شأنه.

وهو أحمق لأنه لن يعدم كل موجود، فالجنة موجودة ولن تعدم أبدا، والنار موجودة ولن تعدم أبدا، فكفى فلسفات أصغر طالب فينا يهدمها بأقل حرف تعلمه.

تفتخرون أنكم درستم منطق أرسطو، وهو لاشيء وغالب ماقالوه مردود مرذول.

ياهؤلاء كفى حماقة، أين كنتم من عقود خلت؟

أين كنتم يوم هجم علينا الحداثيون؟

فقط تخرجون على شاشاتهم لبضعة دريهمات تبيعون به دينكم، وظيفة عبد عن سلطان جائر تبيحون له كل فعل مشين.

ياهؤلاء أنتم أحط من حذاء.

ولا أعني فضلاء الأشاعرة من إخواننا، إنما أعني الجهلة الذين يسبون علمائنا، كما نفعل نفس الشيء مع الحدادية والمدخلية الرعناء.



بَربِّكَ هل أبصَرتَ أسخفَ مِن عَقلِي وهل فوقَ وجهِ الأرضِ مِن أحمَقٍ مِثلي

وكم أدَّعي عِلما وحُسنَ ثقافَةٍ وما جاهلٌ إلا ومِن فوقِه جَهلي

وقضَّيتُ عُمري هَكذا في تَناقُضٍ فَفي الهزلِ ذو جدٍّ وفي الجِدِّ ذو هَزل

...

وكم مرَّ يومٌ كِدتَ تُبصِرني به وجِسمي بلا ثوبٍ ورجِلي بلا نَعل

وبينَا يَزيدُ الأمرُ بي في اشتِدَادِه وعندَ اشتِدادِ الأمرِ لَم تَلقَ مِن خِل

إذا بِي أرَى ثغرَ المُنَى مُتَبسِّما وقد لاَح فجرُ السَّعدِ في غَسَقِ الهولِ

فأنسَى الذي قد مرَّ بي مِن خصَاصةٍ وأبذُلُ في زَهوٍ وأُسرِفُ في البَذل

ورُبَّتَما أفنيتُ ذاك ولم تَزَل ثِيابي كما كانت ونَعلاَىَ في رِجلي

أمَا هذِه الأخلاقُ غيرُ حَماقَةٍ يؤيدها العقل السليم من الخبل

نعم أنا ذو فضل فغطته سيرتي فمَا أنا ذو فَضلٍ وإن كنتُ ذَا فضلِ

وإن مرَّ وجهٌ مُشرقٌ ورَأيتُه يطيرُ اشتياقاً عندَ رُؤيتِه عَقلِي

ويذهبُ طرفي في تعقُّب خَطوِه وإن كنتُ في شُغلٍ فيا ضَيعةَ الشُّغلِ

وترتَاحُ نفسِي إن أكُن قد عرَفتُه وإلاَّ فإني في التِفَاتٍ وفي سُؤلِ

وأغضَبُ حتى أَستحيلَ جَهنَّما وأحلُمُ حتى أبدِلَ العِزَّ بالذُّل

قضَى الله أن أبقَى فريدا بِلا أبٍ حَنونٍ ولا أُمٍّ شفُوقٍ ولا أهلِ

غَريباً وإن في مسقِطِ الرَّأسِ مَسكَنِي وَحديا وإن كانت أخِلاَّىَ كالنَمل

وأغدُو إلى فِعلِ المعَاصِي مُهَروِلاً وإن أقصِدِ الطاعَاتِ فالقَيدُ في رِجلِي

فلا عِيشَةٌ تُرضَى ولا كَسبُ طاعَةٍ فلا أكثرَ الرحمنُ في خَلقِه مِثلي

فلا أكثر الرحمن في خلقه مثلي

اللهم آمين

لن تقوم نهضتنا إلا بالرسوخ الأتم في علومنا الشرعية والأدبية.

هذه الصحوة آخرها كتاب الحج والبيوع لبعضهم، لكنها لا تنشر أحكام القضاء وآداب القاضي حتى صار حكرا للوضعيين، علينا أن نقوم بالفقه كله، ونهتم بكل أبواب على حد سواء، وننشر فيه على حد سواء، ونصنع الرسائل العلمية في كل مناحي الفقه حتى القضاء والديات، ونجعل ذلك ثقافة عامة كشرب الماء، ليعلموا أن الأمة تيقظت وأنها ستحتكم لدينها بعيدا عن كل منتجات عصرهم من محاكم وضعية وقوانين أرضية.

لن نحكم المثالية والواقعية والبنيوية على شعرنا، بل سنحكم التحليل النحوي والبديع والمعاني والبيان ونقد عبدالقاهر الجرجاني.

لن نسن مواد قانونية ولن نقيد الفقه بمجلة أحكام عدلية ولن نقنن الفقه، فالفقه حرية مجتهد في استخدام أدوات الاجتهاد الأول.

نعم لن نبحث بنفسية المهزوم، بل بنفسية المسلم المنتصر يوم الفتوحات الأولى، فبعز الإسلام سنكتب ولعز الإسلام سنكتب.

سنفتخر بالقرآن وأهله والحديث وأهله وبالشعر العربي قبل الكلاسيكي والرومانسي والأبولي، ولن نغتر بشنشة خطاب فيه بنيوية واسبينوزا وديكارت ومثالية ورومانتيكية وتفكيكية.

كتب في سالف الأيام وأنا غر صغير مقالا بعنوان بيني وبين جابر عصفور وهو عندهم ناقد متين، لأني رجل أنطلق من ديني، فلا يمكن لمخلوق أن يستلحق عقلي بعقله، ولا أن يخدعني تبرج القول ولو رقص رقصة الشهوة المثيرة لمن به شبق.

فما أدبهم إلا شجرة الزقوم طلعها كأنه رؤوس الشياطين، له في حلوقنا غصة ويجب أن نخلعها من كل حلقوم.

ارفع رأسك أنت مسلم، هل تدري ما مسلم؟

يعني يقرأ كلام الله الملك العلام الخبير العليم القوي المتين جل جلاله وتقدست أسماؤه وتعالت صفاته.



إن الصرامة في التعامل مع كل إنتاج الغرب الأدبي والفلسفي والمتغربين أتباعهم واجب شرعي، لاينبغي لمن رام ثقافتنا أن يتهاون في أي عبث بعلومنا خاصة الدينية والأدبية، إن من كان قبلنا انخدعوا، ووقعوا في الكفر الأكبر كطه حسين، ثم بعدما طال العمر تابوا مما قالوا، وعلموا أنهم قد مُكِر بهم في المطابخ الأوربية، وينبغي ألا نخدع.

إياك أن تظهر بمظهر المنفتح على الثقافات فتهون من صرامة التعامل مع مناهج أعداء الأمة.

كاتب هذه السطور قرأ في أكفر الكفر، لكنه لايقرأ إلا بيقين في دينه وثقافة أمته، ويشك حتى في عقله، حتى في نفسه، بمعنى كل شبهة تعرض فإني أتهم خبث نفسي وأن للمعصية غشاوة هي التي جعلتني غبيا سفيها حقيرا لايفهم كلام عظماء أمته، وما إن أشك في نفسي حتى يصب الله علي رد الشبهة بفورة من المعقول أبية شامخة أرد بها شبهة القوم.

يأتينا اليوم من يهون الخلاف بين شاكر وطه، وهي معركة معجزة هذا الدين، وأن كتاب الله فوق نقد الناقدين، بل وكل من يحاول تحت الأحذية موضوع ولاكرامة له.

آدابنا راسخة وعلومنا قوية صارمة، ومن أراد دخول المعترك فليتبحر في النحو والصرف والعروض والبلاغة واللغة والشعر والنثر، وليحفظ كتاب الله بتجويده، هنا سيصير الأسد الغالب الذي لايقهر أعظم أديب من أي أمة.



من قرأ في اللغويات ونظر في لغة العرب قبل الإسلام، مع مقارنة النقوش العربية، سيعلم كيف تطورت العربية كثيرا، وكيف حافظ أهل مكة وقريش خصوصا على أعلى مراتب فصاحة العربية.

وسيعلم أن آخر مائة وخمسين سنة قبل الإسلام هو عصر تمام لغة العرب حتى أتى العرب بآخرهم من الشعر والنثر والفصاحة، حتى إذا جئنا لعصر الإسلام في المدينة النبوية وفي حياة النبي صلى الله عليه وسلم فقد وصل الشعر إلى أعلى مراتب الأبهة والعظمة تأثراً بفصاحة القرآن ولسان النبي صلى الله عليه وسلم، فقد كُتِب خمسمائة قصيدة فيها بانت سعاد، فلم يكن في الخمسمائة أروع ولا ألمس لمشاعر القلب ولا فلسفة عالية كبانت سعاد لكعب رضي الله عنه.

فلما كان عهد مكة جاء القرآن بما جعل العرب جميعهم يذهلون بفصاحة القرآن، واتجهوا للسيف لأنهم عجزوا عن رده بقصيدة قوية كما كانوا يفعلون من رد الفصاحة بالفصاحة، وما من شاعر سمع القرآن يومها إلا تسمرت قداماه من شدة مايسمع، حتى كان أحدهم من انخطاف قلبه جهة القرآن

ينطق الشهادة فورا فورا لايتحمل بعد سماعه تلك المعجزة أن يفكر، فورا ينطق بالشهادة، كحال سحرة موسى لما رأوا العصا حية خروا سجدا، لأنه يستحيل أن تتحول العصا لحية حقيقية تلقف حبالا وعصيا، فليس إلا أن هذه العصا قد خرقت نواميس الكون بأسره، وكذا كانت معجزة القرآن على مسامع شعراء الجاهلية، فالقرآن عندهم قد خرق لغات الأرض وخرق نواميس البشرية، وجاء بما لم يكن يخطر على بال أحد من شعراء العرب ولو اجتمعوا وتفكروا ألف سنة.

هنا هو السر الخطير الأخطر في حفظ شعر الجاهلية بخمره وغزله الصريح والرثاء والهجاء، وحتى تعبدهم لهبل واللات والعزى ومدحهم لمعبوداتهم، لأن هذا الشعر وهذه اللغة يومها هي المعنية بإعجازها، ولذلك لانشعر بالمعجزة لأننا لم نتعلم شعر الجاهلية ولم نقم اللسان على نفس لسان العرب الأول.

ولذلك من أراد أن يكون على معرفة بسر المعجزة فليطالع شعر الجاهلية وليتبحر في علوم البلاغة، لاتظنوا أنهم جمعوا شعر الجاهلية واتخذوه دراسة من زمن الصحابة حتى جاء طه حسين حبا في الجاهلية، كلا، إنما لتظل المعجزة حية بين الناس.

لاتظنوا أن معركة الأسد المجاهد محمود محمد شاكر كانت هينة، ولا أنه عبث أدبي، كلا، بل وقف على أعظم ثغر في الدين كله، وهو حفظ أصل المعجزة القرآنية، لأنك عندما تقارن لفظة قرآنية بلفظة جاهلية أو تركيب جاهلي فيعني أن القرآن جاء بلسانهم، وأنه أعجز هذا اللسان، وعندما نطعن في هذا الأصل ونقول انتحله المسلمون حتى يقنعوا الناس أن القرآن من عند الله، يعني المسلمين تآمروا وصنعوا لك معجزة وهمية هم من اخترعوها، فلا شعر جاهلي ولا كتاب من عند الله، يعني إذا كنا نشك في حفظ اللسان الأول، فلنشك في القرآن، إذا انتحل المسلمون الشعر الجاهلي فقد اخترعوا القرآن.

ثم يأتي من يقول تاب طه، وطه أديب، تاب لنفسه، أما مابثه من كفر فإننا سنعيش الدهر نحذر منه، ونقول للعالمين لقد أراد هذا أن يجترم في حق القرآن أكبر جريمة.

ومن أنا أعرف فضل محمود محمد شاكر وأعرف كيف جاهد هؤلاء جميعا، حكومة واستعمارا ومتغربين جهلة، وقف كأمة وحده، وقف والاستعمار يريد ألا تقوم للعربية قائمة، وقف وعبدالناصر المجرم يتوعده ويسجنه، وقف وحده غريبت في أرض مستباحة، وإعلام الغرب يقول إن عميد الأدب هو طه.

لذلك أنا أرفع محمود شاكر فوق الجيل الذي سبقنا كله.

اللهم صب على محمود شاكر الرحمات والعافية واجعله مع نبيك في الفردوس الأعلى، اللهم اجعله يوم القيامة يبعث أمة وحده ليعلموا شرف هذا الرجل في الدنيا، اللهم اجعله شهيدا مباركا.

محمود محمد شاكر هذا الذي يصح أن نقول لقد جاء بكرامة من كرامات الأولياء، أن يفتح العربية فتحا حتى يأتي فيها بما لم يسبق، هذه كرامة وهذه ولاية.



وهيطلع برا ويشتهر ويرد على الظلم في مصر ويبقى زكريا بطرس أس اتنين لعنة الله عليهما وعلى من هربه وعلى من آواه وعلى من يحميه وعلى من توسط في خروجه وعلى كل من كتب حرفا دافع فيه عنه بعدما سب سيد البشر وخير الخلق رسول رب العزة القهار الجبار العزيز الذي لايغلب، صلى الله عليه وسلم.



لما قامت جامعة الملك فؤاد (القاهرة حاليا) بجعل جائزة لمن يكتب تاريخ آداب العرب، وكان الرافعي ناقما على الجامعة وعلى الأساتذة بها، ووضعوا جائزة يومها ١٠٠جنيه وكان مبلغا ضخما، هرع بعضهم للكتابة، فكتب بعضهم بعنوان تاريخ أدبيات العرب، وأدبيات كلمة تنبيء عن عجمة لسان صاحبها، فإنها مما قاله العجم لكسرة في لسانهم ولكنة فجة كقولهم إشكالية بالتأنيث بيد أنها إشكال بالتذكير، صار هؤلاء الأساتذة يقلدون الأعاجم البهم الطماطم الأغمار، فقام البطل المجاهد والأديب الناقد والصقر القائد مصطفى صادق الرافعي بكتابة تاريخ آداب العرب بنفس هذا العنوان، فأطاح بما كتب جرجي زيدان وغيره، وجعل كل كتبهم عبث عابث، وضربهم في مقتل، وارتفع على كل أساتذة الجامعات، ولم يقدم كتابه للجائزة، لأنه أرفع من أن يقيم عمله تلامذة الأعاجم.

ثم يقال اقرأوا للغر المأفون، والشادي المغبون أبي مارجريت طه حسين.!



انظر في الحركة الأدبية مطلع القرن العشرين، وقارن بين تيارين، تيار الحداثيين المتغرب كمحمد حسين هيكل والمازني والعقاد وتوفيق الحكيم وطه حسين ونجيب محفوظ، وتيار الأصالة مصطفى صادق الرافعي ومحمود شاكر، ستجد أن من درسوا كتب الأقدمين فاقوا من درسوا في السربون عند الأعاجم، وصارت كتب الرافعي وشاكر كتبا فخمة محكمة كأنها مستخرجة من عبق التراث، عليها الهيبة وفيها الرسوخ، وتتذوق الكلام تذوقا بكل وجدانك، أما التيار الآخر فمن يعرف كتب العقاد غير العبقريات التي وراءها شر؟ أو كتب المازني أو هيكل غير رواية زينب؟

لكن وحي القلم، تاريخ آداب العرب، نمط صعب نمط مخيف، المتنبي، أباطيل وأسمار، كل الأمة الآن تعكف عليها ولاتخلو مكتبات طلبة العلم منها، ومحل اتفاق بين السلفيين والأشاعرة والماتريدية، ربما يتشاجر هؤلاء في كل شيء إلا في كتب شاكر والرافعي.



اعلم – علمك الله– أن نقادنا في الأدب من الأشاعرة كإمام البيان عبدالقاهر الجرجاني ومن المعتزلة كالجاحظ والزمخشري لانشك أنهم عملوا بجهد لخدمة الأمة، ولرفعة الدين، وأنهم قالوا بعز الإسلام ولعز الإسلام وأنهم قد شهدت لهم الدنيا بالعلم، فغريب وعجيب أن يُقال لنقرأ لطه حسين كما نقرأ لهؤلاء، كلا، ثم كلا، لأن هؤلاء كتبوا بأنفة العرب وبدافع الدين ولرفعة الدين وانطلقوا لخدمة إعجاز القرآن العظيم.

أما طه حسين فكتب لرفعة التغريب وهو الذي قال إن الهوى المصري غربي، ولو وقف الإسلام في أن تعود مصر فرعونية لنحينا الإسلام جانبا، وأعطوني قلما أستخرج من القرآن أخطاءا نحوية، قبح الله طلعته.

فهذا طعن في الشعر الجاهلي الذي هو أحد أركان بيان المعجزة القرآنية، لأن المعجزة لها ركنان أن تنظر في لسان العرب وأن تنظر في القرآن فترى القرآن أعجز هذا اللسان، فلو ضاع هذا اللسان أو شككنا فيه فقد ضاعت المعجزة وشككنا فيها.

إنما يقال نحن نقرأ لطه كما نقرأ لديكارت وسارتر ورسو واسبينوزا وهيجل وماركس، فطه يقارن بهؤلاء، ويوضع مع هؤلاء في نفس السطر، أما عبد القاهر الجرجاني وإن قيل بأشعرية فهو شمس الملة في البيان، على أنهم قديما لم يكونوا على أشعرية صرفة ولا سلفية صرفة تعصبية كما نرى اليوم.



لاتقرأ لطه حسين حتى تقرأ أولاً لشيخ العربية محمود محمد شاكر وتعرف أن طه حسين استعمل السطو على مقالات مرجليوث ليطعن في ديوان العرب ألا وهو الشعر الجاهلي، وتلك مصيبة لاتُغتفر.

لأن الله تحدى العرب بكتابه وببلاغة كتابة، ولكي تظل المعجزة باقية لابد أن يظل شعر العرب قبل الإسلام، لتقرأ شعرهم وتقرأ القرآن فتعلم بيقين تلك المعجزة، فجاء طه وسطى على مقالات مرجليوث، وقال بأن هذا الشعر انتحله العرب بعد الإسلام واخترعوه، وهذا يعني أنهم اخترعوا هذا الشعر ليثبتوا صحة كتابهم، وهذا في نفسه أبطل الباطل.

لأن نقاد العرب عرفوا الشعر الجاهلي من المنحول وأثبتوا ذلك بمهارة هي هي نفس مهارتهم في نقد الحديث، فلاحاجة لكلام طه.

ثم إنك إن أردت الحس الأدبي فعليك بالمعلقات وعليك بديوان الحماسة، عليك بما أشعره المتنبي، عليك بكتب عبدالقاهر الجرجاني عليك بما كتب مصطفى صادق الرافعي وبما كتبه محمود شاكر وبما كتب محمد محمد أبوموسى، عليك بمن يبث فيك الثقة واليقين، ويفجر في قلبك ينابيع العلم.

وكل من تربى على كتب القدماء العظام فإنه يمج ماكتب طه وماكتب أتباع طه، وإذا أردت أن تتقيء فعليك بكتابات تلميذه جابر عصفور.



من أراد أن يشعر بمعجزة القرآن العظيم فليتفحص علم البلاغة، وليكثر المطالعة في علم المعاني وهو أحد فروع البلاغة الثلاثة.

ومن أراد أن يكون ناقدا ضخما فليطلق النقد المعاصر ثلاثا من البنيوية والتفكيكية، وعليه بالبلاغة وتحليل الشعر على وفق قواعدنا البلاغية.

ومن أراد منهجا معاصرا موغلا في القدم فعليه بشيخ العربية محمود محمد شاكر وشيخ البلاغيين محمد محمد أبوموسى.

تلك مناهجنا التي ابتعدنا عنها كثيرا، فأدمنوا النظر في كتبنا لاسيما كتب إمام البيان عبدالقاهر الجرجاني أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز.

وعليكم بالشعر فإنه ديوان العرب، ثم اعكفوا ليلكم ونهاركم وفي كل نفس من أنفاسكم على بلاغة كتاب الله تعالى وسنة أبلغ الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.



إن سبك الشعر العربي في الجاهلية وصدر الإسلام ودولة بني العباس، لهو إلى ترجمة الإنجيل شيء يفوق العقل والخيال، فالذين يقارنون من أهل الكتاب كتابهم بالقرآن العظيم أقول لهم تعلموا بلاغة العرب، ثم انظروا سبك العبارة الشعرية وانحطاط ترجمة كتابكم ،فستجدون أن من ترجم كتابكم لم يقارب مادة الشعر أو النثر الأدبي، ثم انظروا في القرآن ستعلمون حينها أنه ليس على وجه الأرض كلها كلام يقارب بعض أحرف القرآن المجيد.

انظروا فقط لقصيدة كعب التي مطلعها بانت سعاد ،كلمة بانت سعاد رغم أنها عادية جدا، لكن وضعها في المطلع عجيب يلخص مشاعر جياشة، كأن حبيب كوالد سافر سنين وابنته تنتظر كل لحظة أن يأتي، وفجأة تصرخ وتقول بابا جه ،هكذا بانت سعاد ،أتحدى أن يوجد لفظ في كتابكم يلخص مشاعر إنسانية بمثل ماتفعل العرب ،فكيف بالقرآن الكريم؟!

اللهم علمنا القرآن واشغلنا به في عافية.



أحد الفضلاء يعجب من أنني أزهو أحيانا بمقالي، فأقول أنا إذا تحدثت عن أمتي وفقهها وتفسيرها وعربيتها وحديثها فإني أحط من حذاء، ولست إلا أقل رجل في هذه الأمة المهيبة، وأما إذا ذكرت الغرب والعلمانية وفلسفاتهم وآدابهم فإني لا شك أزهو وأفتخر، ذلك أني رجل لم يهزمه الغرب في نفسه قط، ولاأشعر بضعف مقابل ماأنتجوا ولله الحمد.

فلست بجاهل إذ لم أقرأ لشكسبير أو فولتير، ولست بجاهل إذ لم أقرأ لسبينوزا وديكارت وأوكامي وكارل بوبر، إنما الجهل ألا أعلم ماقاله الجرجاني والرماني والباقلاني.

لست بجاهل إذ لم أعرف البنيوية والرومانتيكية والرومانثية بالثاء لابالسين والسيولوجية والميتافيزيقية والمثالية، لكنني جاهل إذ لم أعرف الفصل والتقديم والحذف والمكنية والتصريحية والطباق والجناس.

أعلو فوق العالمين من أمم الكفر والعجم من غير المسلمين، وأحط نفسي تحت أحذية أهل الإسلام وتحت فصحاء العربية من أمتنا المجيدة.

كيف أتكلم عنهم وأنا هزيل ضعيف مهزوم نفسيا؟؟!

كيف لمن عرف الله وعرف كتابه وعرف خير خلق الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف شيئا من العربية الغراء أن يتكلم بخضوع واستكانة وهو في مقابل أعداء الله؟!

كيف أتكلم عن حضارتنا وحضارتهم وأنا منكسر متواضع؟

تالله لا يكون، فإني أعيش بعز الإسلام وهم يعيشون بذل الجاهلية، حتى إذا تكلمت عن الجيل الذي مضى ممن اتبع الأوربية في آدابهم فإني أزهو، لأنه عاش يزهو بأوربا، وأنا أعيش بالإسلام المجيد.

لذلك لن ترى مني يوم أذكرهم إلا بنفس يعلوها الإكبار والشموخ والأنفة والأبهة والعظمة، أجل نفسي في مقابلهم لأنها تحمل لا إله إلا الله.

اعلم أخي أني في نفسي أراها أحط نفس وأجهلها بين الأمة، صدقا من قلبي فأنا العبد العاصي الذي لايستحق من ربه شربة ماء، لكن هذه النفس قُدر لها أن تحمل لا إله إلا الله فلا أحط نفسا تحمل هذه الكلمة ولو كانت نفسي عندما تدخل في معترك القول عن الكفرة الفجرة.

ففرق أخي بين كلامي عندما أتكلم عن ديني في مقابل خصومه من أهل البدع والزيغ والشقاق والكفر والفجور.

اللهم كما سترتنا في الدنيا فاسترنا في الآخرة.



قولوا لنقاد الأدب الذي تم صنعهم على عين أمريكا إن تحليل النص بالسيولوجيا والسيمائية والبنيوية والتفكيكية والميتافيزيقية قد انتهى، وتحت الأقدام موضوع بمن قاله، قولوا لهم سنقرأ لأئمة العربية على طول زمان الأمة، ولاحاجة لنا في واقعية ومثالية ورومانتيكية، وفولتير وشكسبير، قولوا لهم إننا سنقوم بما قام به أجدادنا، وأننا نطلب الحضارة من أعماق كتبنا المجيدة.

قولوا لهم إن الأمة بها عبدالقاهر الجرجاني وابن سلام الجمحي ومن قبل الجاحظ.

نعم تحت الأقدام هذا الأدب المترجم العميل الملفوف براية أمريكا كما قال مصطفى محمود.

لابنيوية ولاتفكيكية ولا أي ذرة من أمة سارقة ترى نفسها منتصرة.

أنا عربي، ولغتي فوق لغات الأرض

، تَحكم ولاتُحكم.

أنا أنتمي إلى الجرجاني لا إلى السربون.

أف وتف لكل ما أتيتم به من الغرب تحت التحديث والتنوير، أف وتف لكل من اتبع أمة يراها منتصرة كافرة فاجرة وترك أمته المجيدة.



إن العلامة محمود محمد شاكر رأس عصرنا كله في النقد، ولا أتصور أن أحداً بلغ في عصرنا مبلغ شاكر.

إن شاكر كان ينظر للشعر نظرة دقيقة ربما لم يلتفت أحد لها، فإن شاكر يأخذ من نغمة اللفظ والتركيب والبحر العروضي دلالة على شعور الشاعر يوم نطق بالقصيدة.

ففي قول الشاعر:

خبر ما نابنا مُصمئلّ.. جلَّ حتى دقَّ فيه الأجلّ

ينظر شاكر إلى كل لفظ وكل نغمة وحتى يستخرج منه سكتة أشبه بالسكتة والوقف في القرآن.

فإنه لما جاء للشاعر خبر وفاة خاله، فقال خبرٌ ما وسكت من هول ما حصل وتلعثمت شفتاه، ثم قال نابنا ثم سكت يختلط الكلام على لسانه، ثم قال مصمئل وهو المنتفخ بالغضب، كأنه بعثر الكلام وفرقه لشتات ذهنه من هول الصدمة التي أصابته، حتى أنه كان لابد أن يقول خبر جاءنا أو رزء نابنا، لكنه لشدة الصدمة كأنه لا يدري مايقول، فجاء بنابنا ليشعرك أنه لايدري مايقول، ولأن نابنا لاتكون مع خبر جاء بما لتغنيك عن أي صفة فسكت فقال نابنا بحرقة صدر، مصمئل كلمة بجرسها وإيقاعها تصور بشاعة الخبر الذي سمعه، ثم جاء بكلمات سهلة متتابعة، جلَّ أي تعاظم هذا الخبر حتى أنه دق أي صغر فيه أي خبر عظيم، فليس فوق ماسمعه شيء من مصائب الناس مجتمعة.

هكذا هو شاكر يتذوق في الشعر السكتة والنغمة والتركيب وكل مالايخطر على بالك.

إن شاكر أمة وحده، وهو إمام هذا العصر بلا منازع، وليس كل الأدب المعاصر بكل من كان فيه كطه حسين أو العقاد أو المازني إلا كالغلمان بين يدي شاكر رضي الله عنه.



عندما قرأتُ في النقد الأدبي وفي أكثر من كتاب وجدتُ شيئاً عجبا وهو ذكر المدارس النقدية الغربية وتطبيق ذلك على بعض شعرنا، وهذا عجيب لم تفعله أمة من الأمم كما قال الشيخ محمد أبوموسى، كيف يجرون نقد مخانيث الغرب على شعر العرب؟!

إننا أمة مستقلة لها شأنها، ولأنها الأمة التي تحمل كتاب رب العالمين فلاينبغي لها أن تدخل ذرة من كلام العجم على لغتها ونقدها.

ومن المفيد أن أذكر أن الأستاذ رحمه الله كان شديد الحفاوة بالجيل الجديد وكان يستشعر أن لهذا الجيل حقًّا عليه وأن له أمانةً فى عنقه وأن عليه أن يُنِيرُ له الطريق ، حتى لا يَسْقُطَ فى المِحَنِ التى تُشْبه المحنة التى أوشك أن يسقط فيها وهى محنة الشعر الجاهلى وأن الله سبحانه نجاه منها ، وسقط فيها جيله ، وأن جيله الذى سقط فى هذه المحنة هو الذى يُرَبِّى الجيل القادم ، ويربيه على أساس مادة هذه المحنة العِلْمية وخلاصتها أن الشعر الجاهلى منحول كَتَبَهُ رجال فى الإسلام ونَسَبُوه إلى الجاهلية ، وأن ترتيب أبياته مُخْتَلٌّ وأنه يفتقد إلى الوحدة والترابط العضوى بين أبياته ؛ وهذا البلاء أفسد على الجيل الشعر العربى كلَّه وأفسد عليه النظر فى العلوم العربية كلها ، لأن الشعر الجاهلى متغلغل فى العلوم كلها ، وتأسَّسَتْ عليه علوم جليلة ، والقدح فيه قَدْحٌ يَمْتَدُّ إلى كل حقول علوم

هذه كلمة شيخ البلاغيين العلامة محمد محمد أبوموسى عن شيخ العربية محمود محمد شاكر رحمه الله، فوالله إنها لكلمة أبكتني، أن يخرج رجل من الجيل الذي قبلنا الذي انبهر بما كتبه الغرب عن آدابنا فشغلونا بالقصة والرواية والمسرح وعبث تلك الأمم عن شعرنا الجاهلي الذي هو ديوان العرب، بل طعنوه وجعلوه منحولا، ثم جعلوا الذي سرق مقالات مرجليوث عن الشعر الجاهلي عميداً للأدب العربي، ثم حاولوا دفن ماكتبه إمام العربية محمود محمد شاكر رحمه الله، لتكون خيانة مجتمعة الأركان لجيلنا، فكتب لنا شاكر وانتظر منا المجد، شفقة الأب بأولاده، وكذا أبوموسى شفيق علينا، ونحن في غياهب الكسل لاننشر علومهما ثم نستكمل مسيرة التصحيح، ليأتي الجيل الذي بعدنا كافراً بعبثهم في شعرنا ولغتنا وديننا، ليعلم أننا مافرطنا في التصحيح والنقد وليترحم علينا كما نترحم على شاكر.

إن محمود محمد شاكر هو الأب الذي عاش عمره لأجل ألا يضيع جيلنا كما ضاع جيلهم، فنعم الأب.

إن منهج الشيخ شاكر منهج حري بكل مسلم أن يطلع عليه وأن يتبعه في منهجه لا تلك الترهات التي خرجت قبلنا.

بل إن تجد مثلا في العصر الجاهلي للأستاذ المهيب شوقي ضيف خللا في معرفة الواقع في يثرب بين يهو. د والأوس والخزرج، لأنه يعتمد في أبحاثه على خلاصة أبحاث المستشرقين، بل ربما رجح ماقاله مستشرق على ماقاله أئمة علومنا، ومع ذلك فأنا لاأعيب شوقي ضيف رحمه الله، لكني أبين أن نفس محمود شاكر هي نفس مستخرجة من عصور المجد لأمتنا لا من عصرنا الذي حوى الشرور كلها.

اللهم ارحم عبدك محمود شاكر واحفظ عبدك محمد أبوموسى.



دعك من أي إعلان عن أي جامعة خارجية، لأني رأيت إعلانات عن جامعات عن بعد من لندن وأمريكا ونيجيريا، دعك من ذلك كله، فعندك اليوم كنز عريق، وكلية مهيبة هي كلية دار العلوم، أي خريج من أي كلية له أن يدخل الدبلوم العام مدته سنتان، ثم يلتحق بالدبلوم الخاص، سيدرس ٤٨مادة في عمق علوم ملتنا، ثم يدخل التمهيدي ماجستير في تخصص دقيق مدته سنتان سيدرس ١٢مادة بعمق العمق، ثم يحضر رسالة الماجستير.

ثم الدكتوراه، طريق طويلة، لكنها تستخرج منك عالما.

وهي معتمدة عرفا وقانونا.

إذا لم تكن خريج أي كلية ومعك الثانوية أو دبلوم صنايع أو تجاري أو زراعي ادخل التعليم المدمج ستدرس ٤٤مادة بعمق أيضا، تشمل النحو فمثلا في النحو ستدرس مادة النحو ثم الجملة الاسمية في كتاب ضخم، ثم الجملة الفعلية، وكتاب للتحليل النحوي، فانظر للنحو فقط ماذا تدرس؟

المهم هذا هو طريق المجد لمن أراد العلم فعلا.

ويكفي أنك في الدار ستشعر أنك لاشيء بجوار من ترى فستجد وتهتم حتى تصل لمجدهم.



ليس النحو والأدب والبلاغة والشعر كالملح للعلوم، كلا، بل إن التبحر فيها يجعلك تقف على حقيقة إعجاز كتاب الله تعالى.

إن الغوص في أعماق العربية بكل فنونها خاصة البلاغة وشعر الجاهليين يجعل نفسك كأنفس الصحابة يوم نزل القرآن وأعجزهم فدخلوا دين الله مقهورين بسلطان بلاغة كتاب ربنا، ويجعلك تعرف لماذا قام العرب بالمقارعة بالسيف لا باللسان، لأن اللسان عجز تمام العجز عن مقارعة اللفظ القرآني، فلولم يعجزهم لقاموا بكل بلاغة يضربون اللفظ المنزل.

إن عشت عمرك بين كتب العربية فاعلم أنك في جهاد ربما أعظم من جهاد السيوف.



عبدالقاهر الجرجاني ما هو إلا رجل حوى العقول في عقله، فقعد وأصل، وعن الدين نافح وجاهد، فأبان مناط الإعجاز رضي الله عنه وعن علمه ونفعنا بما خلف من كتب.
عندما تقرأ له تشعر برجل ليس على سنن البشر، وإنما رجل تجري بلاغة القرآن في دمه.



مكة المكرمة كانت رأس التجارة في الشرق كله، كأنها وول ستريت ذلك العصر الجاهلي، فعندما تقرأ أن هنداً أعتقت في يوم واحد أربعين من العبيد الأحباش تتعجب.
حتى الروم والفرس كانوا يأتونها للتجارة لأنه رأس التجارة بين الأمم الشمالية والجنوبية، ولأن مكة كانت هي الأمن الوحيد للتجارة، بسبب الحروب الطاحنة بين الفرس والروم والعرب الموالون لهم كحرب المناذرة للغساسنة، وبني كندة للمناذرة، بل كان كل من يفر من الحرب يهبط لمكة وضواحيها.
وأعجب ماكان بمكة أنها لم تكن دولة لها ملك يسوسها، بل كل قبيلة ترأس نفسها، وتتعاون القبائل على مصالحها المشتركة، حتى ظن لامنس أن مكة كانت جمهورية ديمقراطية أعظم من أي جمهورية.
فصهيب الرومي وسلمان الفارسي وبلال الحبشي رموز لما كان ينعم به كل تاجر يهبط مكة من أمم الأرض.
وهذا السوق العالمية هي التي جعلت قريش بعد الإسلام تعرف كل أمة كيف تدخلها بالإسلام، فعمر الفاروق ماكان يحب لجيوش الأمة أن تدخل بلاد البربر فكان يعلم عن البربر ربما مالايعرفه البربر عن أنفسهم.



اليهو.. د عالم نَجِسةٌ فقبل الإسلام هربوا من الرومان واستوطنوا يثرب، ولم يتأثر بهم العرب، ولم يدخل شيء من حياة اليهو.. د في حياة العرب.
وفي هذا العصر هربوا من وسط الروم إلى أرضنا العربية، وفي زمن يثرب أوقعوا بين العرب الأوس والخزرج، واليوم نفس الشيء بين القدس وغزة وبين دول العرب مع بعضها.
ولن تزول إلا بنفس الخُطة النبوية ثم الخُطة العمرية.



٠٠ليعلم كل أحد أن راند الأمريكية العقل المدبر للجيش الأمريكي تعول على الصوفية بقوة لتغيير الشعوب الإسلامية من الأصولية الإسلامية ،والأمر جد خطير، وإن لم يقف شباب مصر لهذا الأمر فعلى الأمة السلام.

تركيزكم في قابل الأيام على الصوفية ،ولا ينبغي لأي منكم أن ينام دون أن يدافع عن جناب الأمة ،ومواقع التواصل اليوم سلاح صخم، فاستغلوه، وعلى كل الشباب وطلبة العلم الانتساب للجامعات في قسم الشريعة في الدراسات العليا، لأنهم سيقولون ماشهاداتكم في قابل الأيام ،فتأهلوا.

عليكم حمل ثقيل، وعليكم أمر جلل لابد من دفعه، عليكم الدفاع عن صفاء الدين من البدع والمحدثات ومطايا الاستعمار.

إياكم أن تخونوا دينكم ،إياكم أن تخونوا أوطانكم، إياكم أن تعجزوا، إياكم أن تكونوا كسالى.

مصر مركز الثقافة العربية منذ سقوط الخلافة العباسية في بغداد ليوم الناس هذا، ولذلك أنتم عليكم الحمل الأكبر في النهوض بالأمة واستعادة حضارتها.



الصوفية #مطية_الاستعمار

قال الدكتور "عمر فروخ: "

من أجل ذلك يجب ألا نستغرب إذا رأينا المستعمرين لا يبخلون بالمال أو التأييد بالجاه للطرق الصوفية ، وكل مندوب سامي أو نائب الملك ، لابد أنه يقدم شيخ الطرق الصوفية في كل مكان ، وقد يشترك المستعمر إمعاناً في المداهنة في حلقات الذكر!..

والطريقة التيجانية التي كانت تسيطر على الجزائر أيام الاستعمار ، معروف أنها كانت تستمد وجودها من فرنسا ، وأن إحدى الفرنسيات من عميلات المخابرات تزوجت شيخاً فلما مات تزوجت بشقيقه ، وكان الاتباع يطلقون عليها "زوجة السيدين" ويحملون التراب الذي تمشي عليه لكي يتيمموا به ، وهي كاثوليكية ما زالت على شركها ، وقد أنعمت عليها فرنسا بوسام الشرق ، وجاء في أسباب منحها الوسام ، أنها كانت تعمل على تجنيد مريدين يحاربون في سبيل فرنسا كأنهم بنيان مرصوص..



الصوفية #مطية_الاستعمار

قال الزعيم مصطفى كامل المصري في كتابه [المسألة الشرقية] في سقوط تونس قال:

)ومن الأمور المشهورة عن الاحتلال الفرنسي للقيروان في تونس أن رجلاً فرنسياً دخل الإسلام وسمى نفسه "سيد أحمد الهادي" ، واجتهد في تحصيل الشريعة حتى وصل إلى درجة عالية ، وعين إماماً لمسجد كبير بالقيروان ، فلما اقترب الجنود الفرنسيون من المدينة استعد أهلها للدفاع عنها ، وجاءوا يسألونه أن يستشير الضريح الذي في المسجد ودخل "سيدي أحمد الهادي" الضريح ، ثم خرج يقول: أن الشيخ ينصحكم بالتسليم ، لأن وقوع البلاد صار محتماً ، فاتبع القوم كلمته. ودخل الفرنسيون آمنين في ٢٦ أكتوبر سنة ١٨٨١م.





محمد إبراهيم العشماوي

٢ ي ·

تنويه في غاية الأهمية!

آخر موعد للاشتراك والحجز في رحلة سيدي أبي الحسن الشاذلي، والتي تنظمها المجالس العلمية والساحة الأحمدية بطنطا؛ يوم الثلاثاء القادم، بمشيئة الله تعالى، وسيغلق بعدها باب الاشتراك والحجز، علما بأن المتبقي سبعة مقاعد فقط.

ويرجى من السادة الذين دفعوا جزءا من الاشتراك؛ أن يبادروا بسداد الجزء المتبقي قبل هذا الموعد.



الرئيسية > تحقيقات وملفات

بالصور.. الصوفيون يطبقون مناسك للحج في مولد أبو الحسن الشاذلى بالبحر الأحمر.. يصعدون جبل "حميثرة" في يوم عرفة ويجمعون الحصى.. ويبدؤون الاحتفالات فى الأول من ذى الحجة.. ويلقبونه بـ"الحج الأصغر"



ليه الحج عشماوي من يومين دعا للحجز لرحلة للشاذلي؟!

عشان ميقدرش يقول احنا رايحين نحج الحج الأصغر في حميثرة.

عرفتم ليه الواحد لسانه طويل على المخالف؟

عشان بيحرفوا الدين وبيضحكوا على العوام وبيمشوهم في طريق شرك وضلال.

والله العظيم لو الخلاف علمي في مسائل خلافية والله لأضعن حذاء المخالف على رأسي ولا أبالي ،لكنني رجل لايحب غير دينه والتوحيد الذي هو حق الله على العبيد ولايرضى بتحريف دينه.

لماذا دعا لرحلة قبل يومين؟ لأنه ميعاد الحج الأصغر عند حميثرة بالبحر الأحمر.

أفيقوا ياأهل الإسلام ،فإن الخلاف بيننا وبينهم خلاف حول توحيد وشرك، فلذلك نشتد عليهم ولانبالي.

أفيقوا.



#الكفر_بالفلسفة

أولاً: فرق بين الفلسفة بذاتها كفن يُدرس، وفرق بين أقسام الفلسفة بالكليات، فمثلاً في دار العلوم هذا القسم تدرس فيه علم الكلام ومقارنة الأديان والفلسفة، فكلامي الآتي ليس على أقسام الفلسفة ولا على أساتذة الفلسفة.

أما الفلسفة إذا تكلموا في تاريخها، أول مايتكلمون فإنهم يتكلمون على هيوميروس وعن الإلياذة والأوديسة، وأنهما أول شعر وأول قصة وأنهما أول الآداب الغربية، وأنها عبقرية أيونية، وكذلك هزيود، رغم اعترافهم بحماقات هذين الأحمقين، ورغم اعترافهم أن الأوديسة ليست له، بل هي مجموعة شعبية ربما آخر من رواها هيوميروس.

ولاإشكال، ثم يبدأون بطاليس ذاك العبقري الفذ، الذي يعد أول من فكر بعقله، وأنه صاحب النظر، ذاك الحكيم الأوحد، الذي خرج من بلاد العباقرة ملطية، وأنه جاء مصر فعلم أهل مصر كيف يقيسون ارتفاع الهرم، فقال لهم إذا كان الظل يساوي الشخص، فقيسوا طول ظل الهرم، إنه العبقري الأشم، رغم أن كل الأمم تعرفه للصلاة ، طاليس، ذاك الذي لامثيل له، الذي تنبأ بشح الزيت فاشترى معاصر الزيت، هذا مبدأ الفلسفة عندهم، فلماذا هو ذاك الفذ؟

لأنه فكر بعقله، وتحرر من الأساطير التي كانوا يعيشونها من حروب الآلهة وماكان بين الآلهة من زواج واقتتال وخيانات وهلم جرا مما كنا نراه في مسلسل زينا وهيرقليز والفانتازيا.

فلما أعمل عقله قال إن أصل كل حي هو الماء، لأنه نظر فوجد الرطوبة في الحبة التي تدفن في التربة فعرف أن كل هذا من الماء.

فجاء تلميذه العبقري أنكسيمندريس فقال لا إن أستاذي طاليس ليس على صواب، ولكن الأصل هو اللامتناهي، فجاء أنكسيمانس فجعل الهواء هو الأصل.

ثم يؤكدون أنهم لم يتأثروا بالمصريين، ليؤكدوا على عبقرية العنصر الأوربي، وأنه على مر العصور هم أذكى خلق الله قاطبة، ثم نأتي نحن فنبتهج بالمسرح القومي، وبالعمل الفني العبقري الأوديسة.

وهذا كله عندي حماقة منقطعة النظير، لأنهم ذكروا أن طاليس جاء مصر، ومعلوم أن من جملة الفلسفة الرياضيات التي يسمونها التعاليم، ومعلوم أن أهل مصر كانوا أذكى الناس في الرياضيات وأن اليونان كلها تأثرت بأهل مصر.

طاليس توصل أن أصل الكائنات هو الماء، ومعلوم أن اليونان ليسوا أوربيين، وأنهم مهاجرون من أمم من آسيا، ومعلوم أن آسيا كانت لايخلوا منها نبي من أنبياء الله، ومعلوم أن الإنسان يسأل من أين هو؟ فلابد أن يجيبه النبي بأنه مخلوق وأنه ثم إله واحد أحد، وربما أخبروهم أن أصلهم من ماء، وأن الله جعل من الماء كل شيء حي، ومعلوم أن طاليس سافر لمصر ولآسيا، فلعله تأثر ببعض ما في النبوات، بل إن أصل كل علم على الأرض هم الأنبياء قطعا وقولا واحد أحدا لا مرد له، لأن أول البشر آدم، ولأن الله علمه الأسماء كلها، فجاء آدم وعلم أولاده، وكلما انحرف بنوه، جاءهم نبي يصحح لهم الطريق، فكان شيث ونوح وإبراهيم، وكلهم قبل طاليس.

حتى هرقليطس الذي يرى المبدأ الأول النار، فلعله سمع أن الشيطان من نار.

ولعل صراع الآلهة هو صراع الملوك والأمراء، وجاءت الترجمة محرفة فجعلتهم آلهة، فإن قلت ويتخيلون في الملك أنه يطير وأنه مقدس وأنه يخسف بالناس الأرض، قلتُ لك هذا فينا اليوم في القرن الواحد والعشرين، لأن سنة الله أن من ينحرف عن النبوة لابد أن يقول الأساطير، فانظر للصوفية يقولون لك فلان يطير وعلان يشطب الرزق، وفلان يقبض الروح، وفلان يسافر في لحظة مسيرة ثلاثة أيام، ولولا وجود الإسلام لقيل اليوم إن هؤلاء كانوا آلهة وأن هذا أقوى من هذا، فلعل الآلهة كانوا عندهم الصالحين والأولياء عندنا.

وحتى الترجمة فإنهم قالوا لما نقلوها من اليونانية إلى السريانية غلطوا وقلبوا الباء فاءا، فيقولون أفلاطون وهو أبلاطون لأن السريانية ترمز للباء والفاء بحرف الباء، فإذا كان أبلاطون أصبح أفلاطون، فكيف لايكون الولي إلها؟!

يستحيل أن البشرية كانت بلا عقل حتى جاء طاليس، كيف والله خاطب أبانا آدم وكلفه ومناط التكليف العقل؟!

لذلك إذا قرأتُ لهؤلاء الغربيين فإني والله لأعجب من تلك الحماقات التي لاتمت لذرة عقل، فلا طاليس ابتكر شيئا يشكر عليه، ولا هو بدعا من الناس، بل إن صح منه شيء فهو بقايا النبوات.

من أكبر التواريخ الفلسفية تاريخ كوبلستون، وهو لاهوتي محترق، يصر أنهم لم يتأثروا لا بمصر ولا بالهند ولا بالصين، بل هو طاليس وحده.

كيف يزور مصر ليتعلم فيها، ثم هو لم يتأثر ياأحمق الغرب؟!

وكيف تكون من خدمة اللاهوت ولاتنتبه لأنه قبل طاليس كان على أرض أنبياء تأثر الناس بهم، ونقلوا بقايا وبقايا مع تحريف من النبوات؟!

والعجيب يروي كتابنا تاريخهم كأنه مروي بالسند الصحيح المتصل بنقل الثقة عن الثقة بنفس اللغة.
يستحيل أن يتعرض كلام للترجمة من ثلاث أو أربع لغات على فترات تاريخية ولم يتعرض لتحريف.
حتى الإنجيل كان بالعبرانية ثم صار سريانيا ويونانيا ولاتينيا وقبطيا وعربيا وإنجليزيا على حقب تاريخية، فلاندري من ترجم؟ ومادرجته في اللغتين من الرسوخ، وما قوته أصلا في ذات الفن؟
بمعنى كيف يفسر معاني كتاب الله من ليس يعلم التفسير، ويعلم معنى الكلمة الاصطلاحية عند أهلها، فلو ترجمت أقيموا الصلاة ستترجمها أقيموا الدعاء، لكن للصلاة اصطلاح وهي الصلاة بأركانها وشروطها، فلابد أن يكون عالما بالصلاة نفسها عند أهلها وإلا أحال المعنى.
كيف لايوجد في الأمة العربية فيلسوف ثم هم فهموا مراد أمة بائدة؟!
فإن قيل استعانوا بمن يعرف اللغتين من الروم، قلتُ لماذا لم يكن هذا الذي ترجم هو الفيلسوف بيد أن الفيلسوف هو الفارابي؟!
يعني أنا أكفر بصحة الترجمة أصلاً، إذا كنا في زمن الأكاديميات والبحث اللغوي ومعظم المترجمات في الحضيض، فكيف من ١٣قرن؟
كيف فهموا مراد أرسطو أصلا وليسوا فلاسفة ولامناطقة، ولايعرفون الاصطلاح عند فلاسفة اليونان وقد بادوا؟
كيف وغالبها جاءت من قبل الرومان وقد غيروا فيها كثيرا؟!
حماقات لاتنقضي.
لله در الإسلام يقين جازم في كل شيء، ويخاطب عمق العقل، فصلى الله وسلم وبارك على المعلم الأول نبي الله محمد ذاك الذي لم يصل لوحيه أعقل عاقل.



هذا الدين الذي أنعم الله به علينا قد أجاب على كل سؤال كان في الأمم السالفة، ويرد على كل سؤال ورد بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسيرد على كل سؤال يتخيله إنسان في قابل الأيام.
فداروين الذي قال بالتطور، وهو حرامي ولص كبير قد سرقها هذه النظرية من الفيلسوف أنكسيمندريس لماقال بأن الإنسان لم يوجد طفلاً وإلا انقرض، ولكنه منحدر من كائنات مائية حملته في بطنها، ورمته بالخارج، لكن داروين جعله من قرد بعد تطور القرد من غيره، وماعلينا فالروم على مر الزمان سُراق، فقد سرقوا اليونان والعرب وعاشوا على غيرهم.
والشاهد أن أصل الإنسان شغل الأمم فجاء الدين فأخبرنا ماهو أصل الإنسان.

إن الذين يشتمون دولة بني أمية لايعلمون التاريخ جيدا، فأما ماوقع من الطعن في علي بن أبي طالب رضي الله عنه من جهة الأمويين، فقد وقع من الطرف الثاني الخروج على الخلفاء وتكفيرهم وسبهم وسب معاوية نفسه رضي الله عنه، فالأمر وقع من الكل، فلايختص بطائفة دون الأخرى.

وأنا إذا تكلمت عن فضلها فلا يعني الدفاع عن ظلمها وجورها، بل أتكلم من جهة أعداء الله، فإنها الدولة الوحيدة التي جمعت تحت رايتها ٢٥مليون كم من حدود الصين إلى جنوب فرنسا، مايقارب ١١ مليون كم متر طول الخلافة من الصين إلى جنوب فرنسا.

وهي الدولة الوحيدة التي حافظت على العربية والعروبة والعرب، فإنها عمدت إلى تعريب الدواوين في الخلافة، بخلاف غيرها.

وأما ماتنشرونه من مثالبها فقد نشره الفرس قديما بسبب هدم الأمويين لكياناتهم كلها، ولم يعودوا إلا في عهد العباسيين.

وكذلك الرو. افض يبثون الكره تجاهها، وكذلك المستشرقون بسبب الغضبة الصليبية مما فعله الأمويون بها في شمال إفريقية والأندلس، بل جعل الخلافة في دمشق من أهدافه الرئيسة القرب من الروم في القسطنطينية لحماية الأمة من أي غزو رومي، ولما انتقلت لبغداد تجرأ الروم على الشام واحتلوا القدس الشريف.

فأنا بصدد حركة تاريخية سياسية دولية لا بصدد نزاعات داخلية.

وأنا أدري جيدا ماذا فعل الأمويون وأدري جيدا منشأ الكره ومن الذي بث فيكم هذه الحماقات التي لاتنقضي.

على أنني لا أحط من الدولة العباسية ولا العثمانية ولا حتى الدول التي نشأت مستقلة تحت بصر الخلافة.

لكنني أتكلم عن زمن ملكنا فيه القوة البالغة والرهبة العالية لأعدائنا، والفتوحات التي ملأت الأرض، والسرعة الرهيبة في فتح الأندلس وجورجياو أذربيجان وغيرهم من بلاد الأرض.

وحتى قوة السياسة والتنظيم الإداري للدولة، حتى شهد العالم أنه لم يكن تنظيم مهيب بمثل ما كان زمن الأمويين.

حتى بعض انتصارات العباسيين فمنسوبة للأرمن والترك على ضعف الدولة، بخلاف الأموية فكلها بسواعد العرب وبتخطيط العرب وإدارة العرب، وليست عنصرية ولكن انظروا لما فعله ابن طولون والإخشيد واستقلالهما بمصر حتى احتلها الفاطميون بلا أدنى مقاومة.

وكذلك مافعله بنو بويه بفارس والعراق حتى استبيحت كل أرضنا، ويوم استبيحت كل أرضنا، لم يقف للفاطميين غير الأمويين بالأندلس حتى إن عبدالرحمن الناصر الأموي دخل طنجة ففتحها وسبتة ومليلة وجعل الفاطميين يفرون كالفئران، وفي نفس الوقت أذل الصليبيين في الأندلس.

وفي نفس الوقت أخمد ثورات البربر التي أرهقت الخلافة العباسية بالمغرب العربي، فإن العقل الأموي لامثيل له، ولذلك أصر المستشرقون على تغذية البعثات العربية بكره الأمويين.

وأنا قلت لابد من نقد كل التراث للجيل الذي قبلنا، لأنهم انخدعوا وخدعوكم معهم، ولي ولغيري أن نفيق وأن ننقد هذا التراث كله وفي كل فنونه.



هو أنا كنت فاكر المنشور لأحد الكفرة فطلع لبت صوفية، نقولها إيه البت ديه إن البشاميل يتكون من مكرونة ولبن وبيض وشوية توابل ونحطها في الفرن ونحشيها لحمة مفرومة أو فراخ متقطعة زي الشاورما كدة.

مش عاجبها نعلمها تعمل استيك بوافر أو تشيكن امباسادور.

ومين يابت قال إننا بنسجد للكعبة أصلا؟ هي رمز للقبلة علامة اتجاه موحد نجتمع كلنا عليه في شرق الأرض وغربها، لنكون أمة واحدة حتى في الصلاة، مش أمة المليون طريقة صوفية.

بالمناسبة فيه حواوشي ممكن تتعلمي تعمليه.

وطبعا أنا لاأحط من طالبات العلم بالعكس دول مكانهم المكتبات مش المطبخ، لكن المطبخ ضرورة زي طالب العلم ضروري ليه يشتغل عشان يأكل عياله.

ينبهرون بتاريخ العثمانيين الترك، ويظنون أن أمجادهم لانظير لها، وهذا وهم فإنهم لما فتحوا القسطنطينية ضاعت الأندلس كلها، واحتلت سبتة إلى يومنا هذا من المغرب.

أما الأمويون وفي عصر عمر بن عبدالعزيز توجه السمح بن مالك الخولاني إلى فرنسا ودخلها استولى على تولوز حتى كان على بعد ٧٠كم من باريس نفسها، ومنهم من دخل جنوبا حتى وصل ألمانيا، ولولا ثورة العباسيين وانشغال الأمويين لتم حصار القسطنطينية من جهة الغرب من قلب أوربا، لكن العباسيين جاءوا بما لايطاق، سقطت دولة الأمويين العظيمة بحق، وكل أهل البدع المحترقة يبغضونها إلا أهل السنة، ولا نبرر ما وقع من يزيد أو غيره، إنما نتكلم على حركة التاريخ لصالح الأمة المجيدة.

دخل الأمويون عمق أوربا وفتحوا الأندلس في سبع سنوات، وهذا تاريخ أعجب من العجم، وكان الأمويون يعمدون إلى تعريب الأمم، بخلاف العباسيين الذين حكموا علينا الترك حتى أخذوا منا الخلافة القرشية، ثم سقطت الخلافة كلها.



٤:٢٤ 4G

محمد الأزهري الحنبلي
1 س ·

أنام ملء جفوني عن شواردها *** ويسهر (النبت) جراها ويختصم
الواحد بيكتب المنشور، فينزل كشواظ من نار على أقفية النابتة وظهورهم يلهبها ويلسوعها، فيظلون يصرخون ويتأوهون، ثم يحيصون حيصة حمر الوحش لا يدرون كيف يردون، ولكونهم حمرا مستنفرة لا يهتدون إلا إلى تصوير المنشور ثم وضع ما هم أهله من شتائم وولولة ودعوات كالنسوان إذا شعرت بالظلم وهي ظالمة، فلا يزيدنا هذا الصنيع إلا انتشارا وسعادة في الدنيا، وأجرا وثوابا في الآخرة إن شاء الله، ولا يزيدهم إلا بيانا لحالهم وفضحا لما تكنه صدورهم.
وبعضهم مضت عليه سنوات وهو يكتب ويكتب ويشتم ويقبح ويتطاول ويدعو، وما رددنا عليه بكلمة، وسيظل هكذا حيث وضعه الله لا يبرح موطأ القدمين إلى أن يموت بكمده.
هذا وإن مما بقي من نعيم الدنيا التنكيد عليكم يا بني نبت، أدامه الله علينا وعليكم.

أعجبني مشاركة
٩٧
الأكثر ملاءمة
الصفحة الرئيسية الأصدقاء الإشعارات القائمة

أيها العبيط النابتي المُنَبَّت على السوء، أو ماعلمت أن سلفك من المعتزلة كانوا يقولون على إمامك أحمد بن حنبل بأنه نابتة وحشوي؟! فكيف تتلقف كلمة من سبوا إمامك إن كنت حقا له متبع؟

ياهذا تجرع من صديدكك بالنتن المرير ولاتهمز وتلمز كالهرة تستتر بما يخرج منها، فإنا لانحترق ولاينزل منشورك كالصاعقة، بل لو كنت تدري فإن منشورك هذا يعني أنك محترق، كل كلمة من أصغر طالب علم تجعلك على جمر فتثور بالسب والشتم وتخرج عن حد الرزانة.

يامسلوع ماذا دهاك؟

يامسلوس أركبت السيارة وكفوك بالمال وارتحت

من كد الحياة فعليك اليوم أن تستمر سبا وشتما خدمة لأسيادك.
ياشاظية الجهل إن كنت مريضا أخبرني وأنفقت أنا على علاج رأسك.
يا وضيع الحمر المستنفرة إن كنت على كبر وعجب فأخبرنا نصب عليك كلام النبي صلى الله عليه وسلم لعلك تهتدي؟
يامنبت السوء اسكت فإنك كلما تكلمت بان أنك على مرض يتسرطن فيك، ولاسبيل إن زاد إلى علاجك.
وأنا أصلا ماكنت أعلم أن الله خلق مثلك إلا من شهور أو سنة، بفعل الإخوة هداهم الله، فإنهم يُشهرون كل بليد.



يحكي الجبرتي ما قد جرى بين شيخ الطريقة الصوفية وبين نابليون بونابرت، فإن نابليون كان يدرك حماقة الصوفية ويعلم أنهم لايقاومون ولايجاهدون العدو، فلذلك أنفق عليهم ليقوموا بتخدير الناس بالموالد، فأنفق بنفسه على مولد النبي صلى الله عليه وسلم، لذلك نقول الصوفية #مطية_الاستعمار .
يقول الجبرتي:
"سأل صاري عسكر عن المولد النبوي ولماذا لم يعملوه كعادتهم؟ فأعتذر الشيخ البكري بتعطيل الأمور وتوقف الأحوال، فلم يقبل "نابليون"، وقال: لابدّ من ذلك، وأعطى له ثلاثمائة ريال فرنساوي معاونة، وأمر بتعليق أحبال القناديل واجتمع الفرنساوية يوم المولد ولعبوا ميادينهم، وضربوا طبولهم ودبادبهم، وأرسل الطبلخانة الكبيرة إلى بيت الشيخ البكري، واستمروا يضربونها طوال النهار والليل بالبركة تحت داره، وهي عبارة عن طبلات كبار مثل طبلات النوبة التركية، و عدة آلات ومزامير مختلفة الأصوات مطربة، وعملوا في الليل حراقة نفوط مختلفة وصواريخ تصعد في الهواء"
وأصدر بونابرت قرارًا بتعيين الشّيخ خليل البكري نقيبًا للأشراف، وذهب بنفسه إلى دار الشيخ خليل البكري، حيث كان المشايخ أعضاء الديوان قد سبقوه إليها، وهناك وفي حضورهم خلع بونابرت خلعة ثمينة على النقيب الجديد، وكان هذا الإجراء إعلانًا رسميًّا بتقلده المنصب، وممارسته لسلطات وظيفته
.
ويقول الجبرتي: "وفي ذلك اليوم ألبسَ الشيخ خليل البكري فروةً وتقلّد نقابة الأشراف ونودي في المدينة بأنّ كل من كان له دعوى على شريفٍ فليرفعها إلى النقيب"
وهاقد رأيتم عمالتهم هنا وفي الجزائر، والتاريخ طافح بالعمالة القذرة للصوفية.

هذا هو الأمير الصوفي الذي خان الله ورسوله، وخان ابنه وباعه لفرنسا، وخطب في الجزائر أن اخضعوا لفرنسا، وهذا الأمر حصل من صوفية مصر تجاه الإنجليز، فإن تاريخهم ضارب في العمالة للاستعمار، وإذا قلت هم #مطية_الاستعمار فإني والله أحذركم من شر قد اقترب، وماخيانة أحمد قاديروف الصوفي للمجا. هدين بالشيشان منكم ببعيدة ولازال على خيانته للأمة.

لاسيما وروسيا تعتمد على الصوفية في حربها ضد أوكرانيا، والوطن العربي اليوم يرتمي في حض روسيا، ويريدون للرأي العام العربي أن يتحلق حول شيوخ الصوفية حتى تخرج الفتوى الشرعية بمناصرة الروس.

أفيقوا ياعربنا فإن الأمر جد خطير، اللهم إني أصرخ فيكم أن قد بلغت، فاللهم اشهد.

وهذه نصوص عمالة عبدالقادر:

عبد القادر و علاقته بالماسونية و بيعه للجزائر

"و ثانيا لمصادفة (كذا) ورودها ماكنت أتأمله في إحسانات الخالق سبحانه و تعالى لأن الأمر الذي ترغبونه حضرتكم من اتحاد أفكاري مع أفكاركم الجليل (كذا) لا أحتسبه إلا نعمة من أنعامات الخالق أفتقرني بها موهبة خصوصية بغير مشقة بتة فله الحمد على ذلك و لي كمال السعد و السرور إذا قبلتم مني ذلك لأنني أتأكد و أحقق أن مسراتكم حسنة و أفكاركم مستقيمة " [رسالة بتاريخ ٢٦/ ٠٢/١٨٦١م] أنظر [كتاب: عبد القادر الجزائري لبرونو إتيين ص٣٧٤] و أنظر [مجلة التاريخ المغربي العددين ١٥ - ١٦ لعام ١٩٧٩م]

نداء عبد القادر إلى سكان الجزائر حول ابنه محي الدين

إن ولدنا التعيس محي الدين قد تجاسر من مدة وذهب ضد إرادتنا إلى نواحي المغرب و بمقتضى ما بلغنا أنه اتحد مع بعض الأشقياء و شرعوا في زرع الفساد وعمل الحركات في جهات حكومية قسنطينة التي من شأنها سلب راحة الأهالي وبما ان هذا التصرف هو مخالف لرضاء الله تعالى ولإرادتنا أيضا فنحكم على ولدنا المذكور ونأمره بحال اطلاعه على إعلاننا أن يترك البغي وسبل العدوان ويرجع عاجلا وإذا أبطأ عن الرجوع لا يستحق أن ندعيه ولدنا ويستحق غضب الله وغضبنا و عليكم يا معشر العقلاء أن تطردوه من بينكم لآنه يجلب عليكم وعلى عيالكم وأولادكم البلاء العظيم ويكون سبب الخراب في بلادكم و عليكم ايضا أن تردعوا جهالكم من موافقته وعدم المداخلة في عمل أو في هيجان وأن تحرضوهم على الخضوع لأوامر الحكومة الفرنساوية التي تحسب سيادتها قد وطدت الراحة التامة في بلادكم و كثرت ثروتكم ورفعتكم إلى أعلى درجة من المجد والشرف محترمة شرائعكم الدينية و عظمة

نبيكم وكتابكم و الذين يتجاسرون على المساعدة في سلب الراحةوإلقاء البلاء بل يستحقون غضب الله لأنه يكره الشر ويحب الخير هذه نصيحتي وهذا أمري ومن خالف يندم فلا يلوم إلا نفسه

أوخر المحرم ١٢٨٨ عبد القادر بن محي الدين

المرجع: المبشر عدد ٧٥٤ بتاريخ ٨ جوان ١٨٧١

عبد القادر يخون أحمد باي و يبيع الجزائر ... التافنة و ما أعقبها

رسالة عبد القادر إلى القائم بالأعمال القنصلية الفرنسية بدمشق حول ابنه محي الدين

الحمد لله سعادة الأخ برتان الأكرم أدام بقاءكم في النعيم أمين أما بعد فإنه وصل البارحة رجل من الجزائر كان سافر إليها من مدة ستة أشهر فأخبر ان عدو الله وعدوي وعدو نفسه المجنون نحي الدين وصل إلى الحدود بين حكومة تونس وحكومة الجزائر فحصل عندي من الغم والهم من هذا الخبر السوء ما لا أقدر أصفه لكم وتحيرت وما عرفت ما أصنع ولو جائني خبر موته كان أحب وأشهى إلي من أسمع أن يسعى في الفساد وحيث أعرف أن كثيرا من الناس البعيدين عنا يتوهمون أن هذا الفعل القبيح بإرادتي وإذني وجدت الطريق التي تحصل به براءتي من هذا الولد المجنون و من فعله القبيح فإذا استحسنتم جنابكم تتخابرون مع الوزير فإذا أحسن عنك مساعدتك أكتب مكاتيب خصوصية لكل قبيلة من القبائل الذين مع المفسد بعد أن يعرفوني أين هو وأسماء القبائل هم عندهم ليتحقق الناس أني برئ منه ومن عمله

منتصف محرم ١٢٨٨

المخلص عبد القادر

.[رشيد]_[٢٧ - ٠٤ - ١٠، ٠٢:٠٧ ص]

علموا الشباب أن الصوفية خونة، وليس على الأرض تصوف سني، فإن التصوف السني مات على رأس المائة الثالثة للهجرة ولا وجود له.



لاتنظر لخلقي، بل انظر لما أقوله هل يوافق الحق والبرهان أم لا؟

أو كلما تكلم رجل بالحق فأصاب ذنبا شككتم في الحق؟ إذن فمن المسلمين من يزني ويشرب الخمر ويسرق ويرتشي أهذا عيب الإسلام؟ أم عيبه هو أنه لايهتدي؟

ولايغرنكم هذا الذي يفضح الناس لينتصر باطله، فوالله ماكان هذا أبداً طريق البرهان وإقامة الحجة، أو إذا وقف رجل للروم يقيم حجة الله فوقع في معاقرة النساء أيكون الحق قد انهزم؟ كلا، فإن الحق لايرتبط بإنسان إلا نبي مرسل من رب العالمين.

أيظنون لأنه عادى وليا هلك؟ كلا، فإنَّا لانعادي لله وليا بحق، إنما نعادي غلوكم فيهم، فإنهم بشر، ومأأمرنا الله أن نتقرب بهم، إذن لكنا ممن يتمسح بقبر الصديق الأكبر، ولما كان الصحابة أقاموا السور بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابيه.

حمقى والحماقة منهم بريئة، يتقربون بالشاذلي ويشدون له الرحل، ومافعلوا ذلك بقبور الصحابة ولا تقربوا بها، إذن لشدوا الرحل لعمرو بن العاص أو من بالبهنسا.

يتقربون بالحسين رضا للشيعة ولا يتقربون بالحسن لأنهم غضبوا منه أن ترك الخلافة لمعاوية رضي الله عنهما.

كذابون على طرق الفاطميين لا طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يظنون أن الأمر خلاف كما بين الأئمة الأربعة، وهذا عين الغباء لو كانوا يفقهون، فإن الأربعة اختلفوا في فهم نص واحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يبتكروا نصوصا جديدة بالكشف الشيطاني، كما يفعلون.

يقولون لك نحن على مذهب كذا وعقد كذا وطريقة كذا، ولو كانوا صادقين لاتبعوا إمام المذهب، فأبوحنيفة لم يكن ماتريديا ولا أشعريا ولا صوفيا، والشافعي وصف الصوفية بالجنون والحمق، ولو كان الفقيه شافعيا لاتبع إمامه وترك الخفايا التي لا حق فيها ولا دليل عليها.

عمرو بن عبيد يمشي رويدا على زهد وورع، فاق به أهل السنة ومع ذلك فهو معتزلي فاسد، طرحوه ووضعوه وهجروه وجرحوه وبكل نقيصة ضربوه.

فشيخ المذهب اليوم وإن فاق العالمين تعبدا، فكلامه مهجور وعليه يُلام، ولو شهد الثقلان بأنه أفقه من بالملة.

ماذا تريدون؟ وراند الأمريكية معكم وتمدح طريقتكم، ورولا خرسا العلمانية تتغزل بالضريح، والليبراليون الذين يعترضون على النبي الأمين صلى الله عليه وسلم نفسه عنكم راضون، ويخرج القس فيقول بيننا وبينهم الهوى والحب المكين، أبعد ذلك نظن بكم خيرا، تالله إنها لخيانة لله رب العالمين وخيانة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وخيانة للأمة المجيدة.

ياكل من يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هبوا لنصرة سنته، وشنوا الحرب على طرق الشياطين المجرمة.



هؤلاء تحولوا لنفس عقيدة النصارى، افعل كل شيء فإنك مؤمن بالفداء.

هذا ليس الإسلام، هذا هو الضلال المبين.







لما الرب يموت وعلشاني كمان مين يحميني ويرزقني ويرعى أمري؟

طب أسلمي وسيبك من الهبل اللي بتقوليه، رب يعني به قيام كل شيء يعني مدبر كل شيء ،فهل من حكمته أن يميت نفسه؟ ولأجل عبده؟

هقول إيه بس احنا في عصر الهبل كله ،هنلاقيه من مهابيل الصوفية ولا بهاليل المدخلية ولا تهاليل المؤولة ولامن جهالات النصارى.

ربنا يعدي الأيام على خير.

وبعدين بدعي مين ؟أخونا تامر اللبان يعني حاجة عنب العنب.

ربنا يثبتنا ويثبت أخانا تامر على الحق.



كن نبيها، طالما اجتمع العلمانيون والصوفية على أمر فاعلم أنه مراد الغرب منا ،معنى الدعوة للصوفية والأوراد والرحلات للمشاهد والأضرحة ،ويقوم العلمانيون بالتغزل في الأولياء والأضرحة والدروشة ،يعني هذا مراد الاستعمار منا، فانفض يدك من خيانة البلاد والعباد.



لمَّا حكمت الدولة العباسية الأمة الإسلامية هرعت لترجمة الكتب اليونانية واعتمدت على الأتراك كجند لها خشية العرب، فاتجهت للعجم في الثقافة وفي الجند ،وهما ركنان في أي دولة، فماذا كان؟

بمعنى لما جعلت الفكر بمنطق أثينا والسيف بسواعد الترك ماذا جرى للأمة؟!

هرب عبدالرحمن الداخل حفيد هشام بن عبدالملك إلى الأندلس وفي أربع سنوات استقل بالأندلس عن الخلافة، حتى جاء أحد أحفاده وهو عبدالرحمن الناصر في ٣١٦ هجرية فجعلها خلافة أموية بالأندلس، وصار للأمة خلافتان، فكان أول الوهن.

واستقل أحمد بن طولون بمصر يتصرف بها وهو تركي، وللخليفة العباسي مجرد الدعاء على المنبر.

ثم جاء الإخشيد فحكمها، حتى ظهرت دعوة بني عبيد الفاطميين فحكموا المغرب كله ثم احتلوا مصر وجزءا من الشام، وخرج بنو بويه الروا. فض فتمكنوا من العراق.

ثم جاء التتار فدمروا بغداد حاضرة الأمة كلها ،ورمز الحضارة الإسلامية، ثم جاء المماليك، فأتوا بخليفة عباسي وجعلوا مقره بالقاهرة ،له مجرد الاسم ،ولا حول له ولا قوة، حتى جاء العثمانيون الأتراك فذبحوا بقية العباسيين.

العباسيون لما جعلوا الثقافة يونانية ،لم يفتحوا بلدا، بل في كل يوم تنقص الخلافة أرضا، فهل يعقل أن تصير مصر لحاكم تركي؟ والخلافة موجودة؟!

إن الذنب قد يصل أثره لمن بعد فاعله، عذبوا أهل الحديث لأجل عقائد منحرفة، فتقطع ملكهم سريعا.

لما جاء صلاح الدين ويوسف ابن تاشفين بهمة الإسلام أقاموا دولا أرعبت أوربا بأسرها.

لذلك أقول إن الدعوة اليوم لتأويل النصوص والدعوة لقيام الروح العبيدية من إحياء القبور والأضرحة يعني أن تزول الدولة وأن يحكمها الروم مرة أخرى.

اقرأوا التاريخ بنظر ثاقب، وانظروا إلى الثقافة في فترات الإنهزام ستعرفون أني أقول ما هو واقع.

لما اخترت بحثا في التاريخ لأقدمه للدكتور ،سميته عقيدة الموحدين وأثرها في ضعف الأندلس ،كانت مجرد خاطرة وقعت في قلبي ، وأنا أبحث صدمت أن مالك بن نبي أرخ لضعف الأمة كلها بسقوط الموحدين ،والسبب الموحدون أنفسهم بسبب عقيدتهم المتهالكة البالية المنحرفة عن دين الله.

استيقظوا ياشباب الأمة، واقرأوا التاريخ.

ابن باديس لما أراد تحرير الجزائر من فرنسا ،والجزائر أطول بلد تم استعماره ،جعل من ضمن أهم قواعده للتحرير القضاء على الطرق الصوفية ،لذلك اليوم تجد لجانا جزائرية تدعوا للتصوف ،لأن هؤلاء عملاء فرنسا ،ويعلمون بيقين السبب في خروج فرنسا ،وكيف تعود فرنسا؟.

لله احرصوا على فهم الحقب التاريخية للأمة.

رغم ماوقع من بني أمية ويتم سبها ،إلا أنها أقوى خلافة وجدت على الأرض بعد خلافة الراشدين، ذلك أن الثقافة كانت عربية إسلامية ،وأن الجند هم من العرب.

هل تعلم أن سبب أن تتحول الأندلس وغرب المغرب للسان العربي هو أحد خلفاء بني أمية وهو الخليفة المبارك والتابعي الجليل عمر بن عبدالعزيز، بإرساله علماء التابعين لتعليم الناس دينهم ،وهو نفسه سبب جمع علم الحديث ؟

أهل البدع قاطبة يكرهون بني أمية، والعلمانيون يكرهون بني أمية ،والأمازيغ يكرهون بني أمية ،لماذا؟ لأنهم فتحوا الكرة الأرضية، انظروا في أطلس الخرائط واقرأوا التاريخ ،ستعلمون أنهم وصلوا للصين والهند وباكستان والخزر جنوب روسيا وأذريبجان، وحتى جنوب فرنسا، بل توغلوا داخل فرنسا ،وكان حلمهم أن يدخلوا فرنسا ويمرون بها حتى يمرون بإيطاليا وروما القسطنطينية ثم يمرون لدمشق، لولا العباسيون.

لذلك أنا أأرخ للنكسة ببداية دولة العباسيين.

ياشباب لو تشعر بالموت لاتتخلف عن القراءة ولو ساعة يوميا لوجه الله تعالى.

1:15 4G

محمد إبراهيم العشماوي
1 س ·

يا خايب يا اهبل يا عبيط
يا للي بتاخد منشوري اسكرين شوت وتقول
شوف استاذ الحديث بيقول ايه وبيعمل ايه
هو انت فاكر انك كده بتخوفني
أو بتشنع عليا مثلا فهتراجع
دا بعيد عن عينك
لو بنخاف كنا قفلنا الصفحة من زمان
طبعا دي مصيبة بالنسبة لكم ان أستاذ حديث
مايكونش على منهجكم
وانه باقي على منهج الأزهر
خد بالك انت كده بتعمل جريمة
لأنك انسان جاهل
وملكش في العلم
ولو ليك في العلم فانت مش مؤهل للنقاش
لأنك اصلا ما بتفهمش
حافظ مش فاهم يعني
ومش عايز تفهم
عايز تموت بجهلك وغبائك
نفسي أقابل واحد منكم بيفهم ومش قليل
الادب
نفسي والله

أعجبني تعليق مشاركة

والله مستغرب من البجاحة، أنت على منهج الأزهر أتحداك طيب اقرأ مجلة الأزهر كدة.

طيب شوف الأعداد الأخيرة وهي بتثني على شيخ الإسلام ابن تيمية وبتقول إن الله علا وارتفع ،زي عدد اللي نشروا فيه كتاب الشيخ حسنين مخلوف ،ولانشرهم لكتاب التفكر للعقاد وكلامه حافل بالثناء على ابن تيمية.

هو الأزهر بيعمل رحلات للشاذلي ؟

ياحج أنت عار على الأزهر، وشيخ الأزهر نفسه قال أنهم مش بيقدروا يردوا عشان المساحة المتاحة له وللمؤسسة قليلة جدا.

ياحج هو أنت بتفهم حديث أصلا؟!

أستاذ حديث مين اللي أنت جاي تقول عليه؟

صبرك بالله أخلص امتحانات وأفوق ليكم كدة وأعرفك هو إيه منهج الأزهر وإنكم دلوقتي على منهج راند الأمريكية والتأهيل للاستعمار ،صبرك بالله.



نقول للنصارى حاجة مهمة وإن كان فيه مناظرات بيننا وبينكم اليوم وعبر التاريخ فإننا نقدس المسيح عليه السلام ونكفر من يطعنه أو يسبه، فلما يطلع عيل و. سخ منكم يسب النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم، فلايحق لكم المطالبة بمحاكمة الإخوة الذين يناظرونكم، ولتنظروا لزكريا بطرس وقلة أدبه.

نحن حتى لانطعن بابا أو راهب، فكيف المقارنة؟

رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا يعني أن نموت جميعا في سبيله، يعني لايهمنا يوما أن نموت تحت عجلات الدبابات الأمريكية أو إن نقصف بالصواريخ النووية لايهمنا إلا أن نموت بشرف.

فلله أنصح احفظوا البلاد من الفتنة وابتعدوا عن جناب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ونصيحة لكل مسلم لاتسخر من النصارى ولاتسبهم ولاتسب رمزا فيهم، وناظر بالتي هي أحسن، الهدف دخول الناس رضا الله وجنته لا سبهم والانتقام منهم.





24 m •

دي واحدة متجوزة وللأسف نزلت مشكلتها في جروب بنات بتقول انه جوزها بياخد من مرتبها وبيصرف عالبيت وطلبت نصيحة وطبعا كالعادة كله سخنها ع جوزها وأدي النتيج...
See more

بعد فترة نزلت على نفس الجروب سكرين للمشكلة بتاعتها وقالت: "أنا واجهته بعد ما شحنتوني عليه وكان كل كلامي عبارة عن تقليل منه زي ما يكون كلامي كان سكاكين رشقت في قلبه، رد عليا بكَسره وحزن إنه كان فاكرني بساعده بطيب نفس عشان دخلُه قليل وكان عايز يعيّش ولاده مرتاحين بس من بكره متصرفيش جنيه ودخل نام.. بس مصحاش، مات بقهرته وحسرته على نفسه.. انا السبب في موت جوزي حبيبي وأبو ولادي، لو كانت واحده بس قالتلي استحمليه يمكن ظروفه صعبه أو ظنه فيكي خير انكوا واحد ومفيش بينكوا فرق مكنش كل ده حصل.. انا مش قادرة اعيش".

محدش يكسر قلب حد، محدش قلب زوجته ولاهي تكسر قلبه والله الكلام دا كسر قلبي، ربنا يرحمك ياأخي ويغفر لك ولزوجتك.

أوعى حد فيكم يشحن زوج أو زوجة بالسلب، حافظوا على البيوت الله يهديكم.





قرأوا التاريخ ماظهر دراويش الصوفية وقبور الفاطمية إلا أصابنا الفقر ودخلنا العدو.

إنهم #مطية_الاستعمار.

وراجعوا التاريخ قبل عهد الدولة الفاطمية العبيدية الكافرة لم يكن لا مشاهد ولا أضرحة ولا هذه الشركيات التي نرى.

ولم يتكلموا إلا لم دعمتهم أمريكا، وأمرت الخليج بالتخلي عن السلفية ودفع المال للطرق، ولأنهم لايعملون شيئا ولا وظائف لهم، فينشغلون اليوم بالقبورية حتى يأتيهم المال، قبحهم الله.

أمَّا شيخُ الإسلامِ ابن تيمية فشيخ الملة والدين ،وإمام أئمة المسلمين ، رغماً عنْ أنفِ ضرطةِ الخنزيرِ، وعن نخامةِ كلبٍ جَربٍ موتورٍ.

ومَنْ فيهم كشيخ الإسلامِ ؟

إنَّه مُشَيَّعُ القلبِ، مُهيجُ الحربِ رابط الجأشِ بطيء الانحياشِ، إنَّه حتف شيوخِ الغِلمانِ، شديد الطعان، جريء اللَّبانِ، ومن كابن ابن تيمية مُغامسٌ في حومةِ الحروب ،مغامر في سِطَة الخطوب، الكمي المُدَجَّج الأبي المُهجهج، ذلك الإمام الخَطار بالرماح ،الهصَّار في الكفاح.

هجم على الأشعرية في الحرب ولم يحفل ،وانقحم فيهم ولم يعبأ ،وأقدم عليهم ولم ينفثيء ،وتقدم ولم يحجم ،وصدمهم بقوارعه ولم يكفكف، واندغم فيهم ولم يتكعكع ،انصلت عليهم بمعقوله ،وانبرى عليهم بمنقوله ولم يتتعتع.

ومن كالأسد الضرغام ،والضيغم القصاقص، والليث الهصور؟

لاينكص إحجاما ولا يعرف انهزاما ،شعاره جلابيب الصبر، ودثاره سرابيل القطر ،يلقى عدوه بجأش رابط، وجيش من المعقول مرابط ،وقلب بالدليل مطمئن ،كان يخوض هائل الغمرات ،ويجوب سِطة الوقعات، يرى صدوده عن شبا الأسنة عاراً، وصدوفه عن ظُبا الصوارم شنارا وناراً.

ماخرج أعلام الضلالة إلا دمرهم ،ولاأشياع الجهالة إلا تبرهم ،ولا أوباش العشائر إلا كواهم ،ولا لئام الأمم إلا أحرق مرماهم ،ولا سبه إلا جهول فاجر ،وخامل حائر ، وما مصطفى عبد النبي إلا من شُذَّاذ البلاد وأشرار العباد، ونفاية القبورية الهمج الرعاع، فُضالة ضب أجرب ،ونفاية كلب أحول.

قد فاح صنانهم ،وقنانهم وذَفرهم، وتفلهم وبَخَرهم وقذرهم وطفسهم، ينتحلون ماليس فيهم ،ويظهرون ما لا يعتقدون من شركهم ونتنهم.

ها قد جنيتم على أنفسكم وجررتم عليها المعاطب، وحطبتم على أظهركم، وفتشتم عن حتفكم ،وما كان ابن تيمية يوماً عليكم إلا ندماً، وأكسبكم ضررا وأوجب لكم القاصمة.

ووالله سنراجمكم أشد من وخز السهام ووقع الحسام، فابن تيمية الليث إذا زأر، والقَرم إذا هدر، والقريع إذا جرجر، حسام باتر وأسل عاتر.

هو لكم السم الناقع ،ياأمارات الغدر، ودلائل الختر، ومخائل الغش وفواتح المكر.

طوَّحكم الله وطحطحكم وقبحكم وفضحكم وذبحكم ودوخكم وأسحقكم، ياأسافلة الورى.

قد أضل الله سعيكم وعجل نعيكم، وبتر عمركم ،وهتك ستركم وأخمل ذكركم، وأوهن ظهوركم وأمهن عقدكم وأدام عسركم فلا شرح الله صدوركم ولا خفف إصركم ولا أعلى كعبكم.

عجل الله حتفكم وأرغم أنفوكم وأتاح خسفكم وأدام خوفكم، وعجل تلفكم، فلا أتاح الله لكم فرحا ولاجعل لكم من أمره مخرجا.

مصطفى الغر المغرور ،الحائر في أمر مريج وشيء وشيج نالته نوائب الدهر ومصائب العمر ،قد انقشعت عنه بطعنه في شمس الشموس وإمام الأئمة الصرح الشامخ، المقدم على نظرائه ،الأثير على أكفائه، المفضل على أضرابه، النسيج وحده والموشي فرده والناشي مجده،، البدر المعمم والعلم المسوم والحَبر المقوم، البارع الثقف والمبرز اللقف والعارف الفطن شيخ الإسلام ابن تيمية.

أيظن سقط المتاع أن يطعن من ساد البرعاء وفاق الشجعان وبزَّ البلغاء ورأس الحكماء وتقدم العلماء أن نسكت؟ هزلت ياأحمق القوم، وأسفه من أنجبت النساء..



قدم العالم وابن تيمية:

اتهموا شيخ الإسلام أنه يقول بقدم العالم، وحملوا كلامه على هذا العالم الذي نحن فيه، ولم يقل ابن تيمية بذلك ،بل قال بأنه لايقول به عاقل.

وإنما قصد ابن تيمية أنه ثم عوالم هي أقدم من عالم السماوات والأرض.

ونقول لهم هاتوا من الشرع أن الله كان موجودا والعدم المحض وأنه لم يخلق قبل السماوات والأرض خلقا آخر.

بل قال تعالى: وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء.

فكان قبل العالم عرش وماء ، وزمن قبل الزمن، وقال تعالى:ثم استوى إلى السماء وهي دخان.

يعني خلق السماء من شيء كان مخلوقا قبلها.

وفي الآخرة يبدل الأرض غير الأرض والسماء غير السماء.

وهذا هو الذي يقوله ابن تيمية بأن الخلق تسلسل في الماضي ، بغير هذه البداية المستقرة عندنا وهي خلق السماوات والأرض، يعني هناك عوالم أقدم من عالمنا لا أنها في ذاتها قديمة.

وكما تتسلسل الحوادث في المستقبل ،فإن الجنة تسلسل للحوادث في المستقبل بلا نهاية، فكذا الماضي تسلسل بلا بداية نعرفها نحن ونحيط بها، بل المحيط بهذا التسلسل في الماضي هو الله وحده لاشريك له، وأن التسلسل غير معلوم زمنه، فقد خلق القلم وقد كتب القلم كل شيء قبل خلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة ،وفي هذه الخمسين ألف سنة خلق مالانعلم.

فهو خالق ويخلق منذ يخلق بلا زمن يحد خلقه نعرفه ولا مكان نعرفه.

قال ابن رشد في الرد على المتكلمين في فصل المقال:والمتكلمون ليسوا في قولهم أيضا في العالم على ظاهر الشرع بل متأولون ،فإنه ليس في الشرع أن الله كان موجودا مع العدم المحض، ولايوجد هذا فيه نصا أبدا ،فكيف يُتصور في تأويل المتكلمين في هذه الآيات أن الإجماع انعقد عليه؟. ا. هـ

فلا إجماع كم زعم المتمشعرة، وليس لهم فيما اتهموا به شيخ الإسلام تهمة، بل هو قول من سبقه ولم ينفرد به، ويرى التسلسل في الماضي كما هو في المستقبل وكما أن الله الآخر بعد المستقبل الذي لاينقطع ،كذلك هو الأول قبل هذا التسلسل في الماضي.



أقول للشباب والشيوخ انتهى عصر الرد المرسل على الصوفية، وعليكم القراءة والتفتيش على كل مخرجات الصوفية من تاريخهم كله، والتركيز على تاريخهم مع الاستعمار، ومن الأدلة التي يحتجون بها، ومن الفلسفات الباطنية التي يعتمدون عليها، ونشر جميع الرسائل والبحوث في الرد عليهم، وكتابة منشورات علمية متخصصة، الهمة يارجال في الدفاع عن عقيدة التوحيد.

إنهم كانوا يسكتون لأنهم يعملون بجامعات الخليج، فلما قطع الخليج عنهم الوظائف تبجحوا.

التخصص القادم هو الصوفية بشمول في ذرة من فكرها لدحضها وتدمير بيناها المتهالك.



إذا أردت عقيدتك فاقرأ سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياة الصحابة، ستجد اليسر كله، لن تجد قطبا يشطب الرزق ويقبض الروح.

لن صلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها من المدح المبالغ فيه الذي يجعل النبي إلها.

دعك من الفرق والجماعات كلها، وعليك بما كان عليه الرعيل الأول.

اقرأ تاريخنا كلها وانظر للصوفية وكيف ضاعت الأندلس وكيف دخل الاستعمار لتعلم أنهم مطية الاستعمار #مطية_الاستعمار



لايعني انتصار الروم على المسلمين في الأندلس صحة معتقد الروم وفساد اعتقاد المسلمين، لايقول بهذا عاقل.

فمن عادى لي وليا لايعني أن الراد على بعض ضلالات القوم أنه يعادي الأولياء، فإن انهزم الراد فلايعني فساد معتقده كما يحصل اليوم مع المسلمين في فلسطين وبورما والهند وأوربا.

لايعني ظهور العلمانية ضعف الإسلام، وإنما هي أيام يداولها الله بين الناس.



الصوفية وأسطورة تنتالوس

كان تنتالوس يريد المكر بالآلهة، فدعاهم إلى مأدبته، وذبح ولده خُفية وطبخه، لكنهم آلهة يعلمون ماقد فعل، فغادروا المأدبة سريعاً وتوعدوه بالجحيم.

هذه الأسطورة من أساطير اليونان وآلهة الأولمب، يعتقدون أن الآلهة كثيرة جدا، وللبشر بهم خلطة، وربما يكون من الكائنات مانصفه إله ونصفه بشر، وبعض تلك الأساطير يرفض إنسان أن يكون إلها، حتى لاينتقص البشرية.

هكذا أساطير الصوفية من جعلهم من البشر آلهة فمنهم من يطير ومنهم من يسجد سنة حتى يطلع العشب من حوله أعلى من ظهره، ومنهم من كان يمد يده إلى فرنسا، ومنهم من أعرج به للسماء، ومنهم من يرى النبي صلى الله عليه وسلم يقظة، وهلم جرا من أساطيرهم.

نعم كان عند اليونان آلهة من الجن كثيرة خدعتهم وجعلتهم يعتقدون فيها التصرف.

وكذلك تفعل الصوفية، فإن تصوفهم بقايا الأمم.



أما الكرامات وخوارق العادة فكانت تحصل في زمن الصحابة والتابعين لثبات العقيدة في قلوبهم، وكم مر الزمان حتى تقل ثم انقطعت منذ زمن.

وانظر لشرك المتصوفة في اعتقادهم أن الأقطاب يتصرفون في الكون ،فكيف لو رأوا الكرامات بأعينهم ربما عبدوهم ،لذلك انقطعت، ولا يوجد منذ زمن كرامات ولا خوارق ،وأما الولاية فباقية لكن لاندري من الولي عينا في عصرنا.

أمير المصري



بعد تلك النقولات عن الصوفية من شطب الرزق وقبض الروح والاطلاع على اللوح المحفوظ، تعرفون من هم الذين كفرهم الإمام محمد بن عبدالوهاب، فإنه نفسه ذكر أن الأمر ليس هو الدعاء عند قبر ولا التوسل بميت ولم يكفر هؤلاء العوام ،بل كفر صناديد الكفر الذين يعتقدون أن الأقطاب يتصرفون في الملك، فيمنعون الرزق ويقبضون الروح وأن الله حال في أبدانهم وأن الله كامن في أجسادهم، ونحن نقطع بكفرهم، ونقول لابن عبدالوهاب أصبت وفعلت حسنا ورمت إصلاحا ،ولكن القوم أغبى الخلق.



أحمد التيجاني بيوزع الأجر تقرأ صلاة الفاتح مرة واحدة كأنك ختمت القرآن ٦٠٠٠مرة، ونقرأ القرآن ليه بقى ونتعب حاجة عناب .

وأما فضل صلاة الفاتح لما أغلق الخ، فقد سمعت شيخنا يقول: كنت مشتغلًا بذكر صلاة الفاتح لما أغلق حين رجعت من الحج إلى تلمسان لما رأيت من فضلها وهو أن المرة الواحدة بستمائة ألف صلاة كما هو في وردة الجيوب وقد ذكر صاحب الوردة أن صاحبها سيدي محمد البكري الصديقي نزيل مصر وكان قطبًا، قال إن من ذكرها ولم يدخل الجنة فليقبض صاحبها عند الله، وبقيت أذكرها إلى أن رحلت من تلمسان إلى أبي سمعون فلما رأيت الصلاة التي فيها المرة بسبعين ألف ختمة من دلائل الخيرات تركت الفاتح لما أغلق واشتغلت بها وهي (اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة تعدل جميع صلوات أهل محبتك وسلم على سيدنا محمد وعلى آله سلامًا يعدل سلامهم) لما رأيت فيها من كثر الفضل ثم أمرني بالرجوع صلى الله عليه وسلم إلى صلاة الفاتح لما أغلق فلما أمرني بالرجوع إليها سألته صلى الله عليه وسلم عن فضلها فأخبرني أولًا بأن المرة الواحدة منها تعدل من القرآن ست مرات، ثم أخبرني ثانيًا أن المرة الواحدة منها تعدل من كل تسبيحة وقع في الكون ومن كل ذكر ومن

كل دعاء كبير أو صغير ومن القرآن ستة آلاف مرة لأنه من الأذكار، انتهى بلفظه (جواهر المعاني ص٩٤).

وهي:اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ و الخاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الحَقِّ بَالحَقِّ و الهَادِي إلى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ و عَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ و مِقْدَارِهِ العَظِيمِ.

صلى الله عليه وسلم، فلا أفضل مما علمنا.



أقول للوهابيين الذين انشغلوا دهرا ماهو اسم الله الأعظم، إن اسم الله الأعظم هو أبوالحسن الشاذلي ، شفتم الموضوع عند الصوفية المهلبية سهل ازاي ؟ !

يقول أبو الحسن، كما يروي صاحب كتاب درة الأسرار:

ورأيت له خرق عادات كثيرة، فمنها أنني كنت يومًا جالسًا بين يديه، وفي حجره ابن له صغير يلاعبه، فخطر ببالي أن أسأله عن اسم الله الأعظم، قال فقام إلى الولد، ورمى بيده في طوقي وهزني وقال: (يا أبا الحسن، أنت أردت أن تسأل الشيخ عن اسم الله الأعظم ليس الشأن أن تسأل عن اسم الله الأعظم، إنما الشأن أن تكون أنت هو اسم الله الأعظم.(

وقال الحمقى في تأويل ذلك يعني قلبه يحوي اسم الله الأعظم، ونحن نعلم أنهم يؤولون الصفات لإخراجها عن حقيقتها وظاهرها، ثم يؤولون ليدخلوا في الدين ترهاتهم ،لذلك التأويل هو الطاغوت الأعظم الذي ينبغي هجره مطلقا حتى من اللغة، وأنا ممن يقول لاتأويل لا في القرآن ولا في السنة ولا في اللغة.



لاتكون صديقا حتى تكون زنديقا، يعني تسويغ للزندقة وفتح بابها باسم الدين ،وهذا عجيب جدا، فإنه لم يقل أحد من مؤمن وكافر على الصديق الأكبر هذا وحاشاه رضي الله عنه وأرضاه ،وسأنقل قولا للجنيد رحمه الله عجيب لاأدري كيف خرج من رأسه غفر الله .

يقول الجنيد:

لا يكون الصدّيق صدِّيقاً حتى يشهد له في حقه سبعون صدِّيقاً أنه زنديق، فهم يشهدون على ظاهره، مما ظهر من حاله؛ لأن الصديق يعطي الظاهر حكم الظاهر، ويعطي الباطن حكم الباطن، فلا يلبسون بالباطن على الظاهر ولا بالظاهر على الباطن، فهم يشهدون أنه زنديق ظاهراً، كما يعلمون أنه صديق باطناً، لتحققهم بذلك الحال في نفوسهم.



لم أجد في كلية دار العلوم درويشا واحداً، فكل الأساتذة يدعونك للتفكر وللدليل، ولاتجد فيهم متكبرا غليظا، صحيح في بعضهم الشدة لأجل العلم، فإذا ماأديت ماعليك من واجبات ترى أحدهم كأنه صاحبك.

تخيل بعض الدكاترة إذا أراد النداء على طالب بالدراسات العليا يقول يأستاذ فلان!

أحدهم وهو رجل صالح فيما نحسب لاأكلمه حتى يقول لي يامولانا.

إن سألتني عن حبي وعشقي وهيمان قلبي سأنبيك عن دار العلوم قلعة الحضارة المعاصرة، بل هي التي انتشلت الأمة من الجهل يوم أسسها علي مبارك.

بارك الله في دار العلوم وأساتذتها.



خرج المدلسون الخونة مطية الاستعمار يروجون لكلام شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم عن الكشف، وخلاصة كلامهما أن الكشف أشبه بالفِراسة، ويقع من المؤمن والكافر، ويكون من جهة الشيطان تارة، ومن جهة النفس تارة، ومن جهة الملائكة تارة، فتارة شيطاني وتارة نفساني وتارة رحماني، وكلامهما يعني أن هذا ليس من خصوصية أولياء الله.

فظن الأغبياء على عادتهم أننا ننكر الكشف كلية وتلك حماقة، فإننا ننكر أن يكون من مصادر التشريع، أن تنص على فضل عمل وتقول هذا إنما ثبت بالكشف.

فلا وجه لكلام ابن تيمية وابن القيم فيما نحن بصدده.

ثم يتهموننا أننا ننكر كرامة الأولياء، نحن لاننكرها، لكننا لانصدق أن الدسوقي من الأولياء ولا من الصالحين وأقل أحواله أن يكون مسلما.

ثم أليس هذا من الأقطاب فلماذا لاينصرنا على يهو. د؟ أين كراماته في إغاثة المستضعفين؟ أليس غياثا؟

فلاتهرفوا ونفس ماتقولون اليوم قاله أغبى شيوخكم على شيخ الإسلام ابن تيمية قديما.

محل البحث ليس وقوع الكشف من عدمه، بل أنه ليس كرامة وأنه ليس من التشريع.

والعوام اليوم يفهمون ويقرأون ولن ينخدعوا بحماقات هؤلاء الأرجاس الخونة مطية الاستعمار أدوات رند الأمريكية.



لحمدالله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه أن سخر لنا في الطريق أتباع السلفية ولم يجعلنا في طريق المجاذيب المجانين.

على مافي السلفيين من الخطأ البشري، ليس فيهم من يقول بقول الصوفية الأغبى على سطح الأرض.

الحمدالله الذي جعل في طريقنا ابن باز وابن عثيمين والشيخ يعقوب والشيخ محمد حسان والعلامة الضخم والمحدث الأكبر أبا إسحاق الحويني، والشيخ مصطفى العدوي.

يتهموننا أنا من أتباع الدليل وأننا نخرق ماعليه الأئمة الأربعة وأنهم شيوخ المذهب، ثم هم يقولون بأن الدليل على سبعين صلاة بالكشف ونحن نصدقه، فتركوا إجماع الأمة قاطبة، وتركوا كل مذهب متبوع، بل تركوا مجرد اتباع العقل الذي هو مناط التكليف، وتركوا الفقه والدليل والمذهبية لقول المجاذيب.

والله قد بان أي الفريقين على الحق ومن على الضلال الأتم.

اتباعنا للدليل وتصديقنا بالأصول وإن زلت منا القدم خير من تلك الحماقات التي لاتنقضي.

ليتهم قالوا أخطأ الشيخ، لكنهم عالجوا الأمر بأن الدليل كشف وعلى المعول، وهذه جهالة مطبقة.



قال سيدهم المصدوق في كشفه والذي يصدقه الحسن البخاري والشيخ الشهاوي:

"مسكت من تحملهم الريح وقيل أنهم أولياء الله الطيارة وأنزلتهم إلى الأرض وأنا ابن سنة.

وأمسكت من يمسك الريح ، وقيل أنهم جن الأرض . وأقرأتهم القرآن وأنا ابن سنتين.

ووليت الولاية وأنا ابن ثلاث سنين.

وفُتح لي من عين العناية قدر خرم إبرة فرأيت ما بين المشرق والمغرب وأنا ابن أربع سنين.

فبينما أنا على وضوء اختتام الأربع سنين وإذا أنا بتفاحة جميلة المنظر كثيرة الرائحة قد سقطت في حجري فنثرتها من حجري وقلت في نفسي لعلها أن تكون لقطة فلا تجور لي أخذها وأكلها إلا بعد تعريفها، فنوديت في سرى أن : " يا إبراهيم خذها وكلها فإنها هدية من الله تعالى إليك من ثمار الجنة . "فلما سمعت ذلك في سرى أخذتها وأكلتها وبينما أنا في أثناء أكلها وقد أكلت نصفها إذ نوديت ثانياً في سرى أن : " يا إبراهيم أرم ما بقى منها فإنه يكفيك ما أكلته . " فرميت ما في يدي منها وهو النصف الآخر . ثم نوديت ثانياً في سرى أن : " يا إبراهيم أنظر ما حصل في قلبك بعين بصيرتك لا ببصرك من سر ما أكلته من التفاحة . " فنظرت فرأيت روحي قد جالت في الملك والملكوت ، وإذا أنا واقف بين يدي الحي الذي لا يموت، فسررتُ بتلك العطية التي حصلت لي من تلك الهدية

ونطقت بما أعطاني رب العالمين وأنا ابن خمس سنين ، وقد شاهدت ما في العلا وأنا ابن ست سنين وجاوزت مرتبة كل ولى لله وصرت في سواء أنا وأخي عبد القادر الجيلاني ، وأنا ابن سبع سنين والفخر لرسول الله صلي الله عليه وسلم في ذلك.

ونظرت في اللوح المحفوظ وأنا ابن ثماني سنين ، وفككت طلسم السما وأنا ابن تسع سنين.

ورأيت في السبع المثاني حرفاً معجماً حارت فيها الثقلان الإنس والجن فهمته أنا مما علمني ربى ، وحمدت من له الحمد على معرفة الحمد وأنا ابن عشر سنين ، ووضعت قدمي في الدنيا فلم تسعهُ فرفعته ، وعلمت أنه لم تسعه إلا رحمة أرحم الراحمين وأنا ابن أحد عشرة سنة ، ونقلت مريديّ من الشقاوة إلى السعادة ، أي من النار إلى الجنةِ بإذن العليِ الأعلى وأنا ابن اثنتي عشر سنةٍ.

وجعلت الدنيا كلها في يدي كالكرة أو كخاتمٍ في إصبعي، أقلبها كيف أشاء بإذن ربى وأنا ابن ثلاث عشر سنة.

وحركت ما هو ساكن في الكون بإذن القادر المقتدر وأنا ابن أربع عشر سنة

وخاطبت جبريل الأمين عليه السلام وأنا ابن خمس عشرة سنة

وجاوزت سدرة المنتهى وأنا ابن ست عشرة سنة فكنت أقعد على الثرى ، وأرى ما يخطه القلم في اللوح المحفوظ كرؤية أحدكم الإناء على يده وأنا ابن سبع عشرة سنة ، وإن ربى سبحانه وتعالى قد أطلعني على جميع العلوم ، وما في الكون من الرسوم ، والسنين وشهورها ، والشهور وجمعها والجمع وأيامها والأيام ، والليالي ولياليها وساعاتها والساعات ودقائقها والدقائق وثوانيها وما يحدث في جمعها من خير وشر ".

الجوهرة المضيئة للدسوقي ص ٤١٠ .

نقلت النص من صفحة الأخ أحمد قوشتي.

انظروا يفعل أشياء مافعلها نبي وهو في سن الرشد، ولا وهو صبي، وعلينا أن نعذرهم على هذا الجنون المحض وهذا الشرك الأكبر ثم يقولون إنكم فسقة كيف تردون عن سيدنا الشهاوي رضي الله عنه؟

إنها حماقات القوم وخبث طويتهم وشركهم الأكبر وعقيدتهم البلهاء مطية الاستعمار.

ثم يقولون لك إن شيخ الإسلام ابن تيمية من رؤوس الضلال، وأننا لانعلم المعقول، قبح الله معقولكم يامناطقة الحمق وفلاسفة النهيق.



الفلسفة النسوية تبني على اعتقاد بأن ثَمَّ كيانات مجتمعية لاتسوي بين الرجال والنساء أو ترى أن هناك فرقا بينهما.

وبأن هذا أصله ثقافة اجتماعية غذت تلك الكيانات، وعلينا أن نغير تلك الثقافة، لأن الأصل البيولوجي لادخل له في هذه التفرقة.

ثم افترقوا إلى خمس فلسفات.

النسوية الليبرالية والنسوية الراديكالية المتشددة وهي حركية، والنسوية الماركسية التي تعادي النظام الرأسمالي وترى النظام الرأسمالي من صنع الرجال ليستغلوا النساء في مواقع الإنتاج بأقل ثمن لقلة الكفاءة.

والفلسفة مابعد البنيوية وترى أن التفرقة حصلت بسبب اللغة التي أنشأت المذكر والمؤنث، فلا ينبغي أن نقول أنتَ للمذكر وأنتِ للمؤنث، ولا **he** للذكور ولا **she** للإناث، وتدعو لتغيير اللغة.

والنسوية السوداء والعالم الثالث، وهي تعادي الغرب والنسوية الغربية.

هذه الفلسفات من اسمها ومن سيكولوجيا النساء تفهم شيئا مهما وهو ماذا تريد النسوية على وجه التحديد؟ 🤔

انظر لأي امرأة تتركها في الصباح بعد عبارات الحب والثناء، وتعود لها في المساء تراها غاضبة، فتقول لها مما غضبك فتقول لاشيء، فإذا ما أصررت على معرفة السبب، صارت تخرف بالكلام، فتقول لك أنت غير مهتم بي، أنت لم تعد تحبني، وكلام تتعجب منه، فلاسبب لقولها، وليست هي نفسها تدري ماتريد.

كذلك النسوية لاتدري ماتريد، تريد تغيير اللغة التي هي توقيفية في أصلها يوم علم الله آدم الأسماء كلها، ثم صار منها لغات الأمم الاصطلاحية التي توافقوا عليها، وتريد تغيير الثقافة التي هي جماع الدين واللغة والعرف، فكيف سنغير أديان العالم ولغات الأمم وأعراف البشر؟!

لذلك منشأ النسوية الحماقة الكبرى والغباء المستحكم.

فإن الرأسمالية وإن كانت ظالمة لكن من الذي قام بها؟ من الذي اخترع السيارة والماتور والمصباح هم الرجال، وهم الذين ابتكروا الشركات التجارية والصناعية العملاقة، فماذا صنعن هن؟🤔 !

فليصنعن مثلما صنع الرجال وليستغلن الرجال في أعمالهن بدراهم بخسة.

لكن النسوية هي هي سيكولوجيا المرأة الندب والصراخ والعويل وادعاء المظلومية.

ومن قواعد النسوية لانقاش مع الرجال في فيما تقول به، لابد من حقوق المرأة، فما هي؟ هي تغيير اللغة والدين والثقافة ومشاركة الرجال في كافة الاقتصاد والشركات وإن لم يبدعن.

وتلك أيضا سيكولوجيا المرأة، هات القائمة وأن لم تدفع مليما، وادفع لي نظير الولادة والحمل وشاركني نصف بيتك وشقتك وإن لم أتحصل على قرش وإن لم أصنع مشروعا.

ليس هذا غريب على النسوية لأنها مخترع النساء، لكن العجيب في رجل يدافع عن النسوية.

وإن شاء الله أتفرغ وأكتب لكم أعمق مافي نفوس النسوية وأتباعها من النساء.





الحسن البخاري • متابعة
٢ س ·

سألت العلّامة الشهاوي رضي الله عنه:
أيهما أفضل، الصلاة الإبراهيمية أو الصلاة المطلسمة؟!

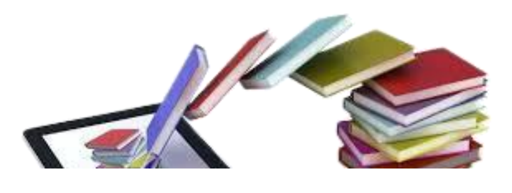
فأجاب: الصلاة الإبراهيمية هي أفضل الصلوات عند أهل الله، وهم حيث قالوا: صيغة صلاة كذا أفضل صيغة، أو تعدل كذا كذا صيغة؛ فمرادهم بعد الصلاة الإبراهيمية والوارد.

قلت فما المراد بقولهم: أفضل من سبعين ألف صلاة؟!
قال: العدد لا مفهوم له، والمراد الكثرة، يعني أفضل من صلوات كثيرة، وكما قلت لك: مرادهم هنا من الصلوات غير الواردة.

قلث وكيف عرف الشيخ إبراهيم الدسوقي أنها أفضل من صلوات كثيرة من الصيغ الأخرى غير الواردة؟
قال: عرفه بالكشف، ونحن نصدقه في

هذا الكلام فوق طاقة العقل، أنا لا أستوعب أن صلاة لها فضل بسبعين وهذا العدد لامفهوم له، والدليل على ذلك بالكشف، هذا الشيخ فقيه والفقه له مصادره والله ليس منها الكشف عند جميع المذاهب.

ترك الأصول التي تعلمها لأجل الكشف الذي هو محض تخرص.







والله لا أشك في كفر هذا الكلام الخبيث الذي لايخرج إلا من مجنون قبح الله الصو. فية الخر. قاء صراع أولياء الصوفية المتصرفين!

يقول محمد عثمان عبده البرهاني شيخ الشيخ عبد العزيز الشهاوي، في كتابه "قبس من نور" ص٥٦:
"قمت بتعليم أحد المريدين في الطريقة الأوراد والإرشاد وبعثت به إلى بلدة ما يرشد وكان في هذه البلدة أبناء الطريقة الختمية فلم يعجب ذلك السيد على الميرغني فقبض روحه فجاءني أحد الأخوان وقال لي أدركنا يا عم الشيخ فإن الرجل قبض روح أخينا فثرت ثورة شديدة وطرت أنا وعبده سبيكه بروحينا فوجدته ميتاً ومكفناً ينتظر الدفن ووجدت السيد على واقفاً وممسكاً بروح المرشد فقلت له لماذا قبضت روح المرشد فقال أنا حر وهذا الملك ملكي أفعل فيه ما أشاء فقلت له لست حراً وأنا شريك لك في الملك قال لست شريكاً لي ، قلت أيفعل كل واحد منا ما يريد فعله ، قال نعم قلت له أتعي ما تقوله جيداً ، قال نعم أعيه جيداً فناديت سيدي إبراهيم ورفعت يدي لأضربه وأسلب ما عنده من ولاية وفي هذه اللحظة حضر مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتجفنا ارتجافا شديداً وما كان من النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن أعاد الروح للمريد فاخذ يسير هنا وهناك ثم حدثت مشكلة وهي ان الروح ترتبط بالرزق وكان السيد علي قد شطب رزقه قبل قبض روحه وهو الآن فقير يعيش على أرزاق غيره وكثيراً ما يأتي الي فاقول له اصبر الرجل قد شطب رزقك " انتهى.
حلوة مسألة "شطب رزقه!!! "



يأخي تشعر أن الأشاعرة خرجوا خارج العالم وصعدوا إلى مافوق العرش فوجدوا مكانا فوقه فقالوا ليس الله على عرشه، لأننا نظرنا فإذا مابعد العرش مكان.
ونحن لاندري أن فوق العرش مكان كتحته أم لا؟، ولانتعنى في فهم ذلك، ولايلزمنا كلامهم لأنه تخرص وأوهام، فربنا فوق العرش، فماحقيقة فوقية العرش نفسه والله لاندري، فكيف ندري كيفية الاستواء؟
فوقه وكفى ولاتلزمنا إلزاماتهم الخرقاء قولا واحدا لامرد له.



الحنابلة ليسوا مفوضة، وكل ماورد عنهم من كلمة تفويض وأمروها كما جاءت إنما القصد منها تفويض الكيف وعدم تفسير المعنى أي ببيان الكيفية، والبعد عن تكييفها.
وكل مافي كلامهم أيضا من تفسير الاستواء بالقعود والجلوس والمماسة كان مبالغة في الرد على الجهمية، فلما انقشعت فتنتهم، وجاء ابن تيمية أصبح الحنابلة على إثبات المعنى بلا كيف.

ولانقول في الاستواء مثلا غير أنه فوق العرش وأنه العلو بلا كيف لانقول قعد وجلس ولا نقول مماس أو غير مماس ولا نزيد على كلمة العلو خروجا من خلاف القوم والبعد عن تشقيق الكلام.

والسلفية المعاصرة ليست على قول متقدمي الحنابلة، فلايقولون قعد وجلس إلا بعض من يقرأ في الكتب المسندة ولم يحرر ماعليه الحنابلة.

وأما القاضي أبويعلى فلسنا اليوم نقول ماكان يقوله، بل كلنا اليوم على تحريرات ابن تيمية.

وكفاكم خبطا في عقيدتنا.



لمَّا كانت الفلسفة اليونانية ومن بعدها الرومانية طاغية، وتعتقد أن مافي الكون من تناغم هم الآلهة كالسماء والشمس، وهذا التناغم الذي يسمونه الكوسموس، جاءت المسيحية فردت ذلك كله، وقالت للفلسفة إن السعادة لاتكمن في هذا التناغم وإنما في حب المسيح، فإن حبه سيعقبه الجنة والحياة السرمدية وتلك هي الحياة الطيبة، لكن هذا المسيح هو الإله، أو اتحد به الإله، أو هو صاحب طبيعتين إلهية وإنسانية، ثم تجريم الفلسفة وإعدام المشتغل به، كان لابد أن يخرج فلاسفة الشك كديكارت.

فالفلسفة المسيحية جاءت على حد تعبير لوك فيري أنسنة الإلهي وتأليه الإنساني.

فاليونان مع اعتقادهم في الآلهة التي هي هذا الكون بعناصر قوته، جاءت المسيحية تقول لهم إن الإنسان صار من جملة الآلهة، فجاء الشك في كل شيء، والرد على كل شيء، واعتماد العقل والعقل وحده هو أساس الحياة.

لأن الحب الذي تبناه المسيحيون ليس بشيء، لأن الحب لايصدر إلا عن إيمان، والإيمان سبب في تحرك العقل للعمل، فلو آمنت أن هذه ابنتي قطعا سأتحرك لإشباع رغباتها من طعام ومسكن وزينة وتعليم، فإذا مافعلت ذلك لها ترسخ في قلبي الحب لأن أحد المغذيات للحب هو العشرة، فمن تموت ابنته يوم الولادة لاكمن تموت ابنته بعمر ١٥ سنة، تكون له قاصمة ظهر، لأنه أحبها بدوام العشرة قبل.

لذلك قال تعالى :قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله.

فإن دعوى الحب عريضة، وبرهانها الإيمان وهذا الإيمان سيدفع للاتباع والعمل.

فجاءت المسيحية تقول أحبوا المسيح فقط تدخلون الجنة، بلا عمل وبلا إيمان أو بإيمان مغلوط، فكيف تؤمن بأنسنة إله أو تأليه إنسان؟

هنا كانت صدمة أوربا التي جعلتها تفر من المسيحية، لكنها لأجل الثأر من الإسلام ترفع شعار المسيحية.

فجاء الإسلام فرد على اليونان وعلى النصارى وعلى كل أمة من الأمم ورتب الجواب فأحسن ترتيبه عن الحياة السعيدة، ولم يفصل بين الحب والإيمان والعمل وخدمة البشرية والقيم الأخلاقية الإسلامية المجيدة.

تالله من نظر في الفلسفة لعلم بيقين تام أنه لا أعلى هداية من الإسلام المجيد.





إلهكم جسم له أبعاض وأجزاء وتحله الحوادث، ونبيكم مجرد بشر تميز بالوحي فقط وليس له خوارق، وتكفرون المسلمين، وتعادون الأولياء والعلماء، مع ما اجتمع لكم من سوء الخلق والغباء= قبحكم الله من خوارج لا كبير فرق بينكم وبين الزنادقة.

هذا الصعلوك المهين والمسلوس المخرف والأخرق الأحمق الكذاب يظن بنهيقه هذا أنه ينتصر، لايدري أنه عند الجماهير أحقر من حذاء.

من الذي جعل الله تعالى عن كلامه هذا أبعاضا وجسما إلا في منهجه الذي اتبعه من التوهم والتخيل مقدما؟ فهذا يتوهم من النصوص ثم بعدها يصرفها بالتأويل، من الذي يشبه ربه ثم يعدم ربه إلا هذا المجنون؟

وأماالنبي صلى الله عليه وسلم فهو بشر قطعا بنص القرآن تفضل على الخلق بالوحي العظيم وبالمعجزات الكونية الحسية، وله من تفضيل الله خصائص لم تكن لبشر غيره.

وأما الأولياء فمن هم؟

إن قلت الصحابة وأئمة التابعين والأئمة الأربعة وبقية أئمة الدين على العموم فنعم نؤمن بولايتهم وبتقدمهم على الخلق علما وعملا.

وأما رام المقبورين كالبدوي فهل عنده آية أو حديث صحيح أنه من أهل الجنة وأولياء الله؟ فإن لم يكن دليل، فهنا لاننزله جنة ولانارا كما هو اعتقاد السلف.

وأما الخوارج فهو الخارجي الك. لب بخروجه عن أئمة الدين وطعنه في العلماء والدعاة.

أيها الك. لب الجرب ارق بنفسك، فلن تعدو قدرك، ولن يهزنا أمرك، فأنت عندنا أحقر ذبابة تسقط على البَراز، فلم تميز بين الحلو المستعذب وبين المر النجس.

ياهذا تجرع من صديدك بالنتن المرير ولاتهمز وتلمز كالهرة تستتر بما يخرج منها.

قبح الله طلعتك وصورتك.

أنا كثير الذكر لمالك بن نبي رحمه الله، لأن حياتي فيها شيء من حياته، بعض حياته مررت بها، حتى بلغت السن الذي بلغه يوم انشغل بالكتابة.

فنشأت في أسرة عادية، عندها قوت يومها، فأبونا لم يكن أتم حتى الابتدائية، لكنه كان يكدح، حتى أنشأ مدرسة ذات فصل واحد في منطقة نائية، فأصبح هو ناظرها.

وأبي من قرية من الريف المصري، هاجر مع أمه بعد وفاة أبيه إلى إحدى أسوأ الأماكن الشعبية التي لا أخلاق بها.

فنشأتُ جاهلا بكل شيء يخص ديني، ألعب وألهو مع الأصحاب والأقارب، وفي يوم وأنا طفل ربما في الصف الأول الابتدائي أركب الدراجة أمام أبي نذهب للمدرسة، فقال أبي :ياأمير إن الكتاب أهم من أبيك وأمك، وتلك كلمة يومها أشعلت قلبي غضباً من أبي، إذ كيف يكون الكتاب أهم منهما؟!

ومرت الأيام وأنا في مدرسة أبي، يضربني المدرسون، ويشعلون قدمي ضربا، وأبي يشاهد ويضحك، وتلك جعلتني أبغض شيئا آخر من أبي.

لعل أبي لأنه فقد التعليم أراد أن أتعلم ولو بالضرب المبرح، وكان أبي – رحمه الله – من أقسى الناس عليَّ، وكنتُ أتنفس بحلم أن أكبر فأخرج عن طاعته، وأفر من قسوته.

تمر الأيام وألتحق في الصف الخامس بمدرسة حكومية، وكان يومها يقولون عنها مدرسة أميرية، وتلك كلمة كانت من بقايا عهد أسرة محمد علي باشا، أن تنسب المدارس الحكومية للأمارة المصرية.

وفيها حصل لي تفوق في الحساب والعربية، وهنا كان قسطا من الحرية.

ولكن أبي يلاحقني في كل مكان أذهب إليه، فيأتي للمدرسة ويقول اضربوه كسروه وأنا أجبسه.

كنتُ أعيش حالة نفسية من محطمة من جراء هذه الشدة التي جعلتني سريع الانفعال.

دخلت الإعدادية وهنا يضربنا الفقر ضربا عجيبا، لانجد حتى قوت اليوم، بل نجوع يوما فلا نجد إلا بقايا دقيق السمك، فنعجنه ونقليه في الزيت ونأكله، ونحن أسرة من ثمانية أفراد.

خسر أبي الشغل، وتفرق كل أهلنا عنا، وتركونا لحالنا، وأصيب أبي بحالة نفسية، فهو الذي كان يقود أمة من الناس، صار لايريد العمل عند أحد، فصارت أمي تتولى تعليم النساء الخياطة وتحيك لهم الملابس، وتنفق على البيت.

وأنا في الإعدادية كان المدرسون يتفنون في عذابنا، ففي الثالث الإعدادي صار المدرس يتبجح بالدروس الخصوصية، ويضع سيخ حديد على العصا ثم في رأسها قطران الأسفلت، ثم يلفها بشريط اللحام الذي نستخدمه في عزل الأسلاك، ثم يضربنا بقوة في شدة البرد، تحملت وتحملت، ثم جاءني المكر والخديعة، فإذا آخر العام دعوت المدرس لبيتي ليعطيني الدرس، فصورت كل دورس العام، ثم قلت له لاتأتنا مرة أخرى، فقد أخذت ماأريد، ولن أدفع لك غير هذا الشهر.

أعيش وحيدا في نفسي، ربما أبكي في عزلة، ربما أكتب بأحلام اليقظة كيف أنتقم من كل من آذاني؟!

وسبب الفقر أن لأبي وأعمامي أرض زراعية اشتراها أبي منهم وكتب عقودا ابتدائية ولم يسجلها بالشهر العقاري ولا أخذ عليها صحة توقيع، وكانوا فقراء، فلما أراد أبي بيعها، أراد رجل غريب عن عائلتنا بالريف أن يشتريها، فرفض أبي، وأراد بيعها لأولاد أعمامه، فانطلق هذا الرجل فاشتراها من أعمامي فباعوها له مرة أخرى، وخانوا أبي، فذهبنا للمحاكم خمس سنوات، وضاع منا كل شيء، فكبتُ هذا الأمر في صدري، وانزويت قرارا من نفسي بترك كل عائلتي من طرف أبي، فلا بنو العمومة وقفوا معنا، والأعمام قد خانوننا، ولليوم أنا لاأدري أين أعمامي ولا أين أولادهم ولا من مات ومن يعيش، فإني ماذهبت قريتنا يوم قراري إلا مرتين دفنت عمي الذي خان أبي، ودفنت بعدها أبي في عام ٢٠١٣، ومن يومها لم أدخلها.

ترسخ في نفسي أن من جرحنا أن أنساه أبدا، فلا أسمع حتى مجرد خبره، كأن الله لم يخلقهم.

وفي جهة العائلة من أمي فقد كانوا في كل محفل يزوروننا، فلما ضاع مالنا انحبسوا عنا كأن الله لم يخلقنا، وكانوا يهتمون بتعليم أولادهم، وبالتفوق في الثانوية، وفي نفس الوقت أعيش في حي به طبقة غنية، ونحن قد ضربنا الفقر، لكن لنا بيت قد بعناه واشترينا أرضا وبنينا بها طابق واحد، وهنا قلت إن الخلاص من كل هذه الضغوط الهجرة لهذا البيت حيث لايعرفنا أحد ولانعرف أحدا، وقد كان رغم الشحناء الكبرى مع أبي.

في الإعدادية هممت للصلاة، وكيف أصلي؟ أقرأ الفاتحة في القيام والركوع والسجود، فإني والله لا أعرف غير ذلك، وأستحيي من سؤال شيخ، كيف وأنا في الشهادة الإعدادية أسأل عن صلاتي كيف هي؟

سمعتُ أن الناس يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم، فقمت يوما بعدصلاة العصر لأصلي ركعتين على النبي صلى الله عليه وسلم، فأمسك رجل صاحب لحية بيدي وقال ماتفعل؟ قلت أصلي على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال ماهكذا تفعل، بل قل اللهم صل وسلم على نبينا محمد، قلت وكفى، قال وكفى.

صعدت البيت حزينا على جهلي، أتشاجر مع أمي، لماذا لم أدخل الأزهر، لماذا لماذا؟ ياهولي ويامصيبتي أنا لاأعرف كيف أصلي؟ آه على حسرتي يومها، وآه على دمار نفسي، ليس لي أخ كبير، ولا والد حنون أشكي له همي، ولا عم يعرف دينا ولا خال يعلمني حرفا.

كنتُ أسكن فوق مسجد، فنزلت من شرفة البيت بعد غلق المسجد ودخلت من إحدى شرفه، وانطلقت لكتاب، ياالله هذا كتاب، أخذت الكتاب وأنا أحضنه وأشم رائحته شمًّا وشمًّا، ونفسي تدعونني لسرقته، فقلت لو سرقته لعلموا فليس غيره، كان هذا الكتاب هو رياض الصالحين للنووي، ولذلك أحب هذا الكتاب حبا جما، وأحب النووي كثيرا جدا، فهو أول عائلتي الجديدة، وهو أبي الجديد، وهو الحنون الرفيق الذي وهبني شيئا أتحسس به الحياة، ثم سرقتُ مصحفا وصعدت، وكلما أغلقوا المسجد أنزل لرياض الصالحين، وفي المسجد مكتبة بها مجلدات ضخمة وبابها مغلق بإحكام، حاولت كثيرا فتحه فلم أفلح، وهممت لكسر الزجاج حتى أمسك هذه المجلدات، فأنا في سجن مهيب، وأريد الحرية بفارغ الصبر، أريد هذه الكتب.

تمر الأيام وأدخل الثانوية، ثم أدخل الصف الثاني الثانوي العام، فاخترعتُ لهم أنه لابد من مراجعة لبعض المواد، وأخذت يومها ١٣جنيه، وانطلقتُ سريعا أبحث عن مكتبة، ووجدتها ووجدت رياض الصالحين فاشتريت الكتاب، وأتصفحه حتى أغيب عن البيت مدة الدرس ثم أعود، لاتهمني الدراسة ولاتهمني المدرسة، وماذا في المدرسة؟ تلك المدارس التي تخرج منها لا أعرف الصلاة، قبحها الله، هي الآن في نفسي ألد أعدائي، لكنني أذهب لها حتى لايقع الصدام مع أبي، فأضرب، أذهب خوفا لا حبا.

وفي المدرسة صارت عاداتي غريبة وتصرفاتي غريبة، فأرد علي أي أحد لأني امتلكت شيئا من الكتب، وكان لي أستاذ في العربية اسمه حمزة، وكان درعميا، وأمرنا نحفظ سورة النحل، فأحببته للغاية القصوى، وفي يوم قال لي ياأمير دعك من كتب التراث، فكانت الصدمة أتنهاني عن كتبي التي فعلت المكر كله لأمتلكها؟

كلا فلن أتركها، ولو اجتمعت علي الأرض، وفي تلك المدة، صرت جريئا، أرد على أبي ظلمه، وأقف ضده، فأنا أمتلك اليوم مالم تمتلك، وأعرف من ديني ما لاتعرف، وصارت أمي وإخوتي يسمعون لي في كل أمر، حتى يوم هجرنا بيتنا الإيجار لبيتنا الذي بنيناه في منطقة يومئذ كأنها صحراء سمعوا، فاضطر أبي اللحاق بنا.

وكنتُ كثيرا ما أحلم بشيخ في مسجد يدرس العلم لأجلس له، وفي يوم أمر على مسجد وفيه شيخ يقول والشاذ والمقلوب قسمان تلا، ماهذا الذي يقول؟ أهذه إحدى تعاويذ الجن؟

قالوا لي هذا علم الحديث، وهذه المنظومة البيقونية، بيقونية هههههه ، ماهذا الكوكب الغريب؟ ماهذا العجب العجاب، حضرت له بعض دروس وسافر لقلة ذات اليد والفقر.

هنا اشتريت البيقونية وأتيت بأشرطة شرحها وحفظتها عن ظهر قلب، وفهمت مافيها، فقال لي رجل أتحفظها ولا تحفظ القرآن؟ فقلت سأحفظ وانطلقت للقرآن مع طلب العلم.

انتهت الثانوية وكانت على سنتين كشهادة، ففي الصف الثاني لم أحصل شيئا، فانقطعت في الصف الثالث للمذاكرة، مع كتبي الأخرى، فلما جاء التنسيق ليس لي أحد يقول لي ماذا أفعل؟

فدفعني أبي لصاحب البيت الذي كنا نسكنه يختار لي، وجاء التنسيق بمعهد محاسبة، وكان يصح لي دخول بعض الكليات، لكن أحتاج ل٤٠ جنيها للتحويل، فأين هي؟

فسلمت الأمر للمعهد، وجاءت السنة الأولى ولابد من دفع ٣١٥ جنيه، فأين هي؟ فقلت ماعلي أذهب لأي عمل وأدخل العام المقبل، فلما جاء العام الذي بعده، ذهبت للمعهد فقالوا لي لابد من دفع السنة الماضية وهذه السنة، وتقديرك سيكون مقبول، فقلت كيف ذلك؟ قالوا كان ينبغي أن تدفع مصاريفك في السنة الماضية وتعتذر عن الامتحان، قلت لو كان معي المال والله مااعتذرت، فدفعت السنتين وأكملت المعهد لمدة سنتين ولم أكمل بعدها، والتحقت بالجيش.

وصرت معذب النفس كيف أواصل تعليمي؟ وكل السبل والأموال مغلقة الأبواب.

دخلت كلية التجارة عام ٢٠٠٧ ثم أخبروني أنه يمكن أن تدخل كلية دار العلوم، فذهبت مسرعا إليها، لكن جرت ظروف حالت بيني وبينها.

وانقطعت عن الدراسة مدة ١٠سنوات لفقر وظروف.

وأنا في المعهد جاءني وسواس بترك العلم الشرعي والاهتمام بالمحاسبة اهتماما بالغا، وفعلت ذلك، فأصبت بشيء أعجب من الخيال، شعرتُ بأمراض الدنيا خاصة القلب، وجاءني الوسواس القهري والاكتئاب، وصرت لا أنا بالأيام، وأخاف من النوم وأقعد حتى لاتغفل عيني، لأنها إن غفلت هلع قلبي وضاق وشعرت بالموت بل أنتظره، وأفزع فزعا شديدا، وفي الصباح أنطلق لدرس محاسبة وكانت المجموعة كلها بنات إلا صاحب لي، وكنت أجلس بينهم كأني لا أرى أحدا لما في قلبي من الفزع، وكانوا يتكلمون ولايكلمني أحد، لأن اسمي كله اسم لنصارى، وفي يوم تكلم الأستاذ في شيء من الدين، فانطلقت بحماس الشباب أرد عليه مقالته، فإذا الكل يتسمر مكانه ويفتح فمه، كيف لنصراني أن يتكلم؟ وقالوا أأنت مسلم؟ قلت نعم من أب لجد والحمدلله.

فاقترب مني فتاتان، وكانتا يحبان لو أن أتزوجهما، حتى إن واحدة أخذت هاتف البيت لتكلم أمي، وكانت جميلة دينة على خلق من الريف، وأمي تودها لي، لكن كيف مع الفقر أن أعد فتاة بزواج؟ والله لايكون، كيف أعطلها عن حياتها لحياة شاب عاطل فقير؟

ظلت الفتاة تلمح لي وربما تبكي، وتقول أبي سيزوجني لشاب لايصلي، وأنا عاجز عن فعل شيء لها، أقف متحجرا بلا رد، فأنا لاأملك شيئا أتقدم به، وأنا رجل أبي لا أتحمل من أحد إحراجا لي.

وفي تلك الظروف العصيبة أفزع ذات ليلة وأقوم فأجري لباب الشارع، قلبي سينفجر رعبا وفزعا، وأذهب للأطباء وفقط أقراص للأعصاب.

وفي ليلة جئت بكتبي، ووقعت عيني على كتاب البرهان في التجويد، فأخذت أقرأ حتى قرأت ٥٤ صفحة فنمت للصباح بلا فزع، وهي أول مرة من أسابيع أنام، فعدت للكتب وعلمتُ أن انصرافي عنها كان الذي أنا فيه عقوبة لأعود فعدت مرة أخرى، وكانت تلك الضغطة التي تصيب كل من يريد أن يسلك طريق العلم.

وتمر الأيام بعد الجيش فأكتب كتابي على فتاة ثم أطلقها عند الدخول لسوء لاأحبه، ثم الثانية وأطلقها لسوء فيها بغيض قبل الدخول بأيام، وفي نفس الظرف خطبت أخرى وتزوجتها ودخلت بها في شهر وتلك هي أم أولادي.

سافرت الرياض لعلني أخرج من ضيق الحياة، وعدت، وراودني حلم الدارسة مرة أخرى، فبحثت فإذا أنا موقوف من قبل الإدارة العليا للجامعة، وفي مرة جاءت رسالة لو أردت العودة فعليك بدفع مبلغ وإعادة القيد فعدت وأكلمت حتى بلغت الدراسات العليا.

ولجهلي في الصبا صرت كالمجنون أقرأ في أي شيء، جمعت كتبا في الطب والهندسة وعلم النفس والاجتماع والكوارك والنبات والجغرافيا والتاريخ لأي بلد، والفلسفة والمنطق وعلم الكلام وعلم الملة والأدب والنقد والبلاغة، ومترجمات لكل نبيه من نبهاء الأمم، من هند وصين وروسيا وأمريكا وأوربا، ولأي أحد، كأني تحررت من حبس شنيع.

والحمدلله.

وفي حياتي أمور كثيرة وظروف قاسية ربما تشابه مالك بن نبي رحمه الله لا أحب أن أقصها.



أساس مشكلة النهضة العربية هي الازدواجية في طريق الإصلاح، فإن الغرب لما أراد النهضة طرح الدين جانباً، وأخذ يسير في طريق واحد، فلا مجال للدين في سيرهم النهضوي والحضاري.
وكذلك أمة الإسلام في الصدر الأول أخذت طريقا واحدا وهو الصدور عن الدين، ولا تفكر قط بغير الدين ولاتصدر بأي فعل إلا عن دينها.
أما نحن في هذا العصر بعد صدمتين عظيمتين وهما الغزو الفرنسي وسقوط الخلافة، أصابتنا حالة الأنوميا، فاتجهنا لطريقين، وفي كل طريق عشرات بل مئات الطرق.
فأما الأول :فهو طريق الإصلاح الديني الذي تزعمه الأفغاني ومحمد عبده، وفي هذا الطريق أفكار تنادي بالحداثة وأفكار ترفضها أو بعضها.
وأما الثاني فطريق العلمانية وطرح الدين والبحث عن تقليد أوربا في كل شيء لكي ننهض، وداخل هذا التيار أفكار ليبرالية وماركسية واشتراكية وغيرها من أفكار تتنازع طريق التحديث.
هنا يتنازع التياران الكبيران، وفي داخلهما تيارات متنازعة أيضا، فلسنا على هدف واحد.

وهنا لابد أن نفهم أن أساسنا هو الدين وأن أوربا احتلتنا لأجل ما بيننا وبينها من ثأر ديني، فكيف نذوب في حضارتها لنتقدم ونتحدث؟!

إن الذوبان يعني أننا بلا حضارة، وأننا انصهرنا في حضارة غيرنا، فحينها لاوجود لنا، انتهى أمرنا.

لذلك كان لابد أن نصدر في طريق النهضة بقواعد ديننا، ولابد أن نتخذ من ذلك تيارا واحدا نتفق عليه، وهو طريق السلف لأنهم محل اتفاق، فلا أي طائفة دينية تسمت بأي اسم بعد السلف تصلح للنهضة، وإذا أردنا النهضة لابد أن نميت تخدير الأمة بطرق الصوفية التي استجلبت لنا الاستعمار.



طيب وبخصوص مقرات القنوات الفضائية والفلل العملاقة التي تمتلكونها والكمبوباوندات والكنائس نفس الكلام ولاهي المساجد بس؟!

تصدق بالله أنا موافق المساجد تبقى مدارس مع شعائر الصلاة، لكنني أعلم أنك مرتد خبيث.






ليس لقيام الحضارة أن تعيش تبحث عن مسألة إعرابية، ثم تفتخر أنك حصلت على سبر أغوارها، فإن ذلك تنطع لن يفيدنا في قيام حضارتنا المجيدة.

إن الحضارة تحتاج لمثقفين يعرفون غالب علوم أمتهم وعلوم عصرهم، يهتمون بالعبر في التاريخ وحياة الأمم.

يعملون على إحياء حياة الصدر الأول لأمتنا لأنهم قوام الحضارة العربية الإسلامية على مر العصور.

إن الأمة يوم الصدمة الكبرى بغزو فرنسا للديار المصرية كانت تعيش على تلاوة متون فقهية لاتعرف غيرها، لم تحرك قدرتها الفكرية على تجديد الخطاب الإسلامي لجماهير الأمة، فخطفها حينئذ خطاب أوربا وآدابها، فإن روح علومنا إن ماتت لن تسري علومنا في الأمة المهيبة.

تقليد بغيض، وطرق الرقص الصوفي، وبدع وخرافات، تقابل حضارة أوربا، فكانت الصدمة.

وعلينا ألا نكرر التاريخ، علينا أن نقوم بواجب الحضارة من تثقيف الأمة، وإحياء منهج السلف، وإعادة روح العلوم الإسلامية ونقد العلوم العصرية، وإنتاج ثقافة واحدة غذاؤها لغة العرب ودين الإسلام وتقاليدنا الأبية بلا تقليد أعمى وتعصب مذموم.

لابد من همة تبلغ عنان السماء في قراءة كل ما كان بعد الغزو الفرنسي، من خطاب أوربا وخطاب الإسلام، ثم نعيد الكتابة بروح الحرب والنصر والهجوم والنقد والنقض والتعقل والوصف والتحليل، لننتج ثقافة متينة قوية لاتهتز تحت أي ظرف طاريء.

إن علم الكلام في أصله إقامة الحجج الدينية والعقلية للدفاع عن عقيدة الإسلام من خصومها، فهل هذا العلم بعد الغزو يتحرك لنفس الغرض الذي من أجله قام؟ أم تحول للطعن في طوائف المسلمين وإقامة الحرب الأهلية بين سلفيين وأشاعرة؟

لذلك تخلى العلم عن وظيفته الاجتماعية التي كان لابد أن يظل فيها، لذلك علينا إعادة تنقيته وتصحيحه وإقامته على أرضية واحدة وهي الدفاع عن الأمة لغرض قيام الحضارة.

ياشباب الدعوة تخصصوا في علومكم الشرعية تمام التخصص، لكن عليكم بهمة في القراءة في التاريخ والاجتماع والنقد الأدبي والفلسفة العصرية وبقية علوم العصر، لكن بنظر الناقد الذي ينظر للكتب على أنه هو الحاكم عليها، لاهي التي تحكمه.

اعلم أن كتاب الله وسنة رسوله وفهم الصحابة يحكمك،وبقية الكتب أنت تحكم عليها، لاتكن إمعة تصدق مافيها مهما بلغت من الثناء والمدح والحذق والمهارة.

ليس الجيل الذي قبلنا أولى منا بالقراءة والبحث عن النهضة وسبيل الحضارة، حاولوا وفشلوا لكنهم تركوا لنا بصيص نور وترجموا لنا علوم أوربا وأسسوا لنا الجامعات والمدارس، وعلينا أن نجعل ماتركوه أدوات التمكين والنصر.

لاينبغي أن يكون بحثك ورسالتك في الجامعة لأجل الحصول على درجة علمية وحسب، بل لابد أن يكون عملك موصولا لتحقيق شروط النهضة والحضارة الإسلامية.
لابد أن نقوم فرادي وجماعات بدور كبير في بث كافة العلوم والثقافة بين جماهير الأمة، وليس فقط عن طريق الكتابة، بل على أرض الواقع.



أساس مشكلة النهضة العربية هي الازدواجية في طريق الإصلاح، فإن الغرب لما أراد النهضة طرح الدين جانباً، وأخذ يسير في طريق واحد، فلا مجال للدين في سيرهم النهضوي والحضاري.
وكذلك أمة الإسلام في الصدر الأول أخذت طريقا واحدا وهو الصدور عن الدين، ولا تفكر قط بغير الدين ولاتصدر بأي فعل إلا عن دينها.
أما نحن في هذا العصر بعد صدمتين عظيمتين وهما الغزو الفرنسي وسقوط الخلافة، أصابتنا حالة الأنوميا، فاتجهنا لطريقين، وفي كل طريق عشرات بل مئات الطرق.
فأما الأول :فهو طريق الإصلاح الديني الذي تزعمه الأفغاني ومحمد عبده، وفي هذا الطريق أفكار تنادي بالحداثة وأفكار ترفضها أو بعضها.
وأما الثاني فطريق العلمانية وطرح الدين والبحث عن تقليد أوربا في كل شيء لكي ننهض، وداخل هذا التيار أفكار ليبرالية وماركسية واشتراكية وغيرها من أفكار تتنازع طريق التحديث.
هنا يتنازع التياران الكبيران، وفي داخلهما تيارات متنازعة أيضا، فلسنا على هدف واحد.
وهنا لابد أن نفهم أن أساسنا هو الدين وأن أوربا احتلتنا لأجل ما بيننا وبينها من ثأر ديني، فكيف نذوب في حضارتها لنتقدم ونتحدث؟!
إن الذوبان يعني أننا بلا حضارة، وأننا انصهرنا في حضارة غيرنا، فحينها لاوجود لنا، انتهى أمرنا.
لذلك كان لابد أن نصدر في طريق النهضة بقواعد ديننا، ولابد أن نتخذ من ذلك تيارا واحدا نتفق عليه، وهو طريق السلف لأنهم محل اتفاق، فلا أي طائفة دينية تسمت بأي اسم بعد السلف تصلح للنهضة، وإذا أردنا النهضة لابد أن نميت تخدير الأمة بطرق الصوفية التي استجلبت لنا الاستعمار.



تسابق رواد الأدب لكتابة الرواية حتى العقاد وتوفيق الحكيم والمازني وحتى بعض أساتذة الجامعات، لكن لفت نظري أن الأديب الإمام مصطفى صادق

الرافعي وشيخ العربية محمود محمد شاكر انصرفوا لكتابة كتب ربما أقل عددا من غيرهم، لكن كل الروايات ماتت ومات أصحابها رغم جعل بعضها أعمالا سينمائية، لكن كتب شاكر والرافعي هي كتب مخلدة، لازال الناس تتهافت عليها، فالزبد يذهب، والنافع يمكث في الأرض.

فمن منهم أجمعون ألف مثل وحي القلم أو تاريخ آداب العرب أو المتنبي أو أباطيل وأسمار؟ 🤔



يقول الواثق بالله الحنفي في بيان قيمة الأدب ونقده ودخوله في حد الحضارة وقيامها:

كلامه في كتاب اصول النقد الادبي كان نهاية ما وصل إليه اطلاعه وفحصه ووقوفه على ما وراء الاكمه وسبره لنفوس ودخائل الأدباء من جهتين الاولى أكاديمية بحتة والرجل درعمي قح عقادي المذهب الأدبي والثاني اتجاه الأصالة الإسلامي وهنا تميز بما لم يتميز به إلا الرافعي ومدرسته من الرسوخ في العربية وحمل هم انتصار الأمة والزود عن حياض الملة.

ونقد الأدب لا يعني هدمه!! فالنقد إظهار ما في الشيء من حسن أو قبح .

ومن انعزل في كهف الماضي لم يفهم مراد السلف ولم ينتهج نهجهم السليم! لأن التطور لا يضاد الشريعة، ومن تعمق في حضارة الإسلام سواء في الشرق أو في الأندلس علم بيقين أن الإسلام عقيدة التحضر والحضارة،

وعلى كل مسلم أن يعلي شأن الجملة القرآنية التي أفنى الرافعي عمره في الدفاع عنها، هذه الجملة التي عكف عقاب العربية محمود شاكر على تذوقها والكتابة عن إبداعها حتى انتهى إلى منهجه فيها وكان صاحب الفضل عليه عبد القاهر الجرجاني الأشعري !!

وهذا معنى التحضر وقد نص عليه علامة البلاغيين الدكتور محمد أبو موسى لما تكلم عن تلاقح العقول البلاغية بين المعتزلة والأشعرية! هذا التلاقح هو ما غاب عنا في هذا العصر كل حزب بما لديهم فرحون !

وها هو ابن تيمية رحمه الله تعالى رأس السلفية لم يترك علما في عصره إلا واطلع عليه وتشربه متعمقا حتى يسبر أغواره فمن زعم أنه سلفي ولم ينتهج نهج أسلافه فهو مدعٍ! كذا الأشعري الذي لم يطلع على إنتاج المخالف له فلا يقول عن نفسه أنه من محامين أهل السنة أو من متكلميهم! وهو يجهل أبحاث قد لا يجد في عمقها عند أساطين مدرسته !

أول الآيات "اقرأ" ثم بيان المنهج "استقم كما أمرت" ثم السياحة في الأرض "قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق" (علوم، وتاريخ، ولغات قديمة ...إلخ)

ومن هنا نجد أن المسؤولية علينا كبيرة، ونصرة الإسلام ليس بالعودة إلى الماضي بمعناه الزمني ولكن العودة لرونق الماضي في مظهره البهي ونهجه القوي.



إن الأدب بمعناه الأدبي هو رأس كل عصر من صنائع البشر، وهو روح كل عصر، فلازالت مؤلفات الجاحظ والمعلقات وكتب الشعر تحفل بها المكتبات.

وحتى في عصرنا الحاضر لم ينتشلنا من عصور التخلف إلا العقيدة الصافية والأدب.

وأدباء عصرنا كأحمد شوقي وحافظ إبراهيم والبارودي والعقاد والمازني والربيعي وغيرهم كثير لهم على الأمة فضل كبير مع اعترافنا بوقوعهم في مخالفات شرعية، وعلينا تقويم الأدب لا أن نهدمه.

وليس الأدب بمقدس حتى نمتنع عن نقده وتفحصه والنظر فيه مرة أخرى بعين ناقدة، لنخرج لأمتنا أدباً عاليا رفيعا محكوما بشريعة الملك العلام.

فقنديل أم هاشم ليحيى حقي صورت لنا تخلف الصوفية تمام التخلف ومصادمتهم للعلوم العصرية.

إنه لاينبغي للسلفي أن يعيش معزولا عن دراسة الأدب والنقد وعلم الاجتماع والتاريخ الغربي والصيني والهندي والإفريقي والروسي، ولا أن يعيش في بعد عن الفلسفة القديمة والمعاصرة، على أن الفلسفة لاندرسها لذاتها ولانحكم بها على شيء من الغيب، فإن الغيب نسلم فيه تمام التسليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن العزلة تعني التخلف عن الحضارة.

والأدب رمز من رموز الحضارة وانعكاس لحياة كل أمة في كل عصر.

لماذا أثر فينا الرافعي ومحمود شاكر؟ لأنهم تمكنوا من ناصية الأدب ونقده أتم نقد.

إن الذي جعل رواجا لسيد قطب هو نقده لغالب روايات العصر نقدا أدبيا، فهو خبير بالنقد والأدب.



لاهوادة اليوم مع الفكر الباطني وكل متلبس به، ولاتقل لي هذا شيخ وهذا شيخ المذهب، من تلبس بالفكر الباطني فقد ماتت مشيخته، وحربه واجبة علينا، فجناب التوحيد أهم من جناب شيخ المذهب في زعمهم.

لن نترك أولادنا لفكر كفري محض باطني خبيث، اليوم يذكرون المطلسمة، وغدا يذكرون الفيضية وأن الله هاجر من مكة إلى مدينة وهو على ماعليه كان وإن كان لها تفسير إلا أن الظاهر كفر.



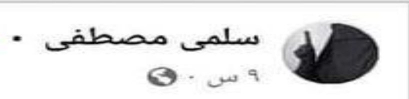
أنا لا أشك في أن مقالات ابن عربي كفر مخرج من الملة، ولاأشك أن الصوفية في عصرنا على الحلولية والاتحاد وأنهم أخبث الخلق.

وسأنشر جزءا من الفيضية لتعلموا أنهم قوم بهت على كفر وخطر عظيم، وأنه لايحل سماعهم ولامجالستهم وأن واجب الوقت التصدي لهؤلاء الفجر. ة، يجعلون المهاجر من مكة للمدينة هو الله جل جلاله وتقدست أسماؤه وتعالت صفاته، ثم يقولون لك نحن أشاعرة، وهنا لابد أن تعلم أن كل أشاعرة اليوم ليسوا على طريقة أبي الحسن الأشعري بل هم على طرائق أخرى اعتزالية وجهمية وحلولية ابن عربي.

وإليكم الكفر الأكبر:

اللَّهُمَّ أَفِضْ صِلَةَ صَلَوَاتِكَ. وَسَلاَمَةَ تَسْلِيمَاتِكَ. عَلَى أَوَّلِ الْتَّعَيُّنَاتِ الْمُفَاضَةِ مِنَ الْعَمَاءِ الرَّبَّانِي.
وَآخِرِ التَّنَزُّلاَتِ الْمُضَافَةِ إِلَى النَّوْعِ الإِنْسَانِي. الْمُهَاجِرِ مِنْ مَكَّةٍ كَانَ الله وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ ثَانٍ.
إِلَى مَدِينَةِ وَهُوَ الآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ. مُحْصِي عَوَالِمِ الْحَضَرَاتِ الإِلَهِيَّةِ الْخَمْسِ فِي وُجُودِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ.





أئمة البدع و الضلال ..

أبو حنيفة

المريسي

الرازي

الأشعري

الزمخشري

السبكي

الغزالي

القرطبي

الجويني

البيهقي

ابن فورك

يابت هو الباشميل وحش مثلا؟ 🤔ولا محشي ورق العنب؟

طيب تعرفي تعملي ستيك بوافر؟

طيب سلطة كولو سلو؟

طيب أنت هابلة آوي.

مالك أنت ومال الدين؟

ولادا حساب يهو. دي باسم عربي؟

رحم الله أباحنيفة والنووي وابن حجر وأباالحسن الأشعري وابن فورك والقرطبي والجويني والغزالي والرازي وابن حزم والبيهقي والسبكي والسيوطي وغفر لهم.





> يقول مالك: "ندعو في الحي اللاتيني للإصلاح، والوهابية، والوحدة المغربية أي للشعارات المختلفة التي كانت تُعطي معنى واحداً: الإسلام"(٢٦٧).

كان مالك بن نبي وهو في رحلته للدراسة بفرنسا في الحي اللاتيني يدعو للوهابية لأنها تعبر عن الإسلام، تلك الوهابية التي أثرت في دعوته للإصلاح، وكيف لا وقد عاصر ابن باديس والشيخ سليمان في تبسة؟!

هنا لابد أن تفهموا أن زمن الاستعمار رأى المفكرون في الوهابية حلا للخلاص من الاستعمار، وقد كان كما ذكروا عن تغيير تبسة من الرقص والخمور إلى الإصلاح والمساجد حتى تمت ثورة الجزائر المجيدة.

ثم يخرج ورثة شيوخ الاستعمار اليوم فيسبون الوهابية التي كانت سببا في التحول من الانهزامية إلى القوة والتفكر وتحصيل العلوم.

وحتى النهضة الحجازية وبناء الحرمين على أعلى مستوى فهي نهضة وهابية.



في عام ٢٠٠٦ صدر تقرير لمؤسسة راند الأمريكية يوصي الكونجرس بدعم الطرق الصوفية في الشرق الأوسط، كممر للعولمة وهي الأمركة، ثم يزور رئيس المؤسسة مصر قبل زوال نظام مبارك.

ومن بعدها والعمل جار على قدم وساق لدعم الطرق الصوفية.

ثم قبل سنين يخرج نصراني ويقول بأنه يحب الطرق الصوفية ويهيم بها، ثم يخرج شيخ شهير بالصلاة المطلسمة ويقرأ فيها لاهوت وناسوت وهي ألفاظ اليعاقبة والنساطرة والملكية النصارى.

ثم ترى كل يوم تصريح ليبرالي وصوفي بطعن السلفية تحت مسمى الوهابية.

لأن الفكر الإسلامي الحديث كله يُرجع الفضل في التحرر من الاستعمار إلى الوهابية ومن تأثر بها كرشيد رضا ولاسيما أيضا حركة الإصلاح لابن باديس التي ثار بسببها الجزائر على فرنسا وكان من أهداف الإصلاح القضاء على الطرق الصوفية.

والنصيحة لكل مخلص لدينه ووطنه إن أردت الحفاظ على الدين والوطن فحارب شيوخ الاستعمار والطرق الصوفية.

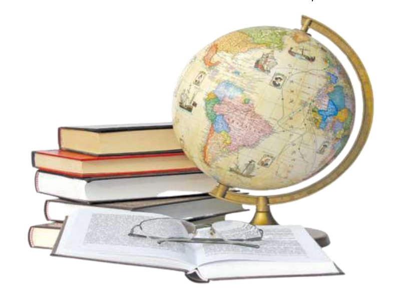
وعلى أساتذة الجامعات الكلام والكتابة والنشر والدفاع عن الأمةالمجيدة، لأنهم أعلم الناس بحقبة الغزو الفرنسي ومابعدها وجمود عقلية الصوفية على الخرافات، ولقد كان الأدباء كيحيى حقي من أوائل الناس الذين حاربوهم ليحرروا العقول من تلك الخرافات.

وهذا يحتاج لتضافر جهود الناصحين من كل الوطن الإسلامي والعربي، يعني فليهتم الجزائريون والمغاربة والشوام والسودانيون والحجازيون بهذا الأمر الخطير.





والمطعم بيبيع كرواسون ومكرونة باشميل وورق عنب واستيك بوافر وتشيكن امباسادور، وبيمر الفضائيين يشتروا الأكل وعاجبهم آوي الأكل بتاع كوكب الأرض، فعلا احنا فاشلين إن فيه بهايم بتصدق الخزعبلات العلمية.




Rana Adel
3d ·

لا أنا ولا أهلى لا هنساعدك فى جهاز ولا فى فرح ولا هطيعك ولا هلبس على مزاجك ولا هعمل حاجة مش على هوايا ولا هخدم أهلك ولا هشتغل خد امة لوالدتك ولو بشتغل مش هحط فلوسى معاك ولا انت تقدر تمنعنى من شغلى ، ولا هتعرف تتجوز عليا ولو خو نت هطلقك .. ولو تطاولت عليا هتطاول عليك ويمكن أنزل أعمل محضر كمان بعد ما أروقك 😂😆🙂 .. وعلى فكرة أنا بحب الألماظ مش الصفيح 😆 .. وأنت هتمضى على شروطى فى عقد #الزواج :_
١_ لو اجوزت عليا ليا الحق انى اطلق نفسى .
٢_ قرار إنى أشتغل من عدمه قرارى انا .
٣_ تصرف عليا وتجيب لى خد م وحشم .
٤_ لو خالف شروطك دى تدفع لى مقابل مادى انا إللى أحدده
((مش فاكرة الباقى ، بس لو قررت إنى أجوز هصور للبنات عقد زواجى عند المأذون))
* على فكرة أنا مش أصيلة ولا أميرة بمش عارف إية 😂 ولا باكل من الأونطة دى .
_ إللى مش عاجبه بوسه كبيرة لماما والباب يفوت وحشش كبير 😂 أنا مش نحنوحة ولا كا .هنة يعنى مش هعيط ولا هجرى وراك .. الرجالة كتيير فى كل أنحاء العالم ..

بغض النظر عن تربيتها القذرة، وسوء خلقها، لكن من أنتِ؟ لاشيء، في مصر وبقية العالم بنات أجمل قطعا ولهن خلق.

البت مفكرة إن الشباب أهبل أو إن القوانين هتحكمهم لا الزمن دا خلاص انتهى، هيجيبوا على مزاجهم ومفيش قائمة وهتسمعوا الكلام غصبن عنكم، ولو محترمتوش أنفسكم فإن الأرض بها جمهرة من خيرة النساء، من سوريا جميلات الأرض أو المغرب الطائعات أو الجزائر أو تونس أو غيرهم، وخليكوم جنب ماما وبابا.

المنتجات ليس غير.

المرأة عندهم مجرد صورة على صابونة ب٥٠سنت أو مجرد واحد عريانة على قناة يوتيوب أو فيلم هوليودي.

المرأة عندهم تعمل سكرتيرة لاشباع رغبة المدير، ليست بشيء، هذا ليس كلامي أنا، هذا كلام أساطين علم الاجتماع في أمريكا وهي أجود مدرسة في علم الاجتماع وعليها المعول بين خبراء الاجتماع.

إيه شغل المرأة غير مدير يصرخ في وجهها وتقعد تعيط ويطبطب عليها طوب الأرض؟!

حتى لما بنروح مصلحة حكومية ونلاقي واحدة تلاقي طوابير وواحدة عمالة تشخط في الناس زي مايكونوا ولادها.

بلاش هبل لقد فشلتم في العمل وفشلتم في الأسرة وفشلتم حتى في عمل الرز بالشعرية بلاقرف على اللي مخلفين الأشكال الضالة ديه.


أمير المصري (أبو فهر)
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
الجزء الأول

ليعلم المتهوكون أن غالب الكليات الأدبية والشرعية تأخذ درجات الثانوي المنخفضة جدا، بل إنهم في الأزهر يدخلون في غالبهم الكليات الشرعية لقلة الذكاء في العلوم التجريبية من الهندسة والجبر والفيزياء والميكانيكا والاستاتيكا وغير ذلك.

والكيمياء وعلوم الأحياء.
فخريج كلية الهندسة من عباقرة الطلاب، خاصة عند استخدام القواعد الهندسية في الرسوم الهندسية بالأدوات العادية وبالكمبيوتر.
وهنا هل الشيخ مصطفى العدوي من أذكياء الطلبة يومها أم لا؟ 🤔
لاشك أنه من أذكياء الطلبة، فعندما يتجه للعلوم الشرعية فسيكون فيها من أذكياء الناس.
يقولون هو يخبط، نقول أكثركم وشيوخكم تخرجتم من كليات شرعية، و تتخبطون أتم خبط، ناهيك أنهم يتبجحون بالعلوم العقلية كالمنطق ولايعلمون أن علومهم كلها تم تدميرها في دول الغرب، فمنطق اليونان مات وتم طحنه وتدميره في أوربا وأسسوا للمنهج التجريبي، وأما الفلسفة فحطموها وأقاموا غيرها كفلسفة ديكارت وغيره من المثالية والواقعية وهلم جرا.
وليس أعلى من النص الديني، وليس أعلى من قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم، صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتعلموا المنطق ولاالفلسفة ولاغيرهما، فقط كتاب وسنة فأقاموا أعظم حضارة على وجه الأرض.
وأنتم ماذا فعلتم قبل الحملة الفرنسية وبعدها؟
لولا أن الله قيد علي مبارك لإنشاء دار العلوم وهمة طلابها مع جهود غيرهم من الأدباء ماكنا نرى كل هذه العلوم العصرية في مصر، ولا كنا رأينا هذه الجامعات المصرية العامرة بفنون العلم.
فقد تمسكتم يومئذ بالمنطق والفلسفة وعلومكم العقلية التي تتبجحون بها، فهوت الأمة.
تتدعون تعقلكم ولم نر لكم جهدا في شأن الإلحاد والتنصير والاستشراق إلا القليل منكم ممن تحرر من سطوة علوم بائدة.



إليك أيها الفاضل:

اعلم أنهم لاعهد لهم، تقوم الطائرات كل حين بدك أطفال غز. ة، ونرى تخاذل الكل، بل رأينا دولة عربية إسلامية ترسل في حملة الإغاثة جواسيس لصالح صهيو. ن، وحينها ماالعمل إلا النفير العام؟! والفرض العيني على كل قادر؟!

فمافعله البطل لايقال عليه غير جائز، وإلا كان كلامنا ينصب في أن عهودنا منفصلة عن الأمة فلاعلاقة لنا بما يفعلون لأن بيننا وبينهم عهود ومواثيق.

ثم هل العهد الذي بيننا وبينهم جائز في أصله الذي قام عليه؟!

كيف في فقه الإسلام معاهدة اللصوص وقطاع الطرق، إلا إذا أبحنا قيام الغدة السرطانية في أرض فلسطين، ورضينا بالتطبي.. ع دينا؟ 🤔

ثم ألم تر الأمة جميعها تحتفل وتبتهج فلو ترجح لك ماتقول فلاينبغي حينها الانفراد بالقول، وتعريض نفسك للطعن، ثم أن تقف موقف ابن تيمية والبطولة.

شيخ الإسلام ابن تيمية ترك الأمة كلها تفر، وانطلق هو لملك التتار ينهاه ويعظه ويدعو عليه، ثم انطلق لمصر يقسم على المماليك بالخروج والنصر، ألم تقرأ تاريخ الأمة، كيف سقطت الأندلس بالعهود الفاجرة، والإبقاء عليها، عهود الخزي والحسرة والندامة.

عد لرشدك أيها الفاضل، ولاتعد لتثبيت همم الأبطال حتى يزول السرطان.



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعليقي على موضوع الجندي المصري محمد صلاح رحمه الله
أولا: لا يختلف مسلمان على كراهية الكيان المحتل ومن يعاونه
ثانيا: وجوب دفع المسلمين عن فلسطي كلها وليس المسجد الأقصى وفقط
ثالثا: كلمة التوحيد قبل توحيد الكلمة ف يجوز مناصرة حماس وغيرها بعد خيان أهل السنة والتحالف مع الروافض
رابعا: ما فعله الجندي محمد صلاح هو غير جائز شرعا لوجود معاهدة بين مص والكيان المحتل فلا يجوز لنا أن نمدح فعلا مخالفا للشرع مهما كان شوقنا إلى تحرير فلسطين والدفع عن أهلها ولكن ضوابط الشرع أولا ولا يجوز لنا الكلام

أحد الأفاضل ربما وهم أو ربما لم يدرك الواقع الذي نعيشه ،لامعاهدة نحترمها طالما هناك دماء تسفك من أي شعب مسلم ،فهل نحترم معاهدة لأنها مع مصر ونترك فلسطين؟

ثم ماذا ستقول في الصحابة الذي قطعوا عير قريش بعد صلح الحديبية؟!

ثم هل هم يحترمون المواثيق؟

اليوم من استطاع أن يقتل يهو. د. يا فليفعل.

لماذا دوما نخرج عن كلام جماهير الأمة ونطعنها في فرحها؟!

يادكتور كلامك غير صحيح.





لقد كان في الأمة أساطين الفلسفة وزعماء الفكر اليوناني كابن سينا والفارابي والحفيد ابن رشد ولم يسجل التاريخ عنهم أنهم دعوا لتحكيم غير القرآن العظيم، ثم يخرج علينا أفراخ الفكر والفلسفة ويدعون لقانون غير القرآن الكريم، فمن أنتم أصلا في الفلسفة والفكر بجوار هؤلاء الذين هم أعرف الناس بالفلسفة منكم، إنكم حقا أحمق الناس.



هاتوا لنا سندا متصلاً لأرسطو وأفلاطون بالثقات العدول لنصدق أن هذه المقالات تنسب لهم.
رحم الله الإمام البخاري فكم له من راو.
ديننا بالسند المتصل بالثقات العدول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.



لماذا وقعت أوربا في فعل قوم لوط؟ 🤔
ماهو أول الطريق لذلك؟
ماذا يريدون من البشرية؟
جرت عادتي الصراحة المطلقة في أي طرح، وعليه فأول الطريق هو عُري النساء، وفسادهن في أجسادهن، ذلك أن العري مدعاة لثوران الشهوات قطعاً، والشباب بلا وازع ديني ينطلق في أول الأمر إلى إطلاق بصره في كل جزء من جسد المرأة، فتثور الشهوة، فيبدأ صغيرا بممارسة العادة السرية، فلاتكفيه، فينطلق لمشاهدة الإباحيات فلا تكفيه، فينطلق للبحث عن أنثى يفعل بها الفاحشة، ولأن العري يجعل الفتاة في منشأ الأمر تحب مدحها ومدح جمالها، فتزيد من جمال المفاتن بألوان العري، فيأتيها الشاب مخادعا، ثم يقع بها، ثم تنحرف وينحرف.

وهكذا كانت أوربا بدأ بالعري وانتهت بالشذ. وذ، وأن يكتفي الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة، حتى بدت مظاهر ذلك في أمتنا المجيدة.

اليوم ترى تجار الشهوة لجلب الأموال ماذا يصنعون، يصورون البنات وهي تمشي في الطرقات، ويصورون كل شيء فيها من ضيق ومقطع ويتفننون في تصويرهن، ثم يبثون ذلك على المواقع الإباحية تشجيعا على خرق كل حرام وإشباع الشهوة بكل سبيل.

يتعاطى الصغير تلك الممارسة ثم تنفجر شهوته، وكلما جرب نوعا، فكر فيما هو أكثر بشاعة حتى يقع في الشذ. وذ وكذا يجري للبنت، ولعمر الله إننا لفي خطر عظيم بسبب مانرى في الصيف من ملابس النساء والبنات بلا حياء ولاوازع من دين، لاسيما بين النصارى، بل إن مجريات الشهوة فيهم بلغت مبلغا خطيرا، من انعدام الغيرة مطلقاً، وترك البنات للسحاق والزنا، وهذا منذر فيهم بكارثة إن لم يعودوا للفطرة الإنسانية.

وبسبب ملابس البنات سيعزف الشباب عن الزواج كلما تقدم عمر الأمة، فإنه اليوم يجد عددا منهن للحرام كبيرا، فلماذا يتزوج امرأة يذهب جمالها وهو كل يوم يأتي بأجمل من الأخرى؟! ذلك أنه لايفكر في دين، بل في شهوة محضة، والزواج هو انكفاء الشهوة على واحدة، وهو لايريد ذلك.

وكلما كثر العري، كلما خرج حتى من تزوج فينظر هنا وهناك، ويشعر بانعدام العاطفة بينه وبين زوجته، ثم يقع في براثن الشهوة تحت زعم الحب، فيخون ويقع في الحرام بألوانه.

كم من فتوى اليوم لامرأة تقول أمارس العادة وأنا متزوجة وكذا في الرجال؟ ذلك أن الشهوة انتكست يوم الشباب الأول بعد البلوغ، وذلك لأن العري يتسبب في ثوران الشهوة، وترى الشباب في الثانوي لايخجلون من الكلام فيها، بل ربما تثور لهم الشهوة في المواصلات والأماكن العامة لما يرون من العري.

أقول للمتبرجات والله وبالله وتالله أنتن ملعونات وأنتن سبب خراب الأسر والمجتمع والفقر والمرض والخيانة، لأنكن أثر عريض في ثوران الشهوات وانفجارها على نطاق عريض.

بعض البنات المتبرجة ربما لاتفهم ماأقول لأنها على غفلتها لاتعرف مايجري بين الشباب، والذي يجري كارثة بمعنى الكلمة وأنت السبب.

لقد صرنا نرى طلب الزنا علانية، وهنا في التواصل تثور الشهوات لمجرد كلمة حانية من هنا أو هناك، إننا في عصر الشهوة، وإن لم نقم بواجب الإصلاح فإن الكارثة ستحل على الكل.

إن فناء البشرية مربوط بفناء صلاح المسلمين، فإن الأرض لن تبقى بعد فناء الصلاح منها، ونحن نرى الصلاح ينعدم، والسبب أننا نجري خلف عادات أوربا، واليوم نحن نرى ماذا جرى لأوربا من زواج أنثى بأنثى وأنثى بكلب، وأنثى بحمار وهذا ليس وهما بل واقع تعيشه أوربا.

اليوم اليوم فإن تايلاند تدع فعل قوم لوط وتعطي الجوائز للذكور العاملين المركوبين فيها لأنهم يدعمون الاقتصاد القومي عن طريق إشباع السياح الراغبين في فعل قوم لوط، وكذا السحاق.

كوريا اليوم صعب أن تفرق بين الذكر والأنثى بعدما التحق شبابها بالتخنث المطلق وفعل قوم لوط، فإن البشرية لم تنتكس على مر العصور كعصرنا هذا.

واليوم نسمع عن هروب فتاة سعودية للزواج من فتاة أوربية، وعن فتاة مصرية هربت للخارج لتتزوج فتاة ألمانية، ونحن نربي الأولاد على مقررات هي الدراسة والذهاب للمدارس ولاندرك الكارثة خارج البيوت، بل إنها أعظم كارثة.

في أواخر القرن التاسع عشر وبداية العشرين كنا نرى أمثال طه حسين يمدحون أوربا، لتفننها في الملابس الراقية، فماذا كان بعد مائة سنة؟ أوربا كلها بكنائسها تدعو للشذ. وذ، بل إن الكنائس تزوج الرجال بالرجال والنساء بالنساء باسم الصليب المقدس.

إن خدعت أوربا قديما بعض العرب، فاليوم ينبغي ألا ننخدع وأن نطرح تلك العادات، وأن نعود لعادات العرب الإسلامية.

لكل رجل من أي ملة يعيش في وسط أمة الإسلام يهو. دي أو نصراني أو مسلم أليس فيك ذرة رجولة حتى تترك النسوة يخرجن بالمقطع والضيق والبطن العارية فتثور عليها شهوات الناس؟ 🤔هذا لعمر الله أبشع مانرى في عصرنا.

يخرج ممثل عا. هر زنيم، فيقول إذا نظر الناس لزوجتي فذلك يعني أني متزوج من جميلة، فقبحك الله من ديوث عا. هر تتاجر بعرضك وشرفك وتنعدم في الذكورة فضلا عن الرجولة.

هذه الملابس وكل أنواع البناطيل حرام وعليكم العمل لمنع هذا الفساد.

تخرج فتاة تنتسب لمذهب ولفرقة كلامية وتقول النقاب ليس فرضا غصبا عن جماعتكم، فأقول والله وتالله وبالله بعد التصوير والذكاء الاصطناعي وتركيب الوجوه على أجسام الزنا يدعونا أن نقول إنه لايحل للمرأة كشف وجهها قولا واحدا لامرد له، بل إن الذين قالوا بجواز كشف المرأة لوجهها قالوا بشرط إذا أمنت الفتنة، فماذا بعد التصوير وتركيبها على الإباحيات من فتنة تمنع من كشف وجوه النساء؟

ذلك أن المقلدة جهلة بواقعهم، سفلة في الأفهام، حمقى في العقول، سفهاء لايفهمون، فإن الزمان تغير وله اجتهاده الخاص به الذي لم يتكلم فيه من كان قبلنا، ولنا أن نخرج الفتوى على مذاهبنا مايناسب عصرنا.

ولعمرالله عجيب أن ترى امرأة تتكلم في الدين بثقة أمير المؤمنين عمر وهي الخرقاء الصماء.

يامعشر النساء والله هذا زمان الحجاب وغطاء الوجه ولزوم البيوت.



ربا محض وجهل فاضح وضلال مبين وتخريف وشر مستطير.



لقد تعلمتُ أن الكاتب لا يقف عند سطحية الأفكار، بل عليه أن يغوص فيها ليكشف مابداخلها، وذكر لنا أن بعض الفلسفات انقطع لها مُدة يدرسها ليكشف عن أعماقها وأعماق أهلها، وكانت تشغلني الحركة النسوية، وهمجيتها في الإعلام العربي، وتوحش بعض النساء تجاه الرجال، وانزلاق بعض الرجال وهم يُدافعون عن الحركة النسوية.

فشاء الله تعالى أن يُصافح وجهي وجه أستاذنا العالم – بحق–، وأن أسمع منه كلمات تُشجع البليد أن يغوص في كل فكرة تَعرضُ، وكل ماسأكتبه فما هو إلا حسنة تفضل بها أستاذُنا عليٌّ، فقد جعلت محاضراته وكتبه مني إنساناً غير الإنسان الذي كنتُ أعيشُ فيه.

ولمّا كان من أمر مصافحة وجهي لوجه أستاذنا خرجتُ وأنا عقلي لايتوقف عن النسوية، وكيف نشأت هذه الفلسفة؟ وكيف هو عملُها لتحقيق هدفها؟ وكيف كانت تلك النتائج التي نراها؟

وهنا كان لابد أن يكون هناك رابط بين الرجل الفيتروفي والفلسفة النسوية، وكان لا بد أن أفهم أولاً لماذا صار الرجل الفيتروفي رمزاً للمعاصرة، حتى صار على الملابس وحتى عُلب القهوة الأمريكية؟

وهنا كان لابد أن أفهم حقيقة راسم تلك الصورة وهو دافنشي، وحينها لابد أن أفهم ماذا كان النقد لصورته موناليزا الشهيرة؟

وكان لابد أن أنظر في بقية رسوماته، لأفهم حقيقة هذا الرجل، ولابد من ترجمة لسيرته.

وهنا كان ماتوقعته، وهو أن بعض الكُتَّاب الغربيين قالوا بأن صورة الفيتروفي والتي تعني رجلين متراكبين للتعبير عن تشارك العلم والفن في عصر النهضة، هي بالأساس تُشير للمثلية الجنسية، وأن دافنشي نفسه اتُهِم بممارسة المثلية مع ثلاثة، وتم تبرئته لعدم الدليل المادي على فعلته، ثم حللوا صورته الموناليزا وأن ضحكة الموناليزا وطريقة يدها، وهي كانت امرأة حقيقية تعبر عن المثلية.

هنا وفي مطلع القرن العشرين بنت الحركة النسوية فلسفتها على صورة جديدة وهي صورة المرأة الفيتروفية وأن تكون المرأة والعلم شيء واحد مع التحرر، وهنا بدأ العمل بجهد دؤوب لإنتاج فلسفة تقول بالتمركز حول الأنثى، أو الأنثى معيار الكون، أو هي مركز الكون، وبدأت فلاسفة النساء في العمل على إنتاج الفلسفة النسوية التي اشتغل بها نساء من بُلدان كثيرة عن طريق المؤتمرات والجمعيات والدورات الفلسفية النسوية.

تحولت المرأة الفيتروفية – وهي في أصلها تضامن المرأة الواحدة وبقية النساء – في الستينيات من القرن العشرين إلى وجود أرضية مشتركة بين جميع نساء الأرض، لتكون بعدها موضع الارتكاز والانطلاق لكل عملية تفكيري نقدي شامل وعملية تطبيق سياسي يُناصر التفكير النقدي.

ولما كان العدد مناسباً في التسعينيات تحولت الحركة بتوحش لعملية نقد راديكالي للذكورية، واعتبار الحركة الإنسانية كلها أنثوية، مع تطوير كافة الوسائل لضرب كل ماهو ذكوري.

وهنا كان عليهم أن ينظروا في أخص خصائص الذكورة لضربها في مقتل فلم يكن إلا الجنس في الذكور.

فكان عليهم – وأنا متعمد الكلام بصيغة المذكر– أن يتجهوا لمدرسة التحليل النفسي لسيجموند فرويد الذي جعل نظرة الرضيع لثدي أمه على أنها نظرة جنسية، وأن الإنسان الأول قتل أباه ليعاشر أمه، فاجتمع الإخوة وحرموا الأم، وهنا تم تحريم الأم باعتبار تاريخي لا ديني، وأنه إذا جاءت حقبة تاريخية بتحليل الأم للجنس لم يكن ممنوعاً لأن التحريم كان تاريخياً، وهو مايُعرف بالتاريخية وهو مصطلح علماني.

تقول بالسامو:عندما ينقسم جسم الإنسان إلى أعضاء أو سوائل أو رموز وراثية ماذا يحدث للهوية الجندرية؟ وعندما يُقسم الجسم إلى أجزاء وظيفية ورموز جريئية أين يقع الجندر؟ دعونا نثق في النساء والمثليين والمثليات والقوى البديلة الأخرى مع أجسادهم الراشحة تاريخياً وحقوقهم الإنسانية غير الكاملة لإعادة تأكيد القوى.

وهنا انظروا لكلامها، تسأل عن هوية الجندر، والجندر مصطلح عن شعور الإنسان عن جنسه هل يحس بأنه ذكر أو أنثى؟ وهنا تقول دعونا نثق بالنساء والمثليين ولا علاقة للرجال بالأمر إلا من كان مثلياً فقط، وأي قوى جنسية أخرى ولو كان معاشرة البهيمة، وإعادة تأكيد القوى، ولايكون هذا إلا بتفكيك الذكورية أولاً، ثم إعادة تركيب القيم الجديدة.

وهنا كنتُ أسأل نفسي كيف لرجل أن يتحول للدفاع عن النسوية؟

كان بتفكيكه تماماً من ذكوريته لإحداث أمريينِ هامينِ الأول تدمير الذكور، والثاني عدم اكتراث المرأة بالجنس مع الرجل، واكتفاء المرأة بالمرأة.

فأما تفكيك الذكور والجنس رأس الأمر أن يتم تحويلهم لفاعل ومفعول به، فيتم جعل الفاعل مكتفياً بذكر فلا يطلب المرأة الفيتروفية ويزهد فيها، ولايحاول الاقتراب منها، فتنصرف هي إلى امرأة مثلها تكتفي بها.

ويتم جعل المفعول به كالأنثى، يشتهي ماتشتهي الأنثى، فتنكسر الذكورة عنده، وهنا يصير من أنصار النسوية التي تدافع عن مثليته التي أصبحت مزمنة، ويتم التأكيد عبر بعض المختبرات التي صنعوها على أعينهم بأن هذا التحول الجنسي في أصله بيولوجياً، وأنه مركوز في الإنسان منذ تكون الأعضاء في رحم أمه، وأن وجود هذا العضو الذكري لايعني بالضرورة أنك ذكرٌ.

وهنا يتم الفصل جنسيا بين الجنسين، وأن المرأة إذا اكتفت بالمرأة صارت حرة تفعل بالرجال ماتشاء، حتى لو صنعوا لها عضوا صناعياً وفعلت هي الفاحشة بالرجل، والهدف هو تدمير الذكورة تماماً.

وتؤكد روزي بريدوتي الأسترالية بقولها:فيما يتعلق بالسياسة النسوية هذا يعني أننا بحاجة إلى إعادة التفكير في النشاط الجنسي بعيداً عن الجندر، بدءا من العودة الحيوية إلى الأشكال المتعددة وفقا لما قال فرويد والبنية المنحرفة.... ثم تقول: يعد الجندر مجرد آلية محددة تاريخياً لالتقاط الإمكانيات المتعددة للجسد بما في ذلك قدراته التكاثرية أو الإنجابية أن يحول إلى المصفوفة الأساسية للسلطة عبر التاريخ على النحو الذي اقترحته نظرية أحرار الجنس.

فهي هنا تدعو لكل أشكال الجنس، ولذلك لاتستغرب أن تقول فنانة مصرية إنها تُشاهد الأفلام الجنسية، وأنها لاتريد الزواج من رجل، وهذا تصريح شهير لفنانة مصرية مشهورة بلا رقيب أو حسيب، وقولها هو إحدى تحركات النسوية في بلادنا، ونحن لاندري لما يتم في غسل أدمغتهم حين سفرهم للغرب، أو مايُدفع لهم لقول مايقولون.

وهنا يتم الإنفاق على كافة الأفلام الإباحية بكافة صور الجنس المحرم، ليتم دفع الجنسين لممارسة هذه الأمور، حتى أصبحت وسائل التواصل مليئة بقصص الحب بين الفتيات وممارسة السحاق، وأصبح الأمر مشهوراً في غالب السينما الهوليودية والبوليودية الهندية، بل وأصبحت تايلاند ترعى نوادي

الممارسات الجنسية رسمياً، بل يتم اعتبار الذكور والفتيات الذين يعملون في تلك النوادي أبطالاً قوميين لأنه عمل اقتصادي ضخم.

فنحن ننظر للنسوية على أنها مجرد نشوز امرأة، والأمر ليس كذلك في الحركة النسوية العالمية، وإنما نهاية الحركة تدمير الذكورية تماماً بما فيها أخص مافي الرجل وهو الجنسية الذكورية.

وقوم لوط انتبهوا لهذا الأمر بتهديدهم لمن خالفهم بتدمير ذكوريته بإتيانه، فما الذي يُلين المرأة للرجل إلا شهوتها تجاهه وشهوته تجاهها، فلابد حينها من تدميرها بكل سبيل.

ولاتعجب فإن إحدى الفلسفات المعاصرة تم طباعة ١٧ ألف عنوان كتاب يخدم نظريتها الفلسفية، فكيف بحركة تقول لابد للفيلسوفة منا أن تعتبر في فلسفتها كل نساء الأرض؟!

هذا الذي كتبته موضوع ضخم وأمر جلل، وهذه رؤوس أقلام مما يدور في خَلَدي عن النسوية.

ولذلك أقول لكل فتاة مسلمة إياكِ وتلك الفلسفة، وتبعلي لزوجكِ حسن التبعل، وأقول للرجال استوصوا بالنساء خيراً ولاتتركونهن نهشاً لتلك الفلسفة الأخطر على مدار الأزمنة كلها.

وللأسف أكثر نسويات العرب لايعرفن حقيقة تلك الفلسفة، فقط هي رواتب ضخمة لمن يخدم ذاك المشروع، أما حقيقته فلا أحد يعرفه.

لقد نظرتُ في بعض كلام أساطين الفلاسفة عن الأنطولوجيا(علم الوجود) والأبستمولوجيا(المعرفة) والأكسيولوجيا(القيم)، إذا تكلموا فيه ذكروا ابن تيمية وناقشوه ووصفوا أنفسهم بالحيرة مع كلامه إذ هو فوق الفلسفة، فما يخرج من ابن تيمية يجعل قواعد الفلسفة لاتستقر.

وقد سمعت عن العلامة ابن باز أن هناك مباحث لابن تيمية لايفهمها العلماء الكبار ويطوون الصفحات لعدم فهمها.

ولم يكن ابن تيمية ليتكلم في الفلسفة إلا لما أثاروا غضبه إذ كان حاد الطبع، لايثير أحد غضبه إلا حرك يده فلا يرفع يده حتى يُحبر المجلدات في الرد.

لما بلغ العشرين جلس يُدرس التفسير فما إن تكلم حتى ظهر أنه من كبار العلماء، فجلس له كبار أهل العلم، فلما مر على آيات الصفات أخذ يقرر عقيدة السلف، فانبرى أهل البدع يردون عليه، وهنا قامت

ثائرته، وانتفض يرد، فرأى أن يأتي على أصل مايقولون فذهب يدمر منهج المناطقة والفلسفة كله من أصله.

وهنا ظهر نبوغه وإحاطته بالفلسفة فردها وقتلها ودمرها ودمر أهلها.

وكان أهل السنة قبله لاشأن لهم إذ هم أضعف من الرد على الفلاسفة والأشاعرة والمعتزلة، حتى خرج ابن تيمية فانقلبت الموازين وتغير الحال وظهر أهل السنة مرة أخرى، بفضل الله ثم ابن تيمية، وابن تيمية نفسه من فضل الله علينا، فيرجع الفضل كله لله وحده.



لماذا ينسبون للدين صراعا مع العلم؟!

لأنهم جهلة بأصل الصراع، فصراع الدين كان مع الفلسفة في مبحث الأنطولوجيا أي الوجود والإلهيات والغيبيات، إذ الفلسفة تتعنى في تفسير الوجود حتى ذهبت الفلسفة الرواقية والأبيقورية لوحدة الوجود، وكانت علوم أوربا كلها في الفلسفة، لم تنفصل عنها إلا في القرن السابع عشر الميلادي أي بعد عصر النهضة.

بل هذا الصراع كان بين دين الإسلام والفلسفة ودين النصارى والفلسفة، بل ظل الصراع بين الفلسفة والدين النصراني شديداً للغاية حتى اعتنقوا الفلسفة الأفلاطونية في القرن الرابع الميلادي، وظل الدين يصراع فلسفة أرسطو حتى جاء توما الإكويني في القرن الثالث الميلادي فوفق بينهما، وطحن أوربا في عصور ظلامها الدامس وتخلفها الحضاري والإنساني.

وأثبت التاريخ هذا الصراع، ولأن الفلسفة تشتمل على العلوم ظن الحمقى الجهلة أن الصراع استمر ليومنا هذا، والحقيقة أنه لاتعارض بين الدين ومنهج العلوم التجريبي ، بل أول من دعا لهذا المنهج في العالمين هو ابن تيمية، لذا باعث نهضة أوربا هو ابن تيمية، فبعد قراءة علمه توجهت أوربا لفصل الفلسفة عن الدين وعن العلوم، فصار الفلك علما والرياضيات علما والفيزياء علما وهكذا.

لكن الأمر في المسلمين مختلف، لأن الأمة لاتجري كلها في نسق واحد، فالغزالي قال بتهافت كل مذاهب الفلسلفة، وابن تيمية انتقد البرهان الأرسطي ومحق مذاهبهم، وكانت الأمة في بدايتها تؤسس لكل علم على حدة، ولم تنسب العلوم للفلسفة.

لكن المتغربون الجهلة ظنوا أن حركة التاريخ الإسلامي تشابه حركة التاريخ الصليبي الأوربي، فأسقطوا أحكام أوربا على عصورهم الظلامية على عصورنا الذهبية فجاء ماقالوه عجيبا غريبا، يبين جهلهم بتمام الجهل والحمق.

ولأننا نعلم بيقين تاريخنا وتاريخ علومنا ومناهج الفلاسفة، نقول إننا لانعادي العلوم بل نحن الواضعون لأسس كافة العلوم، ولولا نحن لما كانت أوربا ولاعرفت شيئاً.

ولما سبقتنا أوربا لمحق المنهج الأرسطي ركبت كل أمة سارت على منهج أرسطو، ولما فعلت مافعلت ماكان منها إلا أنها تؤسس لكل طاغية يحارب العلم الشرعي والتجريبي كي لاننهض قط، وصوروا للناس هذا العداء ليظل الناس في صراع لا حقيقة له.



اقرأوا التاريخ جيدا، واعتبروا، فإنه ماتسلط الصوفية حتى انهارت الدولة، واستعمرها الصليبيون، ومايجري اليوم من بعث التصوف الشركي من مرقده لخطر على الأمة.

عندما يخرج الدعي الكذاب يسري جبر ويدعي أنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم مناما ويقظة وأنه مبشر بالجنة، ويدعو الناس للدروشة فهذا مطية استعمار.

السلفية منهج يقوم على تحصين العقيدة وهو مانسميه الجبهة الداخلية للأمة، ثم الهجوم على عقائد باطلة، لذلك تراهم أول الناس ردا على التنصير والاستشراق والبدع والضلالات.

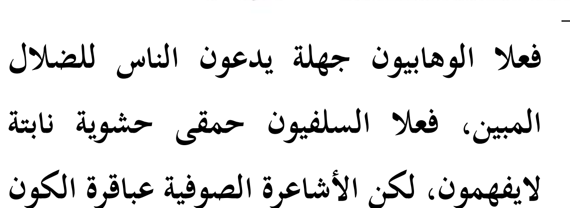
فانتبهوا وحاربوا التصوف الشركي، وقلت غير مرة بعد المائة الثانية انحرف التصوف السني وصار كله بدع وضلال، ليس فيه اليوم متصوف سني.


لله ثم للتاريخ
أمير المصري (أبو فهر)
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية
الجزء الأول

فعلا الوهابيون جهلة يدعون الناس للضلال المبين، فعلا السلفيون حمقى حشوية نابتة لايفهمون، لكن الأشاعرة الصوفية عباقرة الكون المفدى، يسري جبر ولي مبشر بالجنة، وكيف بُشِر بالجنة؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قد مات؟

وطبعا سيقولون لك لاتقل النبي صلى الله عليه وسلم مات تأدبا، وإلا فإنهم يعتقدون أنه حي حياتنا لأنه ميت بمقاييس الدنيا، وإلا فهو حي أعظم من حياة الشهداء في الجنة لكن ليس حكم الدنيا بل الآخرة.

أيها الخلق اشهدوا أن هؤلاء مجانين حمقى، ونابتة سوء، ودعاة شرك، ومطية الاستعمار، ومن





هذا الرجل رأيته في الامتحانات ولاأعرفه، دخل بعد استشكال الطلاب من بعض الأسئلة، ولاتظنه من هيئته أنه ذو شأن.

ولما انصرفت وجدته يخرج من باب الكلية يتكيء عليه أحد أستاذتنا الفقهاء، ثم أفتح الفيس فأجد ترجمته وأنه عالم ضخم.

وإليكم ترجمته:

بسم الله الرحمن الرحيم : نبارك للصديق العزيز فضيلة الأستاذ الدكتور/ علي عبد القادر عثمان ، لتعيين فضيلته رئيسًا لقسم الشريعة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة .

وهذا القسم من أقدم وأعرق أقسام الشريعة على مستوى العالم الإسلامي، ولا يرأسه إلا فقيه كبير، نشأ مع نشأة دار العلوم عام ١٨٧٢م وأعضاؤه من كبار الفقهاء المعاصرين .

–ولد فضيلة الدكتور:" علي عبد القادر عثمان رمضان" في مدينة الأقصر جنوب مصر في ٢٦ / ١٢ / ١٩٦٧ م.

–حصل على درجة الليسانس في اللغة العربية والعلوم الاسلامية من كلية دار العلوم جامعة القاهرة عام ١٩٩١ م بتقدير : جيد جدًا مع مرتبة الشرف.

–حصل على تمهيدي ماجستير من قسم الشريعة عام 1992م

–حصل على درجة الماجستير في الفقه الإسلامي من قسم الشريعة الإسلامية كلية دار العلوم جامعة القاهرة بتقدير (ممتاز) عام 1999م عن رسالته : (الاتجاه الفقهي للخازن من خلال تفسيره).

–حصل على درجة الدكتوراه في فقه المعاملات من قسم الشريعة الإسلامية كلية دار العلوم جامعة القاهرة بمرتبة الشرف الأولى عام 2004م عن رسالته : (أسباب بُطلان العقود وفسادها دراسة فقهية مقارنة).

. حصل على إجازة بقراءة القرآن وإقرائه برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عن شيخه / عبد الله محمد مدنى (رحمه الله) عن شيخه / محمد سليم المنشاوي عن أشياخهما بالسند المحفوظ حتى رسول الله . صلى الله عليه وسلم . عن جبريل . عليه السلام .

. إجازة بإقراء الصحيحين خاصة من الشيخ : خالد عبد الرحمن بسنده.

. إجازة بقراءة وإقراء الكتب الستة عن شيخنا وأستاذنا فضيلة الدكتور / زكريا سعيد (أستاذ البلاغة والنقد بكلية دار العلوم جامعة القاهرة) (المتوفى في ٢٠٠٩ م ، رحمه الله) والذي تلقي العلم على يد العلامة أبي فهر محمود محمد شاكر (المتوفى ١٩٩٧ م ، رحمه الله) .

. حصل على ثلاث شهادات في مستويات مختلفة في اللغة الإنجليزية من مركز اللغات والترجمة بكلية الآداب جامعة القاهرة.

. حصل على دورة متخصصة في إعداد المعلم الجامعي جامعة القاهرة عام ١٩٩٩ م

. حصل على دورتين متخصصتين في الحاسب الآلي.

الخبرات الوظيفية:

تدرج فضيلته في الوظائف الجامعية على النحو الآتي:

. عُيّنَ معيدًا بقسم الشريعة في كلية دار العلوم جامعة القاهرة بتاريخ ١٢ / ١٢ / ١٩٩٥ م

. عُيّنَ مدرسًا مساعدًا بذات القسم بعد حصوله على درجة الماجستير عام ١٩٩٩ م

. عُيّنَ مدرسًا بذات القسم بعد حصوله على درجة الدكتوراه عام ٢٠٠٤ م

. عُيّنَ أستاذًا مساعدًا بقسم الأنظمة . كلية الدراسات القضائية والأنظمة من عام ١٤٣٢ هـ وحتى رقي إلى أستاذ مشارك عام ١٤٣٤ هـ (جامعة أم القرى بمكة المكرمة)

. شغل وظيفة أستاذ مشارك بقسم الأنظمة . كلية الدراسات القضائية والأنظمة من تاريخ ترقيته.

. عُيّنَ أستاذًا بقسم الشريعة الإسلامية في كلية دار العلوم جامعة القاهرة من عام ٢٠١٩ م

. عُيّن رئيسًا لقسم الشريعة في كلية دار العلوم في مايو ٢٠٢٣م

الأنشطة والإسهامات والخبرات:

. انتدب للتدريس بمركز البحوث جامعة القاهرة لخمس سنوات كاملة.

. شارك مع فريق من أصحاب التخصصات المختلفة في الرد على الشبهات التي أثارها المغرضون حول الإسلام ونبيه . صلى الله عليه وسلم . بإشراف الأستاذ الدكتور / محمد داود (أستاذ الدراسات اللغوية والإسلامية بكلية الآداب، جامعة قناة السويس).

. عضو محكم رئيس في مسابقات القرآن الكريم التي تقام في جامعة القاهرة.

. أشرف على عشرات الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) وناقش مثلها بكلية الدراسات القضائية والأنظمة وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية (جامعة أم القرى بمكة المكرمة) وفي كلية دار العلوم جامعة القاهرة وغيرها من الكليات الشرعية.

من أبحاثه:

. الطارئ المانع استدامة النكاح دراسة فقهية تأصيلية

. تملك المتروك بالاستيلاء دراسة فقهية مقارنة

. حقوق الغائب المالية بين الحفظ والإضاعة دراسة فقهية مقارنة

. خلاف أحد الأربعة جمهورهم وصلته بخلاف الأولى دراسة فقهية

. ما لم يعجب مالكًا مقصوده وسببه دراسة فقهية تأصيلية

. حيازة الملوك وتملك المحوز دراسة فقهية مقارنة

من الرسائل التي يشرف عليها:

. "الاشتقاق عند الأصوليين وأثره في الأحكام "، دكتوراه، الطالب/ محمود أحمد فتحي السيد عيد ندا

. "مصدرية قانون الجزاء الكويتي بالمقارنة مع الشريعة الإسلامية – دراسة تطبيقية على العقوبات في المواد الجزائية" (دكتوراه) ، الطالب/ علي فالح علي غشام.

. " أثر ترتيب آيات المعاملات والعقوبات . دراسة فقهية" ، ماجستير، الطالب/ نصر غانم خليل نصر

. " جهود أبي الحسن المحاملي (ت: ٤١٥هـ) وأثره في المذهب الشافعي " ماجستير، الطالب/ إسلام محمد أحمد عبد الرحيم

. "منهج ابن عباس في التشريع . دراسة أصولية فقهية " (ماجستير)، الطالب/أحمد حسين جمعة.

. "العرف وأثره في الطلاق والخلع بين الديانة والقضاء – دراسة أصولية فقهية مقارنة بالقانون المصري" (دكتوراه)، الطالب/ أحمد عبد الله أحمد بكير

. "قواعد الترجيح في تفسير ابن القيم . دراسة تطبيقية " (ماجستير) الطالب/ راشد مبارك عبد الله البلوشي.

. " الحقوق الأساسية للأطفال دراسة مقارنة بين القانون المصري والبحريني في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية " (ماجستير)، الطالب سامي عبد الحميد مصلح.

. " أثر المانع في صيغ التمويل في المصارف الإسلامية "، ماجستير، الطالب/ صلاح السيد على إمبابي

. " المصطلح الأصولي بين الشافعية والإباضية في أدلة الأحكام " ، دكتوراه، الطالب/ السيد أحمد عبد العزيز أحمد خبر

. " تقييد المعاملات المالية بالمصلحة العامة . دراسة فقهية مقارنة " ماجستير، الطالبة/ سارة محمد فالح العجمي

من الرسائل التي شارك في مناقشتها:

. "جهود النساء في الفقه وأصوله في العصر الحديث "، ماجستير، الطالبة/ زينب محمد نبيل محمد الصاوي(نوقشت ١٥ / ٥ / ٢٠٢٣م ، وكان فضيلة الدكتور: على عبد القادر (مشرفاً.(

. " المصطلح الأصولي بين الحنفية والإمامية في أدلة الأحكام" ، الطالبة أمانى محمود عبد الصمد (عضو المكتب الفني لأمين عام مجمع البحوث الإسلامية) ، دكتوراه ، إشراف د . محمد أحمد سراج (نوقشت ٥ / ٨ / ٢٠٢١م ، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مناقشاً)

. " جهود أبي الحسن المحاملي (ت:٤١٥هـ)، وأثره في المذهب الشافعي"، ماجستير، الطالب/ إسلام محمد أحمد عبدالرحيم الهواري ، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مشرفاً)

. "جهود الزركشي (ت:٧٩٤هـ) في علم الأصول– دراسة تحليلية وصفية"، ماجستير، الطالب/ محمد عبدالرازق عامر محمد، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مناقشاً)

. "التوجيه الأصولي للصفة في آيات الأحكام، وأثره في الفروع الفقهية "، ماجستير، الطالب/ محمد فريد عبدالفتاح طلبة ، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مناقشاً)

. " المعاملات والجنايات في فتاوى قاضي خان– دراسة فقهية مقارنة "، ماجستير، الطالب/ عادل سيد عبدالهادي محمد ، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مناقشاً)

. "طرق تنفيذ العقوبات البدنية – دراسة فقهية مقارنة "، دكتوراه، الطالب/ سعيد عبد السميع محمد قطيفة ، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مناقشاً (

. " الجهود الأصولية لأبي بكر الباقلاني (ت: ٤٠٣هـ. ١٠١٣م) " ماجستير، الطالبة/ ناهد عيد محمد علي مليجي ، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مناقشًا)

. "المسائل الخلافية بين أبي حنيفة وابن أبي ليلى في الأحوال الشخصية . دراسة فقهية مقارنة " ماجستير، الطالب/ محمد أحمد سعيد حسن ، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مناقشًا)

. " المقاصد الجزئية في أحكام المعاملات المالية . دراسة أصولية فقهية " (دكتوراه)، الطالبة/ ابتسام عمر إسماعيل حمودة ، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مناقشًا)

. " الفتاوى الهندية المعروفة بالفتاوى العالمكيرية في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان: كتابا المضاربة والعارية . دراسة فقهية مقارنة " (ماجستير)، الطالب/ محمود محمد أحمد محمد ، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مشرفًا).

. " المعتمد في فقه العبادات في المذهب الحنفي– دراسة فقهية مقارنة " ، ماجستير، الطالبة/ عائشة فلاح العازمي ، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مناقشاً)

. " أحكام الجرائم بين المحكمة الجنائية الدولية والفقه الإسلامي–دراسة مقارنة "دكتوراه، الطالب/ عبدالقادر سلطان محمد الدوسري، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مناقشاً)

. " تحقيق ودراسة مخطوط الفتح الرحماني في شرح موطأ الإمام محمد بن الحسن الشيباني، ت ١٨٩ هـ لبيري زاده الحنفي مفتي مكة، ت ١٠٩٩هـ " ، ماجستير، الطالب/ أشرف فاروق صادق ، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مناقشًا)

. " دور العرف في استنباط الحكم الشرعي – دراسة مقارنة في التفسير الفقهي " ، دكتوراه، الطالب/ سعد مسعود الأحمد ، وكان فضيلة الدكتور : على عبد القادر (مناقشًا)

أسأل الله تعالى له دوام العافية وأن يبارك في عمره وفي ذريته ، فهو قدوة حسنة ونموذج حسن من العلماء ، (فالعلماء هم ورثة الأنبياء).

د. علي عبدالقادر عثمان



من أسوأ ما في حياتنا ربط التعليم بالوظيفة، كلما عرف أحد أني لازلت أدرس يسأل وماذا ستعمل بتلك الدراسة؟

رغم أن دراستي لاعلاقة لها بعملي، لأن الدراسة ليست لعمل، وإنما لأمرين أن أرفع جهالة نفسي وأن أتعلم كيف أبث الخير في الأمة، وأن أعد نفسي لمشاريع علمية تكون ذات قيمة في مجال العلم.
إذا دخلت الآن على أي موقع لأي كلية ستجدهم يقولون لك إنها تؤهلك للعمل في كذا وكذا فقط هذه فائدة الدراسة.
فعلم الاجتماع يقولون لك تؤهلك للعمل أخصائي أو في التدريس أو التأهيل الاجتماعي بالسجون والمستشفيات.
لكنهم لايخبرونك أن هذا العلم أنفقت عليه الولايات المتحدة الأمريكية مليارات واستقطبت أساطينه لدراسة المجتمعات من جهة التاريخ والسياسة والاقتصاد والإحصاء الاجتماعي والمجتمعات البدوية والريفية والحضرية لتعرف البنية المجتمعية للشعوب كي تعمل على تفكيك بنيتها وتركيب بنية جديدة تتفق مع العولمة وقبول الحضارة الأمريكية، وجعل الشعوب تعمل تحت تخطيط اجتماعي محكم لصالح أمريكا.
ابن خلدون منشيء علم الاجتماع أخبر أنه لم يسبق لما يكتب وأنه مهم في دراسة العمران البشري ومن ثم أجرى قواعده على الأمم.
هنا تتعلم هذا العلم لتعيد قراءة التاريخ والسياسة وفق آلية فكرية جديدة.
وهذا الأمر جعلني أتفكر بالساعات في دخول كلية آداب علم اجتماع من الصفر لا من دبلومة دراسات عليا، لأحكم هذا العلم.
فأنا لاأدرس النحو ولا الفقه ولا الفلسفة ولا أي شيء لكي أعمل به، ولاخطر في بالي، بل إن الكثيرين أشاروا علي بالتدريس وتغيير العمل ولم أفعل ولن أفعل إن شاء الله.
بل هذا جعلني أقرأ لكل الأمم، وأبحث عن المفكرين من الهند وروسيا والصين واليابان وكل مكان، لأتعلم كيف نظرهم للحضارة المعاصرة.
تخيل لوأنك دبلوم صنايع تستطيع أن تتعلم في أربع سنوات مايزيد عن أربعين مقررا في دار العلوم أو آداب علم اجتماع ب١٤ جنيه يوميا!
وكم من نبيه حصل على كذا شهادة جامعية في فنون مختلفة، وصار في أمته عظيما ولو كانت كافرة.
تعلموا العلم، وابرعوا في أي علم تميل له، ولكن احرص حرصا شديدا أن يكون للأمة، وأن يكون لخدمتها وأن يكون لبعث الحضارة.
لاتقام الحضارة بالسلاطين كلا، بل تقام بأفراد يبعثون منهم سلاطين يطبقون شروط الحضارة.
فرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقم بدولة مرة واحدة بل عمل على الدعوة وسط الظلم المبين، فلما استخرج منهم أمة صالحة قامت الحضارة.
وكذا حضارة أوربا على فسادها وفجورها.

وكذا كل حضارة.

قانون الحضارة لايتخلف لمن رامه.

فقهنا في المذاهب الأربعة فقه حضاري بالأصالة، فشروطهم وضوابطهم في مذاهبهم في أغلبها لخدمة اجتماع الناس وتيسير حياتهم وفق ضابط الديانة.

هنا هل نقوم بواجب النهضة؟ كلا.

فمثلا يأتي من يخرج في زمن تُختطف فيه النساء، فيقول إن علاج المرأة ليس بواجب على الزوج، هنا تفكر المرأة كيف وأنا عندي نزيف حاد، ولا والد لي، كيف لايعالجني زوجي؟ أأموت؟ أم أخرج لأعمل؟ وهم يحرمون عمل المرأة؟ كيف هذا الكلام؟

ونعم هذا معتمد المذاهب الأربعة، لكنه انبنى أصالة على حالتهم الاجتماعية وهي أن التداوي لم يكن ضروريا في تلك الأزمان، ولم تكن الأمراض بتلك البشاعة في زماننا، فيكون اجتهاد العصر بوجوب علاج المرأة ونفقة ذلك على زوجها.

فمن الغباء أن تقول إن الفقهاء قالوا تجلب لها القهوة إن كانت تشربها في بيت والدها ولاتجلب لها الدواء.

هنا نحن نهدم الأمة ونحارب الحضارة.

تعلموا وابرعوا لكن بشرط لايتخلف أنا أتعلم للأمة، أنا في خدمتها، في تطويع أي علم لخدمة الأمة أو للدفاع عنها.

حديثي ذو شجون تملأ قلبي، وهو طويل وطويل جدا.



وددتُ أن أتفرغ، وأن أجري قواعد علم الاجتماع على عصر الإمام أحمد بن حنبل، لأبحث ظاهرة اجتماعية رائعة، بل في غاية الروعة والدهشة، وهي تفاعل المسلمون مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظهر التحديث وعلم أصول الحديث وعلم أصول الفقه، لأنه لم يُبعث في الأمم قاطبة مثل هذين العلمين، وهو من أتم مظاهر نهضتنا وحضارتنا المجيد، وكيف صار هذا التفاعل العجيب حتى ضحى الناس بأوطانهم فجمعوا الحديث من كل فج عميق، وحتى ساروا السنين على الأقدام في الفيافي والهضاب لجمعه وتقعيده؟!

ظواهر عصورنا أحق بالدراسة من ظواهر الثورة الفرنسية وعصر النهضة الأوربية.

لفت انتباهي أشياء مجيدة في عصرهم تستحق أتم العناية لدراستها، لأن تحول العرب من الخيام إلى بناء أعظم المدائن لشيء عجيب، ناهيك أنه نفس العصر الذي صارت بغداد فيه أزهى مدن الأرض منذ خلق الله الأرض، فتمام الدقة في التحديث هو هو تمام الدقة في الاجتماع والعمران البشري.
لكنني للدنيا أعيش، وللكسب أنام وأصحو.





ممثل أمريكي يزني بامرأة كويتية ٢٩سنة وهو ٨٣سنة، وتحمل منه، والصحافة القذ. رة تقول يُرزق من صديقته.
حرر الألفاظ، رزق، وصديقة، كارثة بمعنى الكلمة، وعار على رجال دولتها أولاً ثم علينا.
فالذي نشر الخبر فا. جر في تمام فجوره، ويدري ماذا يفعل؟
منذ متى ونقول على الولد الحرام رزق؟

منذ متى ويمر أن مسلمة يُزنى بها مرورا تطبيعيا؟ 🤔
خبث وعهر وفجور وضلال، بل وكفر مبين.



والله إن للإمام أحمد بن حنبل لمكانة في قلبي لم يبلغها أحد قط بعد نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، بل هو عندي مقدم على التابعين، ولاأحببت والدا ولا والدة كأحمد بن حنبل، ولم أتبع المذهب الحنبلي إلا حبا في الإمام.
تخيل كل فتوى له لها أثر يحفظه، وتخيل كان يحفظ مليون حديث يعني من السنة وآثار الصحابة والتابعين والطرق الكثيرة لكل حديث.
ناهيك عن تعبده فكان يصلي ٣٠٠ركعة، فلما كبر سنه جعلها ١٥٠ركعة يوميا إلى أن مات.

وناهيك عن زهده، وفي ذات مرة مرت عليه ٣أيام بلا طعام، فلما خبزوا له، سأل عنه، فقالوا تنور صالح مسجور يعني فرن ابنه مشتعل، فقال احملوا الطعام وسدوا الباب الذي بيني وبين صالح، لأن صالح كان يأخذ راتب الخليفة من بيت المال، وهو يتورع عن أموال الخلافة.

سرقت ثيابه فاختفى في كهف، فطلع عليه صاحب، فعرف، فعرض عليه المال، فأبى، وقال تعرف حديث كذا وكذا؟ أكتبه لك مقابل كذا، فكتب وأخذة الأجرة، فاشترى الثياب.

كان في الأدب من عجائب الدهر.

من كأحمد في أولياء الصوفية؟

أحمد الذي يردون عليه مذهبه العقدي ولاإمامة لهم في تعبد وزهد.

يتبعون كلام الرازي المؤسس الثاني ولايتبعون مذهب أحمد الصديق الثاني.

من الذي يوفقه الله للحق أحمد أم من عاش على شقشقة الكلام؟ 🤔

ياهؤلاء قولوا ماتقولون عن أولياء الصوفية، فلن يبلغوا ظفر أحمد.

سيدي الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل السنة صدقا وشيخ الإسلام حقا، أحد أولياء الله بصدق.

وفي مذهب أحمد الفقه من المسائل التي هي أرحم المسائل بالناس لمن درس، خاصة في المعاملات، فهذهبه أوسع المذاهب سعة في المعاملات وأشدها في العبادات، فرضي الله عن إمام أهل السنة والجماعة.



إنما أرسلتهم لأجلك يعني أرسل الرسل لأجل أبي الحسن الشاذلي كما قال شيخ المجانين يسري جبر، والله إن لم يكن هذا كفر فلا أدري ماالكفر.

هؤلاء دعامة الاستعمار، هؤلاء أوصت بهم مؤسسة راند الأمريكية الكونجرس الأمريكي لدعمهم، هؤلاء أكلة أموال الناس بالباطل.

يعني الشاذلي خير من الأنبياء وخير من الصحابة وخير من التابعين وخير من الأئمة الأربعة.

والله لا أعلم أحدا قام بالولاية وحقها من لد الإمام أحمد إلى يومنا هذا كأحمد بن حنبل الصديق الثاني، ومع ذلك لانقدمه على أصغر صحابي فضلا عن أنبياء الله، وإن لم تكن الولاية في أحمد فليس على الأرض ولي.

وهذا ظني فيه ولا أزعم على الله لأحد الجنة، فهذا حسبي في الإمام الأشم الولي التقي النقي المبجل الفقيه المحدث البارع أبي عبدالله أحمد بن حنبل رضي الله عنه.

وهو عندي مقدم على كل الصالحين ومقدم عليهم ولاتحدثني عن جنيد رحمه الله ولاغيره، فهذا أحمد بن حنبل، فكيف نسمع هذا الجنون عن شاذلي وبدوي ومعجنة البهاليل السفهاء السحرة الفجر.ة.



#حكم_الأبوين_الشريفين_عند_الماتريدية (٢)

قال الشيخ الإمام العلامة مفتي مصر محمد بخيت المطيعي الحنفي الماتريدي النقشبندي قدس سؤه العالي :

هذا وينبغي أن يعتقد أن آباء سيد العالم صلى الله عليه وآله وآصحابه وسلم من لدن أبيه إلى آدم كلهم مؤمنون . . . وفي "الفتاوى الحامدية" (بصحيفة ٣٣ جزء ثان طبعة أميرية سنة ١٣٠٠) : أنه قد وردت أحاديث دالة على طهارة نسبه الشريف عليه الصلاة والسلام من دنس الشرك وشين الكفر .

ومن ذلك يعلم أنه ولا شك ولا شبهة في موت أبوي النبي صلى الله عليه وسلم على الإيمان ، وأنه لا حاجة إلى التمسك بالحديث الضعيف من أن الله سبحانه وتعالى أحيا أبويه وآمنا به ، وأن محل كون الإيمان لا ينفع بعد الموت في غير الخصوصية . . . ولا إلى ما تكلفه بعض العلماء في ذلك .

والله إن إسلام أبوي النبي صلى الله عليه وسلم أحب إلينا من كل شيء، وإني لأتمنى صحة القول بإسلامهما.

لكن ادعاء أنه لم يكن كافر في نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذب لايخفى على صبيان المسلمين، فإن النبي صلى الله عليه وسلم من وإسماعيل وإسماعيل من إبراهيم عليهما السلام، وأبو إبراهيم كافر بنص القرآن العظيم، فكيف هذا الكلام الذي يكذب القرآن؟

وإني لأحسن الطن وأقول لابد من الغفلة في بني آدم وإن كانوا علماء أكابر.

وهذه عنده مقدمة حتى يثبت إسلام أبوي النبي صلى الله عليه وسلم، وهي باطلة، فبطل استدلاله.



كيف يكون امتحان الفقه بابل شيت؟

لما ذهب الدكتور عبدالوهاب المسيري لأمريكا وامتحن البابل شيت وكانت الإجابة عنده وسط بين المذكور رسب في البابل شيت بامتياز، وكان عليه الانتظار سنتين، لكنه انطلق وجادلهم في هذا الامتحان وأنه لاعهد له به، أقاموا له أسئلة مقالية، فجاء بامتياز وكان الأول على كل الأعاجم.

فسؤال في الفقه مسألة كذا مباح أم مكروه أم حرام ستجد الأقوال الثلاثة عند الفقهاء لأنها خلافية، فالدكتور قطعا يترجح عنده واحدة، وقطعا فإن الكمبيوتر سيصحح الإجابة المعتمدة عند الدكتور.

فاليوم مثلا خيار الشرط مدته ثلاثة أيام أم زيادة على الثلاثة أم حسب اتفاق الطرفين أم مايجري به العرف.

في كتاب الدكتور أول كلمة فقيل ثلاثة أيام ثم بقية الأقوال، وفي السؤال فقيل... فكانت إجابتي ثلاثة أيام لأن صورة الصفحة عالقة في ذهني، لكن حصل بعض هرج، فجاء دكتور وقال هناك إجابة دقيقة وإجابة أدق، وسمعت من يقول الدكتور يرجح حسب اتفاق الطرفين، فمسحت الأولى واخترت الثانية.

على أن الإجابات الأربع يصح أن تقلد فيها الفقهاء.

فمثلا هذا السؤال موهم وغيره كثير.

وإلى الله المشتكى من البابل شيت.



دا دليل عملي ازاي الأولياء زمان بقوا أولياء وليهم مشاهد وأضرحة وازاي نسجوا حولها الأساطير.
دا دليل عملي إنك متصدقش اللي بيقولوه عن البدوي والشاذلي وإنك تفر من الصوفية فرارك من الأسد.
كورس عملي تطبيقي عشان الناس تفوق.



مارأيتُ أكذب من سعيد فودة الأشعري، فيقول هل هناك أحد يشك أن ابن تيمية مجسم؟ هل هناك أحد عنده ذرة عقل، ذرة معرفة يشك أن ابن تيمية يقول بالتحيز لله؟، لاورب الخلق لايوجد أحد عنده ذرة من المعرفة يشك في أن ابن تيمية يقول إن الله متحيز.
وهذا كذب محض، ولن يجد ابن تيمية يقول هذا قط، وليس في كتب ابن تيمية هذا الخطل الذي وقع في ذهن سعيد فودة.
بل إن سعيد فودة مجرد ناقل لما قاله الحبشي الهرري دونما بحث منه.

مجرد تعصبه جعله يكذب ويكذب، ويهول تهويل النساء حتى ينخدع صبيانه.

ياهذا إن كنت باحثاً فهات ماقال ابن تيمية وهات كلام أصحابه أنه قصد ماتفهم في ذهنك البليد.

ووالله إني لأعجب من هؤلاء الحمقى الذين يسعون في الناس بتشويه ابن تيمية ورميه بالتجسيم، وكل عباقرة الدنيا من المسلمين والكا. فرين يمدحون ابن تيمية وعقله.

لماذا في الوسط الأشعري فقط بل في متعصبة الأشعرية سب ابن تيمية؟! إلا الحقد الدفين والتقليد الأعمى والتعصب المقيت.

ليقرأوا للعقاد ومالك بن نبي وأئمة الجامع الأزهر، لشيخ العربية محمود محمد شاكر أو محمد محمد أبوموسى، بل ليقرأوا للذهبي والمزي وابن كثير وغيرهم كثير.

ياحمقى سبقكم بهذا تاج الدين السبكي شيخ المحققين ومع ذلك مات ماقاله، ورفع الله ذكر ابن تيمية، فهل يضره سعيد فودة؟ أو أي أحمق من هذا النشاط الأشعري المتعصب؟

موتوا بغيظكم، فشيخ الإسلام فوق رؤوسنا ولم يكن في الأمة من زمنه أحد تمت خدمة كتبه ومنهجه كما تم مع شيخ الإسلام ابن تيمية، بل قامت له دولة في الحجاز ونجد، بل لم تقم دولة منذ موت علي بن أبي طالب في الحجاز حتى أقامها ابن عبدالوهاب على منهج ابن تيمية.

وتلك الدولة هي التي أنفقت عليكم يوم أراد حافظ الأسد وعبدالناصر تدميركم.



هل قام الوهابيون بإسقاط الخلافة العثمانية؟

إن خروج شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله صادف جولان الاستعمار بجميع بلاد المسلمين، فإن الخلافة كانت في حالة ضعف رهيب، فالروس يحاربونها في القوقاز، والأوربيون احتلوا البحر المتوسط، وسفنهم تجوب جميع بحار الأرض، والخلافة في الأصل مشغولة بما يجري في القوقاز، لذلك تركوا مصر تقع في يد فرنسا، ولم يحررها العثمانيون، بل حررها أهل مصر، وإن ساعدت الخلافة.

في ظل دولة مريضة تسيطر عليها البدع والخرافات، والصليبيون في روسيا وأوربا يضربونها من كل جانب، وثَمَّ استبداد من جنرالات الخلافة وقتل للمسلمين في الشام، وكل والي يسرق خزائن البلاد، وحالة مصر مصر قبل الغزو الفرنسي دليل على تخلف الخلافة في بلاد العرب تخلفا ضخما، فهل يعقل أن نخرج بالخيول والسيوف لنحارب البنادق والمدافع؟

هل يعقل أن نخرج لقوم رسموا خريطة مصر بكل تفاصيلها ونحن لانعرف بلادنا؟

فهل يعقل عندما يقوم أحد العرب ببناء بلده وإقامة الجهاد فيها، وتعليم الناس التوحيد نقول ساعتها وهابية خوارج أسقطوا الخلافة؟

هذا لعمر الله جهل فاضح بالتاريخ كله، وبالشرع الأغر في تلك الحالة.



جيل مطلع القرن العشرين جيل عجيب جدا، كان شغوف بالقراءة لدرجة الهوس، وتعلم اللغات، يعني العقاد لم يدخل المدارس وكان يجيد الأدب جدا، ويجيد قراءة الأدب بالفرنسية والإنجليزية واحنا مش عارفين نركب جملة واحدة.

ناهيك عن الصالونات الأدبية والثقافية والمجلات الأدبية والصراعات الأدبية الضخمة جدا.

إنما احنا إلى الله المشتكى.



للآن لم أجد غير السلفيين يحتفلون بفوز أردوغان، رغم أن غيرنا ربما على مذهبه، لكن حتى لايتفقون مع السلفيين على شيء.

الحمدالله الذي جعلنا نناصر الحق ولكل من تمسك ولو بطرف من الإسلام العظيم.

لأن قلوبنا معلقة بعز الإسلام والمسلمين.

... نفرح رغم اختلافنا معهم، لأننا نتفق على الملة ونحب من ينصر الدين من أي طائفة كانت من أهل الإسلام.

هذا دليل عملي تطبيقي على حب السلفيين للدين وأهله وعلى كذب من يبدعنا ومن يشنشن بالسفاهة طعنا فينا.

فاللهم لك الحمد رغم كيد الجاهلين.





هل أردوغان سلفي حتى نهرع لتأييده؟

إننا نهرع لكل من يكون سببا في عز الإسلام وإقامة الحضارة، لكل من قام بتمكين المسلمين من شعائرهم، لايفرق معنا أسلفي هو أم أشعري أم إخواني، لايهمنا بل يهمنا أن يقف لعز الدين

سمح للمحجبات بالحجاب، ولحملة القرآن من نشر تعليمه، أعاد آياصوفيا، أعاد الصناعة، نصر أذربيجان، لم يقع رهينة للأمريكيين.

أعاد دور القرآن، سمح بالحج والعمرة، ونذكر أن عدنان مندريس لما حج أو اعتمر وكان رئيسا للوزراء أعدموه لأنه عبد الله، أحبط انقلابا ضخما وكان يستحيل أن يحبط الأتراك انقلابا منذ تسعين سنة.

لذلك ندعمه ونحب فيه ماتقرب به للإسلام، وهو بشر ولم ولن نسمح للترك أن يكونوا خلفاء على الأمة، لأننا نعتقد الخلافة عربية قرشية.

ونبغض علي كفتة وخالد المندي وغيرهما لأنهما للدين أعداء، أولياء للعلمانية وأهلها لا لأنهم أشعرية .

من حسنات علي مبارك باشا أنه لما رأى الأزاهرة لايرون غير علومهم ومتونهم ومن خرج عليها كفر، أنشأ في دار الكتب مدرجا للعلوم يدرسون به علوم الشريعة والعربية والعلوم العصرية الجديدة وقتها كالفلك وعلم النفس.

بعد سنة صدر قرار الخديوي إسماعيل بعد تدخل علي مبارك بجعل دار العلوم مدرسة مستقلة في المنيرة، وصارت الدراسة بها ست سنوات.

في ١٩٤٥ صدر القرار بضمها لجامعة الملك فؤاد(القاهرة) وجعلها أربع سنوات.

طاف علماء الدار الدنيا يجمعون علوم الحضارة وعادوا للدار فكتبوا أول كتب في الفنون الأدبية وصارت كتبهم النواة لتطور الجامعات المصرية والعربية.

فمادة الأدب المقارن الحديثة هي خريجة دار العلوم على يد الأستاذ الدكتور محمد غنيمي هلال رحمه الله، فهو أول من جمع وصنف هذا علما مستقلا، جعلنا نعرف فنون الروم كلها ومافيه من غث وثمين.

فدار العلوم بيننا وبينها الحب والرباط بل قل العشق والغرام.

اللهم احفظ دار العلوم من كل شر واحفظ علماء الدار وصب عليهم الخير، واجعلها منارة للعلوم.



اختلفوا على كلمة الصوفية ماهي على أكثر من ألف قول.

من قال هم من الصوف، من أهل الصفة، من الصفا، من صوفانة اسم قبيلة وهكذا.

وصححوا أنها من الصوف.

أول من أدخل فيها المعرفة الذوقية هو ذو النون المصري نوبي من صعيد مصر يعرف النقوش القبطية واليونانية والرومانية، فأدخل في التصوف بعض الشطحات، ومنه أطلق الصوفية كلمة العارف بالله، رغم أن كلمة العلم أخص لأنها تدل على اليقين، وأما المعرفة فتشمل اليقين والظن.

الحكيم الترمذي أدخل عليهم الولي وقسمهم حتى جعل لهم خاتم الأولياء كخاتم الأنبياء، لكن جعله في كل عصر وكل فئة.

الحلاج أدخل عليهم الحلول، وابن عربي وحدة الوجود، فصار التصوف مجمعا ضخما للبدع الكفرية.

والتصوف السني هذا التصوف الذي وصفه الدارني بالتمسك بالكتاب والسنة ، لا هذه الترهات.

لكن أين هم اليوم؟ لن تجد، ولو وجدت ستراه مختفيا لايعرفه الناس، لحفظ اخلاصه من الرياء.

أما كل من يظهر ويتصنع الولاية والعبادة فأكثرهم فجرة.

ولاتغتر بهم، وإن أردت طائفة تنتسب لها فعليك بطائفة الفقهاء أو المحدثين أو المفسرين أو النحاة، هؤلاء هم أهل الولاية والكرامة، وأعلى مراتب الكرامات هي تلك التي يفتح الله بها على العالم في العلم، وانظر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأعظم معجزة له هي القرآن وهو العلم كله.

وانظر لمن بعده من الصحابة والتابعين والأئمة الأربعة.

دع البدوي والرفاعي والدسوقي والمرسي وياقوت السماء، دعك منهم ومن طريقهم، فهم مشهورون عند الجهلة والعامة وحمقى التمسح والتوسل والاستغاثة.

أما أبوحنيفة وأحمد ومالك والشافعي فقد اتبعتهم الأمة كلها، وتلك والله العظيم هي أم الكرامات ورأس الولاية.

الفقيه يعلم بيقين مامعنى كلمة فقيه، وأما الصوفي فمختلف في نفسه على ألف قول.

وناهيك أن الغزالي جعل هذا الألف، لأن لكل واحد حالة ووجدا وذوقا سار به، فمن ستتبع؟

وأنا لا ألومك على ترقيق قلبك ببعض ماورد عن أئمتهم في القرن الأول والثاني، ومابعدهما فابتعد، بل فر منهم فرارك من الأسد.

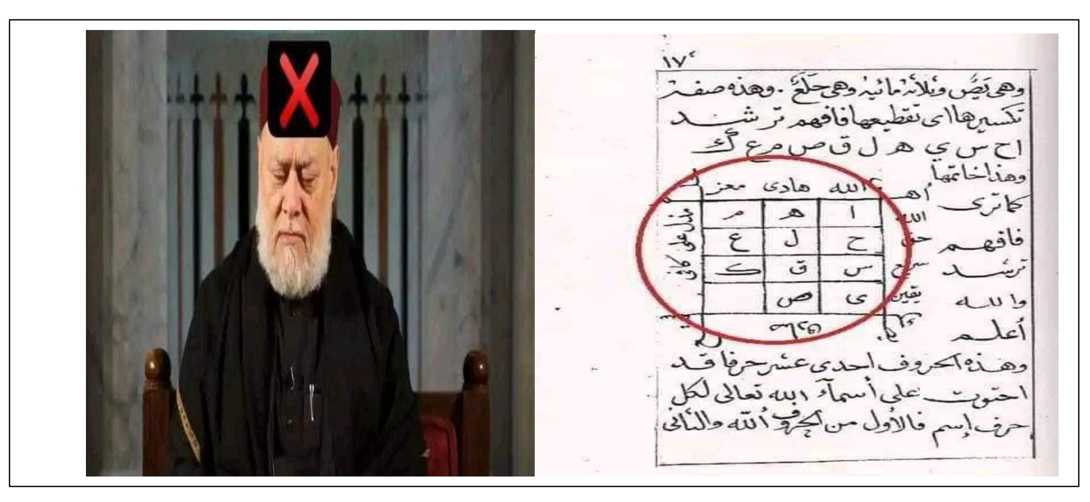


٦٦٣٣٢	٢٨٤٢٨	٢٨٤٨١٨٥	١٤٣١٤٠	١٠٤٣٣٦
٢٤٣٣٧٦	١٥١٦١٦	١١٣٧١٣	٧٥٨٠٨	٣٧٩١٤
١٣٣١٨٨	٨٥٣٨٤		٢٥٥٨٥٣	١٦١٠٣٩
٩٤٧٦	٢٦٥٢٣٨	١٧٠٥٦٨	١٣٣٦٦٤	٤٧٣٨٠
١٨٠٠٤٤	٩٤٧٦٠	٥٦٨٥٦	١٨٩٤٣	٢٧٤٨٠٤

هكذا في كتبهم أشياء لاعلاقة لها بالدين ثم يقولون لك أنت وهابي، سبحان الله العظيم ومن أنتم؟

هذا من البدع الغلاظ لمن تدبر، ثم لمجرد شوية هطل وذكر ورقص يقولك نحن نحب النبي صلى الله عليه وسلم وأنتم تكرهونه وهم على غير سنته بالكلية، بل على طرق شيوخهم ومن شيوخهم البلابيص.





مفيش في زمانا دا حاجة اسمها صوفي، فيه حاجة اسمها سحرة ودجالين ومشعوذة، هذا الكتاب نصحني أحدهم به وأنا في الثانوي وكنت من أجهل خلق الله، فاشتريته والذي أعطاني إياه كان يخفيه حتى لايراه أحد، وصرت أفعل مافيه، وأقرأ لكي يظهر سمسمائيل وشمهورش وغيرهما، لكن لله في أمري شأن عجيب، تارة أسقط من دور على الأرض، وتحصل لي كوارث طبيعي، فقذف الله في قلبي أن هذا شر مستطير فتركت هذا العبث بعد أيام، ثم هداني الله لطريق السلف، وكنت حينها عطشان لأي أحد يعلمني، وكنت أجالس بعض الأزهرية ممن يدعون التعبد.

وهذا الذي قاله علي كفتة من نفس الكتاب ومن جنس السحر وخدمة الجن.



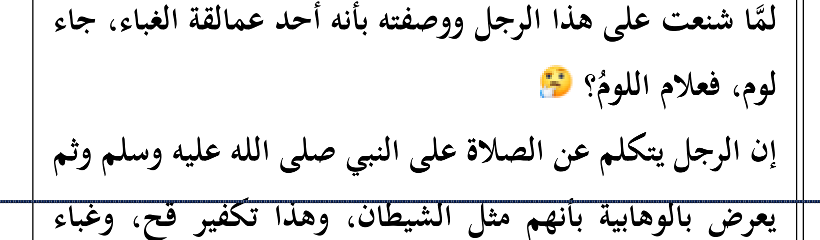


إن كانوا حقا يدعون حقوق المرأة فليبنوا المصانع التي تعمل بها المرأة وتناسب طبيعتها بدل عربيات القهوة اللي بتذل البنات في الشمس على طرق الباشوات في التجمع وغيرها، ونحفظ كرامتهن بدل مااللي رايح واللي جاي يعرض عليهن الفواحش.

ولاإيه ياحموم المرأة من يوم طلعتم ومفيش كرامة واحدة للمرأة، بقى كل شيء برة البيت لهن إهانة.







على رسول الله صلى الله عليه وسلم، بل لايجيب على سؤال حتى يأمرهم بالصلاة بقوة حتى إنه لايجيب حتى يرتج المسجد بالصلاة.
ثم إنهم أساطين رواية الحديث وشرح كتب الحديث وهذا يعني أنهم يكثرون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مع كل سند، وقد منعوا الرمز صلعم، وأمروا بكتابة الصلاة كاملة مع الترديد اللفظي.
لماذا يتعمد هذا الذي لايفقه أن ينشر للناس أن الوهابية شياطين؟ 🤔
وأنا ما عليَّ من كتبٍ قمشها من هنا وهناك، أو من دروس ألقاها، فإني قط لاأعرف الرجل إلا بالعلم والعقل، ورجل في سنه ينزل لمستوى الشرشحة النسوية لاعقل له.
ولاأحترم من ترك التعقل أبدا حتى يعود لعقله.
وما جعلنا نقع فيما نقع فيه من انهدام الحضارة إلا النسخ الحافظة لبعض العلم بلا تعقل.
وقبل هؤلاء من الذي وقف للمد التبشيري في ربوع الأرض إلا السلفيون؟
من الذي ترجم معاني ألفاظ القرآن لغالب لغات الأرض غير الدولة السلفية بالحجاز قبل المتصهين الذي حكمها وذهب مذاهب هؤلاء الحمقى؟
من الذي فتح الجامعة الإسلامية التي تخرج منها دعاة الإسلام بالمراكز الإسلامية وبدولهم كأندونيسيا وماليزيا وغيرهما؟
من الذي آواهم يوم تهجم عليهم البعثيون والاشتراكيون بالحجاز غير السلفيين؟
من الذي يقف اليوم للإلحاد ومناظرة الرو. افض والنصارى؟
من أول من وقف للعلمانية وهدم أركانها؟
من الذي كان ينقد نفسه كما فعلوا مع الحدادية والمدخلية غيرهم؟
ليسكتوا، فإنهم لم يقدموا للإسلام شيئا إلا شيوخ الاستعمار والتقليد في كل شيء حتى التقليد للكفار، فهم الذي قالوا للناس عيد حب حلال وعيد أم حلال ومولد نبوي حلال كميلاد عيسى، لم يجعلوا للأمة خصوصية واستقلالا في حياتها، هم الذين خرج منهم دعائم للاستعمار، فأكثرهم عاش عميلا للاستعمار، بل عملوا مفتين لحكومات الاستعمار ثم مفتين لعملاء الاستعمار، ثم اليوم يريدون لطمنا،

فقبحهم الله، فإنا رجال لانهاب الموت ولانهاب أنصاف الرجال ولا يبهرنا بهرج قولهم من ادعاء الحذق العلمي ومعرفة الأصول والكلام، فتالله لانعير لغير المتمسك بالسنة حقا اهتماما.

ياذاكر روح ذاكر ياحبيب أبوك.





من الحماقة أن تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بما تهوى أنت، بل تحبه بما شرع الله تعالى، فمن الجفاء أن تخرج فرنسا تسبه وترى بعض العمائم الأزهرية صما بكما عميا لايتكلمون ولاينفعلون ولايحثون الحكومات على الردع القاسي.

ومن الحماقة أن تحبه بالنعير والصراخ والرقص والطبل والدروشة.

ومن الجفاء أن تقيم من العقليات ردا على اتباع سنته بزعم الأصول والكلام.

وإنما حبه أن تنشر سنته وأن تتمثلها في شأنك كله.

خلافنا الفقهي لايعني الجفاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كان أحد المختلفين يوم بني قريظة قد وقع في الجفاء.

وحتى مسألة الجهر بالصوت، فالذي أعلمه أنهم قالوا بجوازه لا أن نجمع الناس قهرا عليه، وحتى مسألة التراويح لاحجة لكم فيها لأن الرسول صلى الله عليه وسلم فعلها ثم جمعهم خليفة راشد أمرنا باتباع سنته، لا باتباع الألثغ الظالم.

ولانعلم أنهم جمعوا الناس على أي نوع من الذكر جماعة في عموم البلاد لرفع بلاء.

كانوا إذا سمعوا بمجرد تحرك لعدو خرجوا فورا لقتاله لا الانزواء في مسجد يذكرون جماعة.

وتالله لاأدري كيف يفكر شيوخ الاستعمار؟ وماهي تركيبة هذه العقول البالية، عقول عصر مابعد الموحدين وسقوط الأندلس؟.

فهل سنعيش قرونا أخرى على نفس عقول شيوخ الهزيمة والقابلية للاستعمار أم أن الأمة ستفيق وتستيقظ مرة أخرى فتقوم بما قام به أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.



لما تلاقوا واحدة محترمة بتشتغل ارحموها غاية الرحمة، فالله أعلم بحالها.

عندنا امرأة تعمل جديدة بالعمل، رأيتها تبكي بسبب عنف تعامل مديرها معها وهي عاملة في الإنتاج، فقلت لها اشتغلي جنب بيتك، فقالت مفيش شغل جنب البيت وزوجها عمل حادثة ومركب مسامير وأصبح معاق وهي مشتغلتش في عمرها، بس نزلت عشان تصرف على عيالها وتساعد زوجها.

أشفقت عليها وعلى كل امرأة في نفس حالها مع الغلاء الفاحش.

فارحموهن غاية الرحمة ولاتكلفوهن بما لايطقن.

للأسف بنصلي ونصوم بس أخلاقنا أخلاق علمانية شغل بس، اليوم عندنا عمل زائد ظل حابسا لهن حتى السابعة مساء وحتى تتدخلنا في ذهابهن لبيوتهن رغم بعد العمل عن المواصلات ولامواصلات بعد المغرب أصلا.

الرحمة ياأهل الإسلام، ارحموا بعض في ظروفنا ديه بالذات.

ربنا يسترها ويحفظها ويرزقهم رزقا واسعا طيبا مباركا فيه.

في نفس الزمن الذي كان الأدباء يلهثون خلف أدب أوربا الذي أنتجوه من قرنين، كان بيتر دراكر يجد في دراسة الإدارة في جنرال موتورز، فأبدع علم الإدارة الذي يهرع الناس له عن طريق ماجستير mba ، تلك الإدارة التي أبدعها جعلت الشركات الأمريكية تتحكم في العالم.

اليابان تلقفت الإدارة الحديثة سريعا واكتشفت أن منع الناس من الإنجاب سيجعل الشيوخ والعجائز أكبر من الشباب، ما يجعل الشباب يتحملون عبء الشيوخ والعجائز عن طريق الضمان الاجتماعي، وهو يعني أيضا أن قدرة الشباب على الإنتاج لن تتحمل إنتاجا يكفي البلاد، فهرعوا في السبعينات إلى صناعة الربوت ليتحمل هو عبء الإنتاج، فأبدعوا مانرى اليوم.

لكننا دائما نتأخر.

إننا الجيل الذي جاء بعد جيل

سقوط الخلافة، فجيل سقوط الخلافة بدأ من بداية القرن العشرين وامتد حتى لقوا منيتهم في الثمانينيات والتسعينيات، وهذا الجيل السالف عاش حالات الغزو، وورث هزيمة الجيل الذي قبله من الغزو الفرنسي والإنجليزي، فصار هذا الجيل يسير بحرارة وقوة في تحصيل علوم الغرب الإنسانية عن طريق البعثات الملكية، وهو الجيل الذي دفع لثورة يوليو ٥٢، التي لازلنا نعيش آثارها حتى اللحظة.

لذلك أدعو جيلنا لجمع هذا التراث ونقده نقدا مستفيضا، وأن ننسى كل ماتعلمناه منهم وما قد لقنوه لنا في المدارس والجامعات، وأن نعيد نحن للأجيال بعدنا نقدا مفيدا يعيد لأمتنا أصالتها ومجدها، لاسيما وجيلنا جيل لم ينخدع ببهرج الحضارة الأوربية خاصة ونحن نرى سقوطها وخبثها الجنسي والعقدي والاقتصادي الرأسمالي واحتلال فلسطين وقيام الصين والهند والروس.

ذلك الجيل قبلنا الذي شككنا في تراثنا، وأنشأ لنا السينما والتمثيل حتى صار كل شيء إلى عفن فكري محض.

لابد أن نعيد صياغة التاريخ والأدب والفلسفة وأن نثور على كل المقررات القديمة.

ليس علينا أن نصدق شوقي ضيف في أن الخلافة العثمانية كانت غزوا استعمارياً، ولاأن نصدقهم في أن نجيب محفوظ أثرى الحياة الأدبية، ولا أن الملكية المصرية كانت عسفا، ولاأن القومية العربية كانت خيرا.

لماذا نصدق جيلاً لم يأتنا بعز الإسلام والمسلمين؟

لماذا نصدق مقررات ادعت الفكر والإبداع ثم أنشأت جيلا يبكي في الأمم المتحدة لعودة حدود ٦٧، بيد أننا لابد أن نعيد فلسطين كلها وألا يكون لإسرا. ئيل وجود في دنيا الناس بقوة سواعدنا نحن.

لماذا تقرر الأمم المتحدة مانفعل؟ لماذا لانقرر نحن ماالذي نريد؟

كل الجامعات تدرس فنونا من الاقتصاد والسياسة والآداب والاجتماع والنفس والطب وعلينا أن نصدق كل حرف كتبوه دون أن نفحص نحن تلك المقررات، لماذا نعيش عالة على موائد ذلك الجيل؟

لماذا الرواية؟ لماذا لانبدع نحن فنا عربيا خالصا على قواعدنا نحن؟

هناك محاولات من جيلنا لكنها لاتلقى الحفاوة التي تلقى بها الجيل قبلنا.

ولو أني أفرغ من عمل الدنيا لأقمت بنفسي النقد لكل شيء ورثناه عن الجيل الذي قبلنا.

بعين لاتنظر إلا لما قرره الصحابة في العلم والتطبيق، لأنهم كانوا عربا يعيشون على البداوة حيث القليل من الدنيا، فزهدوا في الجاهلية في ملك فارس والروم ولم يحتكوا بهم، فلاحاجة لهم من ترف الدنيا أو

سياسة الملك، فجاءت الشريعة فجعلتهم ملوك الملك والسياسة وإدارة الأرض كلها، فهذا طراز فريد لاأعلم في التاريخ كله مثل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولذلك إذا كنا ندرس اليوتوبيا فعلينا أن نقرر أنه لامدينة فاضلة غير مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم السياسية والاقتصادية والاجتماعية حيث العدل التام.

لماذا نظل في بوتقة التقليد وبوتقة الخلاف الفقهي فقط؟ لماذا لانخالفهم في كل شيء ونكتب في كل شيءوننقد كل علم وفن، وننقد كل كاتب ولو أقسموا بالله جهد أيمانهم أنه لامثيل لهم.

لماذا يظل طه حسين عميد الأدب العربي وهو عند التحقيق عميد للتغريب العربي؟ 🤔

لماذا نعيش أسرى ثقافة بالية لم تحقق المطلوب لعزنا وشرفنا وعروبتنا وإسلامنا؟

ماذا تحقق من وراء المازني الذي انهزم وانزوى ومرض ومات مقهورا وحيدا؟

أو من العقاد وشكري وهيكل صاحب رواية زينب وتوفيق الحكيم وغادة السمان والغيطاني ويحيى حقي وغيرهم كثير.

ثرثرة فوق النيل لنجيب محفوظ تم إنتاجها فيلما داعرا خبيثا، كل حشيش ومخدرات، فيكون الناقد للوضع السياسي الحشاش لا عالم الدين، وتكون الخيانة والزنا سمة أساسية لعدم فهم فلسفة الموت، فما اجتمعوا في العوامة على شرب ورقص ودعارة إلا لأنهم لايعلمون لماذا يموتون؟ فماذنبنا نحن بثلة مأفونة؟

ثم يكون هذا أبدع الإبداع لنجيب محفوظ.

لماذا بين القصرين والسكرية وقصر الشوق وسي السيد وأمينة وهو وحي خيال أن يكون عصرا واقعيا يظنه الناس فيخدم فلسفة النسوية حتى لايعود ذلك العصر الذي هو خيال لا حق فيه؟

إننا تعلمنا النقد ولذلك نقدنا مسلسل الشافعي، فعلينا نقد كل تراث الجيل الذي قبلنا.



ينبغي لنا ألا نأخذ بعض المسائل الفقهية المختلف فيه على أنها مجرد خلاف، بل علينا أن ننظر في مآلات الأمور.

فالصلاة الجماعية على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على الخلاف فيها، نقول لماذا؟

أهي لرفع البلاء والغلاء والأزمة الاقتصادية؟

أم هي الانتقام من تيار السلفية؟

أم هي لعودة الصوفية؟

هنا مكمن الأزمة.

فإن البلاء والأزمة يحتاج لدفعه بسبب، فلايعقل أن يجوع رجل فلا يطلب رغيف خبز ويجلس يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يطعمه الله، فهذا ليس هو الأمر الشرعي، فالأمر الشرعي كلوا واشربوا، وأن يقوم ليأتي برغيف فيأكله، كذا علاج كل أمر، نرده بسببه الذي يندفع به.

وإن كان لعودة الصوفية فقد عشنا القرون المتطاولة حتى تم غزونا جميعا واستحكم العدو من بلادنا من قرنين من الزمان.

بل إن السبب في سقوط الأندلس هي دروشة هؤلاء المخابيل.

إن السلفية التي يرومون هدمها هي التي تقول للناس تعلموا علوم الدنيا كلها بإتقان وحذق، ولا تغفلوا عن العمل بها وبأي علم من علوم الدنيا كلها.

إننا لم ولن ننهى عن علم واحد من العلوم الدنيوية.

فالاقتصاد علاجه آليات محددة فإن فعلنا ماعلينا نهرع للدعاء ونهرع للذكر حينها، لكن ندعو للذكر ونحن في خلاف مع سنن الله الكونية فهذا عين الغباء وعين السفاهة والجهل.



لاينبغي لمسلم اليوم أن يتعلم أي فن من فنون العلم وهو لايخدم أمته.

لاتقوم الحضارة إلا على إندماج اجتماعي صلب، ولايكون هذا إلا بعمل جماعي لايتخلف عنه أحد لخدمة الأمة والحضارة.

لما سقطت ألمانيا النازية وقتل الملايين من رجال ألمانيا خرجت النساء قاطبة تتعاون في رفع مخلفات الحرب والأنقاض، ثم هرعن كلهن للعمل في المصانع الإنتاجية، في عقود قليلة أقاموا أقوى اقتصاديات العالم، وأرجعوا ألمانيا الشرقية بلا حرب، ولكن بإصرار كلا الطرفين من ألمانيا الغربية والشرقية، وفرضوا أنفسهم على العالم بعد أن عزلهم العالم.

لقد صار التعليم اليوم عندهم مجانيا لأبناء وطنهم وللمغتربين فلاتعليم خاص ولاتعليم جامعة أمريكية، كله تعلم وطني مجاني لمن أراد العلم من أي مكان في العالم.

هذا أخذوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر لمكة وآخى بين المهاجرين والأنصار، فعرفوا أن سر دولة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المؤاخاة بين أصحابه كلهم حتى أزال كل الفوراق بينهم، بل جعل الأخ يقول لأخيه هذا نصف مالي لك.

فأعجب مايكون أن يتعلم رجل الإدارة لمجرد الحصول على راتب مرتفع ودورات يجمع منها المال، بل عليه بذل ماتعلم مجانيا لخلق الله وأن يسخر العلم ويذلله ليستفيد منه الناس في شئونهم.

علاج أزمتنا الاجتماعية أصل أصيل في بزوغ حضارتنا ونهضتنا مرة أخرى.



حالة الأنوميا والأدب العربي

الأنوميا صدمة عنيفة تحصل للأمم بعد هزيمة نكراء، تتشتت على إثرها وتتحرك بلا هدف أو ضابط، هذه الحالة وقعنا فيها بعد الغزو الفرنسي لمصر ثم تعمقت وزاد الشرخ بعد سقوط الخلافة، فهرع الناس يبحثون عن أدب وسياسة وفكر يجابه تلك الحالة المزرية.

فهرع الأدباء لترجمة آداب أوربا ولعمر الله هذه في نفسها رزية لأنهم هرعوا للعدو الأكبر، هرعوا لمن هزمهم، فترجموا أعمالهم، ثم كتبوا على منوالها، وفي آداب أوربا الجنس طافح والحياء ميت، فكتب الأدباء عندنا بنفس أوربي بلا حياء ولا ضابط، وأطبقوا على أن زوال الأنوميا اتباع الغرب في الأدب، ومن خالفهم رموه بكل نقيصة كما فعلوا مع شيخ العربية محمود محمد شاكر.

وكان الأولى بهم أن يغوصوا في أعماق آدابنا العربية ليكتشفوا العملاق العربي الذي أقام حضارة من شرق الأرض إلى غربها.

لم تنهض اليابان والصين إلا بالغوص في آدابهم وتراثهم القديم.

حتى أوربا غاصت في آدابها الأولى، حتى ماترجمناه في حضارتنا عن تاريخهم أرجعوه لهم وأهلوا التراب على الترجمة العربية.

لولا العرب ماعرفوا أرسطو ولا عرفوا كليلة ودمنة ولاعرفوا شيئا عن تاريخ الأمم قبلنا.

لمعت أسماء في سماء الأدب كالمازني وهيكل والعقاد وشكري والحكيم وغيرهم كثير، كلهم هرعوا لكتابة الروايات والقصص التي لم تؤثر في الناس شيئا إلا إضاعة وقت في التسلية، فلم تخرج لنا عباقرة في العلوم بأسرها.

وفتحت الباب لسينما إباحية فاجرة عاهرة يركب الرجل المرأة علانية بزعم العلاج الاجتماعي لأزمات المجتمع.

ووالله لاينصلح المجتمع أبدا إلا بحبل الله المتين من كتاب وسنة واتباع لسلف الأمة الأبرار.

ونحن اليوم نعيش آخر النهضة الأوربية وبداية سقوطها وانهيارها بأعيننا، فماذا فعل الأدب الأوربي والفلسفة الأوربية بالأوربيين؟ إلا الجنس الفاضح والشذ. وذ الفاجر، والإنسان الذي ينشيء أكبر السلاح لتدمير البشرية في دقائق معدودات.

قتلوا فيما بينهم ٣٠٠مليون نسمة، وهذا عدد لم يكن على وجه الأرض مذ خلقها الله إلى يوم ظهرت حضارتهم.

فماذا فعلت الرواية بهم إلا خيالات من قبل الانتقام والرعب وإشباع الشهوة بكل أنواع الفجور والعهر حتى أبدعوا مالم يفعله قوم لوط أنفسهم، وحتى انتكست الإنسانية برمتها بسبب آدابها وفلسفتهم.

ولماذا لم نهرع لترجمة الأدب الياباني والصيني والهندي والروسي وجنوب أمريكا وغيرهم من شعوب الأرض؟

حتى ما قامت به المدرسة الكلاسيكية على يد أحمد شوقي ورفاقه هاجموه وطعنوه لأجل الرومانتيكية العاهرة الفاجرة.

ومن قرأ في الآداب والفلسفة والفكر والسياسة علم أزمتنا والأنوميا التي نعيشها حتى وقتنا هذا، ولعلها أطول فترة أنوميا في تاريخنا كله، فحتى فترة التتار والصليبيين لم تطل، بل خرج السلاجقة بعزم وحزم فأنهوا تلك الحالة في بضع سنين.

منذ الغزو الفرنسي ونحن في غزو، فبعد جلاء فرنسا جاء الإنجليز حتى ١٩٥٦، ثم جاء الغزو الاقتصادي الأمريكي حتى هذه اللحظة.

وساستنا كلهم من وسط الشعب المهزوم نفسيا.



في مطلع القرن العشرين دعم الاستعمار وبقوة في الشام ومصر الأدب العربي وإحياء القومية العربية لإسقاط الخلافة العثمانية.

وخرج جيل من كتاب القصص والحكايات والروايات يضاهون بذلك الأعمال الأوربية الفنية، ومن هؤلاء الكتاب من كتب عن سيرته في رواية أو قصة، لكنهم أبانوا عن حياتهم القذرة، كحضور الكباريهات ومشاهدة الراقصات، ثم لما خرجت السينما لم يجدوا أعمالا أدبية إلا ماكتبه هؤلاء، فجسدوا تلك القاذورات علانية للناس.

ولقد احتفى الأدباء وأساتذة الجامعات بتلك الأعمال الأدبية حتى جعلوها من أبدع ما أبدعه الناس، حتى جعلوا خزعبلات نجيب محفوظ رأس الأعمال الأدبية، وماذاك إلا لأن الغرب احتفى برواياته.

ونحن أصحاب جد لاهزل، فلسنا نضيع وقتا في قراءة السكرية أو زقاق المدق أو قنديل أم هاشم، بل عندنا السنة والقرآن وكتب الفقه والعقائد والشعر الجاهلي وغير ذلك من تراثنا المجيد، وهذا انعكس سلبا أن تمكن التافهون من كل شيء لأننا لانعرف شيئا عنهم ولاننقدهم ولا نبين عوار أمرهم.
ورحم الله شيخ العربية العلامة محمود محمد شاكر لما اختصر توفيق الحكيم بقوله صاحب الستين مسرحية، يعني آخره مهرج ليسلي الناس، فقط عمله تسلية الفارغين.



غالب المفكرين والاجتماعيين يرجعون حركة الإصلاح وبعث الشباب بعد الاستعمار التأثر لابن تيمية، بل هو رائد الإصلاح في العصر الحديث، وهو الروح التي منها انطلق المصلحون ولذلك احرص كل حرصك على قراءة كتبه والتعمق فيها لتعلم أن هذا الرجل أمة وحده.
بل منشيء القانون التجريبي في الغرب والعرب بعد تدمير المنطق هو ابن تيمية نفسه بشهادة أكثر علماء الأرض.
بل إن بعض الجامعات في اليابان أقصى الشرق تدرس هذا الرجل في الدراسات العليا.
رحم الله شيخ الإسلام والمسلمين ابن تيمية رغم أنف شيوخ الاستعمار المقلدة البلهاء.



كيف راجت الفلسفة وراج المنطق في بلاد المسلمين؟!

إن الناظر في هذين العلمين سيجد أن أول من ترجم هذين هما النصارى زمن المأمون، وكانوا خزانا على دار الحكمة، منهم حنين ابن إسحاق العبادي الذي تُوفي سنة ٢٦٠هجرية، وكان يدرس الطب على يوحنا بن ماسويه، ثم تركه في الحيرة وانطلق لبغداد، والتحق بخدمة جبرائيل بن بختيشوع طبيب المأمون، وكان حنين قد رسخت قدمه في اليونانية والسريانية والعربية، فترجم لبختيشوع من كتب جالينوس كتاب أصناف الحميات، وكتاب في القوى الطبيعية.
حينها رشحه جبرائيل للمأمون فقلده خزانة بيت الحكمة، وكان غالب من فيه نصارى وفرس وسريان، وكان المأمون محبا للعلوم ومعارف ليست عندنا.

ولأن هؤلاء جميعا مقهورون بسلطان المسلمين وبعلوم القرآن والحديث يومها، والأرض بها من مدارس التحديث ماالله به عليم، انهمكوا في ترجمة علوم اليونان عسى أن يكون فيها مايدفعون به علوم المسلمين.

وهنا كتب حنين كتاب في صناعة المنطق ومقدمة لكتاب فرفوريوس وقاطيغورياس على رأي ثامسطيوس، وكتب تاريخ العالم والمبدأ والأنبياء والأمراء والخلفاء والملوك في الإسلام، ونشطوا نشاطاً عجيباً في بث ماعند اليونان على أن أمة العرب قبل الإسلام لم تكن تعرف مثل تلك العلوم في الطب والطبيعة والرياضة والمنطق.

وأخذوا يدسون ما ظفروا به من اشكالات الفكر اليوناني في الدين وصفات الفاعل الأول، والعلة والمعلول والوجود والموجود والبرهان وهلم جرا.

هنا تأثر قوم بهذا، وأخذوا يناظرونهم على طريقتهم، ولقلة علمهم عطلوا صفات الإله أو حرفوها وظهرت المعتزلة بقوة ونشطت بقوة، وخاضوا معاركهم مع النصارى.

وتمر الأيام ويظهر فيلسوف كبير يجري في دمه الفلسفة والمنطق وهو يحيى بن عدي النصراني، الذي شرح ايساغوجي لفرفوريوس ومقالات أرسطو والإسكندر الأفروديسي، ويؤلف في غالب مجالات الفلسفة من إلهيات وطبيعيات ورياضيات.

ثم هو يرد على المسلمين، فيؤلف مقالة في التوحيد وكتاب تبيين غلط محمد بن هارون في كتابه الرد على الثلاث فرق من النصارى، ويرد على أبي يوسف يعقوب بن إسحاق.

ومقالة في صحة اعتقاد النصارى في الباريء أنه جوهر واحد ذو ثلاث صفات.

ومقالة في تمثيل الابن بالعاقل دون المعقول والروح بالمعقول دون العاقل، وحل الشك فيه.

وأقام مناظرة أن مريم ولدت إلها وأن المسيح جوهر ومقالة في إثبات صدق الإنجيل بالقياس.

وكذا أبوعلي عيسى ابن إسحاق بن زرعة بن مرقس بن زرعة بن يوحنا وهو تلميذ يحيى بن عدي، فألف في العقل والرد على المسلمين واتحاد اللاهوت بالناسوت.

أما اليهو. د في نفس الحقبة فكانوا أشد وأخبث، حتى أن موسى بن ميمون أعاد شرح التوراة كلها على طريقة المعتزلة في تعطيل الصفات فعطل كل صفات الله عند اليهو. د.

وهنا اشتهر الفريقان نصارى ومعتزلة، وتصارع واحتكاك، حتى خرج أبوالحسن الأشعري فوقف لهم وهذا من حسناته رحمه الله تعالى وغفر له.

وبدأ الأشاعرة يحتلون الساحة الفكرية في مقابل المعتزلة والنصارى، وبدأ عهد جديد بكتابات الرازي المؤسس لمتأخري الأشاعرة، وكالعادة تأثر الأشاعرة بالنصارى الفلاسفة والمعتزلة واليهو. د الفلاسفة ووقعوا فيما وقعوا فيه لكن بتبريرات عقيمة، أرادوا الفرار من أن الله يتكلم فيشابه الخلق ومن أن القرآن مخلوق فيشابهون الجهمية والمعتزلة، فاخترعوا الكلام النفسي وأن الله لايتكلم حقيقة بصوت وحرف.

حتى جاء شيخ الإسلام ابن تيمية وبين في الرد على المنطقيين أخطاء الرازي وما انتحله عن الفلاسفة وحرفه أو وهم فيه أو غلِط عليهم، لأن شيخ الإسلام ابن تيمية كثيراً مايبين أنه غلط على الفلاسفة ونقل بالخطأ والوهم بل والكذب أحياناً.

فرد الله باطل المعتزلة والأشاعرة والنصارى بشيخ الإسلام ابن تيمية.

وظل الناس هكذا بين تابع لابن تيمية وهم الأكثر على وجه الأرض ومنهم العوام، وبين قلة أشعرية تنزوي في مرابض السلطان كالزيتونة والأزهر وآياصوفيا، وكثرة كاثرة حرة في اتباع ابن تيمية.

حتى جاء عصر الظلام، وبداية زوال سلطان المسلمين فجاء المجدد محمد بن عبدالوهاب فأحيا الله به كتب شيخ الإسلام ابن تيمية ومذهب الإمام أحمد بقوة السلطان، فاشتهر مذهب السلف في الأسماء والصفات، وأصبح هذا مذهبا رسميا للحجاز وتبعهم على ذلك خلق لايحصون كثرة، وجعل الله أساطين أهل العلم فيما بعد ابن عبدالوهاب من أتباع ابن تيمية.

حتى إذا جاء زمن الانقلابات بعد الثورات، وأطلق الحكام شيوخهم يستخرجون من كتب الفلاسفة والمتكلمين كل شبهة حتى رأينا بعض من يرتد عن مذهب السلف، وينسب للسلف التفويض المطلق والتأويل والتعطيل وحتى القول بخلق القرآن.

وهنا نقول التزموا كلام الصحابة والتابعين وقفوا عند الأئمة الأربعة، خذوا اعتقادكم منهم.

أمير المصري



ينبغي لنا أن نقرأ في العلوم الإنسانية خاصة علم الاجتماع وعلم النفس والتاريخ، بل علينا دراسة التاريخ بنظرة اجتماعية على قواعد علم الاجتماع.

لاينبغي لنا أن ننكب فقط على الشرعيات، وإلا فكل الحوادث التي جرت لأمتنا في زماننا لن نستطيع نقدها والحكم عليها إلا بدراستها وتمحيصها.

النهضة الأوربية درست كل شيء عن أمتنا، عرفوا كل الطوائف، وكل مايعكر علينا ديننا ودنيانا.

وعلينا أن نعود لدراسة كل ذرة في علوم الدنيا اليوم، ولاتقل لي ليس بالحكومة تعليم، أقول لك تعلم أنت وانشر العلم أنت، بل انظر للعقاد من الذي علمه أن يكتب في التاريخ وأن يفحصه، وأن يكتب في الآداب العربية والإنجليزية والفرنسية؟ لقد علم نفسه حتى صار أسطورة في الفكر والأدب.

مالك بن نبي ذلك المفكر الكبير هو في الأصل مهندس كهرباء سافر للعمل بفرنسا، فقرأ علم الاجتماع وفحص أبعد مافيه، حتى كتب في الفكر والاجتماع ماجعل كتاباته مدرسة وحده تدرس الكليات والجامعات كتبه.

الشيخ العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني من الذي علمه، حتى جعل موسوعة الحديث المصرية بوزارة الأوقاف تجعل له وحده صفحات كثيرة عن جهده وأثره في الحديث؟

بل من الذي علم أحمد بن حنبل والثوري وأباحنيفة؟ هم أنفسهم الذين خرجوا لطلب العلم.

أمريكا لم تقم بحكومة، بل قامت بأفراد لهم روح من الحرية فقاموا بالتحرير والحرب وإقامة مشاريعهم الكبرى.

حتى الحكومات الناجحة نجحت لأن فردا دخلها قدرا، فأقام فيها أسس النهضة فنهضت.

نحن أمة أجدبت من تصدير العباقرة والمفكرين والعلماء.

والله وددت أن أدخل كلية للإدارة وكلية للاجتماع وكلية لعلم النفس وكلية للاقتصاد، وأن أطلب كل علوم الدنيا.

كنت أجمع الكتب ولو في الفيزياء رغم أني فيها ضعيف لكنني أحاول.

انفضوا عن أنفسكم الوهن واطلبوا العلوم والمعارف واكتبوا فيها كلها.

ودعكم من شيوخ الاستعمار، عملاء أهل الصليب الذين يدعونكم للدروشة ويخدرونكم بقصص الأولياء، فوالله معركتنا لن تنحل بذكر البدوي ولا بذكر بدعي للصلاة على نبي الله صلى الله عليه وسلم في حلقات يوم جمعة بعد الصلاة، هذا فكر شيوخ الاستعمار والاستحمار.

لأن المسلم بصدق لايفتر عن الصلاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، خاصة يوم الجمعة، وأما رفع الأزمة لايكون إلا بعمل وعلم.

بل إن الأمة التي تصرخ وتطالب بحقها أمة فاشلة، إذا صرخنا وقلنا فلسطين حقنا فنحن أمة فاشلة، وإنما نعمل على ارجاعها بكل سبيل ممكن من سواعدنا وجهادنا وعرقنا.

نفكر ونجد في فعل المتحتم علينا من العمل لتحرير أرضنا بعرقنا، لابقرارات الأمم المتحدة من السيد الأبيض.

بل لابد أن نضع الروم تحت أقدامنا إلا من آمن منهم، وأن يعلموا أنه لاجنس يعلو على جنس المسلم أبدا.

إذا لم نفكر كثيرا وإذا لم نطلع على أنفسنا وحالتنا الاجتماعية وأمراضنا والمعارف المعاصرة سنظل على هامش الحياة.

تعلم أي فن تحبه، تعلم الحاسب واللغة والبرمجيات وأي شيء تميل له واجعله في خدمة دينك وأمتك بلا أجر، كذا فعل الصحابة الأبرار، ولذا لن يكون على الأرض أمثالها، لكن سيكون من اقترب منهم.

لماذا نرى الفتاوى التي تُحرِّفُ دين الله تعالى؟!

لمَّا دخل الاستعمار أرض الخلافة وفتتها، ودمر وحدة الأمة، ووجدوا في الأمة المنافقين الذين خدموا الاستعمار في جيوشه وشرطته، رأت أمريكا أن تُسيطر على الأمة لكن بغير جيوش، إذا الهدف هو الموارد الثمينة التي في أرض المسلمين وإفريقية، فساومت بريطانيا وغيرها لتحل محل الاستعمار، لكن بإمبريالية جديدة، وهي الإمبريالية الرأسمالية أو الليبرالية الرأسمالية.

وبعد أن ظهرت النعرات الطائفية والعرقية فعرب وأكراد وأمازيغ وبربر وطاجيك وفرس وأرمن وغيرهم، وسقطت الخلافة سقوطاً مدوياً، أصبح الاستعمار بلا أي فائدة، بل هو كُلفة مالية وبشرية تُفرغ خزينة الاستعمار.

فكان ابتكار السيطرة المالية وربط تلك الدول الناشئة بنظام العالم الجديد، وهو النظام الأمريكي.

فلما توهم شباب الأمة في ثورات الربيع العربي أنهم على مشارف الخروج من النظام الأمريكي، أظهروا للحكومات والجيوش والأسر الحاكمة أن بقاء الحكم بيد أمريكا، وأن الإعلام والعقول هي من تحركهما، وعلى تلك الحكومات أن تدفع مالاً أكثر، وأن تُحكم الليبرالية تحكيماً صلباً متطرفاً، ولذا رأينا مثل السعودية السلفية المحافظة تهرع لكل صور الإنحلال والفجور والدعارة، واعتقال كل دعاة الصحوة، فرئيس أمريكا ترامب قالها لهم صراحة لولا أمريكا لما بقي سلمان في الحكم أسبوعين، وعليهم أن يدفعوا، والدفع نقدي وأخلاقي.

وهنا توحشت تلك الحكومات تجاه الدين فإما تغيير الدين، وإما زوال الحكم ولاثالث لهما، وهنا تم تصدير المنافقين من شيوخ السلطة للإفتاء بما يُصادم صريح الدين.

فلو زنى الشعب كله خير من زوال المُلك، وهنا استقر المُلك وهدأت الشباب، وتم تمكين الليبراليين من كل شيء في الحياة من وزرات وأحزاب ودعاة وإعلام وصحافة، بل وخطباء جمعة، بل وعلى منبر المسجد الحرام.

وهذه ثاني حالة أنوميا اجتماعية في تاريخ الأمة، فالحال الأولى يوم دخول الاستعمار وسقوط الخلافة، والأنوميا هي حالة عدم الاستقرار والقلق بعد سقوط الدولة، والبحث عن نظام جديد يحكم المجتمع.

واليوم نعيش هذه الأنوميا بعد ثورات الربيع العربي، فلا الحكومات مستقرة ولا الجماعات الدينية، بل ولا علماء الأمة.

وإني لأرى العلاج والدواء في التمسك التام بعقيدة وسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه تمام التمسك، والدعوة إلى ذلك في كل محفل.

ولولا انشغالي بين العمل والبيت لبينتُ حقيقة الذي يجري في العالم الإسلامي من إندونيسيا إلى السنغال.



الحجاب وغطاء الوجه ليس هو فريضة شرعية فقهية فقط، بل هو مظهر من مظاهر الاستقلال التام عن الاستعمار وعولمة المرأة لتكون في الإطار الأوربي.

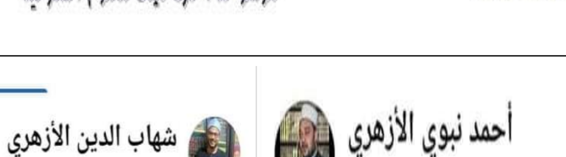
حجاب المرأة يعني التحرر التام من كل قول كلب يعوي، ومن كل استبداد للعلمانية.

حجاب المرأة يعني الأصالة وأنها رامت أن تكون مظهرا لشعائر الله الظاهرة في الأرض.

المرأة التي تحجبت بحجاب الشرع هي امرأة من أقوى نساء الأرض، بل تعدل بفعلها أتم مظاهر الرجولة المعنوية من شجاعة للتصدي للاستعمار الشرس.

فمن يهون منه فاعلم أنه داعية للاستعمار.





هؤلاء شيوخ ماقبل الاستعمار، كان الاستعمار يدك الأزهر الشريف بخيوله ومدافعه وهم يجلسون للذكر والتبرك بصحيح البخاري، وهذا موطن لايكون فيه القعود للذكر البدعي ولا قراءة الصحيح، بل موطن العزة والإباء والموت في سبيل الله والقتال حتى النصر أو الشهادة.

شيوخ التخدير، والله لو جمعوا الناس على مليار صلاة جماعية مارتفع البلاء قيد أنملة.

لم تقم نهضة الروم بالعويل والذكر تحت قبة الكنائس، بل قامت بالعلم والعمل والهمة والروح العالية في أن يحكموا العالم وهم كفار أوتوا النهضة لأنهم أخذوا بالأسباب.

بل جعل الله لكل خلقه أسبابا لنشوء الخلق، فآدم من تراب والتراب من الأرض والأرض من دخان وقبل الدخان ماء وعرش والله أعلم ماهو قبل الماء.

هؤلاء لو صدقوا لجعلوا المساجد منارات لعلم التفسير والسنة والفقه والتاريخ والحضارة والاجتماع وعلوم الحاسب والتكنولوجيا والزراعة والصناعة والكيمياء والفيزياء واللوغريتمات والجبر والهندسة وعلم النفس والتخطيط والإدارة والتنمية والاقتصاد والمال والتمويل والطب وكل علم يخدم النهضة والحضارة الإسلامية، لكنهم شيوخ التصوف الذين أطبق علماء الإصلاح والحضارة والاجتماع والتاريخ والسنة أنهم أصل الاستعمار والتمكين منه.

لو أجمعوا في الخطب على أن صندوق النقد والقروض الربوية أصل الخراب والأزمة لصدقوا الأمة ولكنهم على عهدهم في خدمة الاستعمار أن خدروا الناس، وأحكموا تخديرهم حتى يتسنى لنا الغزو والاحتلال، خدروهم حتى ينهار اقتصادهم فتحكم المحاكم الدولية ببيع أصولهم وتدويل إدارتها.

لن أخطابك بأدلة شرعية على بدعيتهم، لكن سأخاطبك بالتاريخ والعبر، لتعلم أنهم أعداء الأمة على وجه الحقيقة وأعداء الحضارة والنهضة، كل همهم حرب المصلحين وحرب دعوة التوحيد والسنة، كل همهم نعرة لمذهبهم بالية.

لكن هيهات أن يعود الاستعمار، بل لو حاول لكنا أول من يأكل هؤلاء ليستعين بهم قوةً على رد الاستعمار.

هذا تاريخ ماقبل الحملة الفرنسية، وتاريخ الخديو إسماعيل، وشيوخ البلاء المتلاطم المتراكم، هؤلاء الذين وقف لهم محمد عبده الأزهري وأنشأ دار العلوم لهذا السبب أن يربي جيلا يدفع الاستعمار بعيد عن حاضنة الأزهر الصوفية المقلدة.

ياشباب الصحوة لا تفتروا قط عن دعوة الناس وإفساد مخطط الاستعمار وتحرير عقول الأمة من هؤلاء الخونة.



ماهو سر قيام دولة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

ثم هو سر قيام الدولة العباسية؟

ثم قيام الدولة الفاطمية؟

ثم قيام الدولة المرابطية؟

ثم قيام الدولة الموحدية؟

ثم قيام الممالك الصليبية في الأندلس ثم سقوط الأندلس؟

ثم قيام الثورة الفرنسية؟

وقيام الدولة السعودية؟

وقيام أمريكا؟

وقيام الثورة الإيرانية؟

سر واحد هو رجل يقوم ببث الروح والمباديء في مجموعة من الناس يعيشون ويموتون على تلك الروح وتلك المباديء.

ولايكون ذلك إلا بالمؤاخاة بين تلك المجموعة.

وهذه المجموعة لابد أن تتحلى بالتفكير الإبداعي أي لم يُسبقوا بهذا التفكير.

لما أراد الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابة الاجتماع للصلاة تباحثوا، وذكروا الجرس الصليبي، فكان التفكير، فجاء الإبداع وإن كان وحيا فهو شيء لم يسبقوا به، أن يجمعوا الناس بالصوت البشري المطرب بكلامات تبث الروح التي تقتل كل عجز ومعوق.

الثورة الفرنسية قامت على نظرية دارون وهي بدعة، ومرروا منها البقاء للأقوى، فعلى المجموعة الثورية أن تكون أقوى، وأن تغرس في نفوسها حياة الحيوان من الشراسة والفتك بالصيد ولارحمة في الفتك أبداً.

عبدالله ابن ياسين بدأ برجل ورجلين حتى وصلوا ألفا فأقام أكبر الدول.

ابن تومرت بدأ بنفس الشيء، وهي حياة اجتماعية، ليست تنظيرية كلامية كما يفعل الدعاة والعلماء.

ولذلك لم تقم دولة قط أكبر من دولة رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه الأرض لا قبله ولا بعده، لأن دولته على صغر عدد أفرادها هدموا امبراطوريتين تقاتلتا ألف سنة في عقدين من الزمان! وفتحوا لم يستطع أحد قبلهم فتحه كالأندلس ووسط آسيا.

ولذلك لجأ الاستعمار إلى ترسيخ مبدأ ألا يترك العرب التقاليد التي وجدت قبل الاستعمار، لأن تلك التقاليد هي التي جعلت العرب على استعداد للاستعمار وقبوله، ولذلك ينفرون من كل دعوة إصلاحية كدعوة ابن تيمية وابن عبدالوهاب وابن باديس ومحمد عبده.

لذلك إذا أردنا التحرر علينا أولاً بدراسة حياة النبي صلى الله عليه وسلم الاجتماعية برسوخ وشمول، ثم دراسة علم الاجتماع الحديث، ثم دراسة الحضارة والنهضة، ولقد هممت أن أقترح علما جديداً أسميه علم الاستعمار العربي، نجمع فيه كل مايتعلق بالاستعمار ونهضة الأمم، لنغوص في حضارة الغرب الزائفة، لنعلم كيف قاموا بدقة متناهية ثم نقوم نحن أولا بإعداد أنفسنا وأولادنا لرفض الاستعمار بكافة

أنواعه أو الاستعداد المطبق على حياتنا، ثم نستخدم وسائل الإسلام مع استخدام وسائلهم بعد تكييفها شرعاً.



بعضُ صفحاتِ الإخوة لا تراها إلا عن إخوته بقوله جهلة لم يتعلموا لم يشموا رائحة العلم، يارجل من أنت أصلا في دنيا الناس؟🤔

كلهم جهلة وأنت الإمام المقتدى به، ياهذا اسكت فكم من أخ لم يبلغ علمك، ولكنه يكتب ماهو فتح من الله مبين.

وكم منهم من عقلاء الدنيا، إذا خط الكلام رأيت العجب.

ومنهم إخوة يكتبون كلاما بالعامية يلامس القلوب ويعبدها لله رب العالمين.

لاتحتقر إخوتك.

بعضهم يظن نفسه الإمام، وهو يسرق الكلام والفكرة ويبني عليها، وهو غبي لايفهم.

ولولا الخلاف لرددتُ عليهم بأحرف تجعلهم حرضاً.



كان نيكولو مكيافيلي يرى أن الحاكم عليه أن يستعمل خياله في التصنع، وتصدير أوهام للمحكومين تجعلهم خاضعين له طوال الوقت ولذا يجب على الحاكم أن يعتمد على القوة والخيال، وهذا مايسمى في السياسة بالخيال السياسي وهو علم علماني صرف لاعلاقة له بالإسلام، وهذه هي السياسة الحديثة التي تبنتها الدول العربية، أن يوهموك بمشاريع ضخمة أو عدو في الخيال كي تظل لهم السيطرة .



والشاهد القائم اليوم أنه بعد قرن ويزيد من الزمان لم نر إلا انحطاطاً أخلاقياً مزرياً وأفكاراً عفنة وإباحية فجة ، ولم نر تكنولوجيا أو حداثة علمية تجريبية على أرض الواقع ، وأن التعلل بالانغلاق والأصولية تعلل واهٍ وشماعة البليد ، ذلك أنهم قريبون من رأس السلطة وفي مجلسه ويقتنع بأفكارهم ويوظفهم في أعلى مناصب الدولة ، ثم الدولة لاشيء.

ويتبجحون بأن ابن خلدون رأس العقلانيين في الماضي ، وابن خلدون هو الذي قال:(العرب جنس لا يصلحه إلا دين) ، ولكن السبب يحتاج لبيان واستنباط ، وهو أن الغرب درس جيداً العرب وخبرهم ، ووضع الهندسة الثقافية لتشكيل وجدان العرب مرة أخرى ، وكان ذلك عن طريق الاستشراق والمستغربين ، ولأنهم يملكون وسائل الإعلام طاروا بهؤلاء كل مطار ، وعاد من عاد من الغرب يعمل في أول الأمر تحت قيادة الإمبراطورية البريطانية أو الفرنسية ، ووضعوا المناهج و قواعد التثقيف الحديث والفلسفة الحديثة تحت شعارات براقة من الإصلاح والإبداع والفكر والحرية ، وشغلوا الناس بقضايا الحكم والسياسة، والنبش في الخلاف الفقهي ، ولا يعمل تحت لواء الغرب إلا المهزومون نفسياً ، ليطلب التشبه بالغرب ، ويكون تابعاً لهم لا يخرج عن تثقيفهم وتحليلهم ونقدهم ، بل إنك لتعجب حينما تعلم أن تلامذتهم من العرب كانوا يسطون على مؤلفاتهم كما فعل طه حسين في الشعر الجاهلي من السطو على مقالات مرجليوث وكانت هذه الهندسة الثقافية هي المحرك لكل أمر في الدولة ، وانظر للعقلانيين على مر تاريخهم ماذا قدموا لدفع الاستعمار عن البلاد الإسلامية ؟.

وزرعت الهندسة الثقافية الغربية عملائها في كل دوائر الدولة ، كلما خرجت دعوة فكرية هلل لها عملاؤهم ، ثم كانت هندسة الاقتصاد لكي لا تخرج دولة بعد رحيل الاستعمار عن سطوة

الغرب ، وهنا بدأ الغرب في المساومة على كل شيء مقابل ألا تتقدم الدول العربية تكنولوجياً ، بل كان الأمر يأتي بغلق معامل ومصانع ومراكز بحثية ، وشيء بديهي وهو أن الغرب يعتبرنا عدوه الأول فكيف يساعدون العرب أو المسلمين على التقدم ؟

وكيف أساعد عدوي ليصبح في مثل قوتي وقدرتي ؟، هذا أمر يستحيل إلا إن كانوا أغبياء ، ولكي يتم تعتيم هذا الأمر تدفع بعملائها من النخبة العقلانية الليبرالية العلمانية للقول بأن العرب متخلفون وأن تخلفهم أصل التمسك بالأصولية والرجوع للماضي أي الدين ، فإما أن تجتهدوا في تغييره وتحريفه أو أن تكفروا به ، لثقافة جديدة متبرجة في أتم تبرجها من الإصلاح والحرية . فلا بد أن يظل العرب فقراء متخلفين حتى يتم الدفع بعموم الناس

وخلاصة منهجهم هو حجب العلم التجريبي عن المسلمين حتى يتم تطويعهم لتقبل ثقافة جديدة ، تم صناعتها في مراكز بحثية غربية، هذه الثقافة هي أن تقبلوا بما يأتيكم من أنظمة غربية تحت أي مسمى ديمقراطية أو ليبرالية. وهنا تعلم أن أصل الداء دنوا همم أهل الإسلام ، مع حصار فكري واقتصادي للغرب وعملائهم النخبويين ((ليبراليين وعلمانيين وديمقراطيين)) ، وهذا يحتاج لصحوة علمية راسخة في مجال الشرع ، ومجال العلوم التجريبية ، ومقاطعة النخبة

وبعد أن علمت تشابك الأمر ، فاعلم ملخصه وهو أن طريقهم الضال بدأ بتفضيل إبليس لجنسه الناري على جنس آدم بعقله ، وقدم عقله على أمر ربه وعلم ربه ، فكان أول كافر باالله العظيم ،

ثم نشر عقله في أمم سابقة كان منهم فلاسفة اليونان ، ثم فسد طائفة من أهل الإسلام غالبيتهم من الفرس قدموا العقل على النقل الصحيح وسُموا بالمعتزلة ، فاطلعوا على فلسفة اليونان
واعتنقوها ديناً وصاروا على ضلالات أرسطوطاليس وسقراط وأفلاطون وحضارة اليونان التي أباحت كل صور الجنس المحرم وفلسفوه حتى اشتهرت اليونان بمحبة الفتيان.



تخيل أن اليابان ديونها بلغت ١٠ تريليون دولار، ودينها أكبر من إنتاجها الإجمالي ٢٣٧٪، ومصر دينها مقابل الإنتاج الإجمالي ٨٧٪، يعني الإنتاج الإجمالي أكبر من الدين ب١٣٪، أما اليابان فالإنتاج الإجمالي أقل من الدين ب١٣٧٪.
تخيل أن المستثمر يستثمر في الدين الياباني ب سالب ٠,٠١٪ يعني يستثمر في الدين الياباني بخسارة دولار واحد من الألف في السنة.
أما مصر فتعرض سندات الدين بفائدة مرتفعة جدا تفوق حتى الفائدة الأمريكية.
في الظاهر تقول الاستثمار في الدين المصري أفضل، لكن المستثمرون يهرولون للدين الياباني، وتخيل حجم دينك ١٣٧مليار دولار، ودين اليابان ١٠تريليون دولار، فانظر للفرق الكبير في الدين.
طبعا الدين الياباني لغز عجيب جدا، لكنه ذكي للغاية التي لايتخيلها أحد، فاليابان لكي تبني نهضتها استدانت كثيراً جدا، فاقترضت لكي تبني بلادها مبالغ خيالية.
لكنها جعلت ٩٣٪ من الدين من يابانيين، و٧٪ من أجانب، وجعلت الدين بالين الياباني، و٤٦٪ من الدين هو من البنك المركزي، يعني عند المطالبة تطبع الين وتسدد.
وأيضا شعبها مدخر جدا ولايشتري إلا الضروري فبدلا من أن يكون عندها تضخم أصبح عندها إنكماش، ولذلك الفوائد بالسالب، يعني تضع فلوسك في البنك وتدفع فائدة للبنك مقابل حفظ أموالك من الضياع، وهذا لكي يأخذ الناس الأموال من البنوك وتستثمر في التجارة والصناعة والزراعة وتعمل على تدوير المال، بمعنى ليس هناك حافز حتى تضع مالك في البنوك، وحتى تخرج من حالة إنكماش لحالة تضخم صحي طبيعي بنسبة٢٪.
تخيل اليابان كوكب آخر في الاقتصاد.



البنات والجامعات المختلطة

الذي عليه العمل والفتوى هو أن البنت إذا كانت تدرس في جامعة مختلطة لكن يتميز البنين عن البنات يعني يفصلون بينهما في المقاعد، فجائز أن تتدرس بها، وإن كانت الجامعة مما يختلطون مع بعضهم ولايتمايزون وينحشرون في المقاعد فلا يحل لها الدراسة بها.

على أن البنت التي ينشغل قلبها وشهوتها بالبنين لايحل لها الدراسة بها ولو تمايزوا في الجامعة.

ونحن في دار العلوم نفعل هذا فلا نجالس النساء ولاهن يجالسن الرجال، فمجموعة الرجال في صفوف وحدها وكذا صفوف النسوة.

فليس الأمر حكما جامدا مطلقا في المنع ولا هو حكما مطلقا في الجواز.



لماذا تسمى العرب عرباً؟

لأننا ننسب إلى أول من تكلم باللسان العربي الفصيح وهو يعرب بن قحطان، وسموه يعرب لفصاحته، فيقولون أعرب عما في نفسه أي أفصح عنه وبينه، فلبيان وفصاحة اللسان العربي سمانا الناس عرباً.

ولأن أبانا إسماعيل عليه السلام سكن عَربة بمكة المكرمة فانتسبنا لها، وكلاهما صحيح.

ولابد أن تفهم أن كل ولد سام بن نوح كانوا عرباً، فالكنعانيون والآراميون بل و جزء كبير من مصر في حكم الفراعنة كانوا عربا، لكن لبعدهم عن الجزيرة تغير لسانهم قليلا عن فصيح العربية.

ولك أن تعلم أن الملك في زمن يوسف عليه السلام في مصر كان الوليد بن الريان.

وأول من تكلم في ولد إبراهيم عليه السلام بالعربية الفصيحة هو إسماعيل الذي لم يجعل الله من نسله نبيا لأنهم ظلوا قرونا على ملة أبيهم إبراهيم حتى تحولوا للشرك فبعث الله رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم، فكان أول وآخر نبي في العرب المستعربة، وهذا من مفاخر العرب أنهم يعيشون القرون المتطاولة على دين نبيهم، بخلاف بني إسرائيل لايموت النبي حتى يرثه نبي كما دعا زكريا أن يجعل الله له ولدا يرثه في النبوة، فهم سريعو التحول سريعوالكفر.

ويقيني أن اللغة الأم من زمن نوح هي لغة العرب، وبعضهم يقول بل هي لغة آدم عليه السلام.

وعندي أن هناك لغة مع العربية قديمة قبل آدم عليه السلام، فجبريل وميكال أسماء ليست عربية، ولكن أيضا هناك مالك ورضوان وهي أسماء عربية، وكل هذا قبل آدم عليه السلام.

وهذا مهم جداً لأن اليهو. د ينشرون أنهم قبل العرب في فلسطين، وهذا كذب فالعرب هناك قبل إبراهيم عليه السلام وقد هاجر إليهم عليه السلام، فلاتاريخ لهم هناك، والتاريخ لنا، وإلا فنحن أحق بإبراهيم وإسحاق ويعقوب والعيص ويوسف وإخوته.

استخدمت أوربا الأسلوب الدعائي الضخم لإقصاء اليهود عن الحياة برمتها ، وجعلتهم شياطين الأرض، وضخمت من حجم المنظمات السرية كالماسونية ،وأنهم يتحكمون في الأرض.

ومن ثَمَّ طردهم، وحصارهم في وطن قومي مراقب من قبلهم، مشغول بالصراع مع العرب، عن الصراع مع أوربا.

ولأن اليهود واليهودية شعب لاينشر ديانته ولاينشر تاريخه وكتبه ،ويحصر ثقافتهم في اليهود، نجحت أوربا فيما تريد.

ونفس الشيء يتم بعناية أوربية مع الإسلام والمسلمين، من وصفهم بالتطرف والقتل والانغلاق والتأخر ،وأنهم إرهاب وإسلاموية وهلم جرا.

لكن تناسوا أمراً هاماً أن المسلمين ليسوا ثقافة واحدة ،وليسوا لساناً واحداً، وليسوا أقلية دينية أو جماعة إيثنية أو عرقية ، فالإسلام منهج يجمع بين المادة والروح، ليس هو فكر حلولي يرى تفسير الكون من داخله فقط ،بل يرى قوة خارج الكون تدبر أمره ، ويرى الإنسان مخلوقاً له خالق ، وأهله أعراق شتى فعرب وكرد وطاجيك وفرس وروم وأفارقة وترك وبربر و تتر وهنود وهلم جرا.

ولهم كم معرفي هائل، ولم اطلاع ضخم على عقائد الأمم، ويتكلمون بجميع لغات الأرض ،ودينهم منشور مبثوث بكل لغة مكتوبة أو مسموعة، بل الإسلام أهله يتكلمون الهوسا والحبشية وبكل لسان أسيوي أو إفريقي أو رومي.

فقد يحاربونه بكل لسان للروم، لكن الدفاع عنه بكل لسان على الأرض وهذا فرق ليس في اليهود ،ولن يكون يوماً في أي أمة.

فمن يروم حرب الإسلام فقد رام المستحيل المتعذر.

اليهود بسبب انغلاقهم تجد شحاً كبيراً في مصادر دينهم وتاريخهم وحياتهم ،أما المسلمون فمصادر ثقافتهم مبثوثة بأي لسان على الأرض.

فلو أجمعت أوربا أننا إرهابيون، فلن تجمع الأرض على ذلك، لأننا نبث أنهم هم الإرهابيون وهذا مبثوث بكل لغة وبين كل طائفة.

مرة أخرى إن الإخوة يعجنون الفتوى والعلم، فتاة تسأل عن الاختلاط والجامعة هذه نفتيها فتوى خاصة بحالها هي، ولاننزلها على عموم البنات، ثم لاننشر الفتوى وإجابتها لأنكم لستم أئمة يقتدى بكم، بل لابد من كتمها لأن الفتوى تختلف في نظر كل أحد وستحدث بلبلة.

فلا الذي يقول لكل البنات لا للجامعة مصيب ولا الذي قال كل البنات تذهب مصيب، بل لكل بنت حالة تخصها وتخص حالتها من الدين وحفظ الشهوة والتأثر بالاختلاط، على أن الأصل منع الاختلاط والضرورة القصوى للوجود في الاختلاط، لكن لابد ألا نفتي الناس بمجرد الورع لأن الورع يحسنه حتى الجاهل.

على أني لست مفتيا ولاأحب أن يسألني أحد، وإذا سئلت على الخاص كأن أحدهم طعنني.



أنا أقرأ العقائد دائما في السياق التاريخي، وتأثير الدول على العقائد، ولاأفصل ذلك عن ذلك قط.

ولي اطلاع على التاريخ ربما يكون في مرحلة متقدمة، لكني رجل كسول عن الكتابة خاصة كتابة الأبحاث، فهذا شيء لاأحبه، ولاأحب تعب الكتابة، حتى كل ماأكتبه لاأعتني به، بل عندي الكثير مما كتبتُ عليه أكوام التراب لاأرجع له قط.

ومما لابد منه أن تعرف أن الأشاعرة ليسوا هم في الاعتقاد على اعتقاد الرعيل الأول كأبي الحسن الأشعري والباقلاني، بل تأثروا كثيرا بالمعتزلة، والناظر لحركة التاريخ سيعلم بيقين أن الأشاعرة في المغرب تم تغيير عقيدتهم بالقوة والاستبداد على يد المهدي المعصوم ابن تومرت الذي زعموا أنه اتصل بالغزالي وأن الغزالي بشره بالملك وبتقطيع دولة المرابطين لأنهم قطعوا كتب الغزالي، وتلك رواية أنا لاأصدقها، لأن أبا محمد عبدالواحد المُراكشي في كتابه المُعجب ذكر القصة بالتمريض وعدم التصديق، والحافظ المتقن المتفنن، وابن تومرت ذهب إلى اعتقاد المعتزلة في الصفات وضمن ذلك كتابه الأهم الذي جعله للأتباع وهو كتاب أعز مايطلب، وكتابه المرشدة التي جعلها أصل الاعتقاد، مع الزعم بأنه أشعري تلميذ الغزالي والشاشي.

وجعلت الدولة الموحدية في المغرب تدريس الاعتقاد أشعريا في كل شيء إلا الصفات جعلوها على طريقة المعتزلة، ومعلوم أن ابن تومرت ادعى المهدية والإمامة وهذا طريق الشيعة أيضا، وهم في الصفات على طريقة المعتزلة.

كذا في مصر كان الفاطميون العبيديون الكفرة الفجرة على الاعتزال، ماجعلهم لايقبلون بغير عقيدة التنزيه التي عليها المعتزلة، ماجعل علماء الدولة من الأشاعرة كذلك على اعتقاد المعتزلة في الصفات.

وأشاعرة اليوم هم بقايا الدولة العبيدية والدولة الموحدية في اعتقادهم الصفات على طريقة المعتزلة.

ولذلك حمل العلامة المالكي الفيلسوف أبوالوليد ابن رشد عليهم حملة شعواء تهدم حتى أصول أدلتهم كدليل التمانع والجوهر الفرد وغيرها من أدلتهم، وفندها، بل حمل على علم الكلام كله، وعلى الغزالي بخصوصه، ليتم وقف هذا المد الأشعري الإعتزالي.

وجاء شيخ الإسلام ابن تيمية فأكمل مسيرة ابن رشد في وقف هذا المد، وفي هذه الأيام يسيرون بنفس السير الذي ساره ابن تومرت لنشر تلك الدعوة الخبيثة، فانظر دعوى علي جمعة الولاية والطريقة لينخدع به الناس حتى أصبح له أتباع كثر يصفونه بالولي نور الدين، ويزعمون إمامته في أصول الفقه وعلم الكلام، كأنني أنظر لدعوى ابن تومرت الخرقاء في سالف الأيام، وكتابه أعز مايطلب الذي عقد فيه بابا سماه باب في بيان طوائف المبطلين من الملثمين والمجسمين وعلاماتهم، وجعل تحت هذا الباب كل علامات الساعة في المرابطين لأنهم دولة السنة وإثبات الصفات، كما يفعلون اليوم حذو القذة بالقذة مع الدعوة النجدية التي يسمونها بالوهابية، هو هو نفس التاريخ، وهو هو نفس الخبث، وكما انخدع الأتباع بان تومرت لفصاحته وقوته في علم الكلام، انخدع كذلك الأتباع بعلي جمعة وسعيد فودة، وذلك لأن التاريخ يعيد نفسه، فالحنابلة أصحاب فروع منشغلون بالحديث والفقه كحال المرابطين والأمة يحدق بها خطر النصارى، فيخرج ابن تومرت الكلامي ابن جمعة وأتباعه لينشروا مذهبا يغيث الأمة ويرفع محنتها.

ولم يكن من وراء ابن تومرت إلا عزل المغرب عن الأمة وسقوط الأندلس واحتلال مناطق مغربية من قبل مملكة أسبانيا إلى يومنا هذا.

فعلى أهل السنة من الحنابلة وكذلك الأشاعرة الصادقين أن يقرأوا التاريخ وأن يعملوا على وقف إعادة إنتاجه مرة أخرى.

ولو أني رجل صاحب همة لكتبت بالمصادر والمراجع صدمة التاريخ الأولى وإعادة إنتاجه، لكني أكتب خطوطا عريضة لتعلموا ولتبحثوا أنتم، ولتقفوا على الثغر.



لابد أن يفهم الأشاعرة أن الإمام أباالحسن الأشعري نفسه وقع في التشبيه، لأنه لما وقع في بحث الصفات قال إن تعدد القدماء في ذات الله لاينافي الوحدة التي يقررها الشرع، يعني الصفات غير الذات، وهذا أكده بقوله لاهي هو ولا هي غيره، يعني الصفات شيء زائد على الذات وفي نفس الوقت هي قائمة بالذات.

وهذا وصف الإنسان فإن للإنسان صفات تغاير الذات وقائمة بالذات، وهذا تشبيه لاشك، لأن كل من تعمق في الجدل الكلامي للصفات وقع في التشبيه حتما ولامناص من ذلك وإن حلفوا بالله جهد أيمانهم.

وإنما منهج السلف إمرار الصفة دون التفسير، فلا نقول مغايرة أو غير مغايرة.

فالمعتزلة جعلوا الصفة عين الذات وليست زائدة، فجاء الأشعري وجعلها زائدة على الذات، ونحن لانقول هذا مطلقا، ولانثبت هذا الكلام ولاننفيه ولاندخل فيه.

بل نقول الذات تستلزم الصفات لغة وعقلا وشرعا يعني لابد أن تقول ذات علم وذات قدرة وذو جلال وإكرام، لأن إطلاق كلمة غير كلمة مجملة تحتمل معنى صوابا ومعنى باطلا، فلا نقول الصفات غير الذات.

وكل من أول الصفات أو عطلها وقع في التشبيه أصلا، بل هو مقرر الأشاعرة وكل نص أوهم التشبيه أوله أو فوضه ورم تنزيها، يعني لن تؤل الصفة حتى تتوهم التشبيه، فلابد أن تدخل الصفة في قانون الصفة الإنسانية ثم تؤلها، وكما قال ابن رشد عنهم إنهم يصفون ربهم بالإنسان الأزلي.



أنا كنت من أتباع فقه الدليل، ثم وجدت نفسي لاأعرف كيف أتعامل مع الفقه المقارن، فتحولت لمذهب الإمام أحمد، حينها عرفت أنه لايوجد فقه دليل أصلا، لأنك لن تفهم استقلالا، بل لابد أن أنك تقرأ لأحد العلماء وأني في النهاية مقلد لشارح جاء بعد الأربعة بقرون.

لذلك لابد من التمذهب، فهو ضرورة لأبعد مما تتخيل.



الإعلانات كلها دبلومة تخاطب وتنمية بشرية وكلها كلام في كلام، اعملوا دبلومات في الرياضة في الفيزياء في الهندسة في التكنولوجيا في الحديث في التفسير في الفقه، علموا الناس حاجة مفيدة.

يعني أدفع مالي في ترهات، أم أدفعها في علم مفيد؟

علموهم كيف يصنعون وينتجون ويزرعون ويربون الحيوانات المنتجة للحم.

علموهم اللوغريتمات أو علموهم قوانين الفيزياء أو المعادلات الكيميائية أو الدوائر الكهربائية أو تعدين المعادن أو الاقتصاد.

كلها دبلومات لاشيء فيها، بل أنا قرأت كتبا فيما يتكلمون أعظم قدرا مما يتشدقون به.

كفاية خداع ومكر.

يعني كلكم ستصيرون مدربين كلكم تتكلمون فقط وتخططون فقط؟

كثر المهندسون ونحتاج لعمال ينتجون المعرفة.



قال ابن عبد البر: والسنة المجتمع عليها أنه لا يباع شيء من الذهب عيناً كان أو تبراً، أو مصوغاً ،أو نقرة، أو رديئاً، بشيء من الذهب إلا مثلاً بمثل يداً بيد، وكذلك الفضة عينها ومصوغها وتبرها والبيضاء منها والسوداء، والجيدة والرديئة سواء، لا يباع بعضها ببعض إلا مثلاً بمثل يداً بيد، من زاد أو نقص في شيء من ذلك كله أو أدخله نظرة فقد أكل الربا. انتهى.

وقال ابن هبيرة: أجمع المسلمون على أنه لا يجوز بيع الذهب بالذهب منفرداً، والورق بالورق منفرداً، تبرها ومضروبها وحليها إلا مثلاً بمثل، وزناً بوزن، يداً بيد، وأنه لا يباع شيء منها غائب بناجز. انتهى.

وقال العلامة العثيمين رحمه الله: ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال: الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلا بمثل، سواء بسواء، يدا بيدٍ.

وثبت عنه أنه قال: من زاد أو استزاد فقد أربى. وثبت عنه أنه أتي بتمر جيد فسأل عنه فقالوا: كنا نأخذ الصاع بصاعين، والصاعين بثلاثة، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم برد البيع وقال:هذا عين الربا. ثم أرشدهم أن يبيعوا التمر الردئ، ثم يشتروا بالدراهم تمرا جيدا.

ومن هذه الأحاديث نأخذ أن ما ذكره السائل من تبديل ذهب بذهب مع إضافة أجرة التصنيع إلى أحدهما انه أمر محرم لا يجوز، وهو داخل في الربا الذي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه.

والطريق السليم في هذا أن يباع الذهب الكسر بثمن من غير مواطأة ولا اتفاق، وبعد أن يقبض صاحبه الثمن فإنه يشتري الشيء الجديد، والأفضل أن يبحث عن الشيء الجديد في مكان آخر، فإذا لم يجده رجع إلى من باعه عليه واشترى بالدراهم وإذا زادها فلا حرج، المهم ألا تقع المبادلة بين ذهب وذهب مع دفع الفرق ولو كان ذلك من أجل الصناعة. انتهى.

هذا قول جماهير أهل العلم وقد خالف في ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة، لكنه قول مهجور مطروح.

فاترك الخلاف وكن على كلام جماهير أهل العلم فإنه لك أحوط وهو الموافق لظاهر الحديث.



كلمة لابد منها

إن كل من يتقول على السلفيين بردهم التوسل، فإنهم بتساهلهم في التوسل تسببوا قديما في جماهير غبية عاشت قرونا تترنح في وساخات الصوفية، ودروشة منقطعة النظير، حتى تم احتلال الأمة بأسرها، ثم لما لما كانت دعوة الإمام محمد بن عبدالوهاب الوهاب قامت دعوات التحرر وضرب الاحتلال، وغالب الدعوات الإصلاحية خرجت متأثرة بابن عبدالوهاب، حتى أن المفكرين والأدباء كطه حسين والعقاد جعلوا هذه الحركة هي أول الإصلاح، كذا ابن باديس ومحمد عبده ورشيد رضا وغيرهم.

فلاتقولوا قال فلان وعلان لأن التجربة أثبتت فساد ماتقولون به، لأنه باب للنزول في هوة الشرك، حتى أصبحوا يتوسلون بكل من هب ودب كالبدوي وياقوت السماء والشاذلي وغيرهم، وليتهم اقتصروا على التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم.

وأما ماقاله أحد علمائهم من أن هذا القول دخيل من يهو. د، فمع احترامي لهذا العالم إلا أن قوله سخيف في تعصب غريب.

وللأسف نحن نعترف بالخلاف أما هم فلا يقولون إلا بالتعصب الأعمى الذي جعلهم بين الأمم عميان وصد الله قلوب الناس عنهم، وفتح قلوب عباده للسلفيين، وقلة من الأو. ساخ السفهاء الذين يسبوننا لحماقات لاتنقضي منهم، حتى خرج منهم ومن عقيدتهم علي كفتة وخالد المندي وأسامة الأزهري وأحمد حريمة.



البوتاسيوم نحتاج منه ٤٧٠٠ مليجرام يوميا لاعتدال الدورة الدموية، البوتاسيوم الذي اشتريته زجاجة كانت ب٩ جنيه ،لكن لا يأخذه من تعاني كُليته ،وإنما عليه بالخضار الغني بالبوتاسيوم كالخيار وكذا مشروب الكركديه والشمندر، ووظيفته طرد الصوديوم ، لأن ارتفاع الضغط أحد أسبابه الصوديوم وسببه الملح الأبيض.

وأما الماغنسيوم فلاضرر منه لأنه يمنع تصلب الشرايين ويعمل على مرونة سير الدم ومفيد لمنع الحصوات والجلطات، وكانت علبة أقراص ب١١ جنيه.

وأيضا نراعي كل مسببات ارتفاع الضغط كترسب الكوليسترول على جدران الأوعية الدموية وسبب الترسب شيء عجيب وهو عند سير الدم تنجرح الأوعية من الداخل فيعمل السكر الأبيض على ترسب والتصاق الكوليسترول بجدران الأوعية، فلابد من منع السكر ولايستعاض بالسكر الصناعي الدايت ،بل نشرب كل المشروبات بلا سكر نهائيا ويستعاض عنه بوضع القرنفل في الشاي والمشروبات الساخنة لإزالة المرارة وتطييب طعم المشروب.

للأسف المدرسة الكيميائية مدرسة رأسمالية تعمل على جعل الإنسان استهلاكي لكل منتجاتهم من أجهزة طبية تشخيصية ثم كيمياء تحليلية ثم أدوية كيميائية ،وجعلوا الإنسان يأكل زيوتهم وقمحهم لسرعة المرض، وغالب من يمرض بالضغط يمرض بالسكر ويمرض بالكوليسترول ،فترى مريض السكر يأخذ الأنسولين ويأخذ كريستور من عائلة الستاتين ودواء الضغط.

وهي منظومة فاسدة ،لأن سبب السكري عدم قبول الخلية لدخول الجلوكوز لها، فتطرده، فيتم تحويله لدهون فوق الكبد والبنكرياس ومنه تحصل السمنة ،فيزداد البنكرياس عملا لإنتاج الأنسولين ورفع نسبته حتى يتقوى على الخلية، فتزداد الخلية شراسة فيزداد البنكرياس حتى يهلك، هنا يعطونه أنسولين صناعي ،لكن الأولى من هذا العبث، هو تقليل الجلوكوز المنتج من الخبز والأرز والمكرونة والسكر حتى يكفي ماينتجه البنكرياس من أنسولين لتغذية الخلية ولايتدمر ،كذلك إزالة دهون البنكرياس بالرياضة والمشي ومعرفة كم يحتاج الوزن الكلي للإنسان من سعرات حرارية فيتعاطى أقل من المطلوب فلويحتاج ٢٠٠٠سعر ،يتعاطى ١٠٠٠سعر نصف المعدل فيهبط وزنه.

الأطباء يحافظون ما تم إنتاجه من علم في معامل الغرب.

لكن نبينا صلى الله عليه وسلم قال بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فقيام الصلب بلقيمات لا بطحن الطعام.

بعض الناس يريد أن يتعشى ثم يشرب البيبسي ثم يأكل اللب والفول وهذا كله سعرات، ف٢٨جرام لب أبيض يعني ١٠٠سعر حراري يعني ١٠٠جرام تعني وجبة كاملة من رغيفين وبيضة.

أهم مافي الطعام الصحي الماء واللحم والخضار الأخضر بكثرة، وأما اللحوم فينبغي أن تمزج ببعض الدهون ،وبنسب سعرية تناسب الوزن الكلي للإنسان.

كذلك الصيام فيأكل وجبة ثم بعدها ب٨ساعات وجبة ثم انقطاع١٦ساعة ثم وجبة مع شرب الماء، بمعدل وجبتين في ٢٤ساعة.

وفي طعام الرسول صلي الله عليه وسلم الكفاية من كل الأمراض الحادثة.

آسف أني أطلت لكن لابد منه.

تقليل الوزن ليس عسيراً،لكن يحتاج لعلم فتعرف كم السعرات الحرارية فتأكل نصفها، فمثلاً لو تحتاج ١٠٠٠سعر وهو نصف الاحتياج الكلي ،فرغيف خبز واحد يعني ٢٣٠سعر وبيضة مسلوقة ١٥٥سعر

،هذا يعني أنك أكلت ٣٨٥سعر حراري، تبقى لك ٦٢٠سعر حراري، فلو جاء الغداء وأكلت فخذ دجاجة و ٢٠٠جرام أرز وبعض الخضار فيعني أنك أكلت ٦٠٠سعر حراري ،يعني تمتنع عن أي شيء.

كذلك النوم بمعدل ٨ساعات في غرفة مظلمة بعيدا عن الضوء ليعمل الجسم على رفع معدل الحرق.

كذلك كثرة قراءة القرآن العظيم، لإن تلاوته تعمل على تحريك سطح الفم وتدليكه باللسان فينتج موادا تعمل على رفع معدل الحرق ،ناهيك أن تستخدم سعراتك الحرارية في طاعة الله تعالى، فتحصل على بدن جيد وعبادة كبرى.

كذلك الصلاة وكثرتها خاصة في الليل، فإن في الصلاة حركات تعمل على حرق السعرات الحرارية وتقوية العضلات وتنشيط العضلات والخلايا لاستقبال الجلوكوز وعدم تحويله لدهون ،وهو مايعني أن ماينتجه البنكرياس من أنسولين يكفي لتوصيل السكر للخلية لأن الخلية لاتمتنع عنه.

وصدق نبينا صلي الله عليه وسلم لما قال مطردة للداء عن الجسد.

ونصيحة لله لاتقبلوا على الأدوية الكيميائية إلا في حالات الضرورة ،طبعا مريض السكر من النوع الأول لا يقرأ لي، ولا يعمل بشيء مما قلته، بل يسأل طبيبا نبيها.

إنما كلامي على مقدمات السكر والضغط، وهذا فعلته معي ومع أخي.

لما مرض أخي بالسكر ،ومعدل التحليل التراكمي يقول بمرضه، وكتب له الطبيب الدواء وكان حزينا ،قلت له على أشياء فعلها كالمشي والجوع وأكل الخضار، وإراحة المعدة من طحن الطعام ،هبط معدل السكر التراكمي، وأما السكر العشوائي فهبط من ٢٦٠ إلى ٩٥ درجة ولله الحمد، وبالمتابعة استقر عن المعدل الطبيعي، شريطة أن يلتزم بقية حياته بهدي النبي صلي الله عليه وسلم في الطعام ،وإراحة المعدة من طحن الطعام.

كذلك لكل مسلم امتنع عن السكر الأبيض، وابتعد عن المخللات، واقتصد في الملح، وخلاصة الطب كله قوله تعالى وكلوا واشربوا ولاتسرفوا.



أتعجبون من علي جمعة وأتباعه؟!

كيف صاروا مخرفين؟

إن ابن تومرت وهو رجل أشعري أراد نشر مذهبه في المغرب، وأن يقضي على المرابطين لأنهم مجسمة، ففعل مالايخطر على بال، فادعى المهدية في كتابه أعز مايطلب، وكان يأتي بأناس فيدفنهم أحياء على أنهم أموات ثم يدعوهم أمام الناس من أنا؟ فيقومون فيقولون أنت المهدي الذي بشر بك رسول الله

صلى الله عليه وسلم، كان يرى أن ذلك يجوز في سبيل أن يملك الأرض لينشر مذهبه وأن فعله في سبيل نشر اعتقاده الحق من وجهة نظره جائز.

فلاتعجبوا فإنهم يبيحون التخاريف من قديم الزمان لإثبات عقيدتهم.

ادعى ابن تومرت التعبد والزهد وأنه طالب آخرة حتى خدع الأمير علي بن يوسف بن تاشفين، ثم هو يعود فيقتل الأمير إسحاق بن علي بن يوسف، ويسقط الدولة ثم تنهزم دولته من النصارى الروم ثم تسقط الأندلس بلا رجعة.

وهذه المدرسة الموحدية التومرتية تعود من جديد، ألم تسمعوا للعابد نور الدين الولي علي كفتة وهو يقول اقتلوهم دول ناس ريحتهم وحشة؟!

لذلك ليس اليوم أهم من إفشال مخطط هذه المدرسة المأفونة حتى لايغتر بها الناس.

والحمدلله أنها ظهرت بمصر فإن أهل مصر لايخدعون بأمثالهم إلا بقايا من السفهاء.



كل المدارس الأدبية الحديثة إنما هي استلحاق أدبنا بالأدب الغربي، وتطويع الآداب العربية لخدمة العلمانية البلهاء.

انظر درس الأدب في الجامعات ستجد تعريف الأدب ونقده ونظريته إنما هي بذكر الأدب الإنجليزي والفرنسي والأمريكي ،وتجد ذكر جرينلو، وفولتير، وكلفان، وباسكال، وبوسويه، وفنلون، وجان جاك رسو، وجان بول سارتر، ومؤسسي نظرية الأدب رينيه ويلك وأوستن وارين ،وبوب ،ولوريان، وتيجم، وهلمَّ جرا.

ثم تدخل إلى مدارس ومذاهب كلاسيكية ورومانسية وبرناسية وأتباع تلك المذاهب.

وكلام فارغ ، وأقوال منحطة ، وسفسطة هزيلة.

وترى من يجعل الأديب مستقلاً عن دينه ووطنه وأمته، يأتي بحسن صياغة وجمال عبارة ولاهدف له ، بل لمجرد المتعة والتلهي.

وتجد عرباً فروا من الأدب الغربي بزعم الحرية لأدب روسي اشتراكي أو صيني أو ياباني أو حتى هندي.

وتجدهم أفرغوا الأدب من الأدب ، لأن الأدب عندهم سنم الخيال ، وجبل الإلحاد.

فرجل يصف فرج امرأة بسبك العبارة هو في قمة إبداعه ،ورجل سجن الإله بلحن الشعر هو المبدع الأوحد.

ثم تكتشف أن أدبنا العربي لا قيمة له ، إذ أن أول من وضع للأدب نظرية على وجه الأرض سالفاً وحادثاً هما الأمريكيان رينيه ويلك وأوستن وارين، وكأن الأدب العربي بلا قواعد وأصول.

والأعجب أن النظريات إنما هي في العلوم التجريبية البحتة، كنظرية في رياضة أو هندسة أو فيزياء وكيمياء.

والأدب علم إنساني، يتعلق بالروح، كيف يكون كالعلوم التجريبية ؟!

ومع ذلك أصبحت نظرية الأدب مقرر الجامعات في بلاد العرب.

بعد كل هذا الطحن والعجن لن تستفيد أدباً، ولن تُحسن العبارة، ولن تكون بليغاً فصيحاً، شاعراً أو ناثراً.

ثم إن الأدب عندنا أصله الأصيل هو الأدب أي مكارم الأخلاق، ثم تسمع في الدرس الأدبي أن كل المقررات إنما هي مستوردة من الغرب.

وكأن رينية ويلك هو شافعي أمريكا في علم أصول الأدب.

وكأن العلماء لم يكن لهم استقراء لأدب العرب عبر عصورها.

والأدب عندنا أوله كرم وخلق ،ألم تسمع قول طَرفة بن العبد وهو يقول:

نحن في المشتاة ندعو الجفلى.. ولاترى الآدب فينا يَنتقِرُ

فالآدب هو صاحب المأدبة أو الداعي لها، يدعو الناس جميعاً في الشتاء للطعام ولاينتقي..

ألم تسمع بمؤدبي أبناء الخلفاء كالأصمعي والكسائي، هم علماء كبار، يعلمون أبناء الملوك الدين والشعر والأخلاق.

فكيف صار الأدب ذكر عشيقة قد زنا بها، ثم يكون في علياء الإبداع؟!

إن الأدب له عندنا أصول وقواعد ،لكنها لم تُنسج على منوال أصول الفقه والنحو، لأن الأديب حر في إبداعه ، ولايكون مبدعاً حتى ينطلق إلى سماء اللفظ والعبارة فيحسن الصياغة.

وفي عيار الشعر لأحمد بن طباطبا العلوي شيء من ذلك حيث قال: وعيار الشعر أن يُورد على الفهم الثاقب، فما قبِله واصطفاه فهو واف، وما مجَّه ونفاه فهو ناقص... فإذا كان الكلام الوارد على الفهم منظوماً مصفى من كدر العي، مقوماً من أود الخطأ واللحن ،سالماً من جور التأليف، موزوناً بميزان الصواب لفظاً ومعنى وتركيباً اتسعت طُرقه، ولطف موالجه، فقبله الفهم وارتاح له..... وللشعر الموزون إيقاع يطرب الفهم لصوابه ويرد عليه من حسن تركيبه واعتدال أجزائه. أ. هـ

والشعر نحن أهله من قبل البعثة المحمدية، لكن الإسلام حده بالأخلاق وترك المراء والهجاء، وألا يقوله من لايفعل ،وأن يكون في نصرة الملة والدين ،وحماية جناب الشرعة والمنهاح، وفعل الرسول صلى الله عليه وسلم مع حسان بن ثابت دليل.

لكنه التغريب ،أفرغ الأدب من الأدب وأدخلوه في الدعارةوالإلحاد.

ولابد أن نعود لأسلافنا في فهم الأدب واتباع خطى من سادوا العُلا.

وأنا أعجب كيف يكون المُتَرجَم أدباً نحتفي به؟!

ولا ندري وزنه ولا إيقاعه، ولا لحنه ، ولا كيف سبك العبارة وأجزل الصياغة ونحن نقرأ لمُترجِم نمق الكلام ،وزين العبارة، وأحسن الصورة لكي يباع كتابه فيحصل على المال.

ولأنها الرأسماليه فلابد أن يحتفوا بتلك الترهات كي يُباع في الأصقاع بعدد الحصى.

والحديث عندي طويل وذو شجون.



كثيرون لما حملتهم أقدامهم صاروا يطاعنون السلفيين بحجة أنهم يتعصبون للقول الواحد ويكتمون الخلاف الفقهي ،وهذه حجة البليد.

فإنه إن كان طالب علم فقد وقف عند كتاب الطهارة من كتاب زاد المستقنع ،والحجاوي نفسه ذكر أنه يكتب الراجح من مذهب الإمام أحمد وأنه اقتصر على قول واحد.

ويأتي الشيخ الشارح فيشرح مثلا لحم الإبل من النواقض، وليس مطلوبا منه أن يخبرك بالخلاف ولا بأن الجمهور على خلافه.

وكذلك من يجلس ليسمع الفتوى فليس على المفتي أن يذكر الخلاف، بل يقول الراجح عنده.

لكنك إن أكملت الدراسة وترقيت للكافي ستعلم أن الإمام أحمد نفسه له الرواية والروايتان وأن بين الأصحاب خلاف ،يعني في داخل المذهب نفسه خلاف ،فإن درست المغني ستعلم الخلاف بين المذاهب، فهذه مشكلة من؟ الشيخ أم بلادة ذهنك ؟

أنا إن سألني أحد هل لحم الإبل ناقض، سأقول ناقض ولن أذكر الخلاف ،لأن قلبي يميل للمذهب بدليله وأن الحديث ليس بمنسوخ ،ولاأعيب على من قال بقول الجمهور.

وكون بعض الشباب السلفي يتعصب لقول سمعه فهذه سنة في كل شباب الأمة يظنون أن مايسمعون هو قول لاخلاف فيه ،فلا تلم السلفيين وحدهم، بل لم الشباب على تعصبهم وعلمهم أن غالب الفقه خلافي.



أمَّا نظرية الأدب الغربية التي أتمها الأمريكيان رينيه ويلك وأوستن وارين، والتي جعلوها حكماً على الآداب العربية، من أهدافها تيسير الأدب على القاريء ، فإذا قرأت للمنظرين لها ستجد أنهم يكتبون بما هو صعب على القاريء.

فيسمون مثلاً الموال بالبالاد ويسمون الأدب الهذلي بالكوميديا، ويسمون الهذل مختلطاً بالحزن بالتراجيكوميديا وهي في نحتهم العربي المأسملهات يعني مأساة وملهاة، وكل ذلك لا يكون أدباً عندنا.
ذلك أن الأدب هو في أصله الأصيل تذوق الروح والعقل لحبكة الصياغة الأدبية.
والأعجب عندي أنهم تخرصوا فحكموا المذاهب الأحيائية (البيولوجية) كالداروينية و قوانين الطبيعة على الأدب، ومعروف أن الأديب هو من يتحكم في المذاهب الحياتية بتصرفه في اللفظ والصياغة، ولذا تجد المنظرين للأدب كلامهم جاف خال من الروح.
واقرأ لجابر عصفور لن تجد إلا صداً عن لغتك العربية.
ولاحظ دعاتنا وفصاحة لسانهم، وحسن صياغتهم، وعذوبة منطقهم، وانظر لأساتذة الأدب ربما لايُحسن مخرج الحروف، وإعراب الكلم.
قارن مثلاً بين الشيخ علي القرني وبين أي ناقد أدبي ستعرف أنه مجرد منظر، ولم تكن يوماً اللغة له طبيعة وسجية.
وهؤلاء الذين ساروا في ركب الغرب، هم قوم هجين منحط أتم انحطاط، لأنهم ليسوا عرباً أقحاح ساروا على طريقة من سلف، ولا هم أعاجم أجادوا في أقوامهم قول الشعر والنثر.
غاية أمرهم أن يسردوا أقوال الغرب من فرنسا وإنجلترا وألمانيا وروسيا وأمريكا، بل ولاترى لهم اتفاقاً على نطق أسماء الأعاجم.
إنما اللغة تُرتضع مع لبن الأم، فيظل يكتسبها منذ أن يولد حتى يموت، يعيش يومه في أشعار العرب ونثرهم، ويحفظ جيد شعرهم ومقاماتهم، ثم يُنتج من الأدب ماهو على قانون العرب.
لكنهم لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، لا هم عرب أقحاح ولا هم أعاجم أقحاح.
فرينيه ويلك وأستن وارين تكلموا في لغتهم بما ارتضعوه من لبن أمهم، فيأتي عربي لم يدرك العربية، فيتعلم لغة الأعاجم على كبر سنه، ثم لم يُحط بها علماً، فيأخذ نظريتهم في فنونهم، فيطبقها على لغة أوسع وأشمل وأعلى مقاماً.
والأمر طويل وذو شجون.



وثم سؤال ملح ، هل الليبراليون مثقفون عرب ؟!

والجواب يكون بمعرفة معنى الثقافة ، ولا أجد تعريفاً لها أجود من تعريف العلامة الأديب محمود محمد شاكر في رسالته (رسالة في الطريق إلى ثقافتنا) إذ يقول : ((فإن (الثقافة)، فاعلم، تكاد تكون سرّا من الأسرار الملثّمة في كل أمّة من الأمم وفي كل جيل من البشر، وهي في أصلها الراسخ البعيد الغَوْر،

معارف كثيرة لا تحصى، متنوّعة أبلغ التنوّع لا يكاد يحاط بها، مطلوبة في كلّ مجتمع إنسانيّ للإيمان بها أوّلا عن طريق العقل والقلب ثمّ للعمل بها حتى تذوب في بنيان الإنسان وتجري منه مجرى الدم لا يكاد يحسّ به ثمّ الانتماء إليها بعقله وقلبه وخياله انتماء يحفظه ويحفظها من التفكك والانهيار، وتحوطه ويحوطها حتى لا يفضي إلى مفاوز الضياع والهلاك. وبين تمام الإدراك الواضح لأسرار (الثقافة) وقصور هذا الإدراك، منازل تلتبس فيها الأمور وتختلط، ومسالك تضلّ فيها العقول والأوهام حتى ترتكس في حمأة الحيرة، بقدر بعدها عن لباب هذه (الثقافة) حقائقها العميقة البعيدة المتشعّبة. وهذا أيضا باب واسع جدّا يحتاج إلى تفصيل لا يحاط به في مثل هذا الموضع. وكن أبدا على حذر، فإنّه ممكن كلّ الإمكان أن يدبّ إليك منه دبيبا خفيّا، مكْر الماكر، وعبَث العابث، واحتيال المحتال، حتى (تحسب الشحم فيمن شحمه ورم)، كما يقول المتنبي.((

وقال أيضاً:((وأما (الثقافة) ، وهي سرّ من الأسرار الملثّمة، وحقائقها عميقة بعيدة الغور متشعّبة، وقوامها (الإيمان) بها عن طريق القلب والعقل ثم (العمل) بما تقتضيه حتّى تذوب في بنيان الانسان وتجري منه مجرى الدّم لا يكاد يحسّ به ثم (الانتماء) إليها انتماء يحفظه ويحفظها من التفكّك والانهيار، وبين تمام الإدراك لأسرار (الثقافة) وقصور هذا الإدراك، يرتفع أيضا قدر ما يكتبه، أو ينزل إلى حضيض الإهمال.((

وقال أيضاً :((ورأس كل (ثقافة) هو (الدين) بمعناه العام، والذي هو فطرة الإنسان، أي دين كان أو ما كان في معنى (الدين (وبقدر شمول هذا (الدين) لجميع ما يكبح جموح النفس الإنسانية ويحجزها عن أن تزيغ عن الفطرة السويّة العادلة وبقدر تغلغله إلى أغوار النفس تغلغلا يجعل صاحبها قادرا على ضبط الأهواء الجائرة، ومريدا لهذا الضبط بقدر هذا الشمول وهذا التغلغل في بنيان الإنسان، تكون قوّة العواصم التي تعصم صاحبها من كل عيب قادح في مسيرة (ما قبل المنهج)، ثمّ في مسيرة (المنهج الذي ينشعب من شطره الثاني، وهو (شطر التطبيق. (

وهذا الذي حدّثتك عنه، ليس خاصا بأمّة، بل هو شأن كل جيل من الناس وكل أمّة من الأمم، كان لها (لغة) وكان لها (ثقافة) وكان لها بعد تمام ذلك (حضارة) مؤسسة على لغتها وثقافتها. فهذا (الأصل الأخلاقي) هو العامل الحاسم الذي يمكن لثقافة الأمّة بمعناها الشامل، أن تبقى متماسكة مترابطة تزداد على الأيّام تماسكا وترابطا، بقدر ما يكون في هذا (الأصل الأخلاقي) من الوضوح والشمول والتغلغل والسيطرة على نفوس أهلها جميعا، سواء في ذلك النازلون في ميدان (ما قبل المنهج) أو ميدان (المنهج) نفسه، وهم العلماء المفكرون والأدباء والمتلقّون عنهم تلامذة كانوا أو أشباه تلاميذ من قارئ أو سامع أو كل متطلّب للمعرفة. وكل اختلال يعرض فيضعف سيطرة هذا (الأصل الأخلاقي)، أو يؤدي إلى غموضه إو غيابه أو تناسيه أو قلة الاحتفال به، فهو إيذان بتفكّك الثقافة وانهيار الحضارة إيذانا صارخا

لا معْدى عنه، مهما بلغت هذه الثقافة وهذه الحضارة، في ظاهر الأمر أو في العيان، مبلغا سامقا من الغلبة والانتشار، ومهما كان لها من الآلاء والتبرّج والزينة ما يفتن العقول ويسبي القلوب.((

قلت(أمير المصري): فهي معارف كثيرة تجري من المرء مجرى الدم ، فهم منذ عرفناهم لا يعرفون عن أصل ثقافة العرب شيئاً فلا يعرفون كيف نستدل من النص ولا كثيراً من العربية ولا مناهج المؤلفين العرب سواء في العلوم الإسلامية أو الأدبية ، لكنهم يجيدون معرفة ماركس ولينين وروسو وغيرهم ، يعرفون أدب شكسبير ، فهل هذه ثقافة عربية ؟!

وأيضاً فالثقافة يجب أن يؤمن بها ، فهل هؤلاء يؤمنون بالثقافة الإسلامية أم الغربية ؟.

ورأسها الدين فكيف يعادي الإسلام ثم يكون مثقفا مسلماً وهو لا يؤمن بالدين على وجه الحقيقة ؟ ، فإنه لا يدور في الخلد ولا يمور في الكبد ولا حتى في الأحلام أن أعادي دينا ثم أتكلم باسمه ومجدداً فيه ومحارباً للتطرف فيه ، فهذا عندي ضرب من الجنون ومحض خلل ذهني يحتاج لدراسة نفسية ثم إجراء تجريب العلاج ثم العلاج ولن يكون حتى يتبعوا أمر الله – جل جلاله. –

فعلم علم يقين أنهم ليسوا بمثقفين مسلمين وأنهم مثقفون غربيون بلسان عربي ومن جنس عربي ، أعني أنهم مسخ هجين ، مسخ لا أساس له ، فلا هم عرب مسلمون ولا هم غربيون.

كلما تكلموا سموا لك الغرب ، ثم يُلمَعون ويُذاع أنهم المثقفون العرب فكيف بربكم ؟أخبرني ، فالثقافة انتماء وجذور ودين وتقاليد وأعراف وآداب وفنون وهم إن تكلموا في الإسلام رأيت منهم جهلاً فاضحاً وتحاول حينها أن تلتمس لهم عذراً من التكفير لما تفوح به أفواههم ، فإذا كانوا لا يعرفون الكثير من فنون الشريعة من تفسير وحديث وأصول الفقه ومصطلح الحديث ولا من فنون الأدب فكيف يُصفون بأنهم مثقفون عرب؟!

وهنا ليسوا في حكم ثقافتنا إلا جهلاء أتم الجهل وإن كانوا مثقفين إن عاشوا بين أصحاب ثقافة من تعلموا عندهم.

فإن كانوا كذلك فكيف لهم أن يحكموا على العاملين للإسلام من علماء ودعاة وطلبة علم وجمعيات إسلامية وجماعات إسلامية هذا لا يكون إلا محض جنون أن ينصب الجاهل بثقافتنا حكما على ثقافتنا والعاملين لها.

والأعجب عندي أن تدفع الأنظمة الحاكمة العربية بهؤلاء إما لتجديد الخطاب الديني أو نبذ العنف أو تثقيف الناس أو محاربة فرق ضالة وجماعات إسلامية.

إن الثقافة تبدأ يوم الرضاع يوم يتعلم من أمه هذا ماء وهذا طعام ، ثم هذا دينك وهذه آدابنا وأخلاقنا ثم يطلع على دينه وعلوم شريعته ، لا أن يولد فيعلموه الإنجليزية ثم مدارس اللغات ثم السفر للخارج ثم روايات شكسبير والمسرح الأوروبي ثم يعود مثقفاً ومن النخبة.

واعلم بأن الفكرة الليبرالية ماهي إلا سراب وهوى ولا تأتيك إلا متبرّجة في تمام زينتها من (اللغة) ومن (الثقافة)، متردّية برداء براءة القصد وخلوص النيّة، متحليّة بجواهر الدقّة والاستيعاب والتمحيص والمهارة والحذق، حتى يتاح لصاحبها أن يقتنص غفلتك ويتلعب عندئذ بك وبعقلك ما شاء له التلعّب، من حيث يوهمك أنه قد استوعب لك جمع المادة ويهوّل عليك تهويل السحرة بما يحشد تحت عينيك ويستكثر، مخفيا عنك بتمويهه من المادة ما قد يبطل ما أراد به سحر عينيك واهتبال غفلتك، ثم استلحاق عقلك بعقله،إذ أنت عندئذ مفتون بالزينة المتبرّجة، وبتحاسين رداء البراءة وخلوص النية، وبالحليّ النفيسة المتلألئة يتطلبها (ما قبل المنهج) بشطريه: (المادة) و(التطبيق)، إذا أنت هائم معه، مريدا أو غير مريد، في إثر كل قبيح وجهه حسن، كما يقول أبو الطيّب .



إن المناهج الأدبية المعاصرة وهي كلها غربية، وأكثرها انتشاراً من فرنسا، كالرمزية التي عمت مناحي الأدب.

وأكثر الكُتَّابِ في عصرنا ينتسبون لتلك المدارس، وأنا أسميها مدارس، وهم يسمونها مذاهب ومناهج، ومنهم العقاد ونجيب محفوظ وإيليا أبوماضي، وكذلك أمير الشعراء أحمد شوقي.

ولقد تبعوا في ذلك مدارس منحطة، فالمدرسة الرومانسية أو الرومانتيكية من أخبث المدارس الأدبية، بل هي الوقود المحرك للفكر الليبرالي والإلحاد، فإن من أصولها الثورة على الأديان والأخلاق، وتؤمن بالذاتية، أي ذاتك وحسب.

ومن رحمها خرجت القصائد التي تسب الإله، وتطعن الشرف، وتؤمن بالجنس، بل هي أول طريق الدعارة.

ولذا كان من أعلامها من هو في قمة إلحاده وغروره.

ومن تلك المدارس الواقعية الاشتراكية التي انتسب لها العقاد، وكتب على منوالها ملتزماً ماوضعه المؤسسون الاشتراكيون.

ومن تلك المدارس أيضاً الرمزية التي ذكرتُ آنفاً أنها أكثر انتشاراً، ولذا تجد في الكتابات العلمانية ذكر الرمز والرمزية كثيراً، حتى أن الكتابات العادية أصبحت بالرمز، فيسبون الإسلام عن طريق رمز يضعه الكاتب، ولايمكن لك أن تستخرج من رمزه سب الإسلام، فقد يسمي الحرية بليلى، وهو لايقصد ليلى، بل يقصد الحرية، كقول محمد العيد:

أين ليلاي أينها.. حِيل بيني وبينها

هل قضت دَينَ منْ.. مَنْ في المحبين دينها

وانظر لنزار قباني وهو يقول:

)اللفظة جسد مهتدئ

ضاجعه الكاتب والصحفي

وضاجعه

شيخ الجامع

اللغة إبرة مورفين

يحقنها الحاكم للجمهور

من القرن السابع

اللفظة في بلدي امرأة

تحترف الفحش من القرن السابع.(

فالغة منذ القرن السابع الميلادي، وهو زمن البعثة المحمدية تحترف الفحش، فجعل البعثة هي التي غيرت مسار اللغة للفحش، ومع ذلك رفعوه فوق الرؤوس.

وبين تلك المدارس معارك، كالمعركة بين الكلاسيكية والرومانتيكية، وبين الرومانتيكية والواقعية، وكلها معارك تنتصر لطرف من أطراف الأدب.

وهذا الرمز نحن أول من تكلم به عن طريق الكناية والتعريض، لكننا أمة تعتبر الأدب بالأدب أي بالأخلاق، وهم نصوا صراحة عن إفراغ الأدب من الأخلاق والدين كما في المدرسة الرومانتيكية والرمزية، وهو ما أُسمية إفراغ الأدب من الأدب.

والأدب رأس مال التحرر والدعارة والإباحية، فإن المسلسلات والأفلام والمسرحيات في أصلها عمل أدبي، والعمل الأدبي والفني عندهم ما تبع أي مدرسة غربية.

ولتأثير الأدب فانظر لبين القصرين والسكرية وعصر سي السيد، وهذا عصر لم يكن أصلاً، وليس له في العالمين وجود، لكن نجيب محفوظ استطاع أن يتخيل من شدة رجل عصراً كاملاً وصوره للناس، ثم جاء العمل الفني فجعل هذه حقيقة مطلقة عند الناس، كي يزرعوا في النساء الأنفة من حكم الرجال، فتعتقد أن هذا كان في واقعه أمر من العلقم، فتثور على أدني أمر يصدره الرجال، وكل هذا كان عملاً في نظرهم أدبي، كان يخدم تحرر المرأة الذي دعا له قاسم أمين.

وكل كاتب يخرج فيكتب على نسق الأوائل لايحتفون به، ولايكون له عندهم ذكراً، كالعلامة أبي فهر محمود محمد شاكر، فانظر لجابر عصفور التلميذ المخلص لطه حسين يذكر لك كل من هب ودب ولوكان من أحط الخلق، ولا يشير مجرد إشارة لشاكر.

ذلك أن أبافهر محمود محمد شاكر كان يكتب متذوقاً لما كتب الأوائل من العرب، وعلى نسقهم، متبعاً ماعليه أمثال عبدالقاهر الجُرجاني.

لأن القواعد الأدبية يجب أن تجري مجرى المدارس الأدبية وبنفس الأجناس الأوربية كالملحمة والمسرحية والرواية والقصة وهلم جرا، ولولا أن أحمد شوقي كتب من عين أجناس الغرب لما ذاع صيته في الناس.

وربما تقول أنت تنتقد كل تلك المدارس والجامعات، ولست بأديب، أقول أنا عبد لله حر، لا أتقيد بما اخترعه الناس، فلماذا أكتب على نسق ابتدعه موليير أو رسو أو سارتر أو شليجل أوغيرهم؟!

أما الأوائل من سلفنا فكان مرجعهم كتاب الله، وكتاب الله هو من الله، وأنا أرضى أن يحكمني الذي خلقني، لا أن تحكمني قواعد ابتدعها مخلوقون مثلي، لذا أمج ذلك كله.

ولأني عربي حر، ففي لغتي مايكفيني ويكفي كل أهل الأرض، فلست في حاجة لتلك العربدة باسم الأدب.

بل هناك مدرسة تُسمى الدادية، وأول تعريف للكلمة أنها بلا معنى، وأن الأدب يُلقى عفوياً، من اللاوعي.

ومثل المدرسة الواقعية الطبيعية التي تعتمد منهج فرويد في التحليل النفسي وهو أن الجنس هو المحرك لكل شيء، يعني أدب الدعارة.

وعجيب أن تلتصق كلمة الأدب بدعاة الدعارة والإباحية.

والحديث طويل وذو شجون.



ليستِ المرأةُ إلا سلعة في حضارة الغرب ومن قلدهم.

وانظر لما يزعمون من حرية المرأة، إلا أن تكون على واجهات الإعلان و إعلانات الشاشات، وتجارة الجنس الهوليودي والبوليودي ومن يخطون خطاهم.

إنما أراد الذين يتبعون الشهوات أن تميل المرأة ميلاً عظيماً ليجدوا منهن العدد الأكبر لإفراغ الشهوات ولجمع المال، والسيطرة على موارد الخلق.

فكم من نساء يعملن في الجنس عبر العالم؟ ملايين حتى غدت الداعرة في تايلاند تُكرم تكريما من رأس الدولة لأنها تُدخل دخلاً قومياً للدولة، فكيف تعيش تلك الدول؟ على أجساد المرأة، وأفلام الإباحة كلها تجارة بأجساد النساء، حتى من لم تبلغ السن القانونية.

وهاهي المرأة عندهم تُعاشر ثم تحمل وحدها، ثم تُجهض حملها، أو تلد، وإذا ماولدت صارت هي الأم وهي الأب، وعليها العمل والإنفاق على ابنها، فلا قانون يحمي أولاد الزنا.

هذا هو النظام العالمي أن المرأة حرة، وأن المرأة تتعرى، وأن الرجال لهم التحرش بها والزنا بها، ولا يحمل هم شيء من أمرها.

ثم يخرج الكفرة الفجر. ة من قومنا يقولون لك حرية المرأة وحقوق المرأة وليس لكم أن تجبروها على الحجاب وأن تلتزم البيت، وأنكم في عصور خلت.

فقبح الله أمرهم ظاهراً وباطناً.

ها نحن تركنا النساء تلبس الضيق والمخرق، وتركناهم يخرجن للطرقات وللعمل وللجامعة المختلطة، فماذا كان؟

كان خيانات زوجية، وأطفال زنا، وتحرش وسفالة تسمعها المرأة في وسط النهار، حتى غدا الفا. جر يقول لها صراحة أريدك للزنا بألفاظ السوقة.

ثم كان العشق ثم الذبح والقتل.

فأين حقوق المرأة؟ 🤔

أين هي يانسويات؟

أين هي ياعلمانيون؟

أين....؟

إن المرأة لاتخرج من خدرها، ولاتخالط الرجال، وتحتجب أتم حجاب، ولاتخضع بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض، وفرض على الرجال الإنفاق عليها ورعايتها، فخدمة المرأة لتلبية أمرها على الرجال وحسب.

ينفق عليها أبوها، فإن مات فأخوها، فإن تزوجت فزوجها، فإن مات فابنها، فإن لم يكن فبيت مال المسلمين.

هذه هي المرأة عندنا أغلى من الأرض وما عليها، هي أثمن من مال الدنيا، جسدها هذا عندنا هو الشرف، ولمس هذا الجسد عندنا لايغسله إلا الدم، فمن لمسها لم يكن له عندنا إلا أن نشرب دمه هنيئا مريئاً.

فإلى النسويات من أنتن؟ والله هذا عين الضعف، لأننا رجال أقوياء لم نحتج لفلسفة رجولية، ولا لاقتصاد رجولي ولا مراكز رجولية ولا لمجالس حقوق رجولية.

فبئس ما أنتم عليه، ونعم مانحن عليه.

كيركجارد ذاك الفيلسوف الكبير يبحث في دينه الصليبي، ويتعجب من وجود الأبدي والزمني والمفارقة المطلقة والقفز إلى المجهول والمتناهي واللامتناهي في شخص المسيح عليه السلام، ثم يقول ولاسبيل للدفاع عن الدين بالمعقول، وعلينا التسليم لهذا حيث إننا لانفهم.

وهذا والله عجيب كيف شحذ عقله كله فيجد دينه لامعقول، ثم يقول آمنوا به.

هو نفسه على تعمقه في الفلسفة والعقليات احتار من تركيبة دينه، كيف يكون إلها ومخلوقاً، كيف يكون الإله الأبدي في جسد زمني، كيف لانهاية للإله يجتمع مع المنتهي، كيف يكون إلها قوياً ويقفز بنفسه في الصلب، كيف يمتلك المفارقة المطلقة فيقع في المجهول؟

ثم يعجز عن بيان هذا وتحليله، ثم يثبت أن دينه لايمت للعقل بصلة، ثم يقول علينا الإيمان!

كيف تؤمن بما لاتعقله أصلاً؟

والله إني لأشد شفقة على الفلاسفة من شفقتي على النصارى.

تراهم في المبحث الأنطولوجي والميتافيزيقي يتسألون لما أنا في هذا الزمان؟ لماذا قذف بنا الإله لهذا العالم دون رغبتنا؟ وسنرحل بلارغبة.

ويتسألون، وكل مايسألونه أجاب رب العالمين عنه كاملاً في القرءان العظيم، ولاحل لانتشال هؤلاء من عناء عقولهم إلا بدعوتهم للإسلام الحنيف.



إن المرأة في ديننا درة مكنونة وجوهرة مصونة، جعل لها من الحقوق الواجبة ما لا حصر له.

فجعل لها ميراثاً من زوجها بمجرد العقد، ولو لم يلمسها، وجعل بمجرد العقد نصف مهر إن طلقها، ومهر كامل بمجرد الخلوة بعد العقد.

وجعلها النبي – صلى الله عليه وسلم – شقائق الرجال، وهي شريكته في تربية الأولاد، وحمل هموم البيت.

وجعل لها ثلاثة أرباع البر كونها أمّاً، فقال أمك ثلاثاً، وأبوك مرة.

وكان الأَمة من العبيد لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذهب به في حاجتها تطوف به المدينة ليرى حاجتها.

وأفتى الله بنفسه في أمر النساء، وأمر بهن خيراً، وعلمنا ألا نكرههن فعسى أن يكون فيها خيراً كثيراً.

إننا لا نتمسك بالحجاب والقرار بالبيت هدرا لها، كلا، وإنما لأننا لانرضى أن ينظر لها الذئاب، ولتكون مكرمة مخدومة.

بل إن الله أمر في زواجها بالولي والشهود والإشهار حماية لجنابها من أن يطعن أحد شرفها، فهاهي تزوجت بعلم وليها وبأمره، وبشهود وبإشهار يسد الأفق، لأن الله لايرضى بحرف سوء على امرأة، ويغار عليهن أشد من غيرتنا عليهن.
ولاكرامة لامرأة بغير هذا الإسلام العظيم.



ليس أجمل في المرأة من الحياء، وإلا فلماذا كانت البكر خير من الثيب إلا لإشراق وجه البكر بالحياء.
لماذا يحب الأباء بناتهم أكثر من البنين، لأن الحياء يقطر من وجهها، فترى الحياء عجيب فعل، من إشراق الوجه، وعذوبة المنطق، وخجل العينين.
أما الجريئة التي تخرج فتشترط على زوجها بصوت عال يوم زفافها أو عقد نكاحها، كأن لا ولي لها، فكيف ثم كيف تكون زوجة أصلا؟
الحياء الحياء والخجل الخجل يامعشر النساء.



من أجل عبادات المرأة هي الوفاء للزوج، وأقولها صريحة كل امرأة تميل بقلبها لغير زوجها فهي غاشة لزوجها، فإن مالت بكلامها فتلك الخيانة.
زوجك هو باب جنتك، والصبر عليه عبادة الأولياء، وإخلاصك له هو صفاء قلبك.
لاتغتري برجل وإن بلغ منتهى الذكاء وأعذب الكلام، فإن الرجال ذئاب ضارية بلغوا من المكر والدهاء مبلغا فاق إبليس نفسه.
لاتغتري حتى بكاتب هذا الكلام، أنت خاصة بزوجٍ لاشريك له فيكِ، وإن كان سيء الطبع عبوس الوجه خلا من العاطفة، فإن الصبر هو فرض الله.
وأنتِ خُلقتِ لله لا لغيره، خلقتِ لعبادته، ومن أجل العبادة طاعة الزوج والوفاء له.
لاتمدحي رجلاً قط، وإن بلغ علم الإمام أحمد رضي الله عنه، فمدح لسانكِ خاص بزوجكِ وحده لاشريك له من أي رجل كان.
معاشر الأخواتِ إن من سعادة الجنة قاصرات الطرف، فإنها لاترى في الجنة غير زوجها، ومن سعادة الجنة أنه لم يطمثهن إنس قبلهم ولاجان، فلا يطمثن قلبك رجل.
إن أكثر أهل الجنة النساء وكذلك النار، وكثرتهن في الجنة لأنهن خير المتاع.

بل خير متاع الدنيا امرأة صالحة، وليس عند الرجل أغلى من حريمه، ونقول حريم من الحرمة لأنهن حرام بأمرالله، ولايحل منهن إلا بأمر الله.

والله ليس عندنا أشرف من المرأة، وكل رجل حريص على الأمة فليحرص على النساء.

وجودكن هنا مرور الكرام العابر، بضوابط ربانية محكمة، وخطابي للأخوات، لا لتلك الفاشلات.

حمى الله نساء المؤمنين من شر كل فتنة.



كيركجارد ذاك الفيلسوف الكبير يبحث في دينه الصليبي، ويتعجب من وجود الأبدي والزمني والمفارقة المطلقة والقفز إلى المجهول والمتناهي واللامتناهي في شخص المسيح عليه السلام، ثم يقول ولاسبيل للدفاع عن الدين بالمعقول، وعلينا التسليم لهذا حيث إننا لانفهم.

وهذا والله عجيب كيف شحذ عقله كله فيجد دينه لامعقول، ثم يقول آمنوا به.

هو نفسه على تعمقه في الفلسفة والعقليات احتار من تركيبة دينه، كيف يكون إلها ومخلوقاً، كيف يكون الإله الأبدي في جسد زمني، كيف لانهاية للإله يجتمع مع المنتهي، كيف يكون إلها قوياً ويقفز بنفسه في الصلب، كيف يمتلك المفارقة المطلقة فيقع في المجهول؟ 🤔

ثم يعجز عن بيان هذا وتحليله، ثم يثبت أن دينه لايمت للعقل بصلة، ثم يقول علينا الإيمان!

كيف تؤمن بما لاتعقله أصلاً؟

والله إني لأشد شفقة على الفلاسفة من شفقتي على النصارى.

تراهم في المبحث الأنطولوجي والميتافيزيقي يتسألون لما أنا في هذا الزمان؟ لماذا قذف بنا الإله لهذا العالم دون رغبتنا؟ وسنرحل بلارغبة.

ويتسألون، وكل مايسألونه أجاب رب العالمين عنه كاملاً في القرءان العظيم، ولاحل لانتشال هؤلاء من عناء عقولهم إلا بدعوتهم للإسلام الحنيف.



قال الله تعالى(فاصبر على مايقولون وسبح بحمدربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب؛ ومن الليل فسبحه وأدبار السجود)، انظر بعد الظلم سبح ربك بعد كل مايقولونه ويطعنون به على دينك سبح، ألا فاعلم علمني الله وإياك أن التسبيح هو البحر المحيط وأنك سمكة هل ترى تعيش السمكة في غير البحر؟

ألا فاعلم أن الماء حياة الإنس والجن والحيوان والنبات، والتسبيح هو حياة الروح فمن تركه فقد مات وماتت روحه.

مالك تسير كل يوم لعملك ولاتسبح في الطريق. مالكِ تطهين الطعام ولاتسبحين مالنا لانكثر من التسبيح.

اقرأوا القرآن بتدبر وانظروا آيات التسبيح ستعلمون أن طريق الهداية والثبات والعبودية والنصر والتمكين هو التسبيح بالقلب واللسان والجوارح فسبحوا الله ولاتفتروا عنه أبداً.

اللهم ارزقنا الإخلاص واجعلنا من المسبحين، اللهم اجعل لانفتر عنه حتى نلقاك، اللهم اجعل قرة أعيننا في التسبيح بحمدك.

ليس مِنْ شيم الرجال أنْ تُسيء للمرأة ولو بحرف.

لكن عجباً نرى منْ رجال راموا السُنَّةَ ظاهراً بلحية، وكتاباتها على تلك الصفحات ،ثم هم يؤذون الأخوات الغافلات المؤمنات الصالحات.

وكم من فتاةٍ وامرأةٍ صالحة هربت منْ العالم الأزرق من صنيع رجال بل صبيان تجسسوا وتلطفوا وقالوا ماقالوا.

انفضت عن عالمنا امرأةٌ مَلَكَتْ نَاصية البيان لشنشنة هؤلاء الصبية.

رحلت وأغلقت حسابها، وكان مرابع زاهرة عامرة بأطايب النُّصح و جواهر الألفاظ.

وبالأمس أرى أخرى مِمَنْ نحسبُها صالحة مؤمنة تُريد الرحيل.

وهذه وتلك تكتب ماعنَّ لها، وسنحت بها القريحة، فتكتب ماهو للرجال والنساء من أمر الدين، وتكتب ماهو خاص بجنسهن وحسب، فتدخل الأخوات يتحادثن فيما يخصهنَّ، فترى صاحب لحية بينهن يتكلم ،فأف لك وتف، مادخلك أنت فيما بينهن؟!

والله أرى مقال إحداهنَّ فكأنما صافح حديثُها قلبي ، فلا أذكرها بحرف من مدح رعاية لقلبها وحالها مع ربها ، لأنها لي أختٌ على وجه الحقيقة ،فهي مني ومن أمتي ،وإن كُنَّا صادقين في صلاح الأمة فلنحافظ على نساء تلك الأمة، فهن المجتمع كله ،لأنها تربي رجال ونساء الغد.

أنت ياصعلوك إن كنت هنا لشهوة فإياك إياك وثوب الطهر لتلك الأخوات الصالحات، وإن كنت تظن هنا مرتعاً لفجورك ،فستجد منا ما لايُحمد.

وكُلُّ من يظن بالأخوات شراً أنت أحمق لاتدري ما النساء؟.

قد تقول إحداهن لفظة عن طيب قلب ،ولأنك تعبد الحرام تظنها كلمة تُلامس قلبك ،وأنت حينها أحقر من حذائها إليها ،فلم تخطر ببالها ولو سجدت لها.

رأيتُ فتاةً بَضَّة الجمال ،خُلقت في أبدع تقسيم ،تلبس أبشع مانرى من سروال ضيق، من رأى منها مارأيت ظنها فاجرة عاهرة، فأخرجت مُصحفها وأخذت تتلو كلام ربها، لم يُعلمها أحد أن الذي تفعل حرام ، غافلةٌ عن أعاجيب شهوة الرجال.

فتخيل تلك ، ثم انظر إلى صالحة عفيفة.

وبعض طلبة العلم يُجهل النسوة في كل مقال ،رغم أنه لم يبلغ مبلغ علمها.

احرصوا على الأخوات، لاتتجسسوا عليهن، ولاتعيبوا كلامهن مالم يخالف شرع ربنا.

آلمني كثيراً رحيلهن ، فوالله رأيت من بعضهن قلم المجاهد المحارب المقاتل في سبيل الله تعالى، رغم أنهن إناثٌ.

فاللهم احفظ الأخوات من شر كل ذي شر، واحفظ عليهن قلوبهن، ورد كيد شياطين الإنس والجن عنهن.

وأصلح لي بناتي الأربع وزوجتي واحفظهن بحفظك حياً وميتاً.

واغفر لأبي واحفظ أمي واشفها.



كيركجارد ذاك الفيلسوف الكبير يبحث في دينه الصليبي، ويتعجب من وجود الأبدي والزمني والمفارقة المطلقة والقفز إلى المجهول والمتناهي واللامتناهي في شخص المسيح عليه السلام، ثم يقول ولاسبيل للدفاع عن الدين بالمعقول، وعلينا التسليم لهذا حيث إننا لانفهم.

وهذا والله عجيب كيف شحذ عقله كله فيجد دينه لامعقول، ثم يقول آمنوا به.

هو نفسه على تعمقه في الفلسفة والعقليات احتار من تركيبة دينه، كيف يكون إلها ومخلوقاً، كيف يكون الإله الأبدي في جسد زمني، كيف لانهاية للإله يجتمع مع المنتهي، كيف يكون إلها قوياً ويقفز بنفسه في الصلب، كيف يمتلك المفارقة المطلقة فيقع في المجهول؟ 🤔

ثم يعجز عن بيان هذا وتحليله، ثم يثبت أن دينه لايمت للعقل بصلة، ثم يقول علينا الإيمان!

كيف تؤمن بما لاتعقله أصلاً؟

والله إني لأشد شفقة على الفلاسفة من شفقتي على النصارى.

تراهم في المبحث الأنطولوجي والميتافيزيقي يتسألون لما أنا في هذا الزمان؟ لماذا قذف بنا الإله لهذا العالم دون رغبتنا؟ وسنرحل بلارغبة.

ويتسألون، وكل مايسألونه أجاب رب العالمين عنه كاملاً في القرءان العظيم، ولاحل لانتشال هؤلاء من عناء عقولهم إلا بدعوتهم للإسلام الحنيف.



أفلاطون أستاذ أَرِسطو الذي دعا للمدينة الفاضلة، وتنظيم المدينة، دعا لشيوعية النساء والمال، كان يدعو للأخلاق بقوة، فهو أستاذ المثالية الأول، لما رأى الناس تمكر ببعضها وتقتل بعضها لأجل النساء، قال خلاص نخلي النساء مشاع، المرأة حلال لكل الرجال، وليه نتخانق ونغار ونتعصب، لأ تبقى عادي اللي يطلبها لفراشه لانغار ولانتعصب ولاشيء كأنها طبق أكل كلنا نأكل منه.

كان أفلاطون عبقرياً فذا لم ترَ البشريةُ مثلَهَ ولذا رفعوه فوق العالمين بمدينته الفاضلة الديمقراطية.

جاء تلميذه أرسطو وقال لأ لازم تبقى المرأة ملك رجل، والمال امتلاك فردي.

طبعا قبل هؤلاء خرج علينا أنكسيمانس وأنكسيماندريس وأبياذوفليس وغيرهم ياترى هل نحن من الهواء أم الماء أم ذرات أم ماذا؟ وقلبنا ماذا؟ وبعدنا ماذا؟ وأسئلة لانهاية لها عن الوجود الأنطولوجيا والمعرفة الأبستمولوجيا والقيم الأكسيولوجي، وظلوا في هذا الضنك عشرة قرون، حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجاب على ماخطر على عقولهم وعلى مالايخطر على عقولهم.

فجاء الإسلام وحدد كيف بدأ الخلق ومن خلق الخلق، وماصفاته وما يريد من الخلق، وأمر بالتعقل في الحياة كلها.

وقبل ترجمة الفلسفة أخرج الإسلام أئمة البشرية كالصحابة ومن بعدهم كالأئمة الأربعة، وهنا سؤال مافائدة الفلسفة؟ 🤔

درستها ولازلت أدرسها، وهي عندي جلد خنز. ير، لاخير فيها، وكلها تحت قدمي موضوع.

وحتى المنطق الصوري تُرى يفرضه بعض الأشاعرة والماتريدية، ونقول لهم هل تعلم أبوحنيفة ومالك والشافعي المنطق؟ كلا ثم كلا وبلغوا في الفقه المنتهى، وكلنا بمن درس المنطق عيال عليهم.

فبلاش هبل.



كان فرويد يُرجع كل مظاهر الشر في أعمال الأدباء للجنس، وأن أصله عشق الابن لأمه وغيرته عليها من أبيه، وأنه يريدها في المعاشرة، وأنا أسطر هذا وهو عظيم عليَّ تسطيره، ولن أخوض في بيانه.

وزعم أن دافنشي في رسمه لموناليزا ورسم بسمة شفتيها أصلها عقدة أوديب وأن دافنشي كان يريد أمه فلم يستطع، فذهب لفعل قوم لوط، فعاشر تلامذته وأصحابه، ثم جاء تلامذته، فجعلوا الفن كله مرجعه لتلك العقدة.

ثم خرج أنصار النرجسية وأن الأديب والفنان يعشق نفسه، ويعظم نفسه، فكل فنّه أصلها النرجسية.

ثم جاء الشياطين منهم فزعموا أن علاج العقدة أن نصرح بها في الفنون والآداب، فعلى الرسام والمخرج والممثل والشاعر أن يصرح بشهواته وشذوذه.

ثم تحولت السينما كله لإبراز تلك العقدة، فتفننوا في التعري وتمثيل الشذوذ والتقبيل والجنس الصريح علانية، لأن الفنان هو الذي يُظهر مافي نفسه من شذوذ جنسي وانحراف في الجنس.

وهنا باسم علم النفس والتحليل النفسي الفرويدي زرعوا هذه القبائح في كل الفنانيين على اتساع الأرض، ولذلك أنت تعجب من تصريح ممثلة عربية أنها لاتمانع من تمثيل مشاهد جريئة لأنه فن، فهذه أصلا مدرسة أدبية نفسية كبيرة أنفقت الملايين على زرع هذا العبث، بمحاضرات ورسائل دكتوراه وكتب فلسفية ونفسية، حتى تحول الناس لتصديق تلك الفرية.

ولابد أن نعلم يقينا أن الأدب والفن إذا انطلق ولا دين له، فإنك ترى أكفر الكفر، ولذلك كان الجاهليون تارة يصفون القرآن بالشعر وتارة بالكهانة وتارة بالسحر، لأن المنظومة الأدبية في الجاهلية قائمة على الثلاثة وهو مرتكز فنهم، ولأن محور الشر والكفر هو الأدب وفنونه كلها.

لذا جاء القرآن وحده لاختراق المنظومة وهدمها من أساسها، فجاء معجز في لفظه ونظمه، ليكون حجة على تغيير أخلاقهم.

واليوم تعود الجاهلية بدأت بالحركات الأدبية لصنع منظومة أدبية قوية البنيان لهدم الأديان.

وأصل الفن هو الأدب، فالتمثيل ترجمة لعمل أدبي إما رواية وإما مسرحية وإما قصة.

فالإباحية اليوم مرتكزها الآداب الغربية، لذلك أقول بأعلى صوتي لإخواني السلفيين والأشعريين انتبهوا، وهبوا لكل تراثنا حققوه واحفظوه، وانهضوا لإحكام منظومة أدبية تخص أهل الإسلام تكون مؤثرة لا متأثرة.

أنا أعلم مكامن الشر أين هي، ولكنني رجل شغلته الدنيا ولا يتفرغ لبث هذه الأمور الخطيرة.

لك أن تتخيل أن مثل أستاذنا العملاق محمود عباس العقاد انطلق في تحليل شعر أبي نواس إلى القول بعقدة أوديب في أبي نواس، فلك أن تتخيل بأن مثله تأثر.

الخطر أكبر مما تتوهمون، والأسلحة فتاكة، ونخرت فينا، حتى خرجت البنات تتعرى، وحتى شاهدنا فتاة تُعاشر أعلى الكوبري نهاراً، وحتى رأينا شيوخاً أباحوا التقبيل والأحضان في السينما، الوضع ليس أن نتنافس في أبواب العقيدة وشعائر الدين تنهدم، لوجه الله أفيقوا.



إن الفريقين لمن أغبى الناس في تداول ذاك الأمر الذي لاأعرف صاحبيه، خاصة النساء.

ففريق منهن يدافع باستماتة والأمر لايعنيهن ولو كان لرد مظلمة.

وفريق منهن خرج يعوي كأنما الحادث إن كان حقاً جريمة زنا علانية، وكلاهما يدعين أن صاحبيه من أعلام العلم والفقه، وكلاهما مجرد طلبة.

وترى في الخصومة التشفي لأجل خلاف علمي، وترى الطاعن حوله من النسوان أضعاف أضعاف مع حول المطعون، كأنه القلب الحنون.

وإني لأقول لتلك النساء ماأغبى عقولكن، وإني لأقول أين رجالكن وأنتن هكذا تتكلمن على رجال بمدح وذم لاعلاقة لكن بهما؟

ويدعين التفقه والتعلم، وهذه حماقة، فإن المواقع بها من علماء الأمة الكثير، وثم مواقع للسؤال والاستفسار دون خلطة واسترسال.

كأن العلم توقف عندهما.

ثم إن كان حقا فتلك التي راسلت أجنبي عنها وكشفت عن الحياء ونزعت برقع العفاف بإرسال ما كان من محادثات فيها التحرش وطلب الحرام هل تفر من ذئب لذئب؟ فما أغبى من تلك.

ثم إن كان حقا لوجب الستر لا الفضيحة ولابرهان.

ثم إن كان حقا فالمعصية أمر وقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وبعده ولم يتضخم بهذا الشكل المقرف المزري، الذي ينم على أن قطاع الإخوة والإخوات مستنقع لقذارة ورياء وعجب وجهل وحماقة وفساد عريض.

ثم أكثر المتكلمين وقعوا في الفتن لاشك، بل إن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم حظه من الزنا فهو مدرك ذلك لامحالة.

يعني ما منا إلا وله زلات وذنوب ومعاص، وكلنا نهرب لستر الله وعفوه.

كأنكم الأبرار، وأنا أعلم عني وعن غيري فسادا يحجب رؤيا الشمس.

ثم نعرات من قبيل هذا الذي يدعي أنه شيخ الديار الفيسبوكية، وهذا حسد وحقد لا أشك.

لأنه وإن قل العمل والعلم والدعوة فهو طريق خير لا طريق أن نطعن ونذم.

ولو فتشنا مراسلات الكثير سنجد الطوام الكبرى، خاصة وغالب الإلتزام هش لاقرار له.
ثم يخرج الطاعن علانية فيقول عليكن بفلانة اسمعن لها، فإذا هي ناقصة العقل لاتستأمن على البنات.
ثم يدخل النسوان كالنمل ينشرن أسماء نساء أخر على أنهن شيخات عالمات، وعلم الفقه هو علم الذكران من العالمين، ولاتذكرني بأمثلة من نساء خلت لانعلم لهن اجتهادا ولاكتابا.
فالأنبياء رجال، والمذاهب رجال، والمحدثون رجال، والأصوليون والمفسرون رجال، ولا آمن لامرأة قط على الفقه والفتوى.
ثم ترى الأغمار الأغرار يرفعون من شأن الطاعن والمطعون فيه، فكيف لو اطلعوا على التجريد للقدوري أو المغني لابن قدامة أو المبسوط للسرخسي أو التمهيد لابن عبد البر أو الحاوي أو غيرها مما تشيب الرؤوس من هول مافيها من العلم الأغر، لكن البغاث بأرضنا يستنسر.
حماقات في إثرها حماقات.
لما انتبهت في مطلع الشباب وحضرت للشيوخ كنت أنظر لشيخ الشيخ ثم لشيخ الشيخ، ثم لما انتقلت للكتب والاستقلال بها كنت أروم أكابر الأكابر كابن قدامة أو ابن عبدالبر أو ابن الجوزي أو ابن تيمية، وهكذا لم أرض لنفسي إلا لمعرفة مرد القول لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعيهم.
أما اليوم فغلمان لاتعي، وحمقاوات لايفهمن شيئاً.
ماذا لودخل زوجك فرأى منك مدحا للأخ وأنه ماعلمت منه إلا الخير؟ كيف عرفت أنه على الخير؟ هل تحادثينه؟ تراسلينه؟
أيا ماكان ظالما أو مظلوما.
ارجعن للطبخ واسمعن دروس الأشياخ واتركن مأنتن فيه من الحماقة.
ووالله لو أن لي ابنة تمدح أخا داعية لأبرحتها ضربا عنيفا، لأنه لايحل عندي للزوجة أن تمدح أجنبيا أمام زوجها والناس.
فأف لعالمكم هذا الذي انزويت عنه منذ عشرين سنة ولازلت أنزوي عنه.



يكثرون لمز الشيخ العلامة مصطفى العدوي بالمهندس، ويتهمونه أنه يعادي التمذهب، وماعلمت عنه ذلك.
إنما هو يرى أن لمن طلب العلم والحق عليه أن يبحث عن الدليل وليقرأ عليه شروحات العلماء من أي مذهب كان، ولايتقيد بأي مذهب.

وهذا يعني أن من ظهر له الدليل ولو كان طالبا ليس عالما واطمئن قلبه لقول عالم بدليله له اتباعه ولايقول أنا مذهبي كذا وعلي ألا أخالفه.
والذي يقوله الشيخ عمليا هو الذي يحصل اليوم، فأنت ترى كل المتمذهبين يمسحون على الجوارب رغم مخالفتهم لمذاهبهم وكذلك في طلاق الثلاث.
وهذه طريقة قديمة، أن ينتقي العالم من المذاهب جميعها مايوافق فهمه للدليل.
ورغم أني متمذهب فلا ألوم طريقته في نفسه هو، لاأن يكون طريقا للتعلم، فتعلم الفقه عندي لابد فيه من التمذهب.



في غالب الشباب الذي يلتزم وفي مطلع الشباب لابد أن يحصل له ضغطة وشدة نفسية، أقرب إلى الإكتئاب أو الانهيار العصبي، بل ربما يصل به الحد للشك حتى في الدين.
فهو يستغفر ويذكر ويتلو، ولاسيما البنات منهم ولايجد لذلك أثراً.
ليعلم الشباب أن هذا أمر لابد منه، وخاصة لمن طلب العلم، لأنه أشبه بالولادة، فأنت تولد من جديد، ولن تخرج من رحم إلى العبادة دون ألم ووخز للشيطان.
فاصبر لأنه لن يكون إلا أن تكون صالحا بعدها أو فاجرا بائسا هالكا.
اصبر حتى تنجلي الضغطة واعلم أن طريق أن تنجلي هو العلم بالله والمعرفة به، فاحرص حينها على التعلق بأسماء الله الحسنى، والقراءة في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرة الصحابة والتابعين، مع تعلم الإيمان، ماالرجاء ماالخوف ماالخشية ماالخضوع ماالإنابة ماالتوبة ماالبكاء من خشيته؟
ستحتاج لإنسان يفهم ماأنت فيه، تحتاج لمن تحكي له، فلن تجد أحدا يفهم تلك الضغطة وتلك الشدة، وهذا الانهيار النفسي وهذا الاكتئاب الذي أنت فيه، وستحتاج لحل فوري، تحتاج لنصيحة ينجلي بها ماأنت فيه، ولن تجد، حتى تفر إلى الله كلك، حتى تخضع لله على الوجه الأكمل، هنا فر إلى الله، وانشغل بعمل مفيد حتى يتعب بدنك وتضطر للنوم، لأن الضغطة تورثك الأرق والتفكير السلبي طول الليل، هنا انشغل بمطالعة أو بمذاكرة أو بذكر وصلاة، المهم لاتترك وخز الشيطان حين تولد أن يدمرك.

وكلامي هذا ربما غريب ولن يفهمه إلا من وقع في تلك الضغطة وهذا الاكتئاب، وأبشر فهذا طريق السالكين إلى الله، أن يولدوا ولادة جديدة فيها من العثر والشدة ماالله به عليم.

لاتترك الطريق، بل قل لنفسك ستنجلي بإذن الله، سيذهب هذا الذي أنا فيه، وستخرج بإذن الله تعالى قويا لاتبالي بحب الناس أو كرههم وقفوا معك أو تركوك.



أشر الفتن قاطبة فتنة النساء، وتشتد الفتنة مع عدم انشغال الناس بالحق، فنفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل.

وغالبنا تربى على الدنيا لا الدين، وغالبنا قرأ وسمع وحفظ دون أن يطلب الإيمان، وترك كل خبايا النفس العوراء كما هي، لم ينتبه لتطهير نفسه من دنسها.

لاسيما وغالب الناس تعيش حالة فراغ عاطفي، وغالب الناس لاتشعر بالمودة والرحمة بين الزوجين.

ووالله ثم والله لايسد فراغ القلب إلا حب الله وحده لاشريك له والرضا بما قسم الله، وانتظار وعد الله لنا في الجنة.

ووالله لن يسد رجل قلب امرأة ولا العكس، وليرض الكل بما قسمه الله له.

وكل زوج هو خير مافي الدنيا لزوجته وكذلك العكس.

ودعكم من النظر لظواهر الناس وسعادتهم، فذلك عمل حقير، لأن السعادة التامة في جنة الرحمن لا في الدنيا.



هندسة العلمانية للحياة الإنسانية أن يكون الإنسان نمطياً تحت سيادة النمط الأمريكي ، فعلى الكل أن يقوم من نومه في وقت ثم يطلب إفطاره من مطاعم الوجبات السريعة ، ثم يشرب الكولا أو النسكافية ثم ينتهي العمل فيعود ليشاهد إعلانات السلع التي هي بطبيعة الحال ليست مُنتجة أي مصنوعة لا بل هي الصانعة المنتِجة بمعنى أن السلعة هي التي تتحكم في الإنسان وتصبح محورية بل الوثن الذي يعبد ، فتأكل ماأنتجه الغرب وتلبس ماأنتجته بيوت الموضة العالمية ، فالحياة ما هي إلا منتجات حضارية متشابهة فيعيش الإنسان الروتين ويصبح أداة ، إن قيل هذا الصيف اللباس يكون الطويل فالكل يلبس الطويل ، وإن قالوا الجيبة تكون تركواز فكل البنات يلبسن التركواز وهلم جرا ، فليس العالم إلا تحت رحمة هذه المنتجات التي يفرغها الرأسماليون والرأسمالية إحدى أنمات العلمانية الاقتصادية.

حتى تصبح أحلام البشر كلها نمطية متشابهة فالكل يحلم بشقة واسعة فارهة وسيارة ووظيفة وتكون كل أحلام البشر طبيعية مادية بحتة فلا مجال لأن يحلم بجنة الله –جل جلاله– فالرؤية العلمانية رؤية شاملة حتى لأحلام الناس ، ولذلك يقع المتدين في براثن العلمانية دون أن يشعر ويكون ثنائي الحياة .

يكون في البيت الرجل العابد المصلي وفي العمل يضرب عماله بالسياط للحصول على أعلى إنتاج بأقل أجر ليراكم رأس ماله ، فأصبح علمانياً متديناً وهذه الثنائية التي في الأفراد والشعوب والدول الإسلامية سبب الخراب.

ويعيش حياته منطلقاُ فيها يريد أن يحقق أحلامه ، ولا يمكن أن ينفلت من أحلامه وأن يريح قلبه كيف وهو في بيته وعمله القنوات العلمانية التي تروج للسلع بكل إبداع وإتقان حتى تغسل الرأس تماماً من أي قيمة أخلاقية وتضع فيها أن القيمة أن تمتلك ما ترى ولو بالقرض والدين والرشوة.

حتى في مجال الشهوة يأتونك في الإعلانات والمسلسلات والمذيعات بالجميلات فتحلم بنفس جمالهن فتندم على أنك تزوجت من فلانة لأنها لا توازي فلانة نجمة الجماهير أو معبودتهم فبعضهم يحبها حب عبادة – والعياذ بالله– وتقع مرة أخرى في الثنائية تريد أم عيالك وقلبك وخيالك وأحلامك تتجه لفلانة.

فالعلمانية بيروقراطية نمطية وتكنوقراطية أداتية ميكانيكية الإنسان عندها ترس في آلة عليه أن يعمل أكثر الساعات بأقل الأجور وإلا فالشركة تعبر القارات للصين لأن العمالة ب٣٧دولار في الشهر ثم يأخذ أقل الأجور ليشتري ما يلقونه عليه ليلاً ونهاراً ، ثم ابتكروا الإعلان المؤثر على الطفل لأنك إذا لم تشترِ فالطفل إذن يبكي حتى تشتري له لا علاقة لهم هل يكفي الراتب أم لا ؟ هل تسرق أو ترتشي أو تقترض أو تبكي أو تنتحر المهم أن يراكموا رأس مال العلمانيين ، ولا يحل في منهجهم لأي متدين لأي دين ولو بوذا أن يمتلك رأس مال ضخم يتحكم به في السوق ، فعائلة ساوير تصنف عالميا من حيث رأس المال لا لأنهم نصارى ولكن لأنهم علمانيون ليبراليون فتحوا أون تي في لنشر الليبرالية.

فحياتك وأحلامك تدور حول المادية البحتة ، لا اعتبار لدين أو قيمة إنسانية أو خصوصية شخصية أو أحلام داخلية أو حتى في النوم ، ولا اعتبار لنفسيتك ولذلك مع كثرة العلمانية التي تدعي العلم وأنهم من العلم كثرت الأمراض النفسية والسكرية والضغطية والانتحار والقتل والمخدرات والجنس والأدب الحداثي كله طافح بالتأسي على الإنسان وانظروا لترهات نزار قباني شاعر الحداثة الذي جعل المرأة لا تعدو الجسد.

وأما الروح فليست مادة فلا اعتبار لها ، ولا حاجة للبحث عنها أو فيها لأنها ليست موجودة فكل شيء خاضع لقانون طبيعي مادي ميكانيكي بحت.

واتبعوا ما أنشره أبين حقيقتهم وحقيقة منهجهم المتطرف الإرهابي الذي أرهب النفس البشرية كلها ودمرها وجعل سنغافورة ماركتات وتايلاند شقق للدعارة والبغاء والإباحية اقتصاد وعمل بطولي قومي.



لما زنت العلمانية بالمدخلية هذا الزنا الصريح الذي شهد عليه الخلق كلهم أجمعون، أنجبوا لنا هذا المشهد العجيب من تسلط الجبابرة، والكذب الذي جعلوه حقاً وهدى.

هذا الزنا بين العلمانية والمدخلية جعل غالب أهل العلم الربانيين في السجون والتعذيب.

جعل هذا الزنا التطبيع مع اليهود من الدين ومن الواجبات المسلمات.

هذا الزنا جعل جدة التي هي من منطقة مكة مرتعاً للفجور والرقص والخنا.

هذا الزنا جعل كثيراً من الشباب يُلحد ويعتدي على الدين.

هذا الزنا جعل مواقع الدين ونشر العلم والفتوى تُحجب ومواقع الإباحية والزنا والدعارة تُترك حتى كانت فضيحة دار الإفتاء يوم وجد الناس صفحة إباحية علانية في مؤتمر ظاهرة أسفل شاشة العرض.

هذا الزنا جعل الإفتاء تفتي بما يُرضي الحكام وأصحاب المال بل بما يُرضي ترامب وتواضروس.

ولازال الزنا مستمراً وأمة الإسلامة تعلم تلك العلاقة المحرمة الفاجرة العاهرة وتغط في النوم بل تفرح بفوز فريق لكرة قدم.

انتبهوا وانشروا دينكم وعلموه الناس وحاربوا العلمانية بكل سبيل.



حتى أكون صريحاً إن الدعم سيرفع حتماً وإن مات نصف سكان الأرض ، وسيتم حماية الرأسماليين رغماً عن أنف أي أحد ، ورغماً عن أنف الجيوش العربية.

وستطبق العلمانية في كل شعوب العالم في السر والعلانية حتى جزيرة العرب ، بل لقدتم في قطاع الاقتصاد ، والله وأنا أسحب مالاً من صراف بنك سامبا وجدت على ظهر إيصال الاستلام ترويج لقرض ب٥٠٠٠ويرد٧٥٠٠ريال ، فالعلمانية ستحكم الكل.

لأنني ذكرت مراراً أن الدورة الميكانيكية للعالم لابد أن تتم ، وتصب في خدمة الإنسان الأبيض الأوربي والأمريكي ، ومن حاول أن يخرج عن الدورة سيسحق سحقاً.

ولأنهم سيطروا على الإعلام سيطرة تامة وعلى رأس المال فإن الرأي العام للجماهير بأيديهم أيضاً ، فالعميل من قالوا إنه عميل ، والوطني من قالوا بأنه وطني ، والسحق جاهز عن طريق الأمم المتحدة والحصار الاقتصادي ، ومنع السلاح ، و٦٥قاعدة أمريكية حول العالم.

ولأن المسيطر على رأس المال وول ستريت بنيويورك فإن عقيدتها ليبرالية اقتصادية وهي تحرير رأس المال تحريراً تاماً ، فلامجال لدعم ولامجال لسيطرة أي حكومة عليه ، وإلا فالشركات الكبرى المسيطرة على رأس المال تعبر القارات وتذهب لغيرك.

ومن جملة الأيدولوجيا الليبرالية أن بعد رفع هذا الدعم وهذه الدورة سيحصل الصراع ليعيش من يستحق أن يعيش في جنة الليبرالية وحديقة العلمانية.

فإن قلت ما الخروج من هذه الحالكة الهالكة ، قلت شرح ذلك يطول ، ويحتاج لجهود في التوعية ، والعمل الجماعي في هدم هذه المنظومة الميكانيكية.

كيف راجت الفلسفة وراج المنطق في بلاد المسلمين؟!

إن الناظر في هذين العلمين سيجد أن أول من ترجم هذين هما النصارى زمن المأمون، وكانوا خزانا على دار الحكمة، منهم حنين ابن إسحاق العبادي الذي تُوفي سنة ٢٦٠هجرية، وكان يدرس الطب على يوحنا بن ماسويه، ثم تركه في الحيرة وانطلق لبغداد، والتحق بخدمة جبرائيل بن بختيشوع طبيب المأمون، وكان حنين قد رسخت قدمه في اليونانية والسريانية والعربية، فترجم لبختيشوع من كتب جالينوس كتاب أصناف الحميات، وكتاب في القوى الطبيعية.

حينها رشحه جبرائيل للمأمون فقلده خزانة بيت الحكمة، وكان غالب من فيه نصارى وفرس وسريان، وكان المأمون محبا للعلوم ومعارف ليست عندنا.

ولأن هؤلاء جميعا مقهورون بسلطان المسلمين وبعلوم القرآن والحديث يومها، والأرض بها من مدارس التحديث ماالله به عليم، انهمكوا في ترجمة علوم اليونان عسى أن يكون فيها مايدفعون به علوم المسلمين.

وهنا كتب حنين كتاب في صناعة المنطق ومقدمة لكتاب فرفوريوس وقاطيغورياس على رأي ثامسطيوس، وكتب تاريخ العالم والمبدأ والأنبياء والأمراء والخلفاء والملوك في الإسلام، ونشطوا نشاطاً عجيباً في

بث ماعند اليونان على أن أمة العرب قبل الإسلام لم تكن تعرف مثل تلك العلوم في الطب والطبيعة والرياضة والمنطق.

وأخذوا يدسون ما ظفروا به من اشكالات الفكر اليوناني في الدين وصفات الفاعل الأول، والعلة والمعلول والوجود والموجود والبرهان وهلم جرا.

هنا تأثر قوم بهذا، وأخذوا يناظرونهم على طريقتهم، ولقلة علمهم عطلوا صفات الإله أو حرفوها وظهرت المعتزلة بقوة ونشطت بقوة، وخاضوا معاركهم مع النصارى.

وتمر الأيام ويظهر فيلسوف كبير يجري في دمه الفلسفة والمنطق وهو يحيى بن عدي النصراني، الذي شرح ايساغوجي لفرفوريوس ومقالات أرسطو والإسكندر الأفروديسي، ويؤلف في غالب مجالات الفلسفة من إلهيات وطبيعيات ورياضيات.

ثم هو يرد على المسلمين، فيؤلف مقالة في التوحيد وكتاب تبيين غلط محمد بن هارون في كتابه الرد على الثلاث فرق من النصارى، ويرد على أبي يوسف يعقوب بن إسحاق.

ومقالة في صحة اعتقاد النصارى في الباريء أنه جوهر واحد ذو ثلاث صفات.

ومقالة في تمثيل الابن بالعاقل دون المعقول والروح بالمعقول دون العاقل، وحل الشك فيه.

وأقام مناظرة أن مريم ولدت إلها وأن المسيح جوهر ومقالة في إثبات صدق الإنجيل بالقياس.

وكذا أبوعلي عيسى ابن إسحاق بن زرعة بن مرقس بن زرعة بن يوحنا وهو تلميذ يحيى بن عدي، فألف في العقل والرد على المسلمين واتحاد اللاهوت بالناسوت.

أما اليهو. د في نفس الحقبة فكانوا أشد وأخبث، حتى أن موسى بن ميمون أعاد شرح التوراة كلها على طريقة المعتزلة في تعطيل الصفات فعطل كل صفات الله عند اليهو. د.

وهنا اشتهر الفريقان نصارى ومعتزلة، وتصارع واحتكاك، حتى خرج أبوالحسن الأشعري فوقف لهم وهذا من حسناته رحمه الله تعالى وغفر له.

وبدأ الأشاعرة يحتلون الساحة الفكرية في مقابل المعتزلة والنصارى، وبدأ عهد جديد بكتابات الرازي المؤسس لمتأخري الأشاعرة، وكالعادة تأثر الأشاعرة بالنصارى الفلاسفة والمعتزلة واليهو. د الفلاسفة ووقعوا فيما وقعوا فيه لكن بتبريرات عقيمة، أرادوا الفرار من أن الله يتكلم فيشابه الخلق ومن أن القرآن مخلوق فيشابهون الجهمية والمعتزلة، فاخترعوا الكلام النفسي وأن الله لايتكلم حقيقة بصوت وحرف.

حتى جاء شيخ الإسلام ابن تيمية وبين في الرد على المنطقيين أخطاء الرازي وما انتحله عن الفلاسفة وحرفه أو وهم فيه أو غلِط عليهم، لأن شيخ الإسلام ابن تيمية كثيراً مايبين أنه غلط على الفلاسفة ونقل بالخطأ والوهم بل والكذب أحياناً.

فرد الله باطل المعتزلة والأشاعرة والنصارى بشيخ الإسلام ابن تيمية.

وظل الناس هكذا بين تابع لابن تيمية وهم الأكثر على وجه الأرض ومنهم العوام، وبين قلة أشعرية تنزوي في مرابض السلطان كالزيتونة والأزهر وآياصوفيا، وكثرة كاثرة حرة في اتباع ابن تيمية.

حتى جاء عصر الظلام، وبداية زوال سلطان المسلمين فجاء المجدد محمد بن عبدالوهاب فأحيا الله به كتب شيخ الإسلام ابن تيمية ومذهب الإمام أحمد بقوة السلطان، فاشتهر مذهب السلف في الأسماء والصفات، وأصبح هذا مذهبا رسميا للحجاز وتبعهم على ذلك خلق لايحصون كثرة، وجعل الله أساطين أهل العلم فيما بعد ابن عبدالوهاب من أتباع ابن تيمية.

حتى إذا جاء زمن الانقلابات بعد الثورات، وأطلق الحكام شيوخهم يستخرجون من كتب الفلاسفة والمتكلمين كل شبهة حتى رأينا بعض من يرتد عن مذهب السلف، وينسب للسلف التفويض المطلق والتأويل والتعطيل وحتى القول بخلق القرآن.

وهنا نقول التزموا كلام الصحابة والتابعين وقفوا عند الأئمة الأربعة، خذوا اعتقادكم منهم.



إلى المغفلين الذين يسبون شيخ الإسلام ابن تيمية:

إن شيخ الإسلام ابن تيمية يعدُّه من أرخ للفكر الإسلامي أنه أول من قام بإحياء الأمة بعد فترة سبات و ضعف.

بل إن محمد إقبال يعده رأس من رؤوس إحياء الحضارة الإسلامية، وأن كتبه تعد الدافع لعودة الحضارة، ومعلوم أن محمد إقبال ممن تعمق في دراسة الحضارات ودعى للنهضة الإسلامية، وتلامذته هم من أسسوا دولة باكستان.

ومالك بن نبي نفس الشيء في أن ابن تيمية مصلح لامثيل له، وكلاهما يريان أن أول من قام بتصحيح وضع المسلمين وبعث الحضارة وإيقاظ الأمة هو الإمام محمد بن عبدالوهاب، ويريان أنه انطلق من كتب ابن تيمية.

بل إن مالك بن نبي يرى أن جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ورشيد رضا امتداد لإصلاح ابن تيمية، وهذا غريب لأن الأفغاني ومحمد عبده ليسا على مدرسة ابن تيمية، لكن ابن نبي يرى أنهما أخذا من ابن تيمية مقومات النهضة.

حتى الذين كتبوا في الفلسفة الحديثة يرون بدايتها من الإمام محمد بن عبدالوهاب وهذا غريب جدا، لكنهم يرونه أخذ كلام ابن تيمية وأحياه، وأن كلام ابن تيمية هو الذي بعث الفكر الإسلامي الذي قام لصد الغزو الفكري الأوربي.

ولذا لاتسبوا ابن تيمية لأنه الأب الذي منه نصد عدوان الفلسفة الأوربية المعاصرة التي غزت أمتنا.

كلية دار العلوم التي أنشأها علي مبارك تعد ابن تيمية أبا الإصلاح في القديم والحديث.

وأنا أقول لايحب ابن تيمية إلا عبقري فذ، لما عند ابن تيمية من العقليات التي لانظير لها ليوم الناس هذا.

وذلك لأنه جاء بعد تمام علم الكلام والعقليات والفلسفة فقرأ للجويني والغزالي والرازي وغيرهم، ثم نخلها ورد باطلها وقرر مافيها من حق.

وأنا هنا لا أتكلم بنظر سلفي، بل نظر فلسفي فكري.



الليبرالية أيديولوجيا والصه. يونية كذلك، فالأيديولوجيا هي عقيدة الفكر، تعتقد فكراً، ثم تقاتل من أجله.

هنا سؤال للنخبة المتخلفة عقلياً هل في الغرب هناك دولة استوردت أيديولوجيا ودعت لها؟ 🤔

لا، لأن الأيديولوجيا تنبع من المجتمع، يتم استخراجها من المجتمع نفسه، فمثلاً تجد فرنسا تعيش الفلسفة الوجودية والألمان الفلسفة المثالية وهكذا، لأنها تستخرج الفكر من صلب المجتمع، ويستحيل أن يأتي عاقل فيستورد أيديولوجيا من مجتمع آخر ليفرضها على مجتمعه وإلا صار خائنا عميلاً، وهذه نظرة متخصصه عند فلاسفة الغرب.

هنا في بلاد العرب ترى النخبة المتخلفة عقلياً تحاول فرض أيدولوجيا مستوردة علينا، وهذا لم تقل به الفلسفة ولا أي فلسفة، فكيف يقنعوننا أنهم على طريق الفلاسفة والنخب المثقفة؟

لذلك هؤلاء متخلفون عقلياً.



الفلسفة النسوية التي تزعم أن معيارية الكون هي المرأة، أو التمركز حول الأنثى، انتقلت في السنوات الأخيرة للكتابة تحت عناوين منها انهيار مركزية الرجل، مابعد الإنسان أي الرجل، وشكل المجتمعات بعد تدمير الذكورية.

يعيشون الوهم المطلق، وكل امرأة تعيش لحظة تحقيق الذات، فإنما هو زهو الشباب، فالحركة لازالت في شبابها، أو آخر شبابها، ثم يكون السقوط المدوي.

وهذه الحركة لاتدرك أنه لم يكن فلسفة تقول بمعيارية الرجل للكون، لكن أصبحنا نرى تحولاً مهولاً بين الذكور لخلق هذه المعيارية، وأصبحنا نرى كتابات ذكورية محضة، وهذا يعني الصدام، وعند الصدام لاشك ينتصر الرجال لأن الله خلقهم بقوة البأس وتحمل تبعات الحرب.

لذلك حركة النسوية في بلاد الإسلام ومعها دعوات المثلية ينبغي هدمها بكل مانستطيع من قوة، مع اعتبار شيء مهم أن الكون ذكر وأنثى، وأن الأنثى جزء لايتجزأ من الرجل، بمعنى لاتكن حربنا للنسوية أن ننتقم من النساء ولو بحرف، حتى لايقعن ضحية لبراثن النسوية.

وأنا أبحث في كتبهم صدمني شدة الأبلسة التي فيها تلك النسويات من التركيز على تدمير الرجل في شهوته الجنسية بالمثلية الجنسية والتأكيد على هذا المخطط الأقذر على وجه الأرض.

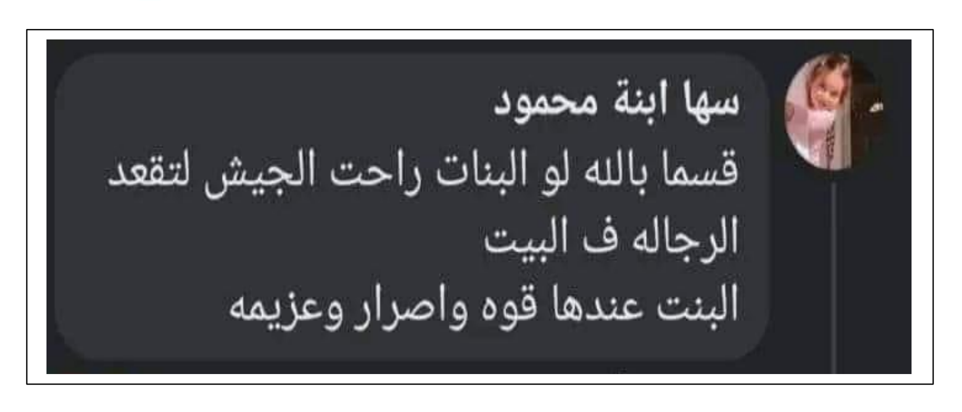
نحن نمتلك أقوى سلاح عرفته البشرية من يوم أن خلقها الله، وهو القرآن العظيم، لذلك لن تكون الحرب إلا به وله.

نعم ليس أقوى منه مطلقاً لذلك ينبغي أن نهب جميعاً لإقامة موائد تلاوته وتدبره وتطبيقه وتفسيره وأن يكون هو الحياة.

وينبغي أن تعلموا جميعاً أن الحجاب الشرعي أول تطبيق في هدم النسوية، لأن التبرج الفاضح من الضيق والمقطع هو أداة لإثارة الشهوات على طول الخط، حتى أن الفتاة المتبرجة تشتهيها الفتاة مثلها لما ترى من مفاتنها، ونحن نرى اليوم تلك النظرات في الطرقات وعلى مواقع التواصل وحتى الأفلام الوطنية.

انتبهوا لأننا إن لم نتحرك تلك اللحظة سنخسر من بناتنا عدداً لن نقوى على ردعه غداً.





أنا كنت بشرب ماء فيه فأر متحلل، آه والله، وكنت بنام والفئران بتمشي علي فوق البطانية، وكنت باكل عيش عليه بول فئران، وكنت باكل سوس عليه فول، والله هذا حصل معي في الجيش.
وكنت بمشي في الصحراء بالليل وأنام فيها.
طبعا دلوقتي لايمكن أعمل كدة ولأمشي في صحراء، بس سبحان من صبرني على الخدمة في الجيش.
وهما في البيت بيخافوا من الصرصار.



سأنقلُ نصّاً لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت٢٥٥هجرية، خطيب المعتزلة خاصةًوالمتكلمين عامةً، لتروا كيف كان هؤلاء في العهد الأول للأمة، وأنهم كانوا رجالاً تدافع عن هذه الأمة، وتضرب بكل قوة أعداء الملة والدين، وأن المعاصرين الذين يتمحكون في المعتزلة ماهم إلا مخانيث، ونفس القول أقوله في الأشعرية الأولى، لا في أحياء اليوم ممن أباحوا تهنئة النصارى بميلاد الإله المتجسد.
انظروا نص الجاحظ – عفا الله عنه– إذ يقول : ولو علمت العوام أن النصارى والروم ليست لهم حكمة ولا بيان، ولابُعْد رَوِيّة، إلا حكمة الكف من الخرط والنجر والتصوير وحياكة البزيَون لأخرجتهم من حدود الأدباء، ولمحتهم من ديوان الفلاسفة والحكماء، لأن كتاب المنطق والكون والفساد، وكتاب العلوي وغير ذلك لأرسطاطاليس ليس برومي ولا نصراني.
وكتاب المجسطي لبطليموس ليس برومي ولا نصراني، وكتاب إقليدس لإقليدس ليس برومي ولا نصراني، وكتاب الطب لجالينوس لم يكن روميا ولا نصرانياً، وكذلك كتب ديمقراط وبقراط وأفلاطون وفلان وفلان، وهؤلاء من أمة قد بادوا وبقيت آثار عقولهم، وهم اليونانيون، ودينهم غير دينهم وأدبهم غير أدبهم، أولئك علماء وهؤلاء صناع، أخذوا كتبهم لقرب الجوار وتداني الدار، فمنها ماأضافوه إلى أنفسهم، ومنها ماحولوه إلى ملتهم، إلا ماكان من مشهور كتبهم ومعروف حكمهم، فإنهم حين لم يقدروا على تغيير أسمائها زعموا أن اليونانيين قبيل من قبائل الروم.
ففخروا بأديانهم على اليهود، واستطالوا بها على العرب، وبذخوا بها على الهند، حتى زعموا أن حكماءنا أتباع حكمائهم، وأن فلاسفتنا احتذوا على مثالهم، فهذا هذا.
ودينهم–رحمك الله – يضاهي الزندقة، ويناسب في بعض وجوهه قول الدهرية، وهم أسباب كل حيرة وشبهة.

والدليل على ذلك أنَّا لم نر أهل ملة قط أكثر زندقة من النصارى، ولا أكثر متحيراً أو مترنحاً منهم، وكذلك شأن كل من نظر في الأمور الغامضة بالعقول الضعيفة، ألا ترى أن أكثر من قُتِلَ في الزندقة ممن كان ينتحل الإسلام ويظهره هم الذين أباؤهم وأمهاتهم نصارى؟

على أنك لو عددت اليوم أهل الظنة، ومواضع التهمة، لم تجد أكثرهم إلا كذلك، ومما عظمهم في قلوب العوام وحبهم إلى الطغام أن منهم كُتَّاب السلاطين، وفراشي الملوك، وأطباء الأشراف والعطارين والصيارفة، ولاتجد اليهو. دي إلا صباغاً أو دباغاً أو حجاماً أو قصاباً أو شعاباً.

فلما رأت العوام اليهو. د والنصارى كذلك توهمت أن دين اليهو. د في الأديان كصناعتهم في الصناعات، وأن كفرهم أقذر الكفر، وإن كانوا هم أقذ. ر الأمم، وإنما صارت النصارى أقل مساخة من اليهو. د–على شدة مساخة النصا. رى– لأن الإسرا. ئيلي لا يزوج إلا الإسر. ا. ئيلي، وكل مناكحهم مردودة فيهم، ومقصورة عليهم........ وقضاتُنا أو عامتهم يرون دم الجاثليق والمطران والأسقف وفاء بدم جعفر وعلي والعباس وحمزة، ويرون أن النصراني إذا قذف أم النبي صلى الله عليه وسلم بالغواية، أنه ليس عليه إلا التعزير والتأديب، ثم يحتجون أنهم إنما قالوا ذلك لأن أم النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن مسلمة.

فسبحان الله العظيم ماأعجب هذا القول، وأبين انتثاره، ومن حُكم النبي صلى الله عليه وسلم أن لايساوونا في المجلس، من قوله (وإن سبوكم فاضربوهم، وإن ضربوكم فاقتلوهم)، وهم إذا قذفوا أم النبي صلى الله عليه وسلم بالفاحشة لم يكن لهم عند أمته إلا التعزير والتأديب.

ثم قال: على أن هذه الأمة لم تبتل باليهو. د ولا المجو. س ولا الصابئين كما ابتليت بالنصارى، وذلك أنهم يتبعون المتناقض من أحاديثنا والضعيف بالإسناد من روايتنا، والمتشابه من آي كتابنا، ثم يخلون بضعفائنا ويسألون عنها عوامنا مع ما قد يعلمون من مسائل الملحدين والزنادقة الملاعين. ا. هـ

انظر للجاحظ وهو يُحلل لك أوربا والنصارى اليوم من مائتين وألف سنة، وسأقول لك تحليله في نقاط:

١ –أنها أمة جاهلة لم يكن لها حضارة أصلاً، ولا شيء من العلوم، ولكنهم سرقوا حضارة اليونان، وزعموا أن اليونان من الروم ومن النصارى.

٢–أن النصارى – الاستشراق اليوم–زعموا أن علومنا متأثرة بعلومهم التي سرقوها من اليونان ونسبوها لهم.

٣–أنهم أكثر الأمم زندقةً، والمثلية والشذ. وذ اليوم يجعلك تعرف أنهم كذلك، فهي دعوة رومية نصرانية وحتى باباهم أباحها.

٤–أن كثيراً ممن أظهر الإسلام وكان أبوه أو أمه نصارى أنه أشد زندقة، وانظر للشوباشي وغيرها من فنانينا الذين أصولهم نصرانية.

٥–أننا نرى اليهو. د أخبث، والحق أن هؤلاء أخبث وأشد حرباً لله ولرسوله، وانظر اليوم مَنْ خلف الكيان الصهيو. ني، والكيان الصفوي، وخلف الحكومات العلمانية التي تحارب الدين والعلماء والدعاة، أليسوا الروم والنصارى؟ .

٦–أن القضاة والفقهاء الرسميين يتهاونون في قذف أم النبي صلى الله عليه وسلم بحجة أنها لم تكن مسلمة، واليوم نفس الشيء مع سب دين النبي صلى الله عليه وسلم نفسه، وكأن الجاحظ يعيش بيننا اليوم.

٧–أنهم يضربوننا بالضعيف من الرواية، وماظاهره التعارض وبالمتشابه ثم يأتون على العوام والضعاف في السربون وغيرها ليضربوا بعدها العقيدة، مع خلط ذلك بقول الملاحدة والزنادقة الملاعين، وكأنه كان بينهم في مطابخ الجامعات الغربية.

ها أنت قد رأيت ماكان عليه المتكلمون قديماً، ومع ذلك نذمهم لأجل ماوقعوا فيه من الانحراف العقدي، فكيف حالنا اليوم مع فقهاء يبيحون الولاء للكفر والبراء من الإيمان؟

هل عرفت لماذا أقول ينبغي أن نعيد تراثنا مرة أخرى مع النقد والتحليل والتقويم؟

ثم ستعجب أن الجاحظ أول من طعن سند النصارى، وأن ابن تيمية تأثر به تأثراً كبيراً، ولكن ميزة ابن تيمية أنه يذكر الدليل العقلي ويستشهد عليه بأدلة شرعية كثيرة، ناهيك أنه من أهل الحديث رضي الله عنه.

انظر: كَتَبَ ماكَتَبَ قبل ٢٥٥ هجرية، وترى كلامه يفيدنا في تأسيس تاريخ الروم وأنهم أمة تعيش على النهب فقط.

وتاريخ الرومان قبل الفتح في مصر والشام وشمال أفريقيا طافح بما فعلوه من نهب، ثم الاستجمار الحديث، وليس الاستعمار، ولازلنا نتبع مايقولونه لنا لأنهم أمة حضارية، وهي حضارة قامت على سرقة علومنا وعقولنا ولايزالون يسرقون عقولنا كل عام.



إن الاستشراق ومن رحمه العلمانية والليبرالية اهتموا اهتماماً بالغاً بتراث المعتزلة.

وعمد الاستشراق إلى إبراز مايخدمهم في هدم عقائد المسلمين وفي تحريف كثير من تراث المعتزلة، وعليهم اعتمد العلمانيون والليبراليون.

ونحن نقف حيارى أو متأثرين بهم، بل عند التدقيق تجدنا نحن السلفيين نقول بعين ماقاله المستشرقون في تاريخنا المجيد، وليس ماقاله المستشرقون بصحيح، ولايمت للواقع بصلة.

فإذا مادرسنا نحن تراث المعتزلة بأنفسنا كنا على حفظ لحقيقة مافي التراث من التحريف، واستطعنا الرد بنصوصهم على المستشرقين وفضحهم.

ليس تراث المعتزلة محصوراً في القول بخلق القرآن ولا القول بمنزلة بين المنزلتين، بل هو تراث فيه تأسيس البلاغة والقول بإعجاز القرآن من جهة النظم والتركيب، وفيه حركة الشعراء الكبار كأبي تمام وابن المعتمر وأبي العلاء.

وفي تراثهم التعرض لجميع الفرق ومعرفة سجل الشعر العربي ومافيه من عقائد الزيدية والشيعة بل وتاريخ تلك البلاد.

فيه تأثيرهم في أصول الفقه، بل المدرسة السلفية اليوم هي من مدرسة الرازي، التي هي من مدرسة الجويني التي هي من مدرسة المعتزلة أيضاً.

فيه بلاغة القرآن العظيم ولعل الزمخشري رأس في هذا الأمر الذي هو معتزلي وامتداد لمدرسة أبي علي الجبائي وابنه أبي هاشم.

فيه المعارك الإعتزالية الأشعرية، وحركة جديدة في التاريخ.

فيه الحركة العلمية زمن الخطابي والقاضي عبدالجبار والباقلاني، فالأول سلفي والثاني معتزلي والثالث أشعري.

أنا حنبلي وعندما أقرأ لأحد أئمتنا في القرن الخامس يقول فإنّا نقول كذا وكذا ويقول بدليل التمانع على صورة القاضي عبدالجبار، لولا معرفتي بالدليل ومن قال به لقلتُ هذا الكلام حنبلي ونحن من نقول بهذا، لكن عند المعرفة قلت إن هذا الإمام مخطيء لأننا لانقول به ابتدأ وإنما تأثرنا بالمعتزلة في القول به.

وماكان ينبغي أن يقول إنا نقول كذا وكذا.

هنا نعرف أن الإمام الحنبلي اطلع على تراث المعتزلة وأخذ منه، والأخذ منهم يعني قوتهم في الدليل العقلي، وأننا محتاجون له.

فهذا الذي ندندن حوله، وعشنا في عمى عنه، وليس أن يقال لنا لاتدرسوا المنطق فلن تفهموا، بل علينا أن نفهم، علينا أن نقف على الثغر.

لماذا يفهم المستشرقون وأنا السلفي لا أفهم؟!

كثير من الشباب ارتد عن السلفية وأصبح عدوا لها لماذا؟

لأننا نقف أمام عقولهم وأمام همتهم في البحث ولايجدون من ينير لهم الطريق، يجلس في زمن التعقل مع علمانيين ومتكلمين وغيرهم فيتأثر حتى لو كان كلامهم باطلاً، لأننا لم نعلمه كيف يبحث وكيف يتفحص وكيف يتعقل المعقولات؟

ثم ينظر فيجد الغزالي والنووي والآمدي علماء كبار، ويقرأ ويعجز عن الفهم، فإنه سيلوم طريقته السلفية ويحاربها.

أنا لاأرتد عنها ولا أحاربها، بل أناصرها بأنه ينبغي أن ننفتح وأن نبحث وأن نغوص في أعماق المعقول، وأن نقرر علم الكلام على الطلاب بعد تدريسهم العقيدة.



أهل الباطل يُحركون الإعلام ويسطرون تاريخاً كذاباً بالمال.

علموا كيف يجعلوننا بقرة حلوباً يحلبوننا، بإعلانات على قنوات لتنتج مسلسلات وبرامج توك شو، لحرب دين الله، وكل هذا ندفعه على منتجاتهم التي نتحمل نحن تكلفة إعلاناتهم.

ولوأننا نشتري الضروري، وندخر كل ماينفق على مالاضرورة له، وأقمنا مشاريعنا، وأنفقنا على طلاب العلم ومثقفي الإسلام، وعلى البرامج الدعوية والأكاديميات العلمية، لنحشد جيلاً من العباقرة يسطرون ملحمة الحق.

فيأتون لنا بعصير العلوم، ورياحين المعارف، وأزهار البيان، لنقيم عالمنا وفق ديننا، وهذا عصر المعلومات، فقد عاشت البشرية ألوف السنين حتى انتقلت لعالم الصناعة في مطلع القرن العشرين، وماهي إلا خمسون سنة حتى وصلنا لعصر المعلومات، وحتى عصر المعلومات يتقرض لندخل عصر الإتصالات، فآخر مائة سنة نتحول سريعاً، من عصر لعصر.

هذا يعني أننا نحتاج لملايين المسلمين الذين يقرأون قراءة ماهرة، وسريعة، وكثيرة كثيرة، بل ينبغي أن نقرأ كل يوم كتاب في كل يومين.

ولاتقل هذا يهول، بل هذا أقل القليل.

في كافة فنون الحياة، فمن كان في الفيزياء فليقرأ كل إنتاج الفيزياء، وليطبق مايقرأ وليفكر كثيراً.

ومن كان متخصصاً في الإدارة فليقرأ كل إنتاج الغرب في هذا، وفي كل فن حتى نستعيد حضارتنا.

هم فعلوا هذا، بل عندهم اليوم مبدأ أن الكتاب هو الحياة.

فانظر لضخامة الإنفاق على هوليود، وأفلام سلفستر و شوارزينجر وغيرهما تُكلف الملايين، بل إنهم ينفقون ١٠ مليارات دولار على هوليود، لكنهم قبل هوليود ينفقون ٣٠مليار دولار سنويا على طباعة الكتب، ويطبعون في السنة مائة ألف عنوان، تخيل كم الكتب المطبوعة والإنفاق؟ ويستحيل أن نستعيد الحضارة وهم أمة يحسنون عملاً، كيف يتفانون بكل هذا، ونحن الكسالى نستعيد الحضارة.

هذا مستحيل لأن لله سننا كونية لن تتخلف أبداً، فمن جد وجد، ومن زرع حصد، ولكل فعل رد فعل، والله لايضيع من أحسن عملاً.

لما كنا أمة اقرأ، وكنا نقرأ في سير السلف حجم مايقرأون كانوا سادة الأرض.

ولما استلمت أمريكا والغرب القراءة آلت لهم الحضارة.

لذا أول مانزل على نبينا صلى الله عليه وسلم كان اقرأ.

أنا أعجب من صراخ وعويل إن أمريكا رأس الشيطان، ونصرخ في الحرمين يارب النصر النصر، وأين النصر؟ لن يكون وأنا أعي مأقول.

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحركوا بالدعوة، فضُرِبُوا وقُتِلوا، فصبروا وهاجروا، ثم خرجوا للجها. د، لكن انظر لمعاركهم ماكانت في الظاهر إلا الانتحار الجماعي، كيف يذهب ٣٠٠٠مقاتل لملاقاة ٢٠٠ألف مقاتل؟ 🤔، هذا عجيب لايستوعبه عقل بشر، لكنهم أصروا وعزموا على ألا يتركوا أعداء الله ولوكانوا أفرادا بين ملايين.

خالد بن الوليد كيف يغزوا بأعداد قليلة جيوشا عرمرم؟ 🤔

عزيمة لاتلين، وإصرار أصلب من الحديد، وإيمان راسخ متين أشد وأعتى من الصخور الرواسي أن الله سينصرهم، فانتصروا.

انظر للبخاري يسافر من بخارى من حدود الصين إلى الشام والعراق والحجاز، ويلف الأرض على إبل وخيول، وتلك مانستطيع ذلك بالسيارة البي إم دبليو بالتكييف.

إصرار وإخلاص وعزيمة، هؤلاء عجب عجاب.

أحد أشهر طهاة أمريكا، لكي يكون أعلم الطباخين ورئيسهم، ذهب لسويسرا في أشهر مدرسة طبخ يتعلم سبع سنوات، فبدأ بالتقشير واستمر سنة يتعلم تقشير كل ماخلقه الله، وهكذا، ولما تخرج، خرج يعمل تحت التمرين تحت يد رئيس طباخين خمس سنوات، تخيل مكث ١٢سنة يخطط ويتعلم لهدف محدد، وقد كان ماأراد، لأن الله لايضيع أجر من أحسن عملا، ولأنها سنة الله، من جد مَلكَ.

أما نحن إن كنا فقراء، فالحمدلله هذا قدر الله، رغم أن الله لم يأمرك أن تستسلم للفقر، وأمرك أن تعمل وأن تتعلم حرفة تقتات منها، وعلمنا أنه علم داود صنعة، لأن الصناعة هي زمام الأمور.

نرى فلسطين فنصرخ، ولم نؤلف الكتب، ونسبر تاريخ يهو. د، ولم نوجه أموالنا لتنافس أموالهم، ولاعلومنا لتنافس علومهم، فأف لنا وتف.

طالب علم ويلبس لباس الطلاب ويظهر بسمت التواضع، ويتصدر، وهو بالكاد يقرأ كتابين في الشهر، هذا ولاحتى مجرد يقرأ بل أُمي.

ملأتم الأرض عويلاً، وحمقا.

موظف فاشل لم يفكر في شيء ليرفع من مستواه إلا تقاضي الرشاوى، وتعطيل مصالح الناس حتى يدفعون له، ماهذا إلا أحمق، لو ملكت الحكم لقطعتُ رأسه مرتين مرة لأنه فكر في السلبية، ومرة لأنه اعتدى على حقوق الناس وضيق حرياتهم.

والله جعل الرزق في الدنيا كالهواء، لكن اشترط أن نخرج كما يخرج الطير، كلنا فهمنا من الحديث معنى التوكل فقط حتى للأسف بعض شيوخنا، لكن الحديث أخبر أن طيرا يروح ويعود، فكيف هو عند خروجه؟ يكون حاد البصر، ينظر في كل شبر يبحث عن أي حبة ليأكلها.

فالرزق موجود لكن لابد من البحث والتعب والجد والاجتهاد والمثابرة، لن يعود الطير حتى يشبع، وهكذا لا ننام حتى ينقضي الفقر.

كفاكم عويلاً وكفاكم حمقاً وكفاكم كسلاً.



إن أشهر فلاسفة الغرب هو كانط وفلسفته أخلاقية، بل هو صاحب كتاب ميتافيزيقا الأخلاق، وهو من المثاليين الذين يردون الأخلاق للعقل وحكمه المحض.

إذا قرأت تراثنا ستعرف أن كانط لم يأتِ بجديد، بل غالب ماأسسه هو كلام القاضي عبدالجبار المعتزلي، بل المعتزلة كلهم في باب الأخلاق من المثاليين لا التجريبيين، بل إنهم يجعلون الفعلي الخلقي كله مرده العقل.

يأتينا من ينبهر بفلسفة كانط، ولايدري المسكين أننا أصحاب هذا الفكر، حتى وإن كان خطأ، فإننا نقول بأن الأخلاق مردها الكتاب والسنة، لا العقل المحض.

لكن كلامي أن غالب ما انبهر به العرب بعد الحملة الفرنسية في مجال العلوم الإنسانية هي بالأصالة علومنا نحن، بل نحن من أبدعناها.

لافونتين الذي صدعوا رؤوسنا به في إجراء الحكمة على لسان الحيوان، هو نفسه اعترف أنه من كليلة ودمنة لابن المقفع.

فولتيير الذي غير وجه أوربا في نظرتها للمرأة وأنها محل احترام والحب، كان بعد ترجمته لألف ليلة وليلة وهو عمل أدبي عربي.

بل إن الذي غير نظرة أوربا كلها تجاة المرأة هو كتاب طوق الحمامة لابن حزم، بل فلسفة الحب الغربية مبنية على كتابه.

حركة شعراء التروبادور في القرن ١٢و١٣ الميلادي كانت تختم القافية باللغة العربية، وكانت كل كنائس أوربا تقف بصرامة تجاه حركة التروبادور التي تأثرت بالموشحات والزجل العربي الأندلسي.

اليوم يخرج علينا بهائم لاخلاق لها تحتفي بحقوق المرأة الأوربية، وكل التنظير الفلسفي الأوربي إنما هو سطو واسع النطاق على آدابنا.

ثم يُقال ماذا قدم العرب؟

بملء الفم إن أوربا كلها نتاج مشوه لحضارة العرب، ولولا العرب لما كانت أوربا.

بل تراث اليونان كله ليس هو إلا بحفظ وتوثيق عربي، ليس عندهم منه إلا ماكتبناه.

بل عاشت أوربا قرونا على الفلسفة الرشدية لابن رشد، حتى إذا تمكنوا من ناصية العلوم انخدعنا ونسبنا العلم لهم، وهو مجرد سطو على علومنا.

أفيقوا ياعرب، واعرفوا قدركم، قوموا إلى تراثكم وأحيوه، وبينوا للدنيا أن السبق لنا وحدنا.



الرد على الأشاعرة من خلال ابن رشد:

كان ابن رشد يقسم الناس إلى ثلاثة، الخطابيين والجدليين والبرهانيين.

لقول الله تعالى :ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن.

وقال بأن الجمهور هم الخطابيون وهم أهل الظاهر، ولايحل دعوتهم للتأويل وإلا كانت دعوة لكفر، ولايحل للمؤولة نشر تأويلهم بين الناس.

قال ابن رشد في فصل المقال ص٥٨:وهذا التأويل ليس ينبغي أن يصرح به لأهل الجدل، فضلا عن الجمهور، ومتى صرح بشيء من هذه التأويلات لمن هو من غير أهلها، وبخاصة التأويلات البرهانية، لبعدها عن المعارف المشتركة، أفضى ذلك بالمصَرَّح له والمُصَرِّح إلى الكفر، والسبب في ذلك أن مقصوده إبطال الظاهر وإثبات المؤول، فإذا بطل الظاهر عند من هو من أهل الظاهر ولم يثبت المؤول عنده، أداه ذلك إلى الكفر إن كان في أصول الشريعة. ا. هـ

وكلامه واضح فكيف تقول لعامي ليس الله على العرش بذاته وهو غير متصور، فتهدم ظاهر النص عنده لتثبت له تأويلك؟ 🤔

فإذا هدمت الظاهر عنده أدى ذلك لكفر العامي وكفر الذي دعاه إلى التأويل لأنه السبب في كفره وإلحاده.

قال ابن رشد في المصدر نفسه:وأما المصَرِّح بهذه التأويلات لغير أهلها فكافر لمكان دعائه للناس إلى الكفر، وهو ضد دعوة الشارع وبخاصة متى كانت تأويلات فاسدة في أصول الشريعة. ا. هـ

فعوام الناس وهم الجمهور لايحل دعوتهم لمنهج الأشاعرة قولاً واحداً.
وقد عاب ابن رشد على الغزالي دعوة الناس لذلك فقال :كما يصنعه أبوحامد الغزالي فخطر على الشرع وعلى الحكمة، وإن كان الرجل إنما قصد خيرا، وذلك أنه رام أن يُكثر أهل العلم بذلك، ولكنه كثر بذلك أهل الفساد بدون كثرة أهل العلم وتطرق بذلك قوم إلى ثلب الحكمة، وقوم إلى ثلب الشريعة، وقوم إلى الجمع بينهما، ويشبه أن يكون هذا أحد مقاصده بكتبه.
والدليل على أنه رام بذلك تنبيه الفطر أنه لم يلزم مذهبا من المذاهب في كتبه، بل هو مع الأشعرية أشعري، ومع الصوفية صوفي، ومع الفلاسفة فيلسوف.
والذي يجب على أئمة المسلمين أن ينهوا عن كتبه التي تتضمن هذا العلم. ا. هـ ص ٥٢ و٥٣ فصل المقال.
هنا تعلم أن ابن تيمية لم ينفرد بمقاله في الأشعرية ولا في أبي حامد، ولا هذا مذهب السلفيين المعاصرين، بل هو كلام غيرنا من أكثر من ٨٠٠سنة، وأننا ربما وافقنا ابن رشد في مقاله.
وابن تومرت مدعي المهدية الذي قتل مليون نفس مسلمة، قتلهم لأنه ظن أن العوام والجمهور يجب عليهم البرهان وهذا جهل منه فاضح، حتى أهلك نفسه، وأهلكته كتب الغزالي رحمه الله.
ورغم أن ابن رشد من دعاة التأويل، لكنه يرى عدم دعوة الجمهور لذلك وأن دعوتهم له كفر.
يقول ابن رشد : وها هنا أيضا ظاهر يجب على أهل البرهان تأويله، وحملهم إياه على ظاهره كفر، وتأويل غير أهل البرهان له وإخراجه عن ظاهره كفر في حقهم، أو بدعة، ومن هذا الصنف آية الاستواء، وحديث النزول، ولذلك قال عليه الصلاة والسلام في السوداء إذ أخبرته أن الله في السماء اعتقها فإنها مؤمنة إذكانت ليست من أهل البرهان.
والسبب في ذلك أن الصنف من الناس الذين لايقع لهم التصديق إلا من قبل التخيل أعني أنهم لايصدقون بالشيء إلا من جهة مايتخيلونه، يعسر وقوع التصديق لهم بموجود ليس منسوبا إلى شيء متخيل.
ويدخل في ذلك أيضا على من لايفهم من هذه النسبة إلا المكان، وهم الذين شدوا على رتبة الصنف الأول قليلا في النظر بإنكار اعتقاد الجسمية. ا هـ ص٤٩
في هذا إنك تجد ابن رشد يلوم على دعاة التأويل دعوة العوام للتأويل، بل التأويل في حقهم كفر، ولابد من الظاهر، ولايلوم عليهم تخيلهم لأنه لهم جبلة وطبيعة، ولن يصدقوا إلا بشيء من التخيل.
ثم رمى الأشاعرة بالتخيل أيضا، ووصفهم بارتفاع النظر قليلا عن العوام، لأنهم لايتخيلون العلو على العرش بغير مكان، فأنكروا الجسمية، وهذا الذي يقوله ابن تيمية أنهم يشبهون أولا ثم ينفون.
فلم نكن ولاابن تيمية بدعا من الناس، ولم يكن قولنا فيهم محدثا، بل هو قول مغرق في القدم، من قبل ابن تيمية أصلاً.

ولذلك عندما ترى أشعريا يدعو الناس العوام للتأويل في الصفات فاعلم أنه يدعو للإلحاد، ولذلك لاترى الالتزام بالهدي النبوي باديا في الأشاعرة، فلايطلقون اللحى ولا يبتعدون عن اجتماعات النسوة ولا السلاطين ولايتورعون في الفتوى إلا من عصمه الله منهم، لفساد مايدعون إليه الناس.

فإن جاز عند ابن رشد التأويل لأهل البرهان لايجوز دعوة الناس له، وعنده ليس الأشاعرة من أهل البرهان أصلا، بل هم فوق العوام قليلاً.

وللحديث بقية إن شاء الله خاصة في مسألة قدم العالم واتهام ابن تيمية وإثبات أنهم من أغبى الناس في هذه المسألة، وهذا ليس سبا ولاتلزمني بسب أئمة الدين كالنووي وابن حجر ولاغيرهم، بل أصف منهجا بالغباء لا أفرادا رحم الله السلفيين أفرادا والأشعريين أفرادا فكلنا إخوة في الدين.



إن المناهج الأدبية المعاصرة وهي كلها غربية، وأكثرها انتشاراً من فرنسا، كالرمزية التي عمت مناحي الأدب.

وأكثر الكُتَّابِ في عصرنا ينتسبون لتلك المدارس، وأنا أسميها مدارس، وهم يسمونها مذاهب ومناهج، ومنهم العقاد ونجيب محفوظ وإيليا أبوماضي، وكذلك أمير الشعراء أحمد شوقي.

ولقد تبعوا في ذلك مدارس منحطة، فالمدرسة الرومانسية أو الرومانتيكية من أخبث المدارس الأدبية، بل هي الوقود المحرك للفكر الليبرالي والإلحاد، فإن من أصولها الثورة على الأديان والأخلاق، وتؤمن بالذاتية، أي ذاتك وحسب.

ومن رحمها خرجت القصائد التي تسب الإله، وتطعن الشرف، وتؤمن بالجنس، بل هي أول طريق الدعارة.

ولذا كان من أعلامها من هو في قمة إلحاده وغروره.

ومن تلك المدارس الواقعية الاشتراكية التي انتسب لها العقاد، وكتب على منوالها ملتزماً ماوضعه المؤسسون الاشتراكيون.

ومن تلك المدارس أيضاً الرمزية التي ذكرتُ آنفاً أنها أكثر انتشاراً، ولذا تجد في الكتابات العلمانية ذكر الرمز والرمزية كثيراً، حتى أن الكتابات العادية أصبحت بالرمز، فيسبون الإسلام عن طريق رمز يضعه الكاتب، ولايمكن لك أن تستخرج من رمزه سب الإسلام، فقد يسمي الحرية بليلى، وهو لايقصد ليلى، بل يقصد الحرية، كقول محمد العيد:

أين ليلاي أينها.. حِيل بيني وبينها

هل قضت دَينَ منْ.. مَنْ في المحبين دينها

وانظر لنزار قباني وهو يقول:

(اللفظة جسد مهتدئ

ضاجعه الكاتب والصحفي

وضاجعه

شيخ الجامع

اللغة إبرة مورفين

يحقنها الحاكم للجمهور

من القرن السابع

اللفظة في بلدي امرأة

تحترف الفحش من القرن السابع).

فالغة منذ القرن السابع الميلادي، وهو زمن البعثة المحمدية تحترف الفحش، فجعل البعثة هي التي غيرت مسار اللغة للفحش، ومع ذلك رفعوه فوق الرؤوس.

وبين تلك المدارس معارك، كالمعركة بين الكلاسيكية والرومانتيكية، وبين الرومانتيكية والواقعية، وكلها معارك تنتصر لطرف من أطراف الأدب.

وهذا الرمز نحن أول من تكلم به عن طريق الكناية والتعريض، لكننا أمة تعتبر الأدب بالأدب أي بالأخلاق، وهم نصوا صراحة عن إفراغ الأدب من الأخلاق والدين كما في المدرسة الرومانتيكية والرمزية، وهو ما أُسمية إفراغ الأدب من الأدب.

والأدب رأس مال التحرر والدعارة والإباحية، فإن المسلسلات والأفلام والمسرحيات في أصلها عمل أدبي، والعمل الأدبي والفني عندهم ما تبع أي مدرسة غربية.

ولتأثير الأدب فانظر لبين القصرين والسكرية وعصر سي السيد، وهذا عصر لم يكن أصلاً، وليس له في العالمين وجود، لكن نجيب محفوظ استطاع أن يتخيل من شدة رجل عصراً كاملاً وصوره للناس، ثم جاء العمل الفني فجعل هذه حقيقة مطلقة عند الناس، كي يزرعوا في النساء الأنفة من حكم الرجال، فتعتقد أن هذا كان في واقعه أمر من العلقم، فتثور على أدني أمر يصدره الرجال، وكل هذا كان عملاً في نظرهم أدبي، كان يخدم تحرر المرأة الذي دعا له قاسم أمين.

وكل كاتب يخرج فيكتب على نسق الأوائل لايحتفون به، ولايكون له عندهم ذكراً، كالعلامة أبي فهر محمود محمد شاكر، فانظر لجابر عصفور التلميذ المخلص لطه حسين يذكر لك كل من هب ودب ولوكان من أحط الخلق، ولا يشير مجرد إشارة لشاكر.

ذلك أن أبافهر محمود محمد شاكر كان يكتب متذوقاً لما كتب الأوائل من العرب، وعلى نسقهم، متبعاً ماعليه أمثال عبدالقاهر الجُرجاني.

لأن القواعد الأدبية يجب أن تجري مجرى المدارس الأدبية وبنفس الأجناس الأوربية كالملحمة والمسرحية والرواية والقصة وهلم جرا، ولولا أن أحمد شوقي كتب من عين أجناس الغرب لما ذاع صيته في الناس.

وربما تقول أنت تنتقد كل تلك المدارس والجامعات، ولست بأديب، أقول أنا عبد لله حر، لا أتقيد بما اخترعه الناس، فلماذا أكتب على نسق ابتدعه موليير أو رسو أو سارتر أو شليجل أوغيرهم؟!

أما الأوائل من سلفنا فكان مرجعهم كتاب الله، وكتاب الله هو من الله، وأنا أرضى أن يحكمني الذي خلقني، لا أن تحكمني قواعد ابتدعها مخلوقون مثلي، لذا أمج ذلك كله.

ولأني عربي حر، ففي لغتي مايكفيني ويكفي كل أهل الأرض، فلست في حاجة لتلك العربدة باسم الأدب.

بل هناك مدرسة تُسمى الدادية، وأول تعريف للكلمة أنها بلا معنى، وأن الأدب يُلقى عفوياً، من اللاوعي.

ومثل المدرسة الواقعية الطبيعية التي تعتمد منهج فرويد في التحليل النفسي وهو أن الجنس هو المحرك لكل شيء، يعني أدب الدعارة.

وعجيب أن تلتصق كلمة الأدب بدعاة الدعارة والإباحية.

والحديث طويل وذو شجون.



إن العلمانية الجامعة لكل الحياة المتطرفة ترى أن بإمكان الإنسان أن يفعل بالدنيا أي شيء ، فحتى نهاية التاريخ تؤمن بالسيطرة عليه ، لأن التأله كامن في الطبيعة حالٌّ فيها ، والإنسان العلماني قادر على التحكم بهذا الكمون وهذا الحلول.

ومن ثمَّ فإن الإنسان العلماني قادر على قيامة يوم القيامة وإنهاء العالم ، ولذا تراه يحاول أن يراكم كماً هائلاً من الأسلحة التكنولوجية التي من خلالها يستطيع أن يُدمر الأرض كلها عشرات المرات ، فهو يؤمن أن لا مرجعية متجاوزة عن الطبيعة لها حق إنهاء التاريخ .

ولذلك العلمانية قد تتطرف حتى عند العرب إلى حد أن يقال اليوم اتركوهم يموتون وانشروا الوباء، وعندنا الدواء واللقاح بيدنا الأمر، أغلقوا المساجد، وافتحوها بأمرنا، اجعلوا الفتوى تحت أمرنا ورهن إشارتنا.

لأن العلمانية في حقيقتها لاتؤمن بأي مرجعية أخلاقية ثابتة ، بل الأخلاق تتغير حسب ما يضعه الإنسان العلماني نفسه ، ولذا ترى الزواج المثلي في أوربا قيمة أخلاقية يدافع عنها القانون ويحميها.

ولذا من قال إن الإخوان الآن أخطر من العلمانيين ، فإنه قد غفل عن حقيقة العلمانية.

والفرق أن الإخوان محكومون بمرجعية متجاوزة ثابتة ، أما العلمانية فلا ثبات ولامرجعية إلا ماتراه خارجاً من عقلها المادي .

وهذا العقل العلماني الخبيث جعل كل معارض في بلاد العرب إخواني، والإخواني إرهابي، والإرهابي عدو للإنسانية، وعليه فنصرة اليهود على الإرهابي تجوز شرعاً ولو كان مسلماً ولوكان مظلوماً طالما أن العقل العلماني صنفه إرهابياً.

إن العلمانية اليوم تسب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتلك المغربية الفاجرة العاهرة وجدت من يناصرها من كل أرض العرب، رغم أنها شتمت نبينا صلى الله عليه وسلم شتماً صريحاً ولعنته.

ولأن منظومة العرب ولايات تحت حكم الروم لم يتكلم نظام واحد يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاتقل لايعلمون، هذا كذب فإنهم يردون اليوم على كل شيء في التواصل.

اعلم أن العلمانية هي تغيير القيم المتوارثة أو الدينية، تحت مسمى التاريخية، فالأم في تاريخ مضى أراد ابنها أن يُعاشرها فوجد أباه حاجزاً فقتل أباه، فاجتمع الإخوة فحرموا الأم، هذا تاريخ مضى لاعلاقة له بدين، فإذا رضيت الأم وارتضى الولد المعاشرة فلاحرام ويجب على القانون حماية الحرية.

وقد كان هذا في المثلية و الزنا طالما كان برضا الطرفين تلك حرية ولاحق لأحد في منعها.

منها أن العاهرة أصبحت معبودة الجماهير، فنانة موهوبة، وهي عاهرة، وتلك العاهرة اللبنانية يسقط تحت أقدامها عشرات بل مئات الشباب حباً وعشقا لجمال تلك المغنية العاهرة، وتلك قيمة أخلاقية.

العلمانية هي تفكيك كل القيم الأخلاقية ثم بعث قيم أخلاقية جديدة يضعها العقل العلماني وينبغي أن تُحترم.

فالإخوان في زمن كانوا أبطالاً ضد المستعمر، واليوم خونة وعملاء حسب مايرى العقل العلماني.

ولأن العلمانية في العرب متطرفة إلى أقصى درجات التطرف فإنهم يهتمون بالجيوش والسلاح لحماية النظام العلماني من أن يدخله أحد من أهل العلم بالدين.

وانظر لماجرى للإسلاميين في الجزائر ومصر وسوريا وليبيا والعالم كله صامت.

والعلمانية سهلة التدمير لكنها تحتاج لعقل مسلم جمعي بمعنى لايتخلف مسلم عن مقاطعة كل إنتاجهم الفني والأدبي كالقنوات والأفلام والروايات والإعلانات وهلم جرا، وعندها تنهار المنظومة العلمانية لأنها تقوم على الرأسمالية .



العلمانية تتحرك من خلال مرجعية كامنة حالة في الطبيعة ، فلامجال لمرجعية متجاوزة عنها ، أي من خلال عقيدة حلولية وأن فهم الطبيعة كامن فيها ، ولاتؤمن بإله خارج عن الطبيعة من خلاله نفهم هذه الطبيعة.

وهذه الأيديولوجيا هي التي خربت العالم ، عن طريق المنظومات العلمانية التي قتلت مايفوق ٣٠٠مليون نسمة.

قال الدكتور عبدالوهاب المسيري: ويمكن القول بأن النموذج الكامن وراء جميع الأيديولوجيات العلمانية الشاملة (النازية – الماركسية – الليبرالية – الصهيونية) هو مايسمى –التطور أحادي الخط– أي الإيمان بأن ثمة قانوناً علمياً وطبيعياً واحداً للتطور تخضع له المجتمعات والظواهر البشرية كافة. انتهى.

ومعنى الكلام أنهم يرون رؤية أحادية للكون ولتطوره وتقدمه حتى يُصبح العالم مكوناً من وحدات متجانسة ، ولامجال لأية اعتبارات غير هذا القانون الكامن الحتمي ، ولذا كانت النازية لاترى غير أطروحاتها ولذا من خالف تمت تصفيته.

وهي ما نسميها العلمانية المتطرفة، ولذا الخطر لايكمن في قانون وضعي ، وإنما فرض النمط العلماني على المسلمين بالآلة القمعية يوماً ما، وهو مايتم الآن في مصر والخليج والقمع قد يكون بالإعلام أقوى منه بالسلاح وهذا نعيشه وينبغي محاربته وجهاده بنفس الأدوات الإعلامية.



إن المناهج الأدبية المعاصرة وهي كلها غربية، وأكثرها انتشاراً من فرنسا، كالرمزية التي عمت مناحي الأدب.

وأكثر الكُتَّابِ في عصرنا ينتسبون لتلك المدارس، وأنا أسميها مدارس، وهم يسمونها مذاهب ومناهج، ومنهم العقاد ونجيب محفوظ وإيليا أبوماضي، وكذلك أمير الشعراء أحمد شوقي.

ولقد تبعوا في ذلك مدارس منحطة، فالمدرسة الرومانسية أو الرومانتيكية من أخبث المدارس الأدبية، بل هي الوقود المحرك للفكر الليبرالي والإلحاد، فإن من أصولها الثورة على الأديان والأخلاق، وتؤمن بالذاتية، أي ذاتك وحسب.

ومن رحمها خرجت القصائد التي تسب الإله، وتطعن الشرف، وتؤمن بالجنس، بل هي أول طريق الدعارة.

ولذا كان من أعلامها من هو في قمة إلحاده وغروره.

ومن تلك المدارس الواقعية الاشتراكية التي انتسب لها العقاد، وكتب على منوالها ملتزماً ماوضعه المؤسسون الاشتراكيون.

ومن تلك المدارس أيضاً الرمزية التي ذكرتُ آنفاً أنها أكثر انتشاراً، ولذا تجد في الكتابات العلمانية ذكر الرمز والرمزية كثيراً، حتى أن الكتابات العادية أصبحت بالرمز، فيسبون الإسلام عن طريق رمز يضعه الكاتب، ولايمكن لك أن تستخرج من رمزه سب الإسلام، فقد يسمي الحرية بليلى، وهو لايقصد ليلى، بل يقصد الحرية، كقول محمد العيد:

أين ليلاي أينها.. حِيل بيني وبينها

هل قضت دَينَ منْ.. مَنْ في المحبين دينها

وانظر لنزار قباني وهو يقول:

)اللفظة جسد مهتدئ

ضاجعه الكاتب والصحفي

وضاجعه

شيخ الجامع

اللغة إبرة مورفين

يحقنها الحاكم للجمهور

من القرن السابع

اللفظة في بلدي امرأة

تحترف الفحش من القرن السابع.(

فالغة منذ القرن السابع الميلادي، وهو زمن البعثة المحمدية تحترف الفحش، فجعل البعثة هي التي غيرت مسار اللغة للفحش، ومع ذلك رفعوه فوق الرؤوس.

وبين تلك المدارس معارك، كالمعركة بين الكلاسيكية والرومانتيكية، وبين الرومانتيكية والواقعية، وكلها معارك تنتصر لطرف من أطراف الأدب.

وهذا الرمز نحن أول من تكلم به عن طريق الكناية والتعريض، لكننا أمة تعتبر الأدب بالأدب أي بالأخلاق، وهم نصوا صراحة عن إفراغ الأدب من الأخلاق والدين كما في المدرسة الرومانتيكية والرمزية، وهو ما أُسمية إفراغ الأدب من الأدب.

والأدب رأس مال التحرر والدعارة والإباحية، فإن المسلسلات والأفلام والمسرحيات في أصلها عمل أدبي، والعمل الأدبي والفني عندهم ما تبع أي مدرسة غربية.

ولتأثير الأدب فانظر لبين القصرين والسكرية وعصر سي السيد، وهذا عصر لم يكن أصلاً، وليس له في العالمين وجود، لكن نجيب محفوظ استطاع أن يتخيل من شدة رجل عصراً كاملاً وصوره للناس، ثم

جاء العمل الفني فجعل هذه حقيقة مطلقة عند الناس، كي يزرعوا في النساء الأنفة من حكم الرجال، فتعتقد أن هذا كان في واقعه أمر من العلقم، فتثور على أدني أمر يصدره الرجال، وكل هذا كان عملاً في نظرهم أدبي، كان يخدم تحرر المرأة الذي دعا له قاسم أمين.

وكل كاتب يخرج فيكتب على نسق الأوائل لايحتفون به، ولايكون له عندهم ذكر، كالعلامة أبي فهر محمود محمد شاكر، فانظر لجابر عصفور التلميذ المخلص لطه حسين يذكر لك كل من هب ودب ولوكان من أحط الخلق، ولا يشير مجرد إشارة لشاكر.

ذلك أن أبافهر محمود محمد شاكر كان يكتب متذوقاً لما كتب الأوائل من العرب، وعلى نسقهم، متبعاً ماعليه أمثال عبدالقاهر الجُرجاني.

لأن القواعد الأدبية يجب أن تجري مجرى المدارس الأدبية وبنفس الأجناس الأوربية كالملحمة والمسرحية والرواية والقصة وهلم جرا، ولولا أن أحمد شوقي كتب من عين أجناس الغرب لما ذاع صيته في الناس.

وربما تقول أنت تنتقد كل تلك المدارس والجامعات، ولست بأديب، أقول أنا عبد لله حر، لا أتقيد بما اخترعه الناس، فلماذا أكتب على نسق ابتدعه موليير أو رسو أو سارتر أو شليجل أوغيرهم؟!

أما الأوائل من سلفنا فكان مرجعهم كتاب الله، وكتاب الله هو من الله، وأنا أرضى أن يحكمني الذي خلقني، لا أن تحكمني قواعد ابتدعها مخلوقون مثلي، لذا أمج ذلك كله.

ولأني عربي حر، ففي لغتي مايكفيني ويكفي كل أهل الأرض، فلست في حاجة لتلك العربدة باسم الأدب.

بل هناك مدرسة تُسمى الدادية، وأول تعريف للكلمة أنها بلا معنى، وأن الأدب يُلقى عفوياً، من اللاوعي.

ومثل المدرسة الواقعية الطبيعية التي تعتمد منهج فرويد في التحليل النفسي وهو أن الجنس هو المحرك لكل شيء، يعني أدب الدعارة.

وعجيب أن تلتصق كلمة الأدب بدعاة الدعارة والإباحية.

والحديث طويل وذو شجون.



الليبرالية أول ما خرجت كانت على يد الإصلاحي الألماني مارتن لوثر الذي دعا إلى الحرية في فهم نصوص الإنجيل بعيداً عن تزمت رجال الدين ، فتلقف هذه الدعوة البرجوازيون وهم طائفة من التجار والصناع أو الطبقة الوسطى كي يتحرروا من النظام الإقطاعي الذي ساد أوروبا في العصور الوسطى ، ومن هنا بدأ نجم الليبراليين في الصعود ، وأصبحت الليبرالية تتطور على يد أصحابها.

فالليبرالية مصطلح أجنبي معرب مأخوذ من((Liberalism))
في الإنجليزية ،و ((Liberalisme))في الفرنسية وهي تعني (التحررية) ، ويعود اشتقاقها إلى ((Liberty))في الإنجليزية ،أو ((Liberte))في الفرنسية ومعناها الحرية.
وهي مذهب فكري يركز على الحرية الفردية ويرى وجوب احترام استقلال الأفراد، وأن الوظيفة الأساسية للدولة هي حماية حريات المواطنين ، ولهذا يسعى إلى وضع قيود على الدولة وتقليل دورها وإبعاد الحكومة عن السوق ، وتوسيع الحريات المدنية.
وترتكز الليبرالية على العلمانية في تعظيم الإنسان وأنه مستقل بذاته في إدراك احتياجاته وأنه لا مقدس إلا ما يطرحه العقل الإنساني.
فالفكر الليبرالي يسعى إلى أن يفعل الفرد بلا حد ولا ضابط من غير تأثير خارجي عليه أو تأثير منه ، ولا يعنيه ما يفعله غيره، ولا يعني غيره ما يفعله هو ، ويجب ألا يكون متأثراً بأي فكر أو اعتقاد ديني أو قبلي أو عرفي ، وأن ينطلق من عقل وتحليل منعكس من المادة والطبيعة ، فالحاكم على الإنسان عقله فقط ، وهو الإله الذي يشرع للأفراد بلا شريك له ، لذا لا يهتم العقل الليبرالي بأفعال غيره لأنها لا تعنيه ، وهذا نقص في إدراك لوازم الأفعال ، لأن الأفكار لا تنضبط و يُعرف صحيحها من فاسدها إلا بمجموع فعل أصحابها ، فالنفس الواحدة لا تطيق فعل كل ما يسوغ و يصبح منها فعله، فضلاً عما لا يسوغ ولا يصبح منها.
ويدرك العقل الليبرالي ما يفعله ولا يدرك غالباً ما يفعله غيره ، وعلى هذا فيريد أن يُحاكم ويُجادل فكره واعتقاده على ما يقول ويفعل هو فحسب ، وأما اعتقاد وصحة فعل غيره فهذا لا يعنيه ما دام أنه لا يفعله ويقوله ، وهذا جهل في أصول الأفكار والعقائد ، وهو أعظم ما يحول بينهم وبين فهم أصولهم التي يندرج تحتها مجموع كل الأفعال والأقوال والعقائد التي يسوغها ويصححها من غيرهم أصل واحد هو الذي صحح لهم أفعالهم وأقوالهم.
فالليبرالية انطلاقة دينية مسيحية خرجت من تسلط وتزمت وغباء رجال الكنيسة ، ومن سلطة الفهم الكاثوليكي إلى الحريات في الحياة والسياسة والاقتصاد وعبادة المنفعة الفردية.
والليبرالية في داخلها صراع طويل بين مصلحة الفرد والعدالة الاجتماعية ، لكن الواقع يؤكد أنها تعصب قبيح لمصلحة الفرد أو طائفة الرأسماليين كما هو الشاهد من الليبرالية الاقتصادية التي تحكم العالم اليوم فكلما زاد النمو الاقتصادي للدول ورجال الأعمال كلما زاد أغلب الناس في غالب الشعوب فقراً
والمتأمل لليبرالية لا ينفك عن الربط بينها وبين الشيوعية والعلمانية والديمقراطية وغيرها مما يتشدق به المثقفون اليوم ، وكلها صور للغزو الفكري المعاصر كلما سقط مصطلح في الوحل خرجوا بغيره ليردوا الناس عن دين ربهم ، تحت بريق الحرية والثقافة وإعمال العقل.

إن العلمانية الجامعة لكل الحياة المتطرفة ترى أن بإمكان الإنسان أن يفعل بالدنيا أي شيء ، فحتى نهاية التاريخ تؤمن بالسيطرة عليه ، لأن التأله كامن في الطبيعة حالٌّ فيها ، والإنسان العلماني قادر على التحكم بهذا الكمون وهذا الحلول.

ومن ثمَّ فإن الإنسان العلماني قادر على قيامة يوم القيامة وإنهاء العالم ، ولذا تراه يحاول أن يراكم كماً هائلاً من الأسلحة التكنولوجية التي من خلالها يستطيع أن يُدمر الأرض كلها عشرات المرات ، فهو يؤمن أن لا مرجعية متجاوزة عن الطبيعة لها حق إنهاء التاريخ .

ولذلك العلمانية قد تتطرف حتى عند العرب إلى حد أن يقال اليوم اتركوهم يموتون وانشروا الوباء، وعندنا الدواء واللقاح بيدنا الأمر، أغلقوا المساجد، وافتحوها بأمرنا، اجعلوا الفتوى تحت أمرنا ورهن إشارتنا.

لأن العلمانية في حقيقتها لاتؤمن بأي مرجعية أخلاقية ثابتة ، بل الأخلاق تتغير حسب ما يضعه الإنسان العلماني نفسه ، ولذا ترى الزواج المثلي في أوربا قيمة أخلاقية يدافع عنها القانون ويحميها.

ولذا من قال إن الإخوان الآن أخطر من العلمانيين ، فإنه قد غفل عن حقيقة العلمانية.

والفرق أن الإخوان محكومون بمرجعية متجاوزة ثابتة ، أما العلمانية فلا ثبات ولامرجعية إلا ماتراه خارجاً من عقلها المادي .

وهذا العقل العلماني الخبيث جعل كل معارض في بلاد العرب إخواني، والإخواني إرهابي، والإرهابي عدو للإنسانية، وعليه فنصرة اليهود على الإرهابي تجوز شرعاً ولو كان مسلماً ولوكان مظلوماً طالما أن العقل العلماني صنفه إرهابياً.

إن العلمانية اليوم تسب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتلك المغربية الفاجرة العاهرة وجدت من يناصرها من كل أرض العرب، رغم أنها شتمت نبينا صلى الله عليه وسلم شتماً صريحاً ولعنته.

ولأن منظومة العرب ولايات تحت حكم الروم لم يتكلم نظام واحد يدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاتقل لايعلمون، هذا كذب فإنهم يردون اليوم على كل شيء في التواصل.

اعلم أن العلمانية هي تغيير القيم المتوارثة أو الدينية، تحت مسمى التاريخية، فالأم في تاريخ مضى أراد ابنها أن يُعاشرها فوجد أباه حاجزاً فقتل أباه، فاجتمع الإخوة فحرموا الأم، هذا تاريخ مضى لاعلاقة له بدين، فإذا رضيت الأم وارتضى الولد المعاشرة فلاحرام ويجب على القانون حماية الحرية.

وقد كان هذا في المثلية و الزنا طالما كان برضا الطرفين تلك حرية ولاحق لأحد في منعها.

منها أن العاهرة أصبحت معبودة الجماهير، فنانة موهوبة، وهي عاهرة، وتلك العاهرة اللبنانية يسقط تحت أقدامها عشرات بل مئات الشباب حباً وعشقا لجمال تلك المغنية العاهرة، وتلك قيمة أخلاقية.

العلمانية هي تفكيك كل القيم الأخلاقية ثم بعث قيم أخلاقية جديدة يضعها العقل العلماني وينبغي أن تُحترم.

فالإخوان في زمن كانوا أبطالاً ضد المستعمر، واليوم خونة وعملاء حسب مايرى العقل العلماني.

ولأن العلمانية في العرب متطرفة إلى أقصى درجات التطرف فإنهم يهتمون بالجيوش والسلاح لحماية النظام العلماني من أن يدخله أحد من أهل العلم بالدين.

وانظر لماجرى للإسلاميين في الجزائر ومصر وسوريا وليبيا والعالم كله صامت.

والعلمانية سهلة التدمير لكنها تحتاج لعقل مسلم جمعي بمعنى لايتخلف مسلم عن مقاطعة كل إنتاجهم الفني والأدبي كالقنوات والأفلام والروايات والإعلانات وهلم جرا، وعندها تنهار المنظومة العلمانية لأنها تقوم على الرأسمالية .



لاتنسوا التلاوة، فالتلاوة أول مهم في حياتنا، وهي الأصل في يومنا، وهي عمود الحياة.

اجعل القرآن حياتك كلها، واجعله أصلا لعملك اليومي، وكل شيء يتأجل إلا التلاوة.

خاصة من بلغ وأما من فاق الأربعين فلابد من التلاوة بكثرة حتى تغلب على حياة العبد.

ومن لم يحفظ فليحفظ ولو آية في اليوم.

فكل عمل ينقطع يوم القيامة إلا التلاوة من الحفظ يقال لصاحب القرآن اقرأ ورتل وارتق فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها، هذا هو العمل الذي لاينقطع ويمتدد حتى دخول الجنة.

والتلاوة وقود الحفظ.

وحفظ القرآن معين على التمتع والتلذذ بصلاة الليل، وجنة الآخرة مبنية على جنة القرآن في الدنيا، ومن دخل جنة القرآن لابد يدخل جنة الرحمن، وكلاهما جنة الرحمن.

نشتكي الفقر والغلاء، وتالله إن رفع كل ذلك بالتلاوة والتدبر والعمل بالقرآن، والتلاوة هي الاتباع، تلوت أثر فلان أي اتبعته، فحق التلاوة هي حق الاتباع.

ولن أذكر لك الأدلة، يكفيك شاهدا من عصرك الشيخ عبدالله كامل رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة انظر كيف رفعه الله بمجرد موته.

أول علاج التبرج هو غض أبصار الرجال عن المتبرجات، فإنهن لايلبسن مايلبسن من ضيق ومقطع إلا لأجل نظر الرجال، وتظن الفاسقة أنها بذلك تستطيع السيطرة على جماهير الرجال.

والمرأة الفاسقة في أصلها الرذيل تحب أن تسيطر على الرجال، سئلت أمريكية عاهرة هل تحبين أن يعتليك الرجل أم تعتليه أنت؟ فقالت أحب أن أركبه وأكون أنا المسيطرة.

وفي أفلامنا العربية القذر. ة ترى الفتاة محجبة تشتكي لعاهر. ة لماذا لاينظر لي الرجال؟ فتقول لها تعالي معي، فيذهبان لمحلات النقاشة فتجلس تحت نقاش يصنفر لها خدها، ثم يمعجنه بالمعجون ثم يدهنه بالبويات، ثم تذهب لمحل الراقصات فتشتري الضيق، ثم تخرج فتعاكس، فتنتشي أن الرجال نظروا لها.

والمرأة التي تروم نظر الرجال عاهرة فاجرة فإن المرأة خاصة بزوج وليست عامة سبيلا مستباحا لكل أحد.

وهي تعلم أن أكثر شباب اليوم ينكحون أيديهم بتخيلات الشهوة في كل متبرجة يراها، فهو يزني بها في خياله، ومع ذلك تصر على فجورها.

أدخل حدائق الجامعات فأرى البنات تجلس أو تنام بما لايكون إلا في غرفة نومها، تتفنن في إبداء المؤخرة التي منها يخرج النجس، وتظن نفسها ملكة جمال الدنيا، وهي ربما لها عرق يفر منه الحما. ر الأجرب.

وتصر لأن الشباب يمدحون جمالها وجسدها ولباسها، فتزيد لتنال المزيد من المدح الكذاب، فهم لايمدحون إلا لجسد يريدونه حراماً.

ولو أن الرجال انصلحت وغضت الأبصار وذمت هؤلاء الملعونات في كل محفل، ومدحت الحجاب في كل محفل للبسن الحجاب لترضي الرجال.

ولو أننا ننظر لها نظرة من يتقيء من جيفة بها النتن والدود، لعلمت أنها عاهرة.

ولاتستغرب حدتي وصراحتي، فأحيانا أكتب ليفهم البغال والحمير.

والنبي صلى الله عليه وسلم قال العنوهن فإنهن ملعونات، فهذا جنس ملعون لاكرامة له.

وتالله ليس في المرأة أجمل من حيائها، ترى البنت في صورتها فاتنة فإذا تكلمت قلنا عنها بالدارجة إنها صايعة، وترى البنت محجبة فإذا تكلمت فاحت منها عطور الأنوثة حتى إن القلب ليرقص منها طربا.

ونحن نرى بناتنا الصغار ونرى منهن الحنان والعطف واللطف فنطير بهن رقصا وطربا.

مامن امرأة تلبس البنطلون إلا وهي في نظر من استكمل الرجولة كذكر أمرد أو عاهرة في خمارة.
ومامن محجبة إلا وتفوح أعين الناس لها احتراما وتقديرا.
غضوا الأبصار عنهن، علموهن أنهن لاشيء، وأنها بذلك التبرج فاسقة فاجرة أحقر من كلب.
ولاتقل لي رفقا، فإن الدين ترغيب وترهيب، وهذا من جنس الترهيب، ولما لا، وقد لعنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
ارفقوا أنتم بالجنس البشري الذي انتكس انتكاسة لم تكن في أي أمة من قبل حتى قوم لوط، فقوم لوط نكحوا الرجال، وعصرنا نكحوا الأخوات والأمهات وبناتهم، وكتبوا في ذلك القصص وصنعوا لها المحتويات على أرض العرب، بكفرة عرب.
وأقول لكل امرأة تخرج في محتوى بزعم القصة الجنسية التي انتشرت فتقول فعل بي أخي وأبي وعمي لتؤجج الشهوات الفاجرة إنك كافرة كافرة كافرة مرتدة عن دين الإسلام.



أحد الأساتذة الكبار في تخصص الفكر الإسلامي حضرت له محاضرة واحدة في أروقة الكلية، كنت أظن ظنّاً أنه سيتكلم عن أعلام الفكر ومانسمعه ليل نهار.
فإذا بي أرى عبدا مخلصا لله، يطفح الإخلاص على كل عضو فيه، ويقول الفكر الإسلامي ركنه الأصيل اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكل من يعارض الاتباع فهو مبتدع، وقال إن الإبداع هو أن تحيي الاتباع وأن تستمر في الاتباع، ثم ذكر الشطحات الصوفية وأنه ليس فكرا إسلاميا، وهو يحكي الشطحات انهار باكيا رغم سنه الكبير فقد شارف الستين أو تجاوزها، حتى خشيت عليه أن يُهلكه البكاء، يبكي بحرقة ويقول سكر في الحضرة الإليهة ومن ذاق عرف مشنعا على الصوفية.
ثم قال كلنا عند الحلاق نخفض رؤوسنا، ولن ندري من هو الحلاق الذي جعل كل رؤوس الأمة تنحني له، فيعبث بنا.
يقول في قلبي حرقة لأجل أمتنا.
يقول لاأريد أن يكون في صدر أحدكم مني شيء، فأنا كثير الذنوب وأخشى أن ألقى الله بمظلمة.
ولأول مرة أجد معلما في الفكر الإسلامي يبكي هذا البكاء لأجل أمته وصحيح دينه.
خرجت منصرفا أنتظر سيارة تقلني، فإذا هو يخرج على قدميه يمشي كأنه من عوام الناس فيركب المواصلات، ومثله كان ينبغي أن تحمله الرؤوس.



أكبر دليل على وجود زمن قبل زماننا وخلق قبل خلقنا ،قوله تعالى :وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء.

ففي ستة أيام زمان قبل وجود السماء والأرض، وعرش وماء خلق قبل وجود خلق السماوات، وهذا ما نسميه تسلسل الحوادث في الماضي ،مع الإيمان أن الله أول كل شيء فليس قبله شيء وأنه منشيء كل الخلق جل جلاله.

وهذه الآية حجة في الرد على الأشاعرة الذين قالوا لاتسلسل في الماضي وعلى المعتزلة الذين يقولون لاتسلسل في الماضي ولا في المستقبل لذلك قالوا بفناء الجنة والنار ،لأنهم يقولون طالما الآخر الله فلابد أن تنتهي الجنة ولاتسلسل، وهذا غباء منقطع النظير.



رضا الناقوري والله يا شيخ بعد ما رجعت من صلاة الفجر اليوم وأول ما فتحت الفيس وأول ما رأيت كان منشور الشيخ مدحت عمار وهو بيحاول يتأكد من الخبر ثم دخلت على صفحة الشيخ عبدالله سالم وتأكدت من صحة الخبر وملأ الحزن قلبي ثم نمت فرأيت فيما يري النائم وكأني مع الشيخ حسان حفظه الله ذهبنا لأهل الشيخ عبدالله كامل وأولاده في الفيوم لتصبيرهم وجلس الشيخ حسان على سرير وحوله أولاد الشيخ عبدالله وكانوا ٥ أو ٦ ولد واحد والباقي بنات وكل واحد فيهم ممسك في يده مصحف وعندما بدأ الشيخ حسان بالكلام وجد السكينة والطمأنينة في قلوب أبناء الشيخ بل أكملوا هم الكلام ووقفوا جميعاً وانشدوا قصيدة جماعية لا أذكر كلماتها لكنها أبهرت الجميع لجمال الكلمات وصبر الأبناء رغم فقد أبيهم لدرجة تعجب منها الشيخ حسان والحضور

ثم خرجنا فإذا بالناس تجهز مكان واسع جداً وبه نخل كثير لصلاة الجنازة فيه

هذا ما رأيت والله على ما أقول شهيد

لست من الفيوم ولا عمري ما تشرفت بالخروج مع الشيخ حسان ولا مقابلته

تأثرت بموت الشيخ عبدالله كامل رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة، وقعدت مع مصحفي، فكادت بطني تحترق رعبا، وحينها كانت زوجتي في المطبخ تطبخ وتجلس على كرسي، وفجأة أسمع سقوطا ورجا، فقلت ماذا؟ فلارد.

دخلت مسرعا فوجدت الكرسي تكسر وسقطت على رأسها، فرفعتها، وكانت لحظة شديدة، حينها عرفت أن الحياة لهو ولعب، وأني أتمنى الأماني الباطلة، وأنه لافلاح إلا بالانقطاع لرب العالمين بعدما فرطت في جنبه مايشارف النصف قرن.



مع تحيات .

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

